في هذا العدد

- بعد غزو جرينادا ومشكلة الصواريخ .. تاتشر تتخلى عن طاعتها لريجان ... (ص ٢)
- د. فؤاد محيي الدين يلتقى بأمناء شباب الحزب الوطني بالمحافظات .... (ص ٦)
- مشروعات رائدة بالجهود الذاتية في شمال سيناء .... (ص ٧)
- لماذا جراحات النقل العام وسط القاهرة ؟ .... (ص ١٢)

مايو

جريدة الحزب الوطني الديموقراطي

■ طبعة أولى ■

مصر فوق الأحزاب

رئيس مجلس الادارة :
عبد الله عبد البارى

رئيس التحرير :
صبرى أبو المجد

● العدد الخمسون بعد المائة ● ٢ صفر ١٤٠٤ هـ ● ٧ نوفمبر ١٩٨٣ م ● ٢٧ بابة ١٧٠٠

١٨ صفحة – ٥٠ مليما « MAYO» WEEKLY NEWSPAPER 7 / 11 / 1983

مبارك يقول أمام مجلسي الشعب والشورى :

الوطن للجميع حكومة ومعارضة .. وسلطان القانون فوق الجميع



ان المستقبل ينطوي على تحديات كبيرة ومهام تحتاج الى جهد كل مصري وعربي

تصوير : احمد مهدى

الانتخابات القادمة فرصة نثبت فيها أننا قطعنا شوطا بعيدا على طريق الديمقراطية

قضايا طلب الرئيس من نواب الشعب بحثها :

● قضية الديمقراطية ● العلاقة بين السلطات ● دور المعارضة

انتخاب مصر في مجلس الامن بأغلبية ساحقة .. حدث له دلالته وانعكاساته

الرئيس يوجه الشكر للمجموعة الافريقية ويخص بالذكر المغرب والجزائر لموقفهما القومي من مصر

● نواب الشعب مطالبون بوضع برنامج شامل يخاطب الضمير العام لتفضيل منتجاتنا المصرية

● نحن نتطلع الى يوم يغطي فيه انتاجنا المصري احتياجاتنا بحيث لانستورد شيئا

● من يملك قوته يملك ارادته ويملك حرية قراره

ماتنشره صحف المعارضة أحيانا هو شهادة لنا وليست علينا

(نص خطاب الرئيس على الصفحات ٣، ٤، ٥، ١٣)

مـايو

هكذا من الاصل

العالم فى اسبوع

● لندن ....

لهذه الأسباب لن تستطيع ايران خنق الخليج !

● مجلة «ايكونومست» البريطانية الوقور .. والمشهورة جدا بدقتها وتخصصها فى كل شئون الاقتصاد المعقدة رفعت حاجبيها بدهشة شديدة هذا الأسبوع ووجهت الى نفسها وللآخرين سؤالا منطقيا ماذا يحدث اذا حاولت ايران اغلاق مضيق هرمز ؟ .. والمجلة اللندنية لم تكتف بطرح التساؤل ولكن اجابت عليه بسرعة وانتهت الى ان طهران التى هددت بسد المضيق اذا اعترض صاروخ عراقى صادراتها البترولية .. لايمكن ان تقدم على هذه الخطوة .

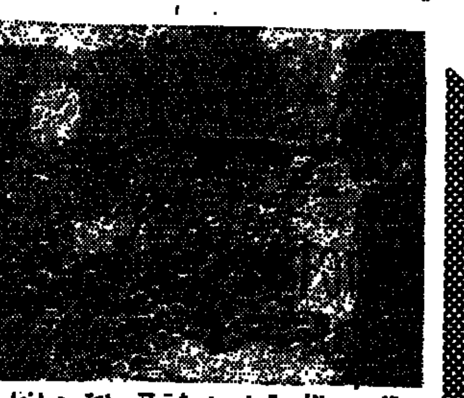
اولاً لأن اغلاق مضيق ضخم مثل هرمز هو مسألة فوق قدرات ايران . وهو أعرض بكثير من قناة السويس ولايمكن مثلا ان تتوقف الملاحة فيه بمجرد اغراق سفينة واحدة . واذا حاول الايرانيون مثلا تلغيمه او فتحوا نيرانهم على اى سفن تمر فيه - يمكن اساسا التعامل مع هذه النيران - وهو ما تعهدت به واشنطن قبل شهور رغم ان اى الغام يمكن ان تكتسح بعيدا عن مجرى الملاحة الى جانب انه من المشكوك فيه ان تستطيع ايران الحصول على نوع الالغام الذى تحتاجه لقطع الطريق على كل امدادات البترول التى تخرج من الخليج لتمد العالم بربع احتياجاته من الطاقة .. باختصار الآن ترى ايكونومست ان المسألة مستبعدة لأن القوة البحرية والجوية لدول الخليج مجتمعة بالاضافة لقوة العراق واى مساندة من الغرب لحماية حرية الملاحة يمكن ان تبدد اى امل لدى الايرانيين فى السيطرة على مياه الخليج .. وهناك بعد ذلك تناقص الطلب على البترول وارتفاع المخزون منه فى العالم وهى نقطة اخرى تقلل من اى تأثير لاغلاق الخليج .. اذا قررت ايران فى النهاية ان تغامر !



● صدام حسين ● الخومينى

● امستردام ....

شقيقة الملكة أيضا تعارض الصواريخ



تزعمت الأميرة ايرين شقيقة ملكة هولندا المظاهرات الصاخبة التى تجمع فيها مايزيد على نصف مليون عضو من أعضاء حركة السلام الهولندية للاحتجاج على نشر الصواريخ النووية فى دول اوروبا الغربية .

وهذه هى المرة الأولى التى يعبر فيها احد اعضاء العائلة المالكة فى هولندا عن رأيه علانية فى سباق التسلح النووى . ولكن يبدو ان الأميرة ايرين مستقلة بشخصيتها لدرجة كبيرة حيث انها كانت قد رفضت عام ١٩٦٤ الحصول على موافقة البرلمان الهولندى على زواجها من الامير كارلوس هاجو .

وتعتبر ايرين الشقيقة الصغرى للملكة بياتركس وكانت فيما سبق تحتل المركز الثانى فى طابور العرش فى هولندا . وقد وقفت ايرين تخطب فى الجماهير الملتفة حولها لتعبر عن رأيها دون ان ترتبط برأى باقى افراد عائلتها .

● القدس ....

كلنا يهود ولكن .. الا فى هذه المسألة !

● يهود أمريكا ويهود اسرائيل متفقون بصفة عامة على كل شىء .. وليست للأمريكيين منهم اى تحفظات على السياسة الخارجية الاسرائيلية .. الخلاف الوحيد بينهم هو تلك القضية الحساسة الخاصة بالتفاوض مع الفلسطينيين .

والمسألة اثبتها بالأرقام معهد العلاقات بين يهود أمريكا واسرائيل الذى اكد فى دراسة له نشرت قبل ايام ان ٧٠٪ من يهود امريكا يرون ان على حكومة اسرائيل ان تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية إذا ماأعلنت المنظمة اعترافها باسرائيل وتخليها عن الارهاب . وعلى الجانب الآخر يؤيد ٤٨٪ فقط من اليهود الاسرائيليين الدخول فى حوار مع المقاومة فى ظل هذه الشروط بينما يعارض الفكرة ١٨٪ من اليهود الأمريكيين و٤١٪ من اليهود الاسرائيليين .

والبحث الذى غطى ٦٤٠ يهوديا أمريكيا و ١٠١٨ من يهود اسرائيل انتهى أيضا الى ان نسبا متقاربة من الجانبين ٤٢ و ٤٣٪ تميل الى ضرورة تقديم تنازلات الى العرب فيما يتعلق بأرض الضفة الغربية فى مقابل ضمانات سلام معقولة ولكن نسبة الأمريكيين الذين يرفضون مثل هذا الحل اقل بكثير منها داخل معسكر يهود اسرائيل وبفارق ١٢٪ مثلا!

● الكويت ....

أيام الخلافات انتهت - تقريبا - فى الجنوب العربى !

● بسرعة شديدة عادت المياه تجرى بين سلطنة عمان واليمن الجنوبية اللتين تبادلتا قبل ١٠ ايام العلاقات الدبلوماسية ثم دخلتا فى الأسبوع الثانى مباشرة فى حوار طويل وهادىء عن الخلافات حول حدود البلدين عند سفوح جبل القمر الذى يفصل بينهما !

.. والمشكلة قديمة .. عمرها تقريبا يبدأ مع ايام الحماية البريطانية على عدن عندما رسمت الحدود بين الجارين لأول مرة ثم عندما أعيد رسمها مرة ثانية قبل إنسحاب البريطانيين منها مباشرة .

.. وعلى مدى يومين جلس مندوبا مسقط وعدن والى جوارهما ممثلون عن الكويت والامارات اللتين نجحتا قبل عام فى وساطة لاذابة الجليد بين الدولتين . وهى الوساطة التى انتهت بعد ذلك بتوقيع اتفاقية مبادىء لتطبيع العلاقات .

● خلال الاجتماعات الثلاثة التى دارت تحدث الوفدان بلا تحفظات وقدم كل منهما وثائقه وخرائطه . اليمن الجنوبى من جانبه فرد على مائدة المؤتمر ٧ خرائط كبيرة يؤكد بها رأيه ووفد عمان رد بأن حكومته تحترم تماما اتفاقية الحدود الثانية التى وقعتها مع اليمنيين سنة ١٩٦٥ . على أى حال لم يكن اللقاء فاشلا تماما لأن الطرفين اتفقا على ان يلتقيا من جديد فى موعد يتحدد فيما بعد .. بعد أن يدرس كل منهما الوثائق التى قدمها جاره .. الذى أصبح الآن صديقه لأن صفحة الخلافات انتزعت أخيرا من كتاب العلاقات فى هذا الجنوب العربى البعيد .!

افكار متقاطعة

التعاون الاستراتيجى

ظهرت فى الافق مرة أخرى اتجاهات امريكية جديدة تدعو الى احياء التعاون الاستراتيجى بين الولايات المتحدة واسرائيل وادلى لورانس ايجلبرجر وكيل وزارة الخارجية الامريكية الذى يزور اسرائيل حاليا بتصريحات تفيد ان الحكومة الامريكية عازمة على البحث عن سبل جديدة لاحياء هذا الاتفاق القديم الذى اضطرت الى تجميده قبل نحو عامين فى اعقاب ضرب اسرائيل للمفاعل النووى العراقى .

ومن المقرر طبقا لما اوردته التقارير ان يقوم موشى ارينز وزير الدفاع الاسرائيلى بزيارة الى واشنطن على راس وفد إسرائيلى خلال الاسبوعين القادمين لاجراء مباحثات حول اعادة العمل بهذا الاتفاق القديم ، الذى ظل فيما يبدو هدفا اساسيا من اهداف حكومة الرئيس ريجان منذ توليه السلطة قبل نحو ثلاث سنوات . وكانت الفكرة الاساسية منه هى اقامة نوع من التعاون العسكرى على مسرح عمليات منطقة الشرق الاوسط . يضم الوقوف فى وجه تغلغل النفوذ السوفيتى فى المنطقة .

وعلى الرغم من ان التعاون العسكرى بين امريكا واسرائيل لم يضعف بسبب تجميد هذا الاتفاق وظلت اسرائيل ان تحصل فى غيابه على كل ما تحتاج اليه من مساعدات عسكرية واقتصادية ولم يؤثر تجميده على خطط اسرائيل حين قررت غزو لبنان واحتلال اجزاء منها ، ولا على الاجراءات التى تقوم بها فى الضفة الغربية وغزة لضم الأراضى المحتلة . على الرغم من كل ذلك ، فان هناك اسبابا قوية فيما يبدو هى التى عادت تحرك السياسة الأمريكية الى محاولة اقناع اسرائيل باحياء العمل بالاتفاق الاستراتيجى ، وليس العكس اى ان اسرائيل لم تكن هى الساعية هذه المرة لفك الجمود عن الاتفاق وفيما صدر من تصريحات اسرائيلية حول هذا الموضوع يمكن القاء الضوء على البواعث الأمريكية للعودة الى هذا الاتجاه الخطر الذى سبق ان اثار ومازال يثير شكوك العالم العربى لانه يضاعف من مخاطر الاستقطاب فى المنطقة . ويفتح الباب امام صراعات الدول الكبرى فى الشرق الاوسط . ويضيف الى اسرائيل دورا جديدا يشجعها على المضى فى سياسات معادية للسلام ويحقق اهدافا معاكسة تماما للأهداف التى يدعى انصار الاتفاق الاستراتيجى بين الطرفين تحقيقها .

ومن بين هذه التصريحات ما اعلنه موشى ارينز وزير الدفاع الاسرائيلى من ان حكومته ستنظر فى امر تقديم دعم عسكرى نشط ، اذا تعرضت مشاة البحرية الأمريكية فى بيروت لاعتداءات جديدة . ومعنى ذلك ببساطة ان الولايات المتحدة سوف تستعين بقوات الاحتلال الاسرائيلية فى لبنان للدفاع عن سلامة قوات مشاة البحرية الأمريكية فى بيروت .. ومثل هذا التطور يتعارض تماما مع كل المساعى المبذولة من جانب جميع الأطراف ، ومع السياسة الأمريكية المعلنة التى تستهدف انسحاب جميع القوات الأجنبية وعلى رأسها القوات الاسرائيلية من لبنان .

ولن يمكن تبرير الاسباب الحقيقية وراء تجديد الدعوة الى الاتفاق الاستراتيجى بين امريكا واسرائيل ، خصوصا اذا اخذنا فى الاعتبار ما حدث مؤخرا من رفض لجنة الاعتمادات فى مجلس الشيوخ الأمريكى تمويل مشروع انشاء فرقتين اردنيتين للتدخل السريع فى منطقة الخليج فى حالة تعرضها للخطر . وكانت الاسباب الحقيقية وراء فشل هذا المشروع هو معارضة اسرائيل له ونجاحها فى تعبئة انصارها فى الكونجرس ضده . وعلى الرغم من ان الاردن نفسه لم يكن متحمسا كثيرا لهذه الفكرة فان احدا لا يتوقع ان يتحمس العالم العربى - مهما تكن حقيقة الأخطار التى قد يتعرض لها - لدور اسرائيلى مشبوه فى صد التغلغل السوفيتى فى المنطقة . وربما كان الهدف الوحيد لذلك الاتفاق هو ممارسة مزيد من الضغط على الوجود السوفيتى العسكرى فى سوريا .

ان العالم العربى يقف من مثل هذه التطورات فى العلاقة الأمريكية الاسرائيلية موقف المتفرج . وهى تطورات تحمل فى ثناياها بوادر تدعو الى القلق لانها تضيف الى تعقيدات الموقف المتفجر فى الشرق الاوسط عنصرا جديدا يزيد من اشتعاله .

سلامة أحمد سلامة

دبلوماسيات

تقدمها : هدايت عبد النبى



اول امرأة .. سفيرا لكولومبيا فى مصر
عمل المرأة هام لميزان التنمية فى العالم

. لم نكن فى حاجة للدفاع عن حقوقنا للتقدم فى العمل العام فى كولومبيا ، جاء ذلك بطريقة طبيعية للغاية . لقد كنا فى وضع فكرى يسمح للمرأة بخوض واقتحام العمل العام .. فاليوم فى كولومبيا تجد ان معظم وظائف نائب الوزير تشغلها المرأة ، والمرأة تكمل الرجل ، وعمل المرأة هام للغاية للتوصل الى الميزان الصحيح للتنمية فى العالم ،

كان ذلك تعقيب أول امرأة تشغل منصب سفير لبلادها فى القاهرة وهى السفيرة فرجينيا اوبريجون بوريرو .. سفير كولومبيا بالقاهرة .

قالت سفيرة كولومبيا بالقاهرة ان حياتها الخاصة لم تتدخل فى تدرجها الى أرفع منصب فى خارجية كولومبيا ، فلقد بدأت حياتها العملية بالخارجية كسكرتير ثان ، وتدرجت فى سلم الدبلوماسية ، وتمتعت بقدر كبير من الحظ إذ انها عملت مرتين فى اسبانيا منها مرة لمدة ١٦ عاما ، وشغلت منصب مدير ادارة امريكا اللاتينية بالخارجية الكولومبية ، كما عملت بالأمم المتحدة .. ومنذ فبراير الماضى فى القاهرة .. وهو اول منصب لها كسفير لبلادها فى الخارج ..

● ● خلال تقديم أوراق اعتماد السفيرة للرئيس مبارك كيف دار الحديث مع سفيرة كولومبيا ؟

□ □ لقد تحدثنا مثل أى لقاء للسيد الرئيس بسفير . تحدثنا عن العلاقات الثنائية بين البلدين . وقوات كولومبيا المشتركة فى قوات حفظ السلام فى سيناء ، ومشاكل الشرق الأوسط . وعدم الانحياز ، خاصة ان كولومبيا عضو جديد فى حركة عدم الانحياز ..

● ● خلال مدة عمل السفيرة فى القاهرة ماذا تريد ان تحقق خلال السنوات الثلاث القادمة ؟

□ □ زيادة التجارة بين البلدين وزيادة المعرفة بمصر فى كولومبيا وبكولومبيا فى مصر ، لأن علاقات البلدين ممتازة ، وكل من بلدينا يحترم مبدأ سيادة السلام وعدم التدخل فى الشئون الخارجية للدول ، وحل المنازعات بالطرق السلمية .

وفى اطار تدعيم العلاقات بين مصر وكولومبيا نرجو ان يتمكن المهندس ماهر اباظة ، وزير الكهرباء والطاقة ، من زيارة كولومبيا ، قريبا ، لزيارة السدود المولدة للكهرباء .

جنيف .. عاصمة المؤتمرات
ماذا تخبىء لمؤتمر المصالحة اللبنانى ؟
بعد الحوادث الخطيرة التى وقعت أخيرا فى صور وطرابلس

كتبت هالة أيوب

جنيف .. « عاصمة المفاوضات التى لا تصل إلى حل » .. شهدت هذا الأسبوع مؤتمرا راقبته الأعين فى مختلف انحاء العالم . وهو مؤتمر سيقرر مصير بلد يعانى الخراب والدمار منذ ما يزيد على ثمانى سنوات عندما اندلعت نار الحرب الأهلية فى لبنان فى ١٩٧٥ . ولبنان ليس وحده فى كفة ميزان هذا المؤتمر ولكن تتارجح معه دول أخرى على صلة من قريب او من بعيد بهذه اللعبة الدموية . وهى دول مثل فرنسا والولايات المتحدة التى اصاب قواتها لحفظ السلام فى لبنان اذى كبير ، حادث تدمير مقر القيادة الأمريكية ومقر القيادة الفرنسية الذى اسفر عن مصرع حوالى ٢٥٠ قتيلا ، . وهناك مشكلة سوريا ايضا التى ارسلت - بموافقة الرئيس أمين الجميل رئيس لبنان - وزير خارجيتها عبد الحليم خدام ليقوم بدور المراقب . ويقف وراء كل هؤلاء - عن بعد - الاتحاد السوفيتى ... هادئا متمنيا الفرص !!

ومؤتمر المصالحة الوطنية اللبنانية يهدف إلى خلق حوار بين الأطراف اللبنانية المتخاصمة والمتحاربة ... للوصول إلى حلول ترضى هذه الأطراف

والمؤتمر - كما هو معروف - يضم خمسة أطراف هى الحكومة اللبنانية الشرعية ممثلة فى الرئيس اللبنانى أمين الجميل ، وجبهة الخلاص الوطنى المعارضة ويمثلها وليد جنبلاط زعيم الدروز ورئيس الحزب التقدمى الاشتراكى ورشيد كرامى رئيس الوزراء السابق وزعيم طائفة السنة و« سليمان فرنجيه » الرئيس اللبنانى المارونى السابق . وحركة أمل الشيعية ويمثلها نبيه برى ، وطائفة الموارنة .ويمثلها « بيير الجميل » زعيم حزب الكتائب وكميل شمعون الرئيس اللبنانى السابق ، وطائفة السنة اللبنانية ويمثلها « صائب سلام » رئيس الوزراء السابق .

ولم يحضر « ريمون أدة » زعيم حزب الكتلة الوطنية هذا المؤتمر إعتقادا منه أنه لن يفضى إلى جلاء الجيوش الأجنبية وأنه قد يؤدى إلى تأكيد تقسيم لبنان .

وقد إتفقت هذه الأطراف على مناقشة عشر نقاط أساسية تتلخص فى الوفاق الوطنى اللبنانى الشامل والدائم والاصلاحات السياسية والاقتصادية والتمويلية والثقافية وتحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والتوازن الاقليمى ، ولم يشر جدول الأعمال إلى الاتفاق الاسرائيلى اللبنانى ولكنه نص على مناقشة انهاء الاحتلال الاسرائيلى وذلك بالاضافة إلى سحب كل القوات الأجنبية غير المدعوة من قبل الحكومة اللبنانية ، أى القوات الاسرائيلية والسورية والفلسطينية وليس القوات المتعددة الجنسية ، - أيضا - وبالاضافة إلى نقطتى ، علاقة لبنان بالوطن العربى وبالعالم ، ونقطة المؤسسات العسكرية المختلفة فى لبنان !!

وقد اعترف الرئيس اللبنانى أمين الجميل ان عديدا من طوائف لبنان ذات مصالح عاجلة وشرعية ولكنه قال إن تلك المطالب والمصالح لا يجب ان تطغى على حقوق الأمة اللبنانية ، وقد نشرت جريدة نيويورك تايمز حديثا للجميل قبل بدء المؤتمر قال فيه ان هذا الحوار لن يكون مجديا وان المحك هو ممارسة الولايات المتحدة الأمريكية مزيدا من الضغط لسحب القوات الاسرائيلية والسورية من لبنان ... ، ويبدو ان الجميل قد فقد ثقته فى الولايات المتحدة لدرجة بعيدة . فالمشكلة الأساسية - فى نظره - هى إنسحاب كل القوات الأجنبية - خاصة السورية والاسرائيلية والفلسطينية - وانه إذا إنسحبت هذه القوات لأمكن للبنانيين أن يحلوا مشاكلهم فى ايام .

فقد كان الجميل يأمل ان يتدخل رونالد ريجان بطريقة جدية ليحل مشاكله ... ولكن - وبعد حادث قوات مشاة البحرية الأمريكية الأخير فى بيروت ربما لم يعد ريجان قادرا على بذل أى نوع من الضغط لصالح الجميل ... بل واصبحت الولايات المتحدة تامل ان يؤدى المؤتمر إلى تكوين حكومة إئتلافية تضم كل الطوائف المتحاربة تتعرض لكل المسائل المعلقة مثل تعديل ميثاق عام ١٩٤٣ وإعادة توزيع القوى على الطوائف المختلفة ... ولم يعد امام الجميل إلا ان يحاول التصدى للمشكلة بنفسه .. ولذلك كان هذا المؤتمر .



أمين الجميل:
خطوات نحو المصالحة



وليد جنبلاط:
نعم انا متشائم



عبد الحليم خدام:
يحضر بموافقة الجميل

وشارك « بيير الجميل » زعيم حزب الكتائب إبنه « أمين الجميل » فى وجهة نظره بأن الأولوية تتمثل فى تامين إنسحاب القوات الاسرائيلية والسورية من لبنان

اما جبهة الخلاص الوطنى وعلى راسها « وليد جنبلاط » الزعيم الدرزى فتنادى بتغيير ميثاق عام ١٩٤٣ وإلغاء الطائفية السياسية وإنتخاب رئيس الجمهورية من قبل الشعب مباشرة - وإلغاء قانون الانتخابات الحالى وإستبداله بقانون غير طائفى ، وذلك بالاضافة إلى توزيـع عادل للمواقع فى الجيش وتمثيل كافة الطوائف فيه .

وفى حديث له قبل بدء المؤتمر فى جنيف صرح وليد جنبلاط بأنه غير متفائل وانه سيكون من الصعب التوصل إلى إتفاق مع حزب الكتائب الذى لن يقبل بالتغيير المطلوب وبالتنازل عن إمتيازاته العسكرية والاقتصادية المتعددة . ويتفق رشيد كرامى الزعيم السنى وعضو جبهة الخلاص مع وليد جنبلاط فى مطالبه وعلى ضرورة إلغاء ميثاق ٤٣ وإلغاء الطائفية السياسية ، وكذلك نبيه برى زعيم حركة « أمل » الشيعية الذى يرى ضرورة الاتفاق على صيغة جديدة لبناء لبنان على أساس علمانى غير طائفى .

اما سليمان فرنجية الرئيس المارونى السابق وعضو جبهة الخلاص فيطالب بالابقاء على الميثاق إلى أن يعود لبنان إلى وضعه الطبيعى وعندئذ يتم الاتفاق على تعديل الميثاق أو عدم تعديله .

فالموقف معقد ومتشابك ... ولكن المؤتمر - رغم ذلك - يحقق بعض النجاح .

وكان النجاح الاول عند الاتفاق حول هوية لبنان حيث إتفق المفاوضون على ان لبنان بلد عربى مستقل ذو سيادة ويتمسك بمبادىء الجامعة العربية وانه يرفض أية وصاية اجنبية .. وقدم أمين الجميل بذلك خطوة نحو جبهة الخلاص المعارضة مؤكدا حسن نيته .

أما النجاح الثانى فكان حول النقطة التى تشكل الخطر الأساسى على مصير المؤتمر برمته وهى الاتفاق الاسرائيلى اللبنانى .. حيث إتفق المفاوضون على تفويض أمين الجميل بمتابعة مساعيه على الصعيدين الدولى والداخلى لانهاء الاحتلال الاسرائيلى وأن يبدأ محادثاته الدولية لحماية السيادة اللبنانية .. وبذلك خطت قوى المعارضة اللبنانية خطوة نحو الرئيس الشرعى للبنان امين الجميل مؤكدة بذلك حسن نيتها

فهل تستمر هذه الخطوات من الجوانب والأطراف المختلفة المجتمعة فى جنيف هل ينسى المفاوضون احقادهم الشخصية من أجل مستقبل لبنان !

بعد غزو جرينادا ومشاكل الصواريخ :

تاتشر تتخلى عن طاعتها العمياء لريجان

كتبت : منى سليمان

اسبوعان مرا الآن ولم تنته بعد فصول المسرحية الدرامية للغزو الأمريكى لجزيرة جرينادا الذى يؤكد أن ماتردده الدول الغربية من ضرورة المحافظة على حقوق الانسان وتحقيق السلام العالمى والالتزام بمبادىء ميثاق الامم المتحدة والحرية والديمقراطية .. ماهى الا شعارات تتبخر فى الهواء عندما تتعارض هذه المعانى مع مصالحها .

فمنذ ١٣ يوما بالتحديد إحتلت الولايات المتحدة بقوة قوامها ألفا جندى تقريبا جزيرة جرينادا التى يبلغ عدد سكانها ١٠٠ ألف نسمة فقط والتى تكاد لاتظهر على الخريطة من ضآلة مسلحتها التى تبلغ ١٣٣ ميلا مربعا . وذلك تحت ستار المحافظة على أرواح ٨٠٠ امريكى يعيشون هناك بعد ان تولت السلطة حكومة يسارية عقب مقتل موريس بيشوب رئيس الحكومة السابق الذى قتل قبل ستة ايام فقط من الغزو الأمريكى .

وفى الحقيقة أن الولايات المتحدة كانت تخشى أن تتحول جرينادا الى كوبا أخرى وتعتقد أن المطار الذى يجرى تشييده الآن فى الجزيرة بفنيين وتمويل من هافانا سيستخدم فى نقل القوات الكوبية الى أمريكا وفى نقل الامدادات العسكرية السوفيتية الى امريكا الوسطى ، وقد وضعت الولايات المتحدة حلفاءها الغربيين بغزوها جرينادا فى مأزق وخاصة بريطانيا التى إمتنعت عن التصويت فى مجلس الأمن على مشروع قرار بإدانة الغزو المسلح للجزيرة ولأن المجتمع الدولى يعيش الآن بنظام المصالح المتبادلة فقد ترددت بريطانيا كثيرا قبل توجيه أى نقد للولايات المتحدة .

وبالرغم من أن أمريكا أخفت مسألة الغزو على بريطانيا الا أن منظمة دول شرق الكاريبى أخبرتها بعزمها على التدخل العسكرى فى جرينادا مطالبة إياها بالمساعدة . إلا أن الحكومة البريطانية لم تتصور أن يحدث ذلك بالفعل فجرينادا دولة مستقلة حصلت على إستقلالها من بريطانيا عام ١٩٧٩ كما أنه ليس هناك خطر على الرعايا الأجانب يمكن أن يبرر فكرة الغزو بالاضافة الى أن قيام الولايات المتحدة بغزو الجزيرة سيضعها فى نفس المقام مع الاتحاد السوفيتى ممايضعف بشدة إدعاءات الغرب بالتفوق الأخلاقى فى مجال السلوك الدولى . وهذا ماحدث بالفعل حيث تساءل أحد المسئولين فى الحكومة البريطانية : كيف يمكن أن نلوم روسيا الآن على غزوها افغانستان ؟

وخوفا على التحالف الغربى والمصالح بين البلدين لم تستطع تاتشر ووزير خارجيتها جيوفرى هاو فى البداية إعلان موقفهما المخالف لأمريكا علانية وقد أدى ذلك الى تعرضهما لهجوم شديد من جانب دينس هيلى المتحدث باسم حزب العمال المعارض فقد وصف هيلى تاتشر بأنها كلب ريجان المطيع بينما أخذ يمطر جيوفرى هاو بالأسئلة حول ما إذا كانت بريطانيا ستلتزم بمبادئها

مارجريت تاتشر

وتبين الغزو ومالذا كانت ستعلن أن الولايات المتحدة خدعتها ولم يقتصر الأمر على ذلك فقد تأثرت أيضا العلاقات بين اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ومارجريت تاتشر حيث ألغت الملكة مقابلتها الاسبوعية المعتادة مع تاتشر فى قصر باكنجهام لغضبها مماحدث

ومع كل هذه الضغوط إضطرت حكومة بريطانيا أن تخرج عن صمتها وأعلنت تاتشر فى النهاية أن الغرب لايستطيع أن يدخل دولة أخرى لمجرد أن مايحدث فيها لايعجبه وأضافت فى حديثها لشبكة بى . بى . سى البريطانية انه إذا كانت أمريكا بصدد إعلان قانون جديد يقول بأنه اينما كان هناك حكم شيوعى لايتفق وإرادة الشعب فإن الولايات المتحدة ستتدخل ، فان هذا يعنى نشوب حروب مروعة فى العالم .

وقد جاء هذا التغيير فى موقف بريطانيا صبيحة مناقشة مجلس العموم البريطانى مسألة نشر الصواريخ النووية الأمريكية وسط دلائل واضحة على تصاعد الشعور العام بعدم الثقة فى الضمان الذى تقدمه الولايات المتحدة مع نشر الصواريخ وهو التحكم الأمريكى البريطانى المشترك فى إطلاق الصواريخ .

وقد اظهر إستطلاع للرأى العام أن ٧٣٪ من المشتركين فيه يعتقدون أن أمريكا ستطلق الصواريخ إذا ماقررت ذلك حتى لو اعترضت حكومة بريطانيا وأشار استطلاع آخر أن ٨٧٪ يفضلون نظام التحكم المزدوج فى إطلاق الصواريخ وهى الفكرة التى تؤيدها المعارضة فى بريطانيا وبعض أعضاء البرلمان المحافظين .

وفى الحقيقة فان الولايات المتحدة بغزوها جرينادا قد ساهمت فى زيادة معارضة شعوب دول اوروبا الغربية لخطة نشر الصواريخ النووية وعرضت حكومات هذه الدول لموقف لا تحسد عليه .

أخبار سياسية وغير سياسية

● يوكو اونو

زوجة المغنى الأمريكى الراحل جون لينون تبرعت ببعض ممتلكاتها التى تصل قيمتها الى ٤ ملايين دولار لصالح الأطفال اليتامى والمسنين .. اونو ستعرض بعض الآلات الموسيقية والمجوهرات والملابس وبعض ممتلكات زوجها فى مزاد تتبرع بدخله للمؤسسات الخيرية ايضا . المعروف ان ثروة اونو تقدر ب ١٥٠ مليون دولار .

● بيتراكيلى

نائبة البرلمان الألمانى الغربى والزعيمة البارزة فى الحزب الأخضر - المعروف بمعاداته الشديدة لنشر الصواريخ النووية فى المانيا عقدت اجتماعا معاديا للأسلحة النووية لمدة خمس دقائق فى قلب الميدان الأحمر بالاتحاد السوفيتى . كيلى كانت قد توجهت الى موسكو مع وفد من سبعة اشخاص من الحزب الأخضر بدعوة من الرئيس السوفيتى يورى اندروبوف . وقد هاجمت كيلى حلف وارسو وحلف الأطلنطى ووعدت بنقل مقترحات اندروبوف للزعماء الألمان بالرغم من عدم موافقتها على انتهاك حقوق الانسان فى الاتحاد السوفيتى والغزو السوفيتى لأفغانستان .

ليدى ديانا سبنسر

اميرة ويلز حضرت حفل زفاف زميلتها فى السكن وتدعى « آن بولتون » وقد تزوجت بولتون من نجل مدرب الأمير تشارلز أمير ويلز فى لعبة البولو .

ريمون آرون

الفيلسوف والصحفى الفرنسى الذى توفى فى ١٧ اكتوبر الماضى فى باريس عن ٧٨ عاما حصل اسمه على جائزة ايراز باعتباره ممثلا للتقاليد الفكرية الأوروبية الراقية .

بيترا كيلى — ديانا سبنسر

دخول مصر مجلس الأمن
انتصار كبير لقضايا العرب وعدم الانحياز

* * فوز مصر بعضوية مجلس الأمن الدولى بهذه الأغلبية الساحقة وعودتها لممارسة مسئوليتها داخل اكبر جهاز دولى يتولى حفظ الامن والسلام بعد غياب طال حتى بلغ العشرين عاما او يزيد وفى هذه المرحلة بالذات التى اضطرب العالم وغاص فى المشاكل والحروب والصراعات كما لم يحدث من قبل حتى فى الفترات السابقة على الحربين العالميتين ، انما هو تتويج للجهود المصرية المكثفة التى بذلت لمواجهة كافة المشاكل والقضايا بالدراسة والعقل والمنطق والواقع اسهاما منها فى تخفيض حدة التوتر العالمى . وهو ايضا دليل حى على ان دعوة مصر للسلام حظيت بتأييد أوسع وأشمل لدى الرأى العام العالمى . ويمثل نجاحا دبلوماسيا رائعا لسياسة مصر على الصعيد الافريقى والعربى وعدم الانحياز رغم محاولات بعض الدول المستميتة لعرقلة هذا النجاح ، ويعكس كذلك ثقل مصر السياسى وما تحظى به من احترام وتأييد وثقة فى المنظمات الدولية .

* لقد نقلت صحيفة « الجزيرة السعودية » عن المراقبين وصفهم لانتخاب مصر لعضوية مجلس الأمن بأنه مفاجأة رغم فرض العزلة السياسية عليها عربيا وهو ما يعكس تحولا فى وضع مصر الدبلوماسى على المستويين العربى والافريقى ونقلت ايضا عن المراقبين اعتقادهم بأن مجلس الأمن الجديد الذى يضم مصر وبيرو والهند وفولتا العليا واوكرانيا يعد بمثابة تعزيز المواقف ومطالب العالم الثالث . اما صحيفة « دى فيلت » الألمانية فقد لخصت رأيها فى انتخاب مصر لعضوية مجلس الامن بقولها « برغم المقاطعة .. فإن مصر تتحرك انشط من كثير من الدول العربية ..

ومما لا شك فيه ان ان مواقف الرئيس محمد حسنى مبارك الوطنية والعربية فى مواجهة أحداث لبنان وحرب الخليج وحرصه على عودة الشرعية للحكومة اللبنانية وفرض سيادتها على كافة اراضيها واجلاء كافة الجيوش الاجنبية عن ترابها المقدس وسعيه الذى لا يتوقف عربيا ودوليا لوقف حرب الخليج على الفور وتغليبه لفرض السلام على فرض الحرب او الصراع . والخلاف انما يهدف من وراء ذلك إلى تفويت الفرصة على اسرائيل لاستخدام تلك الاضطرابات والحروب لاطلاق يدها فى الاراضى العربية المحتلة وطمس القضية الفلسطينية نهائيا ، ومجهوداته المكثفة لدعم الديمقراطية والأمن جنبا الى جنب مع دفع عجلة الانتاج الى اقصى طاقاتها داخليا لبناء مجتمع مصرى قوى قادر على الدفاع عن حقوقه وحقوق امته العربية مع بناء قوات مسلحة قادرة على الدفاع عن مصر والأمة العربية ، ومما لا شك فيه ان كل هذه المواقف كانت عاملا حاسما فى ترجيح كفة مصر ضد الدول التى رشحت نفسها منافسة لها ، وكانت ايضا حافزا للعديد من الدول الأخرى التى رأت فى مصر خير من يمثلها فى مجلس الامن وامتنعت عن ترشيح نفسها .

هذه المواقف هى أيضا التى جعلت صحيفة كالنيو يورك تايمز تقول بأن اهم ماينشغل الرئيس مبارك هو وقف سفك الدماء فى بيروت حتى لا تبعد واشنطن عن القضايا الاساسية فى الشرق الأوسط وتستمر اسرائيل فى احتلال الأرض العربية ومن هنا كانت مصر هامة جدا لاقرار السلام وهذه المواقف هى التى حملت صحيفة « السياسة الكويتية » على نشر ملحق خاص عن مصر يشيد بتحركات مصر داخليا وخارجيا ، وتؤكد على أن التحركات الواعية للرئيس المصرى سوف تثمر فى تحقيق المزيد من الرخاء والاستقرار الاقتصادى وتثبيت السلام والاقلاع عن الحروب والصراعات .

* ولا غرو أيضا ان تزيد هذه المواقف من الاصوات الداعية الى ضرورة عودة العرب الى مصر على الفور طبقا لما جاء فى مجلة « مرآة الامة » الكويتية من ان الاصلح هو العودة الى تحكيم العقل بعيدا عن نوازع الاحقاد والخلافات والاقلاع عن مقولة عودة العلاقات بين الدول العربية ومصر لن يتسنى لها أن تتحقق الا عن طريق قمة عربية او اجماع عربى لانها مقولة لا يريد أصحابها رأب الصدع ولا عودة مصر الى حظيرة العروبة وهى أقرب الى الحقد منها الى الحقيقة

وكما قالت صحيفة « العرب اللندنية » إن الرئيس حسنى مبارك أوضح من خلال سياسته انه ينهج نهجا عربيا قوميا وحدويا بتحديده ملامح هذه السياسة عندما اعلن لأول مرة ان مائة فى المائة من أوراق اللعبة فى يد العرب وليس فى يد احد غيرهم لذلك توقعت مجلة الحوادث اللبنانية أن يصدر مجلس التعاون الخليجى قرارا جماعيا من دول الخليج يعلن اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر وذكرت صحيفة « المدينة السعودية » أن المغرب يتبنى اثارة موضوع عودة مصر الى العرب فى مؤتمر القمة المقبل وأن الملك الحسن الثانى وعد الرئيس مبارك بالسعى حتى توجه اليه الدعوة لحضور المؤتمر .

* إن دخول مصر عضوا فى مجلس الأمن هو سند كبير للقضايا العربية اولا فى اهم منظمة دولية وهو سند بعد ذلك لكافة قضايا دول عدم الانحياز ودول القارة الافريقية وسائر الدول النامية وقد آن الاوان أن تتخذ الدول العربية خطوات ايجابية لعودة للوحدة والتضامن العربى تحت لواء مصر لمواجهة الذين يخططون لضرب الحق العربى وحق الشعب الفلسطينى فى الحياة الحرة الكريمة على ارضه المحتلة

* ونحن لا نتجاوز الحقيقة لو قلنا إن ما شاهدناه من تقدم فى حوار مؤتمر المصالحة الوطنية اللبنانية المنعقد فى جنيف ، وتحمل كل الأطراف اللبنانية مسئولية انقاذ لبنان من براثن التقسيم والتجزئة الى دويلات لا حول لها ولا قوة ، انما هو صدى لسياسة مصر تجاه لبنان وتجاه قرار السلام كاستراتيجية ثابتة لا حركة تكتيكية تنتهى بمجرد زوال هذه الحركة . وعلينا أن نوحد الصف ونجمع الكلمة وراء هذه الاستراتيجية فهى السبيل الذى لا سبيل غيره لحل جميع قضايانا المعقدة وغير المعقدة .

لطفى عبد القادر

خطاب الرئيس مبارك فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى

المستقبل يضم تحديات كبيرة ومهام تحتاج الى جهود كل مصرى وعربى وصبره وتضحياته

● صوت المعارضة يجب أن يكون اضافة إيجابية لرصيد العمل السياسى

● إثارة الجماهير والشعارات الجوفاء والوعود البراقة لم تعد معيار النجاح السياسى

فى خطابه التاريخى امام مجلس الشعب والشورى امس قال الرئيس مبارك ان الوطن للجميع حكومة ومعارضة وان مصر يحكمها سلطان واحد هو سلطان القانون الذى هو صاحب السيادة وفوق الجميع وقال الرئيس ان الانتخابات القادمة فرصة نثبت فيها اننا قطعنا شوطا بعيدا على طريق الديمقراطية وان الديمقراطية مسالة اساسية ما زالت تتصدر اولويات العمل الوطنى .

وقال الرئيس ان نجاح العمل السياسى لم يعد يعتمد على الوعود البراقة والشعارات الجوفاء واثارة الجماهير واننا فى حاجة لوقفة تاريخية لتقييم موقفنا الصحيح داخليا وخارجيا وان الوطن بحاجة الى جميع ابنائه بغض النظر عن معتقداتهم السياسية او مواقعهم الاجتماعية فمصر التى ننشدها تعلو على كل الاتجاهات وترتفع فوق كل الخلافات .

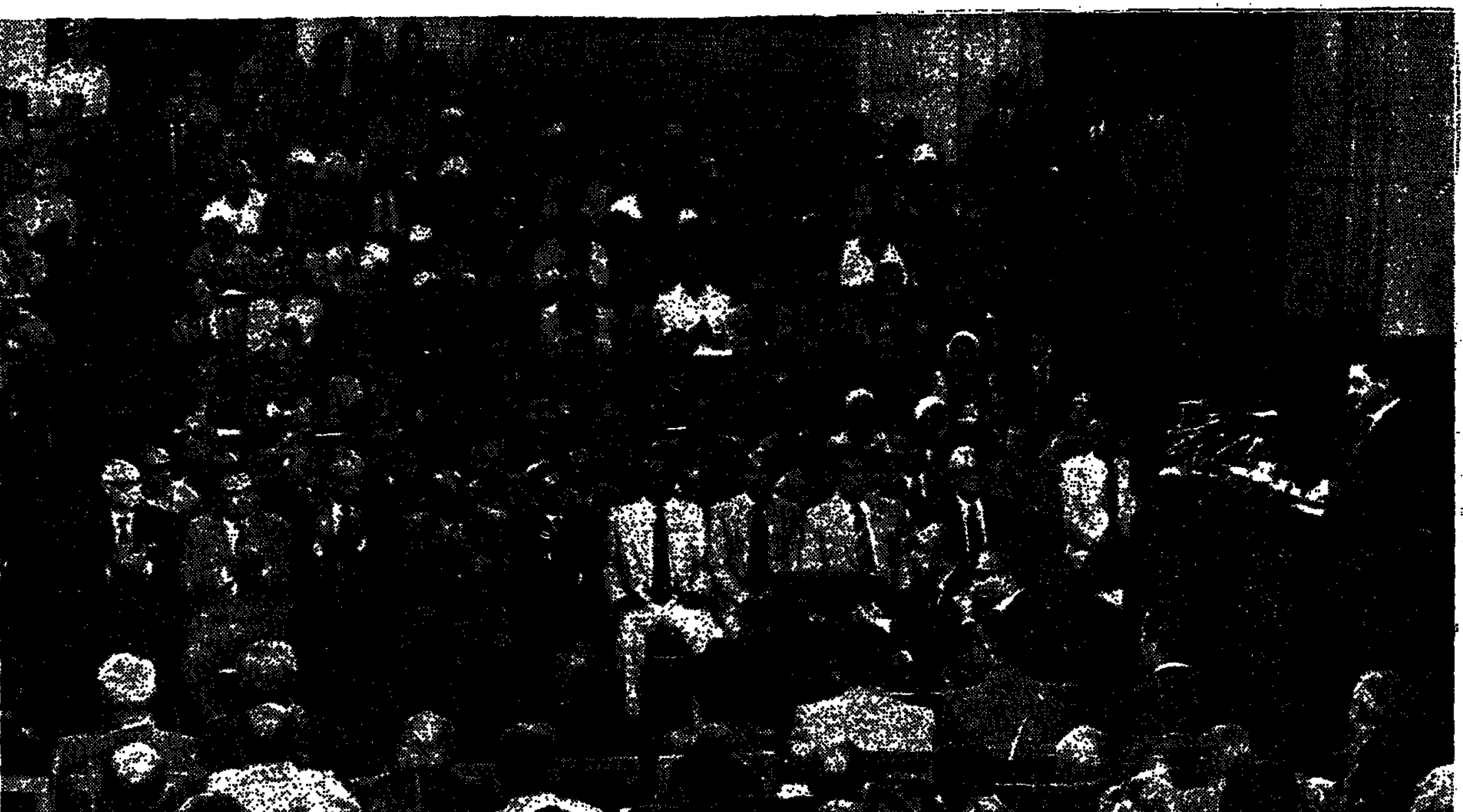
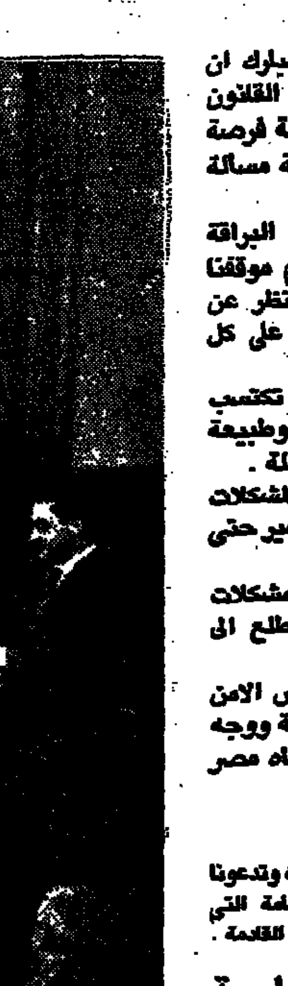
وطالب الرئيس نواب الشعب ان يدرسوا عددا من القضايا العامة التى تكتسب اهمية خاصة فى السنة التشريعية القادمة وعلى راسها : قضية الديمقراطية وطبيعة العلاقة بين السلطات الدستورية الثلاث ودور المعارضة فى المرحلة المقبلة .

وتحدث الرئيس عن المشاركة الشعبية فقال انها ضرورة ملحة لمواجهة المشكلات المتراكمة عبر السنين وقال لممثلى الشعب : انتم مطالبون بتوجيه حركة الجماهير حتى نصل الى يوم يضىء فيه كل فرد منا شمعة بدلا من ان يلعن الظلام .

وقال الرئيس : ان الامم العظيمة تصنعها التحديات وتصقلها التجارب وان مشكلات محدودى الدخل تاتى فى اهتماماتنا مباشرة بعد زيادة الانتاج . واننا نتطلع الى مستقبل لايلجا فيه الشباب الى هجرة الزمان والمكان .

وفى السياسة الخارجية تحدث الرئيس عن انتخاب مصر عضوا فى مجلس الامن باغلبية ساحقة فقال ان هذا حدث دولى له دلالات وانعكاسات فى منتهى الاهمية ووجه الرئيس الشكر لمجموعة الدول الافريقية وللجزائر والمغرب على موقفهما تجاه مصر اثناء عملية ترشيحها ثم انتخابها لعضوية مجلس الامن .

وفيما يلى نص خطاب الرئيس :

الرئيس يقول لنواب الشعب : الوطن للجميع حكومة ومعارضة ولا سلطان إلا للقانون

بسم الله الرحمن الرحيم ......

الاخوة والاخوات اعضاء مجلسى الشعب والشورى . ياتى احتفالنا اليوم ببدء الدورة التشريعية الجديدة حاملا معه دلالات ذات معنى يدعو الى التفكير . ويغرى بالتامل . فان مجلس الشعب الموقر إذ يعقد دورة انعقاده الخامس ، فانه يستكمل بذلك مدته الدستورية ، وهذه واحدة من مرات قليلة فى تاريخنا البرلمانى اتم فيها المجلس النيابى فترة بقائه . كما حددها الدستور . ونحن بذلك نضع سابقة كنت حريصا على تحقيقها ، ونرسى قاعدة نرجو الا نخرج عنها . لان ثبات التقاليد البرلمانية ، ورسوخ القواعد الدستورية ، هما مطلبان ملحان لتدعيم البناء الديمقراطى السليم ، وتحقيق المشاركة السياسية الحقيقية ، كما ان الجدية والاستقرار هما جناحان نحلق بهما نحو افاق المستقبل ، ونتطلع الى إشراقة الغد .

مجلس الشورى

كما ياتى لقاؤنا اليوم وقد استكمل مجلس الشورى التجديد النصفى لاعضائه ، وضم عناصر جديدة الى ساحة العمل الوطنى ، تضيف رصيدا الى المسيرة الديمقراطية ، فلم يعد معيار نجاح العمل السياسى هو إثارة الجماهير ، او صك الشعارات الجوفاء ، وتقديم الوعود البراقة . وانما اصبح العمل العام تكليفا محددا ، ورسالة سامية لها ضوابطها ومعاييرها ، وتضحية فى سبيل الله والوطن والشعب .

التاريخ الشامخ

ان مصر التى يقف تاريخها شامخا فى العالمين ، وتمثل حضارتها حجر الزاوية فى الفكر الانسانى كله ، قد استلهمت من استقرارها الاجتماعى والثقافى رسوخ التقاليد السياسية ، وتعميق قواعد الادارة العلمية منذ فجر التاريخ التى انتظمت بها اصول الحكم وظهرت معها الحكومة المركزية المصرية فى مرحلة مبكرة من تاريخ البشرية .

ان هذا الشعب العظيم الذى اهتدى بفطرته الى التوحيد ، وبلغ درجة عليا من التجانس القومى والانسجام الاجتماعى ، تحسده عليهما شعوب كثيرة ، هو ذاته الذى احتضن الاديان السماوية الغراء ، وحافظ على صفاء رسالتها ونقاء دعوتها .. فعلى ارض مصر الطيبة سارت اسرة المسيح عليه السلام تنشد الامان والمحبة ، وازدهر الاسلام الحنيف وارتفعت ماذن الازهر الشريف شامخة فى الآفاق ، ولذلك لم يكن غريبا ان تاتى الوحدة الوطنية المصرية تعبيرا عن المشاعر القومية المتاصلة فى النفوس ، والروح المصرية المتاججة التى لا تفرق بين ابنائها بسبب عقيدة او دين ، ولا تميز بينهم الا بالرغبة الصادقة فى التضحية والقدرة المخلصة على العطاء .

سيف القانون

وقد عرفت بلادنا القاعدة القانونية العامة منذ القدم ، كما تعالت نداءات الجماهير بالحرية والاستقلال مقترنة بالمطالبة بالدستور وتزامن نضال مصرى ضد الوجود الاجنبى باصراره على قيام حكومة دستورية شرعية يملك الشعب فيها سلطة التشريع ويرتفع فيها سيف القانون فوق الاشخاص والمؤسسات ، حتى ظهر اول مجلس نيابى فى مصر الحديثة منذ اكثر من قرن كامل ، متوازيا فى زمانه ، مع عدد من البرلمانات الاوربية .

ولاشك ان ذلك يدعونا فى هذه المناسبة التشريعية الى وقفة للتامل والمراجعة لتحديد موقعنا الصحيح من خريطة العمل السياسى داخل الوطن وخارجه .. ولسنا هنا بصدد توزيع المسئوليات او القاء التبعات ولكنها محاولة مشتركة اقرب الى التفكير بصوت عال لتحديد طريق مسيرتنا واستكشاف مواقع خطانا مع المستقبل الذى يضم يضم فى طياته تحديات كبيرة ويحمل معه مهام تحتاج الى جهد كل مصرى وعرقه والى صبره وتضحياته والى اخلاصه وتفانيه ، والى انكار ذاته مهما اختلفت مواقعنا او تباينت مسئولياتنا . لان الوطن بحاجة الى كل ابنائه بغض النظر عن معتقداتهم السياسية او منطلقاتهم الفكرية او مواقعهم الاجتماعية . فمصر التى ننشدها تعلو على كل الاتجاهات ، وترتفع فوق كل الاختلافات وتدعونا اليوم الى دراسة عدد من القضايا العامة التى تكتسب اهمية خاصة فى السنة التشريعية القادمة .

الديمقراطية مسألة اساسية

اولا : ان الديمقراطية مسالة اساسية ، ولازالت تتصدر اولويات العمل الوطنى ، باعتبارها قضية تتصل بطبيعة النظام السياسى ، وتحديد هويته . فالمشاركة السياسية وكفالة الحريات للمواطنين ، امور ضرورية لا تخضع الا لضوابط المصلحة العامة والحدود التى رسمها المجتمع انطلاقا من المعتقدات والقيم الاساسية التى تراضينا عليها ، وقبلنا الالتزام بها من خلال المؤسسات الدستورية والقنوات الشرعية . واود ان اشير هنا الى اننا لا نضيق بالنقد البناء او المعالجة الهادفة للامور . فنحن جميعا شركاء فى الوطن لا يحتكر الاخلاص له فرد بذاته ، ولا تدعى الولاء له جماعة . بعينها فالوطن ـ كما قلت مسبقا للجميع . حكومة ومعارضة ، قيادات وجماهير . ولقد اليت على نفسى منذ حملنى شعبنا العظيم شرف المسئولية منذ البداية ، الا يكون هناك حجر على راى ، ولا مصادرة لفكر ، ولا تفرقة بين مواطن و اخر ، ولا تمييز بين مؤيد ومعارض ، لاننا قد اخترنا الطريق الديمقراطى القويم ولن نحيد عنه ، مهما كانت التجاوزات او السلبيات . وانما يتكفل القانون العام بوضع الضوابط والحدود التى تضمن الا يتحول الحق الى تعسف او تنقلب الحرية الى فوضى او يذهب الجهد القومى العام سدى ، وتضيع المصلحة العامة ضحية المزايدات والمناورات والاطماع الذاتية .

ثانيا : طبيعة العلاقة بين السلطات الدستورية الثلاث تقوم دوما على الانسجام التام والتكامل الوظيفى .. والسلطة التشريعية التى تمثلونها تتحمل مسئولية كبرى فى الاسهام فى التطوير والمشاركة فى التغيير الى الافضل بما يحتاجه هذا من تشريعات جديدة او تعديل للتشريعات القائمة ولا يتناقض ذلك مع دعوتنا الى ترسيخ الاستقرار وتعميق المفاهيم فالموازنة الدقيقة الموضوعية بين الثابت والمتغير ، بين القائم والمتطور ، والاستقرار والتحرك .. هى كلها امور يحسمها الحس الوطنى الصادق ، والالتزام بمفهوم المصلحة العامة .

ويقتضى ذلك بالضرورة من السلطة التشريعية الماما كاملا ومتجددا باحتياجات الجماهير والاستماع الى نبضها ، والاستجابة لآمالها وتلك هى مسئولية ممثلى الشعب من اعضاء المجلسين ، من خلال ارتباطهم بجماهير الشعب وحرصهم على القيام برسالتهم على نحو يتفق مع الثقة التى حصلوا عليها ، والتكليف الذى قبلوه من الناخبين ، وبذلك يكونون هم الضمير الحى للامة ولسان الشعب المعبر عن امله وامانيه وآلامه .

صوت المعارضة

ثالثا : ان صوت المعارضة الذى نعطيه قدره من الاهتمام وحقه فى المناقشة ، يجب ان يكون اضافة ايجابية لرصيد العمل السياسى فى هذه المرحلة . بحيث يكون قادرا على الاضافة والعطاء المتجدد ، وتقديم المشورة البناءة .. ولا تتجه المعارضة والنقد الى تسفية كل ما هو قائم والانتقاص من الانجازات ، وتصيد الاخطاء وحدها ، وتشويه الحقيقة .. فاحزاب المعارضة مدعوة الى ممارسة دور اكثر فاعلية ، فيه صدق مع النفس ، بقدر ما فيه اخلاص لقضايا وطنه لاننا جميعا نعمل تحت مظلة واحدة هى الوطنية المصرية ، القائمة على الانتماء القومى والتى تسعى حثيثا الى تحقيق الغايات المشتركة فى التقدم والرفاهية ولا يجوز ان يكون الاختلاف فى الرأى او التباين فى الاتجاه ظاهرة تثير القلق او تدعو الى الضيق . وانا اقول للجميع من موقعى الذى اختارنى له الشعب ، اننا شركاء قدر ، ورفاق طريق ومصرنا الغالية تحتاج الى جهد كل واحد من ابنائها اذا خلصت نيته وصدقت عزيمته .

القدوة الحقيقية

ونحن ندرك بكل اليقين ان القدرة الحقيقة لاى نظام سياسى لا تقاس بعدد ما يفتحه من سجون او من يزج بهم فى المعتقلات ولكن القوة الحقيقية لاى نظام تكون بقدر ما يتيح من حريات ويكفل من ضمانات للافراد تحت مظلة القانون لذلك فاننى ارى ويحق ان ما تنشره صحف المعارضة احيانا هو شهادة لنا وليست علينا ، بل هو وسام نضعه على صدر نظامنا السياسى ونريد له ان يبقى فى موضعه دائما .

الانتخابات العامة

رابعا : ان هذه الدورة هى الاخيرة لمجلس الشعب الحالى ، ونحن على ابواب انتخابات عامة بعد شهور قليلة ، وهى فرصة نثبت فيها جميعا شعبا ، وحكومة ، ومعارضة ، اننا قد قطعنا شوطا كبيرا على طريق الديمقراطية السليمة ، بحيث تتضافر الجهود لدعم مسيرة العمل الوطنى ، وتتوارى النزعات الحزبية ذات النظرة الضيقة للامور والرؤية الذاتية للمصلحة لتفسح الطريق امام السياسات الواضحة التى تهدف الى مصلحة الوطن وانكار الذات فى مرحلة من اخطر المراحل واهمها فى تاريخنا الحديث ، بما فيها من تحديات وماتلزمها من تضحيات .. مرحلة لا تجدى معها السلبية والاستسلام للهوى والغرض واستخدام الاساليب القاصرة عن ادراك

البقية (ص ٤)

ملاحظات بمنتهى الصراحة عن :

● قانون الطوارىء عندنا وعند الدول الأخرى

● الذين يسخرون من الديموقراطية .. والذين حيرونا فى حكاية الوفد الجديد

بعد أن إنتهى الرئيس من حديثه عن الوضع الداخلى وقبل أن يتحدث عن سياستنا الخارجية أبدى هذه الملاحظات الهامة لنواب الشعب وأعضاء مجلس الشورى :

قال الرئيس :

قبل ان انتقل الى الوضع الخارجى فى بعض ملاحظات اريد ان اضعها امام حضراتكم هى ..

قبل تجديد قانون الطوارىء وبالتحديد تجديد قانون الطوارىء وليس إعلان حالة الطوارىء .. المقصد منه واضح انا عارف ان الموضوع ده ناقشوه لكن الواحد بياسف ان مثل هذا الموضوع يستغل لمقاصد ليست وطنية إطلاقا .. بل لمقاصد إنتخابية .. لمقاصد زعزعة .. لمقاصد إثارة مشاكل .. انا باقول يا جماعة موش وقته .. قانون الطوارىء يستخدم للهدم .. لوعو تفتكروا ان الموضوع بينتهى .. ده موضوع قديم ده فى كل المرافق اللى حوالينا .. بس كل العالم عنده قانون إسمه قانون للطوارىء إحنا للاسف لما نيجى نجدد القانون للطوارىء نعمل عليه زيطة .. طيب انتم خايفين ليه ؟ غريبة الحقيقة انا ساعات باتبقى قاعد باستغرب اللى بيقول لا بيقول لا ليه .. ؟ ما دام إنت شايف إن إحنا لا نستخدمه إلا للدفاع عن مقدراتكم ومكاسبكم وعن حياتكم وعن كيانكم .. طيب نعمل قانون لمقاومة الارهاب .. يقول لك لا القوانين العادية تنفع .. لا يا إخوان ما تنفعش ..

ثانيا : الجزء من قانون الطوارىء المستخدم جزء ضعيف جدا جدا جدا بالمقارنة بقوانين الارهاب فى الدول الديمقراطية والعريقة فى الديمقراطيات .. وانا جبت لكم امثله علشان تعرفوا .. انتم عايزين نبقى ديمقراطيين ولا عايزينا نوصل لدرجة الفوضى والارهاب .. انا ها اقول لكم البلاد الديمقراطية قانون الارهاب فيها ايه والضوابط فيها إيه واقول لكم القانون التعبان بتاعنا فيه إيه ؟ .. نتكلم بصراحة علشان نبقى فاهمين ما نقعدش نزايد فى المواضيع دى لازم نكون كلنا مفهوم واحد سواء حكومة او معارضة او شعب لازم نبقى فاهمين الموضوع وكلهم عارفين ..

قانون الطوارىء فى بريطانيا

اول حاجة فى بريطانيا فيه إيه قانون الطوارىء .. يجوز للشخص الذى خضع لاجراءات القانون مكافحة الارهاب ان يتظلم لوزير الداخلية خلال ٩٦ ساعة وللوزير إذا إقتنع بجدية التظلم ان يحيله للجنة مشكلة لتبدى رايها فى هذا الشأن ورأى اللجنة إستشارى غير ملزم .. لوزير الداخلية ان يحظر اى تنظيم له طابع إرهابى او صلة بمنظمات إرهابية وله حق تحديد إقامة من تقوم عليه الدلائل إرتكب اعمال إرهابية دون الخضوع لرقابة القضاء .. إحنا ما عندناش كده إحنا عندنا قانون .. دار قضاء .. نحترم هذا .. إحنا مش بنهلهم بعض إحنا بنتشرح إذا كان فيه حد موش عارف القوانين يعرفوا بره بيعملوا إيه .. وبعدين إحنا ما بنعملش حاجة فى حد .. إذا كنا بنستخدم قانون الطوارىء طيب مكنا منعنا الكتابات وعملنا .. وعملنا .. وعملنا .. لكن عمرها ما حصلت .

وفى المانيا أيضا

نيجى لالمانيا الغربية ـ لسلطات الامن حبس المتهم باعمال إرهابية إحتياطيا لمجرد توافر شبهات حول إنخراطه فى جمعيات إرهابية ومدة الحبس ثلاثين يوما ويجوز مد الحبس الاحتياطى لمدد مماثلة دون التقيد بحد اقصى .. حقوق المدة ، تحديد عدد المدافعين عن كل متهم ما يروحش مائة واحد .. لا يحددوا بحيث لا يزيدون عن ثلاثة مع وضع نظام خاص لجلسات المحاكمة .. وزير الداخلية يحط اى نظام .. يجيز إستبعاد الدفاع عن الدعوة إذا تعمد تعطيل إجراءات المحاكمة .. ادى المانيا الديمقراطية العريقة فى الديمقراطية .

وفى إيطاليا الحبس ٦ سنوات

إيطاليا : ـ لسلطات الامن حق حبس اى شخص إنفراديا إذا وجهت اليه تهمة الصلة باعمال إرهابية وجهت اليه التهمة .. او تخريبية والتى تصل عقوبة الحبس ست سنوات على الاقل ويجب إخطار النيابة العامه خلال ٤٨ ساعة من تاريخ الحبس للتحقق من صحة الاجراءات ولرجال الامن حق إستجواب المتهم بغير حضور مدافع عنه ..

القانون بتاعنا انتم عارفينه كانت لظروف وإحنا مش هدفنا إن إحنا نحط الناس فى المعتقلات إطلاقا .. إحنا عايزين نقلل مشاكل الشعب .. عايزين نؤمن كل مواطن فى مصر ضد الارهاب ليه إحنا بنعمل عليها قصص بدون داعى ونبين إن مفيش إستقرار .. الاستقرار عامل مهم لازم كل واحد منا يبقى فاهمه .. كل مصرى على ارض مصر بيفهم إن الاستقرار مهم للتنمية .. لرفع مستوى الشعب .. لتخفيف المعاناه عن الشعب .. انا ها اعطيكم مثل خاص بالاستقرار .. من ١٩٦٣ الى ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ الناس خافت لان راس المال جبان كام شركة جاءت للتنقيب عن البترول .. كام إتفاقية .. خمسه ؟ .. خمسة .. بعد كدة لما حصل إستقرار تقدم كام ٤٥ إتفاقية « لا ٧٥ إتفاقية .. كل واحد جاب فلوسه .. لان الشركة بتجيب فلوسها . بس مجرد الاتفاق .. تعالوا .. اشاعوا بقى إن فيه تاميم .. إنه حياخدوا الفلوس من السوق .. إنه حيعملوا قالوا إن بتوع البنوك موجودين .. الفلوس بتجرى بسرعة رهيبة .. مجرد بس الاشاعة .. طيب لصالح مين ؟ .. إحنا كلنا مصريين .. كلنا وطنيين . كلنا بنحب بلدنا .. لصالح من هذا .. ما نقدرش نشتغل لوحدنا .. لازم نشتغل كلنا .. كل مصرى فى هذا البلد المفروض يحب بلده .. ويحافظ على بلده ، ويسعى لرفع مستوى بلده .. لا بد أن نعمل هذا .. « تصفيق حاد متواصل » ..

ناس عاجبها .. وناس لا يعجبها

وفيه عندنا فى بلدنا برضه .. فى بلدنا .. فى القعدات .. وفى القعدات الخاصة واللى فى البيوت والمجتمعات . فيه حرية .. وناس بتكتب .. وناس بتنتقد . وزى ما طلع فى جريدة من الجرائد .. إن الرئيس حيسيب الحزب علشان الانتخابات تانى يوم .. العملية مفقوسة يعنى .. على اى حال ، انا ما بزعلش انا باسمع الحاجات دى ويعنى باضحك .. برضه يعنى اهيه فرفشة سياسية مافيهاش حاجة « ضحك وتصفيق » ..

فيه ثلاث آراء موجودة .. فيه ناس تقول الحرية الموجودة دى إن الامور بتتجه الى الافضل .. ناس بتفكر تفكير منطقى .. المطلوب هو مزيد من الحريات مع بعض الضوابط .. انا مع هذا .. بس كل حاجة بميعاد .. إحنا بنتعامل مع شعب تعبان .. حالته تعبانة .. لان نحط ضوابط لكل حاجة .. لما يحصل عندنا إستقرار إقتصادى كويس .. انا ما باخافش إلا على الشعب وعلى السواد الأعظم .. موش عايزين نضره .. إحنا عايزين نرفع المعاناة .. نخفف المعاناة ده حرصى عليه ولا اكثر من هذا .. لا لموقع ولا ابدا .. « تصفيق » ..

وبعدين أصحاب الاتجاه ده يقول لك إيه .. فيه حرية صحافة كويس قوى .. مصر لم تعرف حرية الصحافة مثلما هو موجود الآن .. فى عودة تانى للنقطة دى تانى خلى بالكم منها . فى عودة لها . وكل واحد بيتكلم كلامه .. فيه ناس تقول لك إيه .. موش عاجبها بقى النقد والكلام ده .. لا لا .. لا .. ده مصر فيها حرية وصلت لدرجة الفوضى . النظام سايب الامور لتصل الى حد التسيب النظام ما بيعملش حاجة .. موش عايز يعمل حاجة .. والدنيا زايطة .. وهم موش متعودين .. موش متعودين على النقد .. وموش عايزين لا معارضة ولا .. ولا .. ولا . ولازم تعمل إجراءات إستثنائية علشان نحد من الكلام ده .. ايه .. ده .. كل واحد ينتقد .. ما ترد عليه يا اخى ما ترد عليه زى ما إنتقدك .. عايزين نتعلم .. ما حناش خايفين .. نتعلم سيادة القانون . ما هى الديمقراطية لازم كده .. إن كل واحد .. يبقى نقد للاخطاء .. حتلاقى فيه حاجات شاردة ضرورى .. ما فى كل دول العالم .. لكن برضه بالتوعية .. إحنا معارضة ، حكومة حنصل برضه الى طريق لازم فى النهاية ..

بالنا طويل طالما النقد بناء

انا بنقول لا .. انا موش مع الصنف الثانى ابدا ولا عودة للوراء .. وانا عايز اقول للناس اللى إتكلموا هذا الكلام .. لا تقاس قوة اى نظام زى ما قلت دلوقتى باننى نحط فى المعتقلات والسجون واللى يفتح بقه لحطه فى السجن .. ليست عملية طبعا .. ده اسهل حاجة يعملها الحاكم .. إنما قوة النظام .. إن الحاكم شايف النقد وما دام نقد بناء فليتحمل .. ولكن الخروج عن الشرعية والتجاوز .. إذا كان حد فاهم إن النظام نايم ارجو ان لا نصل الى هذا الحد .. ارجو .. سوف اعيد الامر الى نصابه مهما كانت الظروف . « تصفيق حاد .. »

يعنى انا موش عايز حد يعتقد ان الحرية والديمقراطية .. لا .. انا اعرف .. موش لست بغافل .. علشان تبقوا عارفين .. بالنا طويل .. طالما نقدنا بناء .. طالما موش حنتجاوز ونصل الى حد الفوضى .. طالما موش حناثر على صالح الشعب وعلى مسيرة العملية ..

ابدا .. واعتقد ان ما يكتب فى الصحف ما حصلش .. ما بنخدش إجراء .. ما هو فيه قانون الطوارىء لكن .. لا .. هو انا باستخدم قانون الطوارىء والكلام ده ؟ إنما لازم الناس تتكلم .. على الاقل اللى بيغلط يخاف .. على الاقل يلعب بقوت الشعب يخاف بالعكس .. انا مع هذا بس اوعوا التجاوزات .. اوعوا الخروج عن الشرعية .. ارجو وانا على ثقة .. إن إحنا لن نتجاوز حدودنا حتى لا نضر بصالح هذا الشعب وصالح اجيالنا فى المستقبل ..

فيه مجموعة ثالثة .. ما هم بيقعدوا فى البيوت فاضيين .. ماهو بيشتغلوا كثير كده .. ما نلاقيش وقت للكلام ده .. الواحد يتخمد ينام من المغرب .. ما ينطقش .. اللى بيروح الساعة ستة ده بينام . لكن اللى بيروح من الساعة إثنين ده قاعد .

حكاية السلاطين والعباقرة

البعض يقول لك إيه مصر دى لا فيها ديمقراطية ولا حرية ولا فيه حاجة ابدا .. ويطلع لك واحد محترم يقول لك إيه .. صوت من بعيد « موش محترم »

الرئيس عليه .. لا .. لا .. انا باحترم الناس . هو ان كان بيقول حاجة بتفلت .. لكن موش مهم .. بيقول .. بيتكلم عن الظلم بالسياط .. دلوقتى .. او المحتالين الذين يحيطون باصحاب السلطان .. حاجة غريبة .. دة فيه سلاطين كثير قوى وانا موش عارف .. او العباقرة الذين يريدون ايهام الشعب بان فى مصر ديمقراطية .. انا عايز اسال الكاتب دة .. او يسال نفسه .. انا موش عايز اساله .. ولو لم يكن هناك ديمقراطية وحرية كان يقدر يكتب الكلام دة .. غريبة .. « تصفيق حاد » انا باقول له ان الحرية التى يتمتع بها ينبغى ان يقابلها على الجانب الآخر التزام نحو الحقيقة والصدق ومسئولية تجاه الوطن والجماهير .. واضيف له .. عايز اقول له .. ان مصر يحكمها سلطان واحد .. لا سلطان فوقه .. هو سلطان القانون « تصفيق » .. سلطان القانون صاحب السيادة على الجميع ، وانتم بتشوفوا نحن لا نتدخل فى القانون اطلاقا .. به نأتمر .. بالقانون والى القضاء نحتكم .. فى تنظيم علاقات الدولة بكل الاطراف .. اطراف العمل السياسى سواء كانت احزاب او جماعات او افراد ..

حكاية الوفد بعد القضية

فيه حاجة ثانية .. معلهش بقى انا باضيع وقتكم ... اما جه حزب الوفد يتشكل .. حزب الوفد يتشكل .. انا موش ضد حد .. خالص .. رغم انتى رئيس الحزب الوطنى .. لكن انا متعود طول عمرى على العدالة فى المجالات الاخرى .. كسب القضية اول مرة .. بالقانون طالما ان فيه مبدا سيادة القانون بنرسيه .. انا ما اضايقش من حاجة ابدا .. نخرج بره عن الشرائع .. حاقول لك .. حا قولك حاسب .. موش حاسكت ابدا .. ويعنى الخروج عن الشرائع حتلاقيني ما فيش هزار ابدا فى المسائل دى .. طيب .. لما نجح .. خد وكسب القضية ما بازعلش .. طعنا فيها .. وقلنا . حاجة من الاثنين .. اول ما كسب القضية فتحت الابواب هية القضية تخلص كدة ؟ حاجة سخيفة بالفى .. الناس عاوزة تكتب طيب وموش عايزين الحكومة تطعن .. لو انا كرئيس الدولة سكتنا .. يقولوا آه .. عملوها مع الريس الراحل قبل كده .. ده الريس هو اللى بقى عاوز الحزب يطلع علشان يضرب بيه الاحزاب الثانية .. شفتم .. ملكان يقدر يطعن فى الحكم الله .. طعنا فى الحكم واغلقت الابواب .. طيب قولوا لى نعمل ليه ؟

هكذا من الاصل

خطاب الرئيس مبارك فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى

الجدية والاستمرار جناحان نحلق بهمــا نحــو آفاق المستقبل

ستكــون مصــر همـزة الوصــل بيــن الشعــوب .. والتفاعـل بين الحضــارات

وستكون قوة مناضلة فى سبيل الحرية والكرامة والاستقلال الفكرى والاقتصادى لشعوب العالم الثالث

بقية (ص ٣)

ـ حبرى حولنا على الساحتين العربية والدولية الغافلة عن ادراك طبيعة المصاعب التى نواجهها داخليا وخارجيا .

إختبار

ايها الاخوة والأخوات الاعزاء

اننى اقول لكم اليوم ان الانتخابات القادمة سوف تكون اختبارا نثبت فيه اننا نعيش بحق عصر مصارحة شاملة ومكاشفة امينة تجتذب كل الخبرات الوطنية والكفاءات القادرة الى ساحة العمل السياسى على نحو يزيد من شعور المصرى بالانتماء لوطنه ويعزز من ثقته فى مستقبله . ويعيد الروح الى جسد هذه الأمة . بعد سنوات الحروب المتتالية وتراكمات المعاناة المستمرة .

زيادة الانتاج

خامسا .. ان زيادة الانتاج هى الأسلوب الوحيد لمواجهة المشكلة الاقتصادية بكل مضاعفاتها وابعادها وهو مايتطلب منا جميعا مزيدا من العمل . وكثيرا من الجهد الصادق والاخلاص والجدية . من اجل تنفيذ الخطة الخمسية التى بدأناها بكل عزم واصرار على تحقيق طموحاتها وقد تكون الاستعانة بالأرقام هنا ضرورية دون الأغراق فى التفاصيل .. فقد اظهرت البيانات الأولية عن متابعة تنفيذ هذه الخطة ارتفاع قيمة الانتاج بالأسعار الثابتة لعام ٨٢/٨١ . من نحو ٣٤ مليار جنيه فى عام ٨٢/٨١ الى نحو ٣٦,٥ مليار جنيه عام ٨٣/٨٢ وبمعدل نمو قدره ٧,٥ ٪ .

وهى بداية مشجعة تبعث فى نفوسنا الأمل والرجاء وتزيد من اصرارنا على التقيد بالخطة فى الأعوام القادمة حتى يستمر تحركنا فى المجال الاقتصادى محكوما بالقواعد العلمية السليمة . وفى مقدمتها مبدا التخطيط الذى يضمن ان تسير خطواتنا وفق اسس معينة ثابتة بعيدة عن العشوائية والارتجال . اخذة فى الاعتبار المصلحة الوطنية فى المدى الطويل لأن مسؤليتنا عن مستقبل مصر لاتقل عن مسؤليتنا عن ماضيها وحاضرها . بل ان المستقبل هو الأهم من هذا جميعا . لانه هو المعيار السليم لصياغة الوجود المصرى فى عالم تتفاعل فيه الصراعات والتناقضات وتتعاظم التحديات .

وليس امامنا فى هذا الصدد خيار فلابد لهذا الشعب ان ينتصر . ولهامته ان ترتفع . ول خضنا فى سبيل ذلك اعتى التحديات واخطر العقبات . لأن الكنانة هى الغاية والهدف وهى البقعة الطاهرة التى خصها الله بالذكر فى كتابة الحكيم . واحاطها الأنبياء بالتجليل والتكريم .

الصناعة الوطنية

سادسا .. ان الصناعة الوطنية يجب ان تكون مثار اعتزاز لكل مصرى ومصدر فخره فهى مظهر رئيسى للأستقلال الاقتصادى . والوجه الاخر للاستقلال السياسى . والتعبير الملموس عن مكانة الاقتصاد القومى وارتفاع كفاءاته ويجب ان ناخذ فى الحسبان دائما ان مصر قد عرفت الصناعة الحديثة منذ اكثر من قرن ونصف من الزمان . واصبحت لديها صناعات وطنية راسخة ومتميزة . وهنا قد تكون العودة الى لغة الارقام هامة ومفيدة .

فقد بلغ ماخصص لقطاع الصناعة من استثمارات فى الخطة الخمسية ٨,٦ مليار جنيه لاستثمارات القطاع العام و ١,٨ مليار جنيه لاستثمارات القطاع الخاص والمشترك .. ومع بداية السنة الثانية فى الخطة فى يوليو ٨٣ . بلغت جملة ماخصص لاستثمارات القطاع الصناعى ١١٠٩ ملايين جنيه فى عام واحد .

وتشير البيانات المبدئية لمتابعة الخطة الخمسية الى زيادة ملموسة فى انتاج عدد من السلع الصناعية والغذائية الاساسية .. وتستهدف الخطة زيادة الانتاج فى القطاعات الحيوية التى تهم المواطن الكادح .. وعلى سبيل المثال تستهدف خطة تصنيع الملابس الجاهزة زيادة الانتاج من ٣٠ مليون قطعة سنويا الى حوالى ١٠٠ مليون قطعة تشترك فى تقديمها مصانع القطاع العام ومصانع القطاع الخاص والمشترك .. كما يساهم قطاع الصناعة فى توفير احتياجات قطاع الاسكان والتشييد حيث يجرى تنفيذ مشروع ضخم لانتاج حديد التسليح لرفع الطاقة الانتاجية الحالية من ٢٠٠ الف طن الى مايزيد على مليون طن سنويا .. وهذا المشروع هو مشروع حديد الدخيلة بالاسكندرية بطاقة قدرها ٧٠٠ الف طن سنويا . ونحن نتطلع جميعا بكل الأمل الى يوم تتوافر فيه بدائل جديدة من صناعاتنا الوطنية لكل السلع التى نستوردها من الخارج وتلك مسئولية نشترك فيها جميعا بصرف النظر عن مواقعنا .

ولابد أن يكون كل منا قدوة طيبة فى هذا الشان خاصة هؤلاء الذين يشغلون مواقع تنفيذية او تشريعية حتى نضرب المثل للآخرين . ويكون سلوكنا القومى انعكاسا للمبادىء التى ترددها الشعارات التى نرفعها .. وانتم مطالبون بالاشتراك فى وضع برنامج قومى شامل يتحول الشعار فيه الى حقيقة ملموسة ويتجه فيه الضمير الوطنى العام الى تصدير المنتجات الوطنية المصنوعة بايدى عمال مصر وعقول علمائها .

تشير مؤشرات كثيرة الى ان جهد الدولة فى قطاع الانتاج والخدمات قد حقق نتائج ملموسة فى السنوات الأخيرة . وهنا أيضا نترك الحديث للأرقام ففى قطاع البترول مثلا يقدر انتاج عام ٨٢ ـ ٨٣ بنحو ٤ مليارات جنيه . و٢ مليار منها دعم للبترول فى مصر . بمعدل نمو يبلغ ٥,٦٪ عن الانتاج المحقق عام ٨١ ـ ٨٢ .

وفى قطاع الكهرباء بلغت قيمة الانتاج من الطاقة الكهربائية عام ٨٢ ـ ٨٣ نحو ٢٤٥ مليون جنيه . بنمو قدره ٨,٥٪

ولايفوتنا فى هذه المناسبة ان نتذكر ان من واجبنا ان نسعى وبكل الصدق والأمانة والجدية الى الحد من استهلاك الطاقة والوقود حتى نتمكن من جنى ثمار هذا النمو فى الانتاج . فليس من المقبول ابدا ان تستمر الزيادة فى الاستهلاك فى هذا المجال بالمعدل المرتفع الذى يفوق المعدلات العالية وقدره ١٥٪ سنويا . وهو رقم مخيف له دلالته الخطيرة فضلا عن انه يتجاوز المعدلات العالية فى الدول النامية والصناعية على السواء .

وفى قطاع النقل والمواصلات تم فى العام الأول من الخطة الخمسية توسيع وتقوية ٥٠٠ كيلو متر من الطرق الرئيسية ويجرى العمل حاليا فى توسيع وتقوية ١١٨٠ كيلو متر . كما تم رصف طرق رئيسية بطول ٣٥٠ كيلو متر ويجرى العمل حاليا فى إنشاء ورصف ٤٦٨ كما تم خلال نفس الفترة الانتهاء من تنفيذ ٢٦ الف خط تليفونى فى القاهرة و١٣ الفا و ٤٠٠ خط فى الأسكندرية . و ٥٥٠٠ خط فى الوجهين البحرى والقبلى ؟ و١٤ الف خط فى منطقة القناة و ٩٠٠٠ خط بالسنترالات نصف الآلية

ولسنا نعنى بهذه الأرقام التى تشير الى التقدم فى بعض القطاعات اننا قد بلغنا كل ماننشده . أو حققنا طموحات الفترة الزمنية التى انقضت من عمر الخطة الخمسية ..

فالطريق طويل وشاق . وبقدر ماتحقق من منجزات تتزايد الطموحات . فنحن نتطلع الى يوم يغطى فيه انتاجنا كل احتياجاتنا ونصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتى . وتحقيق فائض كاف للتصدير وهو هدف بلغته شعوب عديدة ذات موارد محدودة . غير انها تمكنت مع ذلك من دخول مجال التصدير على نطاق واسع .

ولست اتحدث هنا عن الدول الصناعية النامية فى اوروبا وامريكا وحدها بل اننى اتكلم عن دول عديدة فى القارة الآسيوية التى دخلت مجال المنافسة فى الانتاج والتصدير . فى ظل ظروف بالغة الصعوبة . ولابد ان نعقد العزم على بلوغ مابلغته من تقدم وازدهار . فلانحن تنقصنا العزيمة والارادة . ولاينقصنا إرادة النجاح ولاهى تسبقنا فى مضمار النهضة الوطنية واليقظة القومية . كما اننى انبه الى اهمية الدور الذى يلعبه الاقتصاد فى تثبيت استقلال الدول وتحقيق السلام والاستقرار الاجتماعى لشعوبها .

مشكلات العاصمة

ثامنا : ان قدرا كبيرا من جهد الدولة لايزال موجها للتصدى للمشكلات الملحة التى يعانى منها الانسان المصرى فى حياته اليومية . السبب .. المصاعب والاختناقات القائمة فى عدد من المرافق الحيوية . ولست اريد هنا ان اكرر الأسباب التى اوصلتنا الى هذا الوضع . او التراكمات التى ادت الى هذه المعاناة . فقد كانت ضريبة دفعتها مصر وفاء لالتزاماتها القومية .. ويكفى ان اشير الى مشكلات العاصمة . لا لانها تضم مايقرب من ¼ سكان الدولة كلها فحسب ولكن لأنها تمثل ايضا واجهة محسوسة تبدو مشكلاتها اكثر الحاحا على الحكومات وانعكاسا على اجهزة الاعلام .. وذلك هو شان العواصم دائما وان كان هذا لايقلل ابدا من مسئوليتنا تجاه المحافظات والأقاليم الكبرى . لأن نهضة مصر لاتتجزأ وكل شبر من ارضها الطيبة هو بمنزلة الوادى المقدس طوى .

وربما كانت معالجتنا لهذه المشاكل فى المناطق الحضرية والريفية أيسر وأقل تعقيدا وضراوة . لو كنا قد اكتفينا بمعالجة المشكلات الوقتية الملحة ولم نكرس الجانب الأكبر من طاقاتنا ومواردنا لمواجهة الأوضاع التى نتوقع ظهورها فى الخمسين عاما المقبلة .. طبقا للاصول العلمية المرعية فى الدراسات المستقبلية غير أننا لو فعلنا ذلك لكنا قد ارتكبنا خطيئة فى حق هذا الوطن المقدس . وفرطنا فى مسئوليتنا تجاه الأجيال القادمة من ابنائنا واحفادنا .

التعليم طـريق الأجيـال القادمة

تاسعا : ان التعليم فلسفة وسياسة . هو المتغير المؤثر فى مستقبل هذا الشعب اكثر من كل م ما عداه .. فالمدرسة تلعب دورا رئيسيا فى

البقية (ص ٥)

دكتور صوفى ابو طالب يتسلم الوسام من الرئيس مبارك تقديرا لخدماته اثناء رئاسته لمجلس الشعب

الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب :

مبـارك بالنسـبة لنـا جميعـا بطل فى الحرب ورائد فى السلام

القى الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب كلمة رحب فيها بالرئيس حسنى مبارك واكد ان السلام بالنسبة لنا هدف استراتيجى ثابت وهو طريق المستقبل . وقال ان الرئيس حسنى مبارك أعلن التمسك بسياسة عدم الانحياز ودعا لتقوية الحركة وتنقيتها من الشوائب حتى تتمكن من القيام بواجبها . وان تعاملنا مع الدول الكبرى يتم حسب فاعليه مصلحتنا دون التدخل فى شئوننا او المساس بسيادتنا .وفيما يلى كلمة الدكتور كامل ليلة :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد : رئيس الجمهورية . نستقبلك اليوم نحن اعضاء مجلسى الشعب والشورى بما استقبلناك به دائما بالحب والتقدير والاعتزاز والاجلال والتوقير ـ فانك تمثل بالنسبة لنا جميعا بطلا فى الحرب ورائدا فى السلام . كنت فى حرب اكتوبر المجيدة فى موقع الصدارة . وكنت فى السلام فى موقع الصدارة ايضا وقد اثبت كفاءة عظيمة فى المجالين وعلى الساحتين .

لقد كان اختياركم لرئاسة الجمهورية معبرا خير تعبير عن حب الشعب والتفافه من حولكم وتاييده الكامل لكم ـ وملاذك الا ليقينه بانكم الاجدر والاقدر على قيادة المسيرة والحفاظ على المبادىء التى ارتضيناها لانفسنا .

ولم يكن حب الجماهير لكم وتعلقها بكم مقصورا على شعب مصر وانما شارك فى الاستفتاء والتاييد والاعراب عن المشاعر الودية النبيلة شعب السودان الشقيق وممثلا فى شخص رئيسه وقائده الرئيس جعفر محمد نميرى . فاثبت الاخوة السودانيون كما اثبت المصريون ما اكدته الطبيعة والتاريخ ووشائج القربى اننا شعب واحد فى الملمات والمسرات فى كل الظروف والاوقات . لقد عاهدناك ياسيادة الرئيس ان نؤيدك ونؤازرك ومازال العهد بيننا قائما ومستورا باذن الله حتى تتضافر جميع الجهود تحت قيادتكم بالعمل المبدع المنتج الخلاق ـ فى كل المجالات فى الانتاج والخدمات ـ فى الداخل والخارج ـ من اجل مصرنا العزيزة التى تقوم بالبذل والفداء فى سبيلها ـ من اجل عزتها وكرامتها وامنها واستقرارها وتقدمها وازدهارها ورخائها وتبوئها المكان اللائق بها بين دول العالم

سيادة الرئيس ـ لقد دعوت الى بناء مصر الخالدة بالحب والامل والعمل ـ ودعوت الى كلمة سواء قوامها الحق والعدل والخير . ودعوت الى تعليم الاجيال الصاعدة من ابنائنا واحفادنا ان العمل العام ليس مغانم تكتسب وانما هو بذل وفداء . وان مصر ليست مدينة لاحد بل اننا جميعا مدينون لمصر . ودعوت الى غرس الولاء للوطن والانتماء للامة فى نفوس شبابنا على ان يكون ذلك بالسلوك والعمل . والى الالتزام بالمبادىء والقيم ووضع المصلحة العليا للوطن فوق كل اعتبار ـ ودعوت ياسيادة الرئيس الى الطهارة والجدية . والى المساواة فى الحقوق والواجبات ـ فكلنا مواطنون متساوون لافضل لاحد منا على الاخر الا بالتقوى والعمل الصالح .

واكدت ياسيادة الرئيس ـ على ضرورة تعميق مفهوم الديمقراطية . وترسيخ الالتزام بها فى وجدان كل مواطن باعتبارها الطريق السليم للتقدم والضمان الاكيد لحق المواطنين جميعا فى تحمل المسئولية وانه لا يصح ان نضيق بالديمقراطية او بتعدد الاراء والاجتهاد ـ ولابد من افساح المجال للراى والراى الاخر . وناديت بضرورة الالتحام بالجماهير وتبنى مواقفها وقضاياها ـ وهذا التزام يقع على عاتق كل من يتصدى لمسئولية العمل العام . ودعوت الى التركيز على القضايا المتصلة بالمشاكل الحقيقية للشعب . تلك المشاكل التى تراكمت وتفاقمت واصبحت تتطلب اموالا طائلة وجهودا مضنية لحلها حلا جذريا بصورة مدروسة حاسمة وملموسة يحسها الشعب بحيث لا يتصور ان المسالة ليست مجرد وعود براقة .

ان الاصلاح ممكن والتقدم هو الخيار الوحيد المتاح امامنا فمهما كانت ضراوة المشاكل التى تعترض طريقنا فلابد ان نوقن ان هناك مجالا للقضاء على السلبيات والتراكمات وتمكين الوطن من التقدم نحو المستقبل بثقة وامل .

سيادة الرئيس ـ لقد ناديت بان مسئوليتنا فى مرحلة السلام هى بناء الاقتصاد المصرى على اسس متينة تتيح لنا ان نحقق الاهداف الطموحة التى نسعى اليها . وطرحت للبحث والنقاش عدة قضايا تتصل بالسياسة الاقتصادية للتعرف على اراء اهل الخبرة فيها .

وبمناسبة طرح هذه القضايا دعوت الى ان يحرص كل منا على روح المبادأة دون تواكل اواعتماد على ماتقوم به الاجهزة الحكومية . فنحن جميعا مواطنون متساوون فى الحقوق والواجبات نشترك فى تحمل المسئوليات .

واشرت الى ان المشكلة الاقتصادية كغيرها من المشاكل يمكن حلها اذا ما تضافرت الجهود وصدقت النوايا وصحت الرؤية وصولا الى زيادة الانتاج لمواجهة الاستهلاك وزيادة التصدير وركزت على الاهتمام بالزراعة وتحقيق الامن الغذائى والاهتمام بالانتاج الصناعى كما ونوعا . حتى نحقق لبلدنا الاكتفاء الذاتى وفاء لاحتياجات الشعب وحتى لا يكون الاستيراد عبئا على التنمية .

ومن هذه المنطلقات وعلى هدى من هذه المبادىء كانت زيارتك الميدانية لمواقع العمل والانتاج تتسجع وتوجه وترى بعين البصر والبصيرة ابناءك ابناء مصر كيف يبذلون الجهد الفعلى فى سبيل زيادة الانتاج ورفع كفاءة الاداء .. ولا تزال عباراتك التى اثبتها اثناء جولتك فى حقول بترول خليج السويس يتردد صداها بين ابناء شعبنا تهدى وتوجه كل عامل فى موقعه حيث قلت اننى كاى مواطن مصرى اشعر بالفخر عندما اجد مهندسين ومتخصصين وفنيين مصريين يعملون ويديرون العمل فى قطاع تكنولوجى بالغ التعقيد كما اننى اشعر بسعادة اكبر عندما اجد مشروعا عصريا يساهم مساهمة فعالة فى زيادة الانتاج الذى هو الهدف الأساسى لتخفيف المعاناة عن الطبقة الكادحة من شعب مصر..




الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب يلقى كلمته فى بداية الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى امس

وقد اشرتم يا سيادة الرئيس الى بعض القضايا الفكرية التى تؤثر على حياتنا السياسية وحركتنا الاجتماعية ومن هذه القضايا قضية العدالة الاجتماعية وما يرتبط بها من ضرورة اطلاق النظام الضريبى ووضع اولويات للانتاج والخدمات واكدتم على قضية الشباب الذى يمثل نصف الحاضر وكل المستقبل .. فهو التجسيد الحى لآمال مصر وطموحها ومسئوليتنا فى هذا الشان كبيرة اذ تستوجب تعميق الانتماء الوطنى والقومى على طريق احياء القيم الخلقية وتعميق الايمان فى نفوس الشباب وان بذل الجهد والعمل هو الطريق الى المستقبل المشرق ...

السلام التزام استراتيجى

سيادة الرئيس .. لقد اكدت ان السلام بالنسبة لنا التزام استراتيجى ثابت وهوطريق المستقبل وهو الطريق الذى امرنا الله باتباعه ما استطعنا الى ذلك سبيلا وهو السلام القائم على الحق والعدل واحترام المواثيق الدولية واعربت عن اعتزازنا بالتاييد المبدئى الذى تقدمه لنا شعوب القارة الافريقية التى ادركت ابعاد نضالنا الوطنى فى سبيل السلام والحرية واعلنت التمسك بسياسة عدم الانحياز ودعوت الى تقوية حركة عدم الانحياز والى ضرورة تخليصها من الشوائب حتى تتمكن من القيام بواجباتها .كما اكدت على اننا فى صياغة علاقتنا بالدول الكبرى نحرص على التعامل معها حسب ما تمليه مصلحتنا وما تبديه نحونا من نوايا طيبة واستعداد حقيقى للتعاون معنا دون التدخل فى شئوننا او المساس بسيادتنا او الافتئات على ارادتنا ...

ان مصر لن تدور فى فلك هذه الدولة تلك ولن تكون جزءا من استراتيجية هذا الطرف او ذاك لان مصر التى اعز الله بها العروبة والاسلام قلعة راسخة للحرية والعدالة والكرامة وستبقى كذلك باذن الله .. ولقد كانت سياسة الانفتاح على مختلف الدول فى العالم وعلى جميع الاتجاهات الفكرية فى عالمنا المعاصر محل اعجاب العالم وتقديره مما كان له اكبر الاثر فى انتخاب مصر عضوا فى مجلس الامن منذ ايام .. ولقد سعيت يا سيادة الرئيس دون كلل او ملل فى صبر وصمت لا ستعادة وحدة الصف العربى . وجمع شمل الأمة العربية وبذلت فى هذا السبيل جهودا مضنية .. ولقد ابرمتم ميثاق التكامل بين مصر والسودان تعبيرا عن الروابط الابدية التى تربط بين الشعبين الشقيقين ...

ان العالم من حولنا يضطرم باحداث جسام ومشكلات عاتية ما يكون لنا ان نقف منها موقف المتفرج غير العابىء بانعكاساتها وتاثيراتها علينا ومن اجل ذلك ناديتم وسعيتم جاهدين الى حل المشكلة الفلسطينية التى هى جوهر الصراع فى الشرق الأوسط ووقف اراقة الدماء فى لبنان ووضع حد للحرب الايرانية العراقية وانهاء ما يجرى فى تشاد من معارك ضارية .

.. انها سياسة خارجية حثيثة قوامها الصراحة وترتكز على اسس واضحة تجعل لمصر دورها القيادى وتحفظ لها احترامها ومكانتها المرموقة بين دول العالم ..

سيادة الرئيس ـ اليوم نستهل دور انعقادنا العادى الأخير من هذا الفصل التشريعى وبالامس القريب استفتح مجلس الشورى دورته صنوا لمجلس الشعب واخا كريما يؤدى دوره فى التشريع ويعين فى بحث المشكلات بالخبرة الواعية والدراسة المتانية فى حدود ما قرره الدستور .. وباكتمال هذا الفصل التشريعى لمجلس الشعب يقدم اطوار انعقاده الخمس التى نص عليها الدستور وان دل هذا على شىء فانما يدل على ما يتمتع به نظامنا السياسى من استقرار بحمد الله رغم ما تعرضت له البلاد من عاصفة هوجاء ما تزال تلقى بظلالها على حياتنا وهى عاصفة غريبة على ارضنا غريبة على شعبنا الذى ما عرف غير التسامح منهجا وغير الامن سبيلا الى بناء الحياة الحرة الكريمة على ارضه الطيبة يبنى بجهده وعرقه حضارة من اعظم الحضارات البشرية هى حضارة وادى النيل ..

سيادة الرئيس لقد مضى عامان منذ بدء ولايتك حفلا بالعمل الجاد من اجل بناء مصر ايمانا منك بحق شعب مصر علينا جميعا فى ان تكون خداما له نتعرف على مشكلاته ونسعى الى ايجاد الحلول الجذرية لها ...

وهذا بيت فى اعناقنا بل انه فرض عين نلتزم بالوفاء به امام الله وامام ضمائرنا وامام شعبنا .. عامان مضيا يا سيادة الرئيس منذ ان اختارك الشعب زعيما لهذا البلد وقائدا لمسيرتك الوطنية اعلنت فيهما هذه المبادىء وناديت بها ودعوت اليها وعملت على وضعها موضع التنفيذ فى صدق وامانة وتعهدت يا سيادة الرئيس صادقا مع نفسك وصادقا مع شعبك انك لن تلتزم بوعد لا تستطيع ان تنفذه ولن تخفى حقيقة عن الجماهيروان القانون هو حجر الزاوية فى النظام الديمقراطى فهو يحمى كل شىء ويرتفع فوق الاشخاص مهما علا قدرهم ...

سيادة الرئيس :ـ اننا ننشد السلام لعالمنا والوحدة لأمتنا والتطوير المستمر للحياة فى وطننا والحرية للانسان فى عصرنا ولقد جاءت سياستك منذ توليك قيادة الأمة مؤكدة لهذه المبادىء مؤدية الى العمل الجاد لتنفيذها وتطبيقها بخطوات واثقة ومجمعة بحيث لا تخطىء الهدف كما اتسمت بالواقعية والموضوعية والصراحة .. سيادة الرئيس ان مصر لتقف كلها من ورائك تؤيدك فى جميع ما ناديت به ودعوت له مؤمنة بقيادتك الحكيمة الرشيدة لسياستك وللمبادىء القومية التى اكدت على الالتزام بها واننا لنجدد لك العهد على ان نعمل يدا واحدة وقلبا واحدا يحدونا الامل فى ان نبنى مصر بالعمل الدائب على زيادة الانتاج .. بترسيخ قواعد الديمقراطية وتعميق ممارستها بالراى الحر والنقد البناء له .. بتعميق الايمان فى نفوس الشباب .. بحرية الكلمة .. بسيادة القانون ...

اننا يا سيادة الرئيس ندعو الله مخلصين ان يبقيك للوطن عزا وزخرا ولامة العرب سندا وفخرا وان يجعل ايامك كلها اعياد وعملك امجادا وطريقكم رشادا لتحققوا لمصر الامال فى كل مجال ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ..

الاخوة والاخوات اعضاء مجلسى الشورى والشعب اننا جميعا نتطلع فى شوق بالغ للاستماع للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك فليتفضل سيادته ...

خطاب الرئيس مبارك في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى

فليضيء كل منا شمعة بدلا من أن يلعن الظلام

● اصبحت المشاركة الشعبية وانتهاج الحلول الذاتية ضرورة ملحة لمواجهة الكم الهائل من المشكلات المتراكمة

● نحن نتطلع الى مستقبل لايلجأ فيه شبابنا للهجرة

بقية (ص ٤)

تكوين المواطن منذ صباه . وتكوين مفاهيمه عن الكون والحياة وبلورة قيمه ومبادئه وتوجيه سلوكه في المستقبل. ليصبح عنصرا نافعا لبلده وامته .. والعملية التربوية بعناصرها ونتائجها بالغة الاهمية في رسم طريق الاجيال القادمة .. حاسمة في تحديد مستقبل هذا الوطن لذلك فان الاهتمام بالتعليم كطريق للاصلاح هو عملية أساسية للتأثير عند المنبع حيث تكون النتائج محققة والعائد مضمون .

ان بلدنا الذي يتحمل قدرا هائلا من الاستثمار البشري في قطاع التعليم يجب ان يتخذ طريقا واضحا محددا في التخطيط التربوي والتعليمي واحنا بنسير في هذا المجال حاليا بما يكفل الاستخدام الامثل للطاقة البشرية - واعتقد حضراتكم شايفين فيه تحول الى الاتجاه الفني اكثر - ويضمن التوظيف العلمي لها في خدمة المجتمع . ومواجهة مشكلات العصر . وتحديات التنمية . خصوصا وان ابناء مصر يملكون من القدرات والخبرات ما يثير الاعتزاز والفخر .. وهو امر انتزع اعجاب العالم دائما حين برزت في عدد من الدول المتقدمة أسماء مصرية تمثل أرقى كفاءات العصر في مجالاتها المختلفة .. وذلك يعني ان مصر هي احدى الدول القليلة في العالم النامي القادرة على حشد أعداد هائلة من العقول المتميزة والكوادر القادرة على صياغة المستقبل وصنع التقدم

عاشرا : لقد اصبحت المشاركة الشعبية . واكرر لقد اصبحت المشاركة الشعبية واكرر المشاركة الشعبية . وانتهاج أسلوب الحلول الذاتية - كما تعمل الدول المتقدمة والدول النامية - ضرورة ملحة لمواجهة الكم الهائل من المشكلات المتراكمة عبر السنين .. وان اليوم الذي نصل فيه الى تعميق احساس كل مصري بالغيرة على بلده من حيث نظامه ونظافته وسلامة مرافقه . ويتجه فيه المواطنون بمبادرات تلقائية لتجميل مدنهم وتشجيرها وتنظيفها .. في هذا اليوم يكون المصري قد عبر بالفعل الجماعي عن فخره بوطنه واعتزازه بحضارته . ويكون تحول عظيم قد طرأ على اسلوب تفكيره بعد ان تعود دائما ان يترك للحكومة واجهزتها ان تتولى وحدها مواجهة المشكلات مكتفيا بترديد الشكوى مما حوله - وما أسهل ذلك - والقاء اللوم على غيره -

فقد حان الوقت كي نتخلى عن هذه النزعة الموروثة من الحقبة الاستعمارية والحكم الأجنبي . التي تمثل جنوحا سلبيا يجب ان يتوقف . وظاهرة مقيتة لا ينبغي لها ان تستمر .. وهنا يبرز دوركم وانتم ممثلوا الشعب الحائزون على ثقته : في توجيه حركة الجماهير نحو القيم الايجابية والمشاركة البناءة حتى نصل الى يوم يضيء فيه كل فرد منا شمعة . بدلا من ان يلعن الظلام .

ان الأمم العظيمة تصنعها التحديات وتصهرها التجارب .. ولقد مر شعبنا عبر تاريخه الطويل بمنعطفات قاسية تركت بصماتها على حاضره . وتاثيرها في مستقبله . من خلال ذلك الرصيد الضخم من القيم المتوارثة التي يتشكل بها اسلوب الحياة المصرية وانماط السلوك الاجتماعية . والتي تحدد علاقة المواطن بالدولة . ونظرته للسلطة ورؤيته للحياة من حوله .

ونحن مدعوون في هذه المرحلة لاجراء مزيد من الدراسات في العلوم الاجتماعية للبحث في تطوير وتوجيه السلوكيات . وتقديم بدائل عصرية للافكار الخاطئة والانماط البالية . وغرس مفاهيم صحيحة لدى المواطن كالحرص على المال العام والتعاون مع الأجهزة الرسمية في حل المشكلات . وتعميق شعور المواطنين بالانتماء للوطن . والاحساس بالمسئولية في العمل . ووضع حد للاهمال واللامبالاة والتهاون وتقديم الجزاء المناسب ثوابا او عقابا . حتى ينتظم ايقاع الحياة وتندفع المسيرة في اتجاهها الفعلي .

ونحن معنيون في هذه المرحلة بتكريس الجهد الاكبر للدولة لخدمة السواد الأعظم من المواطنين . ومواجهة مشكلات حياتهم . وتوصيل الدعم اليهم . ولا شك ان قضية العدالة الاجتماعية تستاثر بقدر كبير من التفكير والاهتمام . اذ ان مشكلات محدودي الدخل هي شغلنا الشاغل وتاتي في المقام التالي مباشرة لزيادة الانتاج . واستكمال اركان الاستقلال السياسي والاقتصادي .

ونحن نعيد النظر دائما في كل ما من شانه ان يؤثر في ميزان العدل الاجتماعي . ونعتبر هذه القضية في طليعة القضايا التي يجب طرحها للبحث الهادف والمناقشة الموضوعية

بقيت الآن مسالتان رئيسيتان في اطار الحديث عن اولويات العمل الوطني في الداخل لهما اهميتهما البالغة في تحديد شكل المستقبل على ارضنا وهما :

اولا : قضية الشباب وهي التي تستاثر باهتمام الشعوب المتحضرة لان الشباب يمثل نصف الحاضر وكل المستقبل .. عليه الأمل ومنه الرجاء يزخر عقله بالتساؤلات التي تحتاج اجابات واضحة وتفسيرات صادقة امينة .. والحق يقال ان هذا الجيل من شباب مصر قد عايش فترة حافلة بالتطورات والتقلبات الطاحنة واهتزت امامه المثل . وشوهت له الزعامات . وذلك يضاعف من مسئولياتنا . ويلقي على عاتق الاجهزة الحكومية والشعبية مهمة اساسية . هي وضع طاقات شبابنا في اطارها الصحيح واعتماد الحوار والاقناع اسلوبا للتعامل معه . حتى نملأ الفراغ الفكري والنفسي الذي يعيشه احيانا .

وهوالذي قد يتسبب في احدى الهجرتين هجرة المكان او الهجرة الزمانية . حين ينفصل بعض الشباب عن المجتمع وحياة العصر ويستجيبون لافكار مشوهة في محاولة غير واعية للهروب من الواقع الذي لا يجدون فيه مكانا ملائما لهم يتناسب مع تطلعاتهم ويلبي طموحاتهم .

ونحن نتطلع الى مستقبل لا يلجأ فيه شبابنا الى هجرة المكان او هجرة الزمان فالشباب اغلى ما تملك هذه الامة واعز رصيد لدى هذا الشعب . ويكفي هنا ان نتذكر كمثال للرغبة الصادقة لدى شبابنا في خدمة وطنه . وذلك العمل الرائع الذي انجزه بروح عالية في تجديد [قلعة صلاح الدين] .. وما حولها من معالم مصر العظيمة ضاربا النموذج لما يمكن ان يقدمه لوطنه الغالي ..

ثانيا : المشكلة السكانية وهي في رأيي مشكلة المشاكل والعائق القوي امام التنمية . وتبتلع كل الجهود وتمتص معظم الايجابيات فالمعدل الرهيب في الزيادة السكانية يضعنا في مواجهة تحدى كبيرة تحرمنا من جني ثمار الانجازات ويلتهم القدر الاكبر من معدلات النمو .. ولقد حان الوقت لنقف وقفة علمية جادة في مواجهة هذه المشكلة وان نحشد كل طاقات العمل الوطني وراء هذا الهدف خصوصا وان الشعوب النامية ربما كانت ظروفها اكثر صعوبة واشد تعقيدا قد حققت نجاحا ملموسة في هذا المجال ..

ويمكننا الافادة من خبراتهم وتجاربهم اخذا في الاعتبار طبيعة الاختلاف في القيم والمعتقدات التي تتحكم في اطار المشكلة وجوهرها حيث لا طريق الى الترشيد والتنظيم إلا بالتوعية والاقتناع والأمل في ذلك معقود على ارتفاع المستوى الثقافي للجماهير وادراكها لطبيعة المشكلة واسلوب مواجهتها ..

ولسوف تسعى الدول جاهدة في الفترة القادمة الى تكثيف الدراسات حول جوانب هذه المشكلة والبحث في الاساليب الصحية لعلاجها وسوف يكون المؤتمر السكاني المزمع انعقاده في

البقية (ص ١٣)



نحن نعمل جميعا تحت مظلة واحدة هي الوطنية المصرية واقول للجميع اننا شركاء قدر و رفقاء طريق ومصرنا الغالية تحتاج الى جهد كل واحد من ابنائها

تصوير : أحمد مهدي

هكذا من الأصل

مايو

لقاء الدكتور « فؤاد محيي الدين » الأمين العام للحزب الوطني مع امناء شباب الحزب الوطني الديمقراطي بالمحافظات

● الامين العام يلتقى كل ٣ شهور مع امناء شباب المحافظات
● انشاء المعاهد الازهرية فى المحافظات لاعداد الكوادر
● فى المرحلة القادمة تهدف الى ضم قيادات الشباب للهيكل التنظيمى للحزب

كتب رفعت خالد

أعلن الدكتور فؤاد محيى الدين الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى اننا نستهدف فى المرحله القادمه انضملم قيادات الشباب للهيكل التنظيمى للحزب الوطنى ..

واعلن الامين العلم للحزب الوطنى الديمقراطى فى لقائه مع امناء الشباب بالمحافظات بقاعة الامانه العامه بالحزب الوطنى ان على شبابنا أن يفخر بانتمائه للحزب الوطنى ومعايشة الحزب لأن العمل الحزبى هو الانتماء الحزبى .. وأنه لابد من افساح المجال امام الشباب وتدريجيا ليتولى مسؤلياته فى العمل الوطنى ..

واعلن الأمين العام .. أن حكومة الحزب حكومة نظيفه وهى لا تبنى قصورا ولكن تبنى وتضع برامج عمل وخطه علميه تهدف مصلحة الجماهير وليس مصالح « القله » .. حكومة يعمل وزراؤها ليلا ونهارا من اجل تحقيق الرخاء لشعب مصر .

واعلن الدكتور فؤاد محيى الدين ان جماهير الشعب فى مصر واعيه وقادرة على أن تفرق وتميز بين من يعمل بجديه لصالحها وبين من يزايد عليها ..

واعلن الامين العام للحزب فى اللقاء مع امناء شباب الحزب الوطنى والذى شهده الدكتور عبد الاحد جمال الدين أمين شباب الحزب الوطنى ، وكمال الشاذلى أمين التنظيم بالحزب الوطنى ، ومحمد رجب - امين شباب الحزب الوطنى المساعد .. انه سيلتقى كل ثلاثة شهور .. مع امناء شباب الحزب الوطنى بالمحافظات وذلك للتعرف على مطالب الامناء والاسهام فى حل أى مشكله تعترضهم وتعريفهم عن قرب بآخر التطورات على الساحه ..

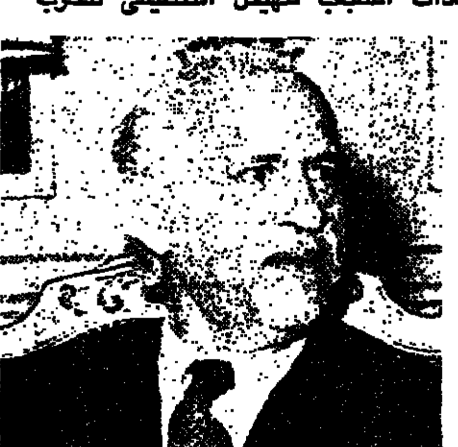
انشاء المعاهد بالمحافظات

ووافق الأمين العام للحزب الوطنى .. على إنشاء المعاهد الحزبية فى المحافظات لتدريب واعداد الكوادر الشبابية بشرط ربط انشاء هذه المعاهد بتوافر الكوادر المعلمه للمتدربين والمحاضرين الذين يلتزمون بالخط الحزبى المطلوب وان يكون مستوى التدريب أعلى حتى يكون العطاء جيدا وتوجيه المتدرب إلى الخط المطلوب ..

امين شباب الحزب الوطنى

وتحدث فى بدايه اللقاء الدكتور عبد الاحد جمال الدين امين شباب الحزب الوطنى فاشار الى أن الدكتور فؤاد محيى الدين يحرص دائما على حق الشباب فى العمل السياسى والاستفاده بجهوده فى العمل الوطنى .. وان الأمين العام للحزب الوطنى فى كل مستويات النقاش والاجتماعات المتعددة التى حضرتها يطالب دائما بضرورة تمثيل الشباب ..

واشار امين الشباب .. الى الانجازات التى تحققت فى المرحله الماضيه .. فاشار الى دورات عقدت فى معهد اعداد القاده .. وزيارات الرئيس محمد حسنى مبارك ولقاءاته مع الشباب .. وأن الحزب خرج مجموعه من القيادات أخذت البدايه الجاده للعمل الحزبى والوطنى مشاركه فى الكثير من العمل الجاد وعلى مستوى محافظات مصر .



د . فؤاد محيى الدين

معسكرات عمل لتعمير سيناء .

تبدأ غدا « الثلاثاء » معسكرات عمل شبابيه لتعمير جنوب سيناء بمدينة مويبع وتستمر ٢٤ يوما ، ويشارك فى تلك المعسكرات العناصر الطليعيه والمتميزة فى النشاط الرياضى والكشفى بالاتحاد العام لرعايه النشىء وشباب العمال .

صرح بذلك ابراهيم الازهرى وأضاف أن هذه المعسكرات ستضم فوجين يمثل كل فوج ٤٠ شابا ويستغرق فترة عمله ١٢ يوما .

خطاب مبارك ورقة عمل الشباب فى المرحله المقبله

تعقد امانه الشباب هذا الاسبوع اجتماعا يحضره امناء المحافظات لمناقشة خطاب الرئيس مبارك امام مجلسى الشعب والشورى باعتباره برنامجا للعمل سوف يكلف الشباب الخروج منه بتحديد واجبات ومسئوليات الشباب فى المرحله المقبله .

وسوف تشكل لجان عمل فرعيه لبحث القضايا التى طرحها الرئيس مبارك فى خطابه وأهمها قضايا العداله الاجتماعيه والشباب والقيم الجديدة والصناعات الوطنيه وقضية الديمقراطيه .

وعندما تنتهى امانه الشباب من هذه الدراسات سوف يوضع رأى الشباب أمام الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء وأمين علم الحزب وأن هذه الدراسات سوف تستمر ٣ أسابيع صرح بذلك محمد رجب الامين العام المساعد للشباب .

د . مصطفى كمال حلمى :
« ٢ » مليون جنيه لدعم الأنشطه الشبابيه فى الجامعات

صرح الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم ان التعليم الأساس له حلقتان حلقة ابتدائيه - تنتهى بامتحان وشهادة .. وحلقة اعداديه تنتهى بامتحان وشهادة وليس صحيحا ان هناك الغاء للشهادة الابتدائيه .

ومن جهة أخرى صرح وزير التعليم انه تم اعتماد « ٢ » مليون جنيه كدعم اضافى من الدوله لدعم الأنشطه الشبابيه فى الجامعات ولتشجيع الشباب على ممارسة الأنشطه الرياضيه فى الكليات الجامعيه بالاضافة الى الموازنات المخصصه لدعم الأنشطه الرياضيه فى كل جامعة .

وفد شباب مصرى فى زيارة لسلطنة عمان

يغادر القاهرة الاحد القادم وفد شبابى مصرى فى زيارة لسلطنة عمان بدعوة من السلطان قابوس للمشاركه فى الاحتفالات المقامة هناك بمناسبة علم الشبيبه العمانيه .

يتكون الوفد من عشرة شبان وفتيات برئاسة رأفت رجب مدير مكتب وزير الشباب . وتجرى هذه الاحتفالات بدء من نهايه النصف الأول من نوفمبر الجارى وحتى ٢٣ من نفس الشهر تحت رعاية السلطان قابوس .

ورقة عمل الشباب فى سنه ٨٤ أمام امناء الشباب

كتب حسين غيته

ناقشت امانة الشباب بالحزب الوطنى الديمقراطى فى الاجتماع الاسبوعى خطه عمل شباب الحزب الوطنى الديمقراطى فى العلم المقبل ٨٤ ودور الشباب فى بناء مصر . رأس الاجتماع محمد رجب الأمين العام المساعد للشباب وعلمت « مايو » ان ورقة التصور سوف توزع على امناء الشباب وهيئات مكاتب الشباب بالمحافظات حتى يتمكن شباب كل محافظه من وضع التصور العام للمحافظه وخطه شباب المحافظات فى العلم المقبل وبعد ذلك يتم عقد اجتماع موسع لامناء شباب المحافظات بالأمانه يحضره الأمين العام للشباب الدكتور عبد الاحد جمال الدين عضو الامانه العامه لوضع الخطه موضع التنفيذ

وزير الصحة :
الاستفادة بجهود الشباب فى القيام بحملات للتبرع بالدم فى التجمعات الشبابية

صرح الدكتور محمد صبرى ذكى وزير الصحة بأنه سيبحث مع صرح الدكتور عبد الأحد جمال الدين امين شباب الحزب الوطنى الديمقراطى الوسائل الكفيله بقيام شباب الحزب الوطنى بحملات للتوعيه بالتبرع بالدم فى الأنديه ومراكز الشباب والتجمعات الجماهيرية والشبابيه وتشجيع المتبرعين والمتبرعات بالدم وحصول كل متبرع على « شهادة تقدير »

واضاف وزير الصحة أنه تقرر وقف شراء الدم من المواطنين وقصره على المتبرعين ..

وأشار الوزير أن مصر تعانى من مشكلة نقص الدم لانه يوجد « ٨ » وحدات دم لكل « ١٠٠٠ » مواطن .. والمطلوب « ٣٥ » وحدة دم لكل « ١٠٠٠ » مواطن وحتى يمكن مواجهة حالات اجراء العمليات الجراحيه والحوادث والطوارىء التى تحدث والسرعة فى علاج الحالات الحرجه .

امانة القاهرة تناقش انجازات الشباب بمحافظة القاهرة
اسـتكمال منشـآت فى ١٨ مركـز شـباب بالأحيـاء

عقدت أمانة الحزب الوطنى بالقاهرة أجتماعا لمناقشة انجازات قطاع الشباب بمحافظة القاهرة عن علمى ٨١/٨٢ وصرح محمود فهمى عبد الباقى أمين التنظيم بأن هذه الانجازات شملت استكمال وتشطيب مبانى مراكز الشباب فى السلحل وعين الصيرة والسيدة زينب واستكمال مبانى الادارة لمراكز شباب زينهم وعزبة النخل والحيانية ونادى المطرية وحدائق القبة والشرفا وانشاء ملاعب لمراكز شباب الزاوية الحمراء ومدينة نصر وطره . واستكمال ٥ صالات بمراكز شباب المنيل وجزيرة بدران والأميرية والزيتون والمعادى .

وفى مجال خدمات الشباب تم اقامة عدة رحلات للشباب فى مراحل السن المختلفة لزيارة المعالم الحضارية ومواقع الانتاج . واستفاد منها ٥٠٠٠ شاب وفتاة . ثم تنفيذ مشروع الهوايات العلمية والعملية بمراكز الموهبين واستفاد منه ٢٧٠٠ شاب . كما تم أقامة عدد من مشروعات الخدمة العامة بالأحياء حيث استفاد منها ٢٥٠٠ شاب . كذلك انشاء معسكر دائم للانشطة فى مركز شباب عين الصيرة . وانشاء المركز النموذجى للفنون بالجزيرة . وتنفيذ برامج للفتيات فى التدبير المنزلى والخياطة وبلغ عدد المستفيدات ٥٠٠ فتاة وسيدة .

وفى مجال اعداد القادة تم تنفيذ ١٨ دورة تدريبية فى مجال التدريب للأخصائيين الفنيين فى مجال الأنشطة الرياضية والفنية والثقافية والأجتماعية واقامة ١٥ معسكرا للطلائع و٦ رحلات للسويس و ١٠ رحلات لبور سعيد .

وكذلك شملت الانجازات استكمال ٣ نزل للشباب فى مراكز السيدة زينب والساحل وعين الصيرة بهدف توفير اماكن لمبيت الشباب بأجور رمزية وسعة كل نزل ٦٠ سريرا . كما بدأت المحافظة فى تنفيذ مشروع التكوين المهنى والذى يهدف الى اعداد الشباب والفتيات أعدادا مهنيا فى مجالات الكهرباء والحدادة والنجارة والبنين والتريكو والتفصيل والآلة الكاتبة للفتيات وبلغ عدد المستفيدين منه ٧٥٠ شابا وفتاة .

وفى الاجتماع تم استعراض عدد شباب القاهرة والهيئات الشبابية الموجودة بالقاهرة . حيث يصل عدد شبابها الى ٣ مليون و ٩٩٠ الف شاب . وبها ٢٤٧ هيئة رياضية منها ٤٠ مركز شباب و ١٠٧ نواد رياضية و ٦٧ لجنة رياضية و ٢٦ اتحاد رياضى و ٧ اتحادات قومية . كما يصل عدد الشباب المشترك فى الاحتفالات والمهرجانات القومية إلى ٧٦٠ ألف شاب وفتاة فى مختلف المراحل السنية .

٣٠٪ فقـط مـن
مراكز الشباب تقوم بدورها فى خدمة الشباب

نتيجة غريبة توصل إليها البحث الذى اعدته جمعية الأبحاث والابتكارات الشبابية . حيث أكد البحث ان مراكز الشباب تؤدى رسالتها بنسبة ٣٠٪ . ولا تقوم بدورها عقليا وبدنيا بسبب المشاكل التى تواجهها .

يقول حلمى عبد الرحيم المشرف على الجمعية أن البحث تم اعداده على مستوى مراكز الشباب فى جميع محافظات مصر . واستغرق مدة عامين وأكد أن ٦٠٪ من مراكز الشباب تؤدى رسالتها بنسبة تتراوح من ٢٠ إلى ٤٠٪ . ويرجع هذا الى عدة أسباب أهمها : عدم توافر الأدوات الرياضية وأدوات الأنشطة المتنوعة . وعدم وجود المدربين والمشرفين المتخصصين . وعدم تفرغ رؤساء مراكز الشباب . ونقص الرعاية لمراكز الشباب من الاتحاد العام والاتحاد الاقليمى .

كما أكد البحث أن ١٠٪ من مراكز الشباب مغلقة لوجود خلافات بين الملاك والمستأجرين أو بين الهيئات وبعضها أو بين أعضاء مجالس الادارة وحققت النتائج ايضا أن المراكز التى تقوم بدورها على الوجه الأكمل وتمثل نسبة ٣٠٪ فهى مراكز الشباب الهامة فى القاهرة الكبرى والاسكندرية للاشراف المباشر من المسئولين عليها .

وطالب البحث بعقد مؤتمر لمناقشة القضية . يشترك فيه المجلس الأعلى للشباب والرياضة ووزارات التعليم والثقافة والتنمية الادارية وهيئة الاصلاح الزراعى . بحكم أن معظم مراكز الشباب مقامة على أرض يمتلكها الاصلاح الزراعى وان يناقش المؤتمر قضايا تفرغ مديرى مراكز الشباب وأن يكون أعضاء مجلس الادارة سواء المعينين منهم أو من لهم حق الترشيح للانتخاب من الذين مارسوا هوايات رياضية أو انشطة شبابية وأن يتم مناقشة مشاكل مراكز شباب كل محافظة على حدة .

مصر صباغى البيضا تسجل تفوقا ملموسا فى مجال تجهيز وتبييض وصباغة وطباعة المنسوجات القطنية والمخلوطة
● تجهيزات الشركة تحوز ثقة المستهلكين فى السوق المحلية .. وتلاقى رواجا كبيرا فى الاسواق العالمية
● الشركة والعاملون يؤكدون بكل فخر واعتزاز شعار « صنع فى مصر »
● توسعات جديدة .. واعادة تأهيل وتحديث معدات المصانع لتساير التطور التكنولوجى العالمى ..

تعتبر صناعة الغزل والنسيج من اهم الصناعات الاساسية فى مصر إن لم يكن اهمها على الاطلاق .. من حيث الجودة وحجم الانتاج ، ومساهمتها الفعالة فى الدخل القومى ..

وقد اكتسبت هذه المكانة من عراقتها ، ومواصلة تحديث آلاتها وتطويرها المستمر من جهة .. ووفرة خاماتها والأيدى العاملة الفنية والمدربة من جهة أخرى ..

وتحتل شركة مصر صباغى البيضا احدى قلاع الصناعة فى مصر مكانة مرموقة فى مجال هذه الصناعة الهامة لا فى مصر وحدها ، وانما فى الاسواق الخارجية ايضا .. بما بلغته من شأو بعيد فى عالم التجهيز والصباغة وطباعة المنسوجات على اختلاف انواعها .. سواء بانتاجها المتطور والبالغ حد الجودة والكمال ، أو بحجم هذا الانتاج الذى يزداد عاما بعد عام .. بفضل اخلاص العاملين وجهودهم والاهتمام المتزايد بمتابعة التطوير والتوسعات المستمرة وتحديث الالات والمعدات .. وابتكار الاساليب التى من شأنها تفوق الانتاج مما جعله يغزو اسواق العالم ويلقى رواجا وقبولا لدى المستهلكين فيها ..

وفى جولة قمنا بها لمصانع شركة مصر صباغى البيضا .. شاهدنا فيها مراحل الانتاج ، والسواعد المصرية وهى تعمل فى تناسق وتناغم وهدوء وكأنها تعزف لحنا جماعيا جميلا احنينا امامه رؤوسنا وشعرنا بالفخر والأمل معا لمستقبل هذا الوطن الغنى بابنائه الأوفياء والمخلصين الذى يرتادون عالم الصناعة التى يرتكز عليها الدخل القومى للبلاد .. ويرسمون بجهودهم وعرقهم خريطة نهضتنا الصناعية الحديثة . ومن ثم أملنا العريضة فى مستقبل زاهر يعمه الرخاء باذن الله ..

وفى نهاية الجولة .. كان لنا لقاء مع المسئول الاول عن هذه القلعة الصناعية السيد الكيميائى عمر اسماعيل محمد رئيس مجلس إدارة الشركة الذى أجابنا عن كل ماوجهناه له من استفسارات نستكمل بها الصورة .. قال سيادته :

تاسيس الشركة ومراحل زيادة رأس المال

تأسست شركة مصر صباغى البيضا فى شهر سبتمبر من عام ١٩٣٨ بغرض تجهيز وتبييض وصباغة وطباعة المنسوجات القطنية وفقا لأحدث الاساليب والتجهيزات الفنية والعلمية ، وقد تكونت الشركة برأس مال قدره ٢٥٠ ألف جنيه فقط زيد إلى ٥٠٠ ألف جنيه ثم إلى مليون جنيه ثم إلى مليونى جنيه ، واصبح رأس المال المصرح به حاليا خمسين مليونا من الجنيهات ..

الطاقة الانتاجية والتصدير

أما بالنسبة لنشاط الشركة وطاقتها الانتاجية فقد حققت :

أولا : - صناعة الصباغة والتجهيز :

ارتفع الانتاج من حوالى ٣٠ مليون متر سنويا فى المراحل الأولى لانشاء الشركة ظل يرتفع عاما بعد عام حتى وصل حاليا إلى ١٤٧ مليون متر سنويا ، بالاضافة إلى طاقة انتاجية قدرها ١٨٠٠ طن لتبييض وتحرير وصباغة خيوط الغزل ، وقد اقتصر الانتاج فى السنوات الأولى لانشاء الشركة على تجهيز الأصناف الشعبية السائدة وقتئذ ، وتنتج الشركة اليوم كافة التجهيزات الممتازةللاقمشة القطنيه والمخلوطة ، وقد حازت تجهيزاتنا ثقة جمهور المستهلكين فى السوق المحلية ، كما لاقت منتجاتنا رواجا كبيرا فى الاسواق العالمية ..

ثانيا : - صناعة توبس الصوف :

وتحقيقا لهدف النهوض بالصناعة المحلية قامت الشركة بادخال صناعة هامة جديدة تساعد فى دعم الاقتصاد القومى وتعتبر الاولى من نوعها فى الشرق الاوسط . وهى صناعة توبس الصوف والألياف الصناعية وذلك فى عام ١٩٦٨ . وقد بلغت التكاليف الاستثمارية لهذا المشروع ٨,٥ ثمانية ملايين ونصف جنيه مصرى ومنها ٤,٥ اربعة ملايين ونصف جنيه للاصول الثابتة ٤ ملايين جنيه لرأس المال العامل .. وقد قامت الشركة بتمويل هذا المشروع تمويلا ذاتيا .. وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذا المصنع حوالى ٧٥٠٠ طن منها ٦٠٠٠ طن صوف و ١٥٠٠ طن الياف صناعية .

ويحقق هذا المشروع توفير حاجة الاسواق المحلية من الأصواف والألياف اللازمة لتشغيل مصانع غزل ونسج الصوف .. وبذلك يكون قد ساعد على توفير حوالى عشرين مليون جنيه من اعتمادات النقد الأجنبى التى كانت مخصصة لاستيراد الصوف فى أشكاله المختلفة . كما يساهم فى موازنة الاقتصاد الوطنى بما يجلبه من عملات حرة نتيجة لتصدير منتجاته .. هذا فضلا عن تشغيل حوالى ١٧٠٠ من العاملين تبلغ أجورهم حوالى مليونا من الجنيهات سنويا ..

وقد تم هذا العام تصدير ١٢٠٠ طن صوف توبس ، بينما كان حجم التصدير فى العام الماضى لايتجاوز ٥٠٠ طن صوف ، وينصب تصدير الشركة إلى يوغوسلافيا وانجلترا واليونان وغيرها ..

اعادة تأهيل مصانع الصباغة والتجهيز

اما كانت طبيعة العمل بهذه الصناعة تتطلب استعمال المواد الكيماوية فى كافة مراحل التشغيل بجانب ضرورة استمرار العمل بها على مدار الثلاث ورديات يوميا ، فقد أدى ذلك إلى تقادم الآلات وانخفاض انتاجيتها رغما عما كان يتم من عمليات استبدال لبعض المعدات فى فترات متعاقبة فى نطاق محدود ثم تركيبها فى المبانى القائمة والتى بدورها قد ازدحمت بها .

الاستعانة بقرض البنك الدولى لاعادة تأهيل المصانع وتجديدها

ونظرا لازدحام المبانى والمنشآت القائمة بالالات .. فقد اتجه التفكير إلى إعادة تأهيل هذه المصانع لتتمشى مع التطور التكنولوجى العالمى .. وقد اتيحت الفرصة نتيجة لاستعداد البنك الدولى للانشاء والتعمير لتمويل بعض المشروعات بجمهورية مصر العربية نتيجة لسياسة الانفتاح الانتاجى بعد نصر اكتوبر المجيد .. وقد تمت الدراسة بين الأطراف المعنية مما أدى إلى توقيع اتفاقية القرض بين الحكومة المصرية والبنك الدولى فى ٢٠ سبتمبر علم ١٩٧٦ وبدء سريان فاعليته فى ١٦ فبراير عام ١٩٧٧ طبقا للوائح والقوانين . حيث قام فريق عمل مشترك من العاملين بالشركة باتمام الخطوات التنفيذية للمشروع من انشاءات وطرح المناقصات العالمية واجراءات البت الفنى والسعرى والتعاقد لتوريد المعدات وخدماته الهندسية ومجابهة احتياجات الطاقة المحركة المضافة خلال فترة زمنية تتواءم مع الجدول الزمنى لمواعيد التركيبات وتجارب التشغيل دون اعاقة خطة الانتاج السنوى .

هذا وقد بلغت مساحة الانشاءات الجديدة حوالى ٤٧٠٠٠ سبعة واربعين ألف متر مربع ، وذلك لتحقيق استيعاب المعدات الجديدة وما تتطلبه من اعادة تخطيط للمعدات الحالية بجانبها ، لتساير كفاءة التشغيل بخطوط مستمرة للانتاج توفر جهودا كانت تضيع فى حركة النقل لمراحل التشغيل الانتاجى ، مما يساعد على الاستفادة الكاملة من الطاقة المضافة نتيجة لمعدات المشروع وهى حوالى ٥٠ مليون متر سنويا ، وبذلك يصل الانتاج إلى ٢٠٠ مليون متر سنويا ابتداء من خطة ٨٤ / ١٩٨٥ .

التكاليف

بلغت قيمة التكاليف خمسون مليونا من الدولارات .. ساهم البنك الدولى بقرض قدره ٢٦,٢ مليون تم استخدامها بالكامل ، والباقى مساهمات ذاتية داخلية لتغطية الأعمال الانشائية التى بلغت حوالى عشرة ملايين جنيه مصرى . ولتكوين مخزون سلعى ، ورأس المال العامل اللازم لهذه الزيادة فى الانتاج والتى تقدر بحوالى ٧,٥ مليون جنيه مصرى . وبذلك تصل التكاليف إلى ٣٥ مليون جنيه مصرى .

أهداف اعادة التأهيل

وعن أهداف اعادة تأهيل المصانع بالشركة قال سيادة رئيس مجلس الادارة :

من أجل الوفاء بكافة المتطلبات الحديثة كان من الضرورى أن يتركز التأهيل فى اضافة وحدات جديدة تتميز بأنها تتمشى مع التطور التكنولوجى الحديث الذى يهدف إلى زيادة الانتاجية والارتفاع بمستوى الجودة وفك نقط الاختناق بالتشغيل ، وامكان الوفاء بالمتطلبات الحديثة لخلطات الاقمشة بالبوليستر . ولامكان الاستفادة من المواد الكيماوية الداخلة فى التشغيل مثل عملية التحرير بالصودا الكاوية ، فقد أقامت الشركة مصنعا حديثا بطاقة كبيرة لاستخلاص وتركيز مادة الصودا الكاوية من مياه الغسيل للاقمشة المحررة ، وبذلك فقد أمكن تحسين اقتصاديات التشغيل ، وتوفير كثير من العملات الاجنبية

كما تم إقامة وحدة خلط معاجين الألوان الجديدة لعملية طباعة الاقمشة والتى تدار بأحدث الاساليب الالكترونية وبتشغيل هذه الوحدة أمكن الحصول على معاجين الألوان المطلوبة الأكثر انتظاما وبأفضل السبل الاقتصادية . كما تم تشغيل ماكينة لتبخير الاقمشة المطبوعة تحت ضغط وحرارة عالية

كما تضمن التأهيل تزويد المعمل بكافة الاجهزة الحديثة لتدعيم المراقبة التامة على كافة مراحل التشغيل وجودة المنتج النهائى وترشيد الاستهلاكات لتصل السلع إلى المستهلك على أعلى مستوى من الجودة .

وتمشيا مع سياسة الدولة فى التركيز على الاقمشة الشعبية وخاصة الكستور لتوفير الأمن الكسائى .. فقد تم تركيب وتشغيل ثلاثة خطوط كستره ، تمكن الشركة من انتاج خمسة عشر مليون متر ، بالاضافة إلى ما كان قائما بها وبمستوى عال من الجودة .

وتمشيا مع روح العصر .. تم ادخال الحاسب الالكترونى (الكومبيوتر) فى عمليات التخطيط والتشغيل ومراقبة الانتاج وترشيد الاستهلاك والاستفادة من كافة الطاقات المتاحة للوصول إلى مستويات أعلى فى الانتاج .

كما تم تطوير وتدعيم محطة القوى من كهرباء وبخار ومياه بتوسع يضمن استمرارية التشغيل دون توقف مع وجود احتياطى لمقابلة أية طوارىء .

الطاقة الانتاجية بعد اعادة التأهيل

ويسوق السيد رئيس مجلس ادارة شركة مصر صباغى البيضا عن الطاقة الانتاجية بعد اعادة التأهيل .. قال سيادته :

قامت الشركة باعداد تخطيط لسير الاقمشة فى مراحل التشغيل المختلفة بما ييسر انتقاله بين المراحل .. وتبعا لذلك أعدت برامج لترتيب الالات والمعدات فى مواقع مختلفة ... وقام العاملون بالشركة بتركيب الماكينات الجديدة ، وفك وصيانة ونقل بعض المعدات من أماكنها القائمة لتنتظم مع الماكينات الجديدة وفقا للخطة ، وكان لزاما تحت كل الظروف أن تتم كل هذه العمليات دون المساس بخطة الانتاج والذى تم تحقيقه خلال سنوات التأهيل وبلغ ١٤٧ مليون متر سنويا متصل إلى حوالى ٢٠٠ مليون متر وبذلك ترتفع قيمة انتاج الشركة من حوالى ٤٢ مليون جنيه إلى ٦٠ مليون جنيه سنويا .

العمالة الجديدة للوفاء بمتطلبات اعادة التأهيل

واستطرد سيادة رئيس مجلس الادارة قائلا :

ولما كانت طبيعة الماكينات الجديدة تعتمد فى تشغيلها أساسا على الالات الالكترونية . لذا فانها تتطلب قدرا من العمال محدودا من ناحية العدد ولكنه متطور من ناحية الخبرة والدراية الفنية ، وقد هيأ التأهيل فرصا لعدد ٦٠٠ عامل جديد تبلغ أجورهم حوالى نصف مليون جنيه ، كما هيأت الشركة الفرصة لحوالى سبعين من العاملين الفنيين بها لامكان تنمية قدرات العاملين على هذه المعدات .. وذلك بالسفر فى بعثات للتدريب على هذه المعدات الحديثة بأماكن تصنيعها وتشغيلها بالخارج ، وقيامهم بعد عودتهم بتدريب العاملين الجدد .

بعض الخدمات التى تقدمها الشركة للعاملين

ويعمل بالشركة فى كافة نواحى نشاطها سبعة آلاف ومائتا عامل .. تبلغ أجورهم السنوية حوالى ستة ملايين جنيه ، وهى دائبة العمل على رفع مستواهم الإجتماعى تمشيا مع سياسة الدولة . فبلغت تكاليف الخدمات الاجتماعية والصحية والثقافية التى تقدمها لعمالها بللجان أكثر من ٦٠٪ من الأجور والمرتبات ، ايمانا منها بأن العنصر البشرى هو الاساس فى كل عمل .. فأنشأت المساكن والمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية .. ومدارس حضانة لاطفالهم بمنطقة المصانع وغيرها بالاسكندرية المقيمين بها .. كما حرصت الشركة على توفير الرعاية الصحية فأنشأت مستشفى كامل المعدات لعلاج العاملين مزودا بحجرة للعمليات الجراحية .. ومعالجة الحالات المستعصية فى المستشفيات الخارجية . وتقوم الشركة بصرف الأدوية بدون مقابل كما ان المستشفى مزود أيضا بجهاز للاشعة وآخر لرسم القلب ويعمل به أخصائيون فى جميع التخصصات .. كما يتم تطوير علاج أسر العاملين بتحويل المستوصف من عيادة خارجية إلى مستشفى كامل ..

وكذلك توفر الشركة وسائل النقل لجميع العاملين بها واسرهم الذين يتلقون علومهم بمدارس كفر الدوار والاسكندرية ودمنهور كما تقدم العون دائما للجمعية التعاونية لنقل العاملين بالشركة .. كما انشأت الشركة مطعمين لتقديم وجبات غذائية صحية للعاملين نظير مبلغ زهيد ، وتوزيع الشاى مجانا .

كما اهتمت الشركة أيضا بتوفير كافة متطلبات الحياة لهم فأنشأت مكتب بريد حكومى ومضايف لاقامة المناسبات وبناء أحواش ومخزن لانابيب البترول .. وتشغيل أبناء العاملين خلال الاجازة الصيفية .. وصندوق للزمالة وجمعية تعاونية للاسكان وأخرى منزلية ومجمع استهلاكى وادارة تموين ومحل لبيع الاقمشة

النشاط الرياضى

وايمانا من الشركة بأن (العقل السليم فى الجسم السليم) قامت بانشاء نادى رياضى يمارس فيه العاملون بالشركة مختلف الالعاب الرياضية كل حسب هوايته ، وقامت الشركة بتوفير المدربين المؤهلين اللازمين . وكذلك الادوات الرياضية ، وصرف الملابس للاعبين مجانا . والاهتمام بالنشاط الكشفى وتوفير السيارات اللازمة للجنة النقابية لتنظيم رحلات جماعية للعاملين . وقامت الشركة ببناء مسجد كبير وزاوية ، كما انشأت مشغلا لتأهيل أبناء وبنات العاملين الذين فاتهم ركب التعليم لتدريبهم على صناعة السجاد اليدوى وتعليم الفتيات التفصيل والحياكة وأشغال الابرة والأعمال اليدوية الاخرى .

كما تقدم الشركة للعاملين كثيرا من الخدمات الاخرى مثل : صرف اعانة اجتماعية للعاملين فى حالتى الولادة والوفاة وصندوق للقرض الحسن ومخيزا وبارا للسينما وجمعية لتحفيظ القرآن الكريم لابناء العاملين . وتسهيل أداء فريضة الحج .. وغيرها من الخدمات .. وأخيرا ..

أن من يزور هذه القلعة الصناعية ليؤمن أن مصر بخير .. وأنها لابد أن تحقق فى القريب أهدافها فى التنمية الاقتصادية والرخاء والازدهار .. بفضل سواعد ابنائها وفكرهم وإخلاصهم .

■ الرئيس محمد حسنى مبارك والدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء والدكتور محمد السيد الغرورى وزير الصناعة والدكتور الجنزورى وزير التخطيط اثناء تفقد معروضات انتاج الشركة



■ الرئيس محمد حسنى مبارك اثناء تفقد مصانع الشركة وشرح من الكيميائى عمر اسماعيل محمد رئيس مجلس ادارة الشركة

« مايو » تشهد اعنف معركة انتخابية للمجالس المحلية في الـزاوية الحمـراء ومصـر القديمة وروض الفرج والساحل

حظيت انتخابات المجالس المحلية باهتمام كبير فى الداخل والخارج وذلك نظرا لدخول ٣ احزاب فى هذه الانتخابات من بينها حزبان معارضان .

وقد تابعت « مايو » هذه المعركة الساخنة على الطبيعة وكانت على النحو التالى

تحقيق
اسماء عبدالحكم
نادية سلطان
الهام بهنساوى

■ فى دائرة الساحل وروض الفرج .

انتخابات المجالس المحلية والشعبية لهذه الدورة تختلف عن سابقتها لسبب جوهرى هو انها تتم لأول مرة بنظام القوائم الحزبية وتتم بالمنافسة الشريفة بين الاحزاب . والحكم فيها فى النهاية هو الجماهير التى تحسن اختيار من يعبر عنها ويقدم لها الخدمات فى صمت وبكل العطاء .

وفى لجان الانتخابات المختلفة فى دائرتى الساحل وروض الفرج حيث جرت الانتخابات بين قوائم ثلاثة احزاب هى الوطنى والوفد والامة .

مؤتمرات لشرح البرنامج

يقول طه عبده حبيب من شركة اسكو وعضو الحزب الوطنى بدائرة الساحل . ان هذه الانتخابات حيث اعطيت صوتى فيها للحزب الوطنى ليس لانه حزب الاغلبية بل لاقتناعى ببرنامجه الذى يلتزم به تجاه الجماهير وما تم انجازه من خلال الدورة السابقة فى المجالس المحلية .. ويقول ان البرنامج كان محددا وواضحا بدون مبالغات ويلمس اهم مشاكل المنطقة من صرف صحى ومياه وتوفير الغذاء عن طريق المجمعات والقضاء على الزحام والطوابير

ويضيف ان اهم ما يميز الانتخابات هذه المرة .. هو نسبة الشباب فى الحضور حيث ان الحزب لم ينس ان يمثلهم فى قوائمه مما اعطاهم دفعة للحضور والمشاركة وذلك لأول مرة .

اما حنفى عبد الحميد الموظف بشركة اسكو فيقول : ان الاشياء لاتبنى الا على اساس سليم والاسلس السليم لتأييد اى حزب هو ان نرى الخدمات التى يقدمها وقدمها من قبل ولم يقم بذلك الا الحزب الوطنى الديمقراطى .

المرشحون يقولون

يقول رمضان عبد الدايم عضو المجلس المحلى لحى شمال فى الدورة الماضية والمرشح للدورة الحالية : ان الخدمات التى قدمناها فى الدورة السابقة تتم كلها فى اطار المشاكل الملحة للجماهير فى هذه المنطقة واهمها الغاء الفترة الثالثة فى المدارس الابتدائية نهائيا فى الساحل وروض الفرج ثم المساهمة فى قبول التلاميذ حسب توزيعهم الجغرافى فى الحى . بالاضافة الى الغاء الفترة الثانية الاعدادى من بعض المدارس الثانوية .

ويقول يوسف قنديل وابراهيم مرزوق المرشحان للحزب الوطنى فى الحى والمحافظة لاول مرة ضمن قائمة الحزب : ان امنيتهما خلال الدورة القادمة هى زيادة الوعى الانتخابى والحزبى لدى الجماهير لان الهدف هو الانتماء للحزب وليس للاشخاص وتوعية الجماهير للعمل على الاعتماد على نفسها بجانب الخطة المرسومة من الدولة لهم وايضا تدعيم الجهود الذاتية واحساس المواطن بان عليه مسئوليات تجاه الخدمات التى تقدم له وعليه المشاركة فيها بالحفاظ عليها وتنميتها .

وتقول زكية عبد العظيم عضو المجلس المحلى السابق والمرشحة للدورة الحالية : ان الخدمات فى المجلس المحلى السابق تم تحقيق الكثير منها وهناك على سبيل المثال حل ازمة المواصلات فى المنطقة والقاهرة ككل ، من خلال انشاء كوبرى يمتد من امبابة حتى الساحل يعمل فيه الان بشارع عبد القادر طه وهناك كذلك شبكات التليفون الجديدة لسنترال شبرا الذى يغذى ويحل مشكلة التليفونات فى شمال القاهرة .

■ وفى مصر القديمة :

جرت الانتخابات فى حيدة تامة وكل ناخب يدخل اللجنة ليعطى صوته لمن يشاء والناخبون يحددون مشاكلهم فى الدائرة ويعلقون امالا كبيرة على وضع حلول لها واهمها الاسكان ، والصرف الصحى والنظافة ورصف الطرق .

وكان برنامج الحزب الوطنى المعلن هو استجابة حقيقية وترجمة لهذه الامال .

● وفى لجنة عمرو بن العاص الاعدادية يقول سمير توفيق شحاته رئيس اللجنة : الانتخابات مرت بسلام ولم يحدث بها مشاكل والمنافسة بين الحزبين فى الدائرة شريفة والفوز للأصلح .

ويضيف محمد السعيد محمد : الانتخابات يسودها نوع من الوعى والروح العالية حتى ان ربات البيوت جئن الى اللجنة فى وقت مبكر لاداء هذا الواجب الوطنى . ودخول احزاب اخرى مع الحزب الوطنى اثراء للديمقراطية التى يقف معها ويدعمها الرئيس حسنى مبارك

ويقول ابراهيم محمد ابراهيم ان اللجان تسير الانتخابات فيها سيرا طبيعيا ونظام القوائم هو السمة المميزة لأول مرة فى هذه الانتخابات وكان هناك اقبال كبير من جانب الموظفين .

التغيير مطلب جماهيرى :

ويقول حسن عبد الفتاح ان التغيير مطلب جماهيرى دائما ننادى

كانت الانتخابات اكثر سخونة من غيرها فكانت الدعاية الانتخابية على اشدها بين المرشحين المنافسين فى جو ديمقراطى تسوده الاخوة والمحبة . به كى تتاح للوجوه الجديد الفرصة لاثبات وجودها وتتاح للجماهير الفرصة لمعرفتها والحكم عليها وانا كشاب مثل باقى الشباب اطالب بالتغيير والبحث عن وجوه جديد تشارك فى المسئولية والعطاء بلا حدود ويرى ان هناك شروطا يجب توافرها فى عضو المجلس المحلى هى ان يكون من ابناء الدائرة لانه سوف يكون على دراية بكل مشاكل الدائرة اكثر من غيره على ان يكون هدفه من الترشيح تحقيق المصلحة العامة لا تحقيق مصالح شخصية لذاته على ان يضع نصب عينيه المشاكل المميزة لمصر القديمة وهى المرافق والصرف الصحى لخدمة هذه المرافق فلابد ان يكون هدفه داخل المجلس الاصلاح والتجديد والاحلال للمرافق القديمة .

وكذلك الاهتمام بالنظافة والرقابة التموينية على الاسواق :

وتقول بدرية احمد مفتشة تموين بشمال القاهرة : تحقيق الخدمات وحل المشاكل العامة التى تعانى منها المنطقة هدف لابد من تحقيقه وهو المعيار الرئيسى للاختيار فى الانتخابات .

ويضيف محمد محمد محمد عبد اللاه مدرس ، نأمل ان يبذل اعضاء المجالس المحلية وخاصة اعضاء الحزب الوطنى الجهود من اجل الاصلاح فى منطقة الزهراء لانها فى حاجة الى مدرسة اعدادية حتى نحمى ابناءنا من الاخطار التى يتعرضون لها فى طريقهم الى المدرسة التى تبعد كثيرا عن المنطقة ونتمنى الاهتمام بالرقابة على المخابز والانارة .

■ وفى دائرة الزواية الحمراء .

ومن منطلق الالتزام الحزبى توجه عدد من اعضاء مجلس الشعب عن حى شمال القاهرة لتأييد مرشحى الحزب الوطنى الديمقراطى وكان التجاوب كبيرا مع المواطنين خاصة ان حكومة الحزب الوطنى ماضية فى طريقها نحو تحقيق الرخاء لشعب مصر وهو ما تؤكده انجازات السنة الأولى من الخطة الخمسية

وقد كان الاقبال الجماهيرى كبيرا خاصة اعتبارا من الساعة الثانية بعد الظهر .. حيث التزم العمال والعاملات بالبقاء فى مصانعهم ووظائفهم حرصا على زيادة الانتاج ... ثم توجهوا بعد ذلك الى صناديق الانتخاب لاداء واجبهم الوطنى لانتخاب مرشحيهم ..

وخارج اللجان الانتخابية التقت « مايو » ، بعدد من المواطنين وعدد من اعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطنى الديمقراطى ..

● فيقول المواطن سيد الجزار ـ اعمال حرة ـ ان الانتخابات فى الزاوية الحمراء تبدو ساخنة .. ولكنها ليس كذلك لأن حزب الامة ليس له وجود على الساحة وان الجماهير لا تعرف هذا الحزب كما انها لاتعرف مرشحيه فكيف اذن ينتخب الشعب اشخاصا لا يعرفهم .

● ويلتقط محمد اسماعيل خيط الحديث فيقول ان مرشحى الحزب الوطنى كلهم من اصحاب الايادى البيضاء على منطقة الزاوية الحمراء ونعرفهم جيدا لانهم دائما بين الشعب .. ولذلك فاننا عندما ننتخبهم فاننا نكون قد انتخبنا من يعبر عن جماهير الشعب فعلا

● ويقول رفعت محمد بطل امين عام دائرة الزاوية الحمراء والشرابية ان هذه المعركة الانتخابية اثبات لوجود الحزب الوطنى بين الجماهير واننا كنا نتمنى ان يكون لنا منافس حقيقى حتى تكون هناك مقارنة وقد راينا اقبال المواطنين صباح يوم الانتخابات على انتخاب مرشحى الحزب الوطنى احساسا منهم وتقديرا للجهد الذى يبذله الحزب بالمنطقة وعلى مستوى الجمهورية .

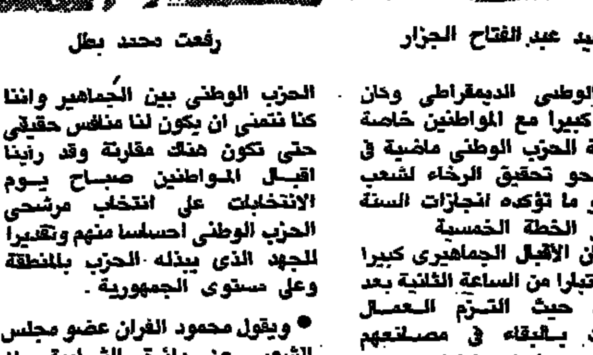
● ويقول محمود الفران عضو مجلس الشعب عن دائرة الشرابية بان الحزب الوطنى يلتحم مع الجماهير فى الشارع انطلاقا من وحدة وطنية كاملة تهدف الى مساندة رئيس الحزب وحكومة الحزب ايمانا منها بسلامة ووضوح الخط السياسى خارجيا وداخليا .. ولقد كان لنظام حكومة الحزب الاقتصادى والسياسى ضوء منيرا كان منارا وهديا لالتفاف الجماهير حول قيادته تلك القيادة التى حررت الارض واشاعت السلام

● ويقول عبد الباقى عبد العزيز عضو مجلس الشعب عن دائرة شبرا بانني رايت من واجب الالتزام الحزبى ان اشارك فى المعركة الانتخابية للمجالس المحلية فى الزاوية الحمراء .. وما شاهدته هنا من حماس الجماهير نحو مرشحى الحزب الوطنى جاء نتيجة للجهد الكبير التى تبذله الحكومة فى رفع المعاناة عن الجماهير . واشعر بان هذا مؤشر كبير وان دل على شىء فانما يدل على ان الحزب الوطنى يتمتع بثقة الجماهير ليس فى الزاوية الحمراء فقط ولكن على مستوى الجمهورية .□


عبد الباقى عبد العزيز


السيد عبد الفتاح الجزار




رفعت محمد بطل


هذه طبيعة المواطن المصرى عندما يقبل الاختيار من أجل مصلحة مصر .


هذه هى عظمة مصر فى وحدتها الوطنية فمصر هى البقاء والعطاء .

امانة الحرفيين بالحزب الوطنى تطلب المشاركة فى إعداد التشريعات والمساهمة فى التنمية

اعفاء خامات الانتاج الصناعى من الرسوم

انتهت امانة الحرفيين بالحزب الوطنى الديمقراطى من اعداد تقريرها النهائى عن وسائل دعم قطاع الحرفيين للمساهمة فى توفير الاحتياجات وحل مشاكل المواطنين .. وأسس النهوض بالتنمية الصناعية ومشاركة قطاع الحرفيين فى زيادة الانتاج الصناعى .. صرح بهذا سيد زكى امين عام الحرفيين وقال ان هذا التقرير سيتم عرضه على الامانة العامة فى اجتماعها الشهر القادم

اكد التقرير على ضرورة مساهمة الحرفيين فى جميع التشريعات التى تتعلق بالاقتصاد الوطنى ولاسيما فى مجال الضرائب والرسوم الجمركية .. والاتفاقيات التجارية الدولية وغيرها من التشريعات والمساهمة الفعلية فى رسم سياسة التدريب لتوفير الايدى العاملة الماهرة اللازمة للصناعة الوطنية والاشتراك فى تنظيم مؤتمرات الامن الصناعى على المستويات المختلفة وتوثيق الصلة بين اصحاب الاعمال فى مصر واصحاب الاعمال فى الدول العربية والأجنبية عن طريق تبادل زيارات الدخول

واوضح التقرير ضرورة لإعفاء خامات ومستلزمات الانتاج الصناعى من كافة الرسوم الاضافية المفروضة عليها .. اعادة النظر فى رسم الوارد .. تخفيض سعر الكهرباء والمياه بالنسبة للمنشآت الحرفية الصناعية بحيث تكون أقل من الأسعار التى يحاسب على اساسها المستهلك تشجيعا للصناعة الوطنية ومعالجة أسباب انقطاع التيار الكهربائى والعمل على تحسين مستوى الاداء فى جميع المرافق والخدمات الخاصة بعمليات الاحلال والتجديد وإنجازها فى اقصر وقت ممكن .. وخفض سعر الفائدة التى تحصل عليها البنوك مقابل التسهيلات الائتمانية التى تمنحها للمنتجين الحرفيين وصغار الصناع بحيث لا تتجاوز ٦ ٪ والسماح باستيراد الالات المستعملة مع تخفيف الضوابط الموضوعة بمعرفة الهيئة العامة للتصنيع ولغادة النظر فى قوانين العمل بحيث ترتكز على مبدأ ربط الأجر بالانتاج

مشروعات رائدة بالجهود الذاتية بشمال سيناء

■ اللواء منير شاش : انشأنا ١٥٧ مدرسة وخطة للنهوض بالتعليم

٤٠ مليون جنيه لتنمية الثروة المعدنية ..

كتب على غيضان :

● * هذه سيناء بتاريخها الحديث بلد الابطال ومقعدا لآمال . والأرض الطيبة التى استقبلت السلام بقلب مفتوح بالحب والرجاء والأمل والرخاء بعد ان كانت مسرحا لمعارك اكتوبر المجيدة وهى الان تجنى ثمار السلام وتشهد لأول مرة فى تاريخها اكبر حركة للتعمير والبناء .

وخلال فترة الرخاء او الطريق الى الرخاء شارك الاهالى بالجهود الذاتية فى عدد من المشروعات منها رصف وتجديد بعض الطرق فى الشيخ زويد تشمل طريق الظهير بطول ٣ كيلومترات ويخدم ١٢ الف نسمة وتكلفت ١٥ الف جنيه وطريق اللفتيات بطول ٣,٥ كيلو ويخدم ٢٠٠٠ نسمة وتكلفت حوالى ١٦ الف جنيه وطريق المقدمة بطول ٣ كيلو ويخدم ١٥٠٠ نسمة بتكلفة ١٥ الف جنيه واخيرا طريق المعنية والعمايدة وتكلفت اكثر من ٣٠ الف جنية

واذا كان هذا جزءا من الجهود الذاتية لأهالى سيناء فا الحديث مع محافظ شمال سيناء اللواء منير شاش خامس محافظ يتولى امور المحافظة ـ قد تناول جوانب متعددة حيث قال :

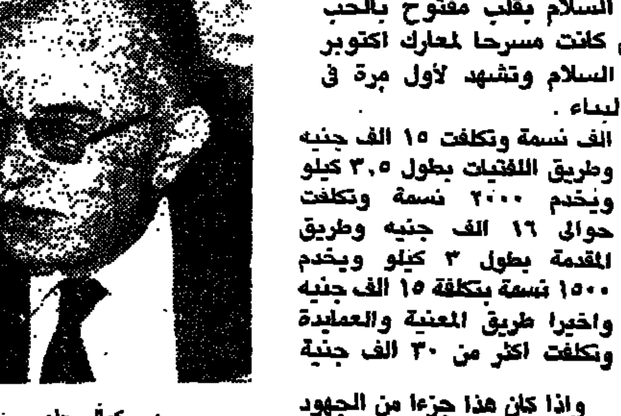
* * اننا نبدأ التعمير من الصفر وانشأنا ١٥٧ مدرسة وان كيلو اللحم يباع بسعر ٣٥٠ قرشا بعد ان كان ثمنه ١٢ جنيها ثم بناء ٧ آلاف شقة فى مدينة العريش التى لا يزيد عدد سكانها عن ٥٥ الف نسمة فقط ويؤكد انه من الصعب الفصل بين وصلة واخرى فالعمل مستمر وهناك مشروعات جديدة وأخرى نعمل على استكمالها

ورغم ان الكل يعلم بما يحدث فى المنطقة خلال فترة الاحتلال الا أن اعمال التدمير التى تمت قبل انسحاب اسرائيل بالاضافة الى انهيار المنشآت التى كانت قائمة قبل عام ١٩٦٧ كل هذا جعل المحافظة تعيد حساباتها من جديد وتخرج منه بفكر جديد تم تنفيذه وقد بدأت خطتنا بحصر شامل للمنشآت القائمة ومدى قدرتها على تقديم الخدمات وكان هذا اجراءا مطلوبا لبدء اعمال البناء والتطوير لاجهزة ومنشآت الخدمة الجديدة اللازمة وكانت على النحو التالى :

● فى مدينة العريش كانت توجد مستشفى واحد فقط وتحول العلاج فيها ليكون بالأجر وفى مجال التعليم اغلقت معظم المدارس التى كانت قائمة حتى عام ١٩٦٧ خصوصا مدارس المرحلة الثانوية والاعدادية وتناقصت المدارس حتى وصل عددها ٥٨ مدرسة فقط وارتفعت اسعار كيلو اللحم الى ١٠ جنيهات وصفيحة البنزين ١٢ جنيها .

اسطوانة البوتاجاز ١٠ جنيهات وهذه مؤشرات بسيطة لما كان عليه الوضع الى عادت ان الارض الى اهلها وبدأ البناء


د . كمال حلمى


اللواء منير شاش

التعليم وبناء المدارس

* وفى هذا المجال بدأت المحافظة خطة فورية وعاجلة للنهوض بالعملية التعليمية فتم انشاء ٤ ادارات تعليمية فى العريش وبئر عبد والحسنة والشيخ زويد وتم اعادة فتح المدارس التى كانت مغلقة واضيفت مدارس اخرى واقيمت منشآت تعليمية جديدة حيث وصل عدد المدارس حتى ابريل ١٩٨٣ الى ١٥٧ مدرسة تستوعب اكثر من ٣٥ الف طالب وقد تم اعتماد مبلغ ٦ ملايين جنيه لمديرية التربية والتعليم خلال العام الحالى كما تم اعتماد مبلغ ١,٢٩٧,٠٠٠ لبناء مدارس فى كافة انحاء المحافظة .

وحول النهوض بمتطلبات شعب سيناء من غذاء واسكان وتعويضهم عن سنوات الحرمان يقول منير شاش ان خطة المحافظة منذ عام ٧٩ وحتى الان هى اغراق الاسواق بالبضائع المصرية وقد نجحت المحافظة فى ذلك وتخلص المواطنون من معاناة سنوات الاحتلال بالحصول على احتياجاتهم سواء من المواد التموينية والبضائع الاستهلاكية والسلع المعمرة حيث تم انشاء ٤ مخابز نصف الية فى بئر عبد والشيخ زويد ورفح وضاحية السلام كما تم انشاء مخبز حديث بناحية القرملتى وتم انشاء مستودع ضخم للدقيق بمدينتى الشيخ زويد ورفح كما تم انشاء مطحن آلى بقدرة ١٠٠ طن يوميا ملحقا به مخازن للقمح والدقيق بالعريش وقد تم استخراج بطاقات تموينية لعدد ٧٥٠٥٩٤ مواطنا .

* وفى مجال الثروة المعدنية يقول محافظ شمال سيناء ان منجم المغارة اصبح جاهزا للاستغلال وتم تجهيز التمويل الخاص به والذى تكلف ٤٠ مليون جنيه استرلينى وسيصل انتاجه خلال عام ١٩٨٤ الى ٦٠٠ الف طن كما توجد ملاحات بجانب العريش سينشأ فيها مجمع كيمياوى لانتاج بعض المركبات الكيمياوية المعتمدة على ملح الطعام وكذلك الصودا الكاوية وسيتم انشاء مصنع للصابون يعتمد على الزيتون والصودا الكاوية وكذلك سيتم انشاء مصنع للزجاج والبلور وقد تم اكتشاف الرخام بكميات كبيرة وهو من ارقى انواع الرخام كما تقرر انشاء مصنع للاسمنت بطاقة ٣٠٠ الف طن .

تغيير المواقع لا يعنى تغيير المواقف

الخطاب التاريخى الهام الخطير الذى القاه الرئيس محمد حسنى مبارك فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى لا يحتاج الى تعليق من احد . فالموضوعات الهامة والخطيرة التى اثيرت فى ذلك الخطاب أوضح من ان يقوم بالتعليق عليها اى كاتب أو معلق . كما ان المنهج العلمى البارز الذى اعتمد عليه فى هذا الخطاب والسمات البارزة والواضحة التى اتسم بها يجعل الخطاب ليس بحاجة الى تعليق سريع ، وانما هو بحاجة الى دراسة عميقة متأنية باعتباره دستور عمل جديد لحياتنا التشريعية والتنفيذية فى المرحلة القادمة .

ولكن هناك بعض قضايا هامة تم طرحها على الساحات المصرية والعربية والدولية لابد لنا من ان نشير الى بعضها على سبيل المثال لا الحصر توضيحا لأهميتها وخطورتها ، وتعميقا لمدلولاتها واتجاهاتها . وفى مقدمة تلك القضايا بلا جدال انتخاب مصر فى مجلس الأمن بإجماع دولى كبير كان مثار اهتمام الدوائر السياسية فى العالم كله . وقد جاء هذا الانتخاب فى وسط ظروف بالغة القسوة والعنف . فمن تمزق فى الصف العربى ، ما بعده من تمزق . ومن انهيار فى العلاقات بين دول الشرق الأوسط وبين بعض الدول الكبرى ما بعده من انهيار . فإذا اضفنا الى ذلك كله ان بعض الحكومات العربية لا تزال تعمل سرا لا جهرا لاقصاء مصر عن العمل العربى المشترك ، ظنا منها انها تحقق بذلك لنفسها الزعامة والقيادة . كما ان دولة عربية اخرى ـ للأسف ـ تملك المال الوفير كان يؤذيها ان تنتخب مصر فى هذا المكان الخطير ، قد حاولت شراء كثير من أصوات دول كثيرة ، ولكنها لم تنجح فى ذلك ، فى كثير او قليل . فلقد مضى الزمن الذى كانت الحقائب الرمادية المليئة بملايين الدولارات تنجح فى شراء الأصوات . انتهى ذلك الزمن ، وان لم تنته بعد تلك الأساليب التى تلجأ اليها بعض الدول الغنية .. وسط تلك الأجواء الرهيبة ، والخلافات العميقة ، اجمعت دول العالم على ان مصر يجب ان تمثل فى مجلس الأمن لأول مرة بعد سنوات بعيدة طال فيها ابتعادها عن ذلك المركز الدولى المرموق . ولم يكن انتصار مصر فى هذه الانتخابات بذلك الاجماع الدولى الكبير ، انتصارا لمصر وحدها . وانما كان انتصارا للمجموعة الأفريقية التى اثبتت وقوفها المستمر الى جانب مصر ، فى السراء والضراء . كما كانت انتصارا فى نفس الوقت لمبادىء الحرية والديمقراطية التى ترفع مصر لواءهما فى هذا الجزء المهم من العالم .

واقولها بإيمان وصدق ان هذا الانتصار الذى حققته مصر على هذا المستوى الدولى العالمى انما يرجع الفضل فيه وبالدرجة الأولى الى السياسة الحكيمة التى اختطها ونفذها الرئيس محمد حسنى مبارك منذ ان آلت اليه مقاليد قيادة وزعامة شعبنا العظيم . هذه السياسة قد أوجدت نوعا جديدا من التعامل بين الأنظمة العربية ، وخلقت علاقات جديدة قوية مع كثير من دول العالم ، فى افريقيا و اسيا واوربا والأمريكتين . الى جانب الرحلات الكثيرة والمتعددة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك لكثير من تلك الدول . فإلى تلك السياسة الحكيمة القائمة على التحرك الدولى المحسوب يعود فضل انتصارنا الساحق فى معركة مجلس الأمن واسميها معركة لأنها كانت بحق كذلك . بل لعلى لا اتهم بالمبالغة اذا ما قلت انها كانت من اخطر المعارك الدولية التى لعبت فيها التيارات التحتية والدينارات الليبية وغير الليبية دورا لم يحقق اى نجاح على اى مستوى . ولقد كان الرئيس حسنى مبارك موفقا غاية التوفيق عندما توجه باسم شعب مصر بالشكر الجزيل للمجموعة الافريقية ، وخص بالشكر دولتى المغرب والجزائر لموقفهما العربى القومى الرائع . وهكذا تثبت القارة الأفريقية انها باستمرار عندما تلتقى وتجتمع وتتعاون وتتآزر قادرة على ان تكون قوة دولية خطيرة .

قضية أخرى هامة وخطيرة لم تلق بعد ما تستحقه من اهتمام ورعاية ، هى قضية الانتخابات المحلية الشعبية ، التى خاضها الحزب الوطنى ضد حزبين من احزاب المعارضة . هذه الانتخابات التى شهد العالم كله بنزاهتها وحيدة اجهزة الحكومة فيها اكدت ان حكومة الحزب الوطنى عند وعدها الذى قطعته على لسان رئيسها الدكتور فؤاد محيى الدين من انها لن تتدخل على الاطلاق فى الانتخابات . وارجو ان يسمح لى كسياسى عاصر عمليات الانتخابات فى مصر لأكثر من اربعين سنة ان المرة الأولى التى اشتكى فيها الحزب الحاكم من ان بعض اللجان كانت ضده هى تلك الانتخابات الأخيرة . لقد اتيح لى ان ارقب كسياسى هذه الانتخابات عن قرب . وان اتتبع كل اخبارها ، واحلل نتائجها . واقول بصوت عال ان الانتخابات التى جرت فى الاسبوع الماضى فى دوائر الساحل وروض الفرج ومصر القديمة والزاوية الحمراء هى مفخرة من مفاخر الديمقراطية فى مصر . وبصرف النظر عما شاب تلك الانتخابات من سلبيات وقع فيها بعض عناصر الحزب الوطنى . بل وقعت فيها الأجهزة التنفيذية . ونقول هذا من قبيل النقد الذاتى ، بصرف النظر عن ذلك كله فإن هذه الانتخابات مفخرة من مفاخر الحزب الوطنى وحكومته . وما دام الحديث عن الانتخابات فأرجو ان يسمح لى بان أعبر عن رأى خاص بى أؤمن به إيمانا قاطعا هو ان أحزاب المعارضة عندما تثير الأقاويل حول الانتخابات القادمة لمجلس الشعب . وعندما تصدر البيانات تلو البيانات عن مقاطعتها لتلك الانتخابات . فانها تفعل ذلك من قبيل التعمية لا اكثر ولا اقل .

أحزاب المعارضة ـ وخذوها عنى ونحن فى اوائل نوفمبر عام ٨٣ ـ سوف تدخل انتخابات مجلس الشعب باعتبار تلك الانتخابات فرصتها الاولى والاخيرة . وسوف تجند تلك الأحزاب كل امكاناتها لتحقيق انتصار جزئى فى تلك الانتخابات . وعلينا نحن أبناء الحزب الوطنى ان نستعد لتلك الانتخابات من الآن مواجهين بصلابة وايمان كل التحديات ، موقنين تمام اليقين ان ما تثيره المعارضة حول تلك الانتخابات وحول عدم اشتراكها فيها ليس الا ذرا للرماد ، وليس الا رغبة فى مفاجأة الحزب الوطنى بدخولها تلك الانتخابات .

قضية ثالثة احب ان اوليها فى هذه الكلمة السريعة اهمية خاصة ، واعنى بها رئاسة الرئيس حسنى مبارك للحزب الوطنى الديموقراطى ، وكما سبق لى ان قلت مرارا وتكرارا ان قضية تخلى الرئيس مبارك عن رئاسة الحزب الوطنى هى بالنسبة للمعارضة اشبه ما تكون بالحلم ، ولكنها بالنسبة لنا نحن على ثقة بالغة من انها الحلم المستحيل .

الرئيس حسنى مبارك المؤسس الثانى للحزب الوطنى بعد رئيسه محمد انور السادات ـ طيب الله ثراه ـ حسنى مبارك أول أمين عام للحزب الوطنى . الحزب الوطنى لم يعرض رئاسته على حسنى مبارك لأنه رئيس الجمهورية . ولكنه تمسك بها باعتباره أحرص الناس على الحزب الوطنى . واقدر الناس على قيادته وزعامته . وبناء على ما لدى من معلومات اثق فيها ثقة مطلقة . وبناء على ما قيل لى من اوثق المصادر فان هذا الموضوع لم يدر بذهن الرئيس حسنى مبارك لحظة واحدة ، فليدع الأخوة المعارضون التشكيك حول هذا الموضوع ، وليكونوا على ثقة مطلقة من ان الرئيس حسنى مبارك باق فى رئاسة الحزب الوطنى الديمقراطى . فهل لهم ان يستريحوا ويريحوا ايضا . وان يقتصدوا من جهودهم ، ويوفروا من مداد اقلامهم ، بدلا من تضييعها فى الحديث عن هذا الحلم المستحيل .

قضية أخرى واخيرة ، اعرف جيدا ان المعارضة سوف توليها اهمية كبيرة ، وسوف تعلق عليها آمالا كثيرة ، واعنى بها انتخاب الدكتور كامل ليلة لرئاسة مجلس الشعب ، بدلا من الدكتور صوفى ابو طالب . واقولها بصراحة ووضوح اننا فى الحزب الوطنى لا نهتم على الاطلاق كأصحاب عقيدة ومبدأ بالمواقع التى يشغلها بعضنا . فالعمل العام بالنسبة لقيادات الحزب الوطنى . وبالنسبة لكوادره ايضا ، تكليف لا تشريف . وقد ادى الدكتور صوفى ابو طالب دوره كرئيس لمجلس الشعب خلال السنوات الست الماضية كأفضل ما يكون الأداء . بقى فى مركزه تلك الفترة الطويلة كما لم يحدث من قبل بالنسبة لاى رئيس مجلس نيابى فى تاريخنا النيابى كله . ولقد اشاد الرئيس حسنى مبارك اكثر من مرة بجهود الدكتور صوفى ابو طالب . اشاد بها فى اجتماع الهيئة البرلمانية . كما اشاد بها فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى . ونحن فى الحزب الوطنى كما يجب ان يعرف جيدا المعارضون وغيرهم لسنا عباد مناصب . مهما تغيرت مواقعنا فلن تتغير ابدا مواقفنا . !

صبرى أبو المجد

هكذا من الاصل

أسعار المحاصيل الزراعية تبحثها لجنة الزراعة بالمجلس

• تعقد لجنة الزراعة بمجلس الشعب خلال الدورة البرلمانية الحالية عدة جلسات لمناقشة اسعار المحاصيل الزراعية ورفع اسعارها بهدف زيادة دخل الفلاح ومواجهة اسعار التكلفة الزراعية والعمالة

تنشيط الجمارك للقطاع الخاص

علمت « مايو » ان لجنة السياسات والشئون الاقتصادية بمجلس الوزراء ستناقش في اجتماعها القادم قرارا بتقسيط الرسوم الجمركية مع الآلات وشركات القطاع الخاص

وصرح فتح الله رفعت رئيس لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشعب بان هذا القرار استهدف تشجيع الاستثمار وزيادة الانتاج الوطني

اقتصاد

يقدمه : اسامه سرايا

تطوير القطاع العام للانطلاق بعملية الانتاج

صدرت هذا الاسبوع قرارات بانشاء هيئات القطاع العام . وتشمل انشاء ٩ هيئات نوعية مختلفة للاشراف والتخطيط على مشروعات القطاع العام المصرى . وشمل القرار ضم نوعيات الشركات المتجانسة وذات الطبيعة الواحدة في مجال العمل وهو ما اطلق عليه هيئة .. وحدد القرار اختصاصات هذه الهيئات باقرار خطط الشركات وازالة معوقات انطلاقها والشيء الجديد العودة الهيئات وهي اسلوب قديم . ان هذه الهيئات لا يجوز لها ان تتدخل في نشاط الشركات . وسوف يتم استكمال اصدار قرارات باقي الهيئات لمختلف شركات القطاع العام خلال الاسبوعين القادمين ..

وكان مجلس الوزراء قد قرر ان يتم استكمال تشكيل جميع هيئات القطاع العام قبل منتصف الشهر الحالي نوفمبر . وسوف يصل عدد الهيئات الجديدة الى ٢٨ هيئة .. وتتضمن ٩ هيئات في قطاع الصناعة ، و٣ هيئات في قطاع الزراعة . ٤ هيئات في قطاع التموين ، ٤ هيئات في قطاع النقل والمواصلات ، ٤ هيئات في قطاع التعمير وهيئتان في كل من قطاعي الاقتصاد والكهرباء وهيئة واحدة في كل من قطاعات الري والسياحة والصحة .. كما تتولى الهيئة العامة للبترول الاشراف على شركات البترول والهيئة القومية في قطاع المواصلات الموجودة فعلا في اختصاصات هيئات القطاع العام ..

ويعتبر هذا القرار خطوة تنظيمية هامة لتطوير القطاع العام في مصر ودفعه لزيادة الانتاج .. واعترافا باهمية القطاع العام في الاقتصاد المصرى باعتباره الركيزة الاساسية للتنمية الاقتصادية . حيث ان هذا القطاع يضم ٣٧٢ شركة مملوكة ملكية عامة للدولة وتمثل القوى العاملة فيه نسبة ١٥٪ من حجم القوى العاملة في مصر . وجملة راسمال المستثمر فيه حوالى ٢٠ الف مليون جنيه .

وحتى ينجح هذا القرار في تحقيق اهدافه ، يجب ان يكون واضحا للمسئولين عن الهيئات الجديدة ،انه لم ياتوا لكي يكرروا دور المؤسسات القديمة او ليزيدوا بيروقراطية والنظم الادارية المتخلفة لادارة القطاع العام ، ولكنهم جاءوا من اجل حل المشاكل التي تعوق تنمية وانطلاق هذا القطاع والتنسيق بين الشركات ذات طبيعة العمل الواحد لتزيد قدرتها التنافسية في السوق .. ويجب ان تبدا الهيئات الجديدة بدراسة المشاكل الهامة التي تعوق دفع القطاع العام وهي ٤ مشاكل رئيسية ..

• اسلوب التبعية المطبق حاليا بالنسبة للقطاع العام .
• الخلل الواضح في الهياكل التمويلية .
• التزام القطاع العام لسياسات التسعير الحكومية ..
• وجود الطاقات العاطلة في العديد من وحدات القطاع العام .

وهذه المشاكل الرئيسية علاجها لن يكون فقط باصدار قرار تكوين الهيئات الاخير . ولكن المطلوب مناقشة جذرية ، لاوضاع شركات القطاع العام في مصر . وكيف نضعها في مستوى متكافىء لمنافسة الشركات الجديدة ، وان نحرر هذا القطاع من القيود التي تكبل نشاطه . وان نغير المناخ الحالي للعمل بهدف زيادة الانتاج وما يستتبعه من زيادة الدخل القومي وزيادة الصادرات وتقليل نسبة الاعتماد على الواردات فضلا عن ان القطاع العام هو احدى الوسائل الهامة لتحقيق اهداف المجتمع في العدالة الاجتماعية .. اى ببساطة نحن مطالبون بان نجعل من الملكية العامة وسيلة لتحقيق الاهداف القومية العليا قبل ان تكون هدفا في حد ذاته .. وهذا لن يتحقق الا بالعودة للاهتمام بان يحقق هذا القطاع ، ربحية معتدلة ، سواء كانت ربحية اقتصادية او اجتماعية .. وحتى يمكن ان نحقق هذا الهدف يجب ان نعطى القطاع العام فرصة متكافئة مع قطاع الاعمال المشترك الخاص سواء في اسلوب الادارة او اتخاذ القرارات او توفير التمويل المناسب واللازم او تسعير منتجاته ، كل ذلك حلقات للتطوير . ودفع النشاط الانتاجي وليس بالتركيز على قانون او اصدار قرارات الهيئات بل ان هذه السياسات الجديدة يجب ان تكون لها الاولوية على ما عداها من نقاط التفكير .

ويجب ان يكون معروفا ان اى سياسات جديدة لتحرير القطاع العام سوف يكون لها مردود اقتصادى كبير ، وهناك دراسة اخيرة توضح ان زيادة كفاءة القطاع العام بنسبة ٥٪ فقط سوف تعطى بليون جنيه زيادة في الدخل القومي ، وهذا لن يتحقق الا باستخدام افضل للطاقات الثابتة حاليا ، مع خفض تكلفة مدخلات العملية الانتاجية ، مع ترشيد العمالة الحالية وتحويلها الى عمالة منتجة حيث تبرز الدراسة ان هناك ٢٠٪ من العمالة الحالية تعتبر عمالة زائدة والمطلوب العمل على الاستفادة منها في القطاعات التي تعاني حاليا من النقص الشديد في العمالة مع تدريبها التدريب الكافي واللازم .

وفي ظل هذه السياسات يجب الا ننسى اننا نحتاج الى اعادة تنظيم شامل لنظام الشركات في مصر سواء كانت قطاعا عاما او مشتركا او خاصا او استثمارا اجنبيا ، يحقق التوازن بينها جميعا ، ومن الافضل بالقطع لاقتصادنا ان يكون لنا تنظيم واحد لهذه الشركات ، تحدد فيه التزاماتها تجاه الاقتصاد القومي سواء من حقوق او واجبات ، حيث لا نغرق في تسميات مختلفة نصيغ فيها ما يمكن ان نطلق عليه اسم الحقوق .

■ نشاط لجان مجلس الشعب في الدورة الجديدة :

• أولوية للمشروعات الصناعية والزراعية

• دعم صناعة الملابس الجاهزة للحد من الاستيراد

• تبدا لجان مجلس الشعب الدائمة هذا الاسبوع وضع خطط عملها في الدورة البرلمانية الجديدة وكانت الامانات الفنية للجان قد اعدت ورقة عمل بشأن هذه الخطط واكدت على ضرورة اعطاء اهمية كبرى لمشروعات الانتاجين الصناعي والزراعي ضمانا للوفاء باحتياجات المواطنين والتركيز على زيادة الصادرات والحد من الواردات الاستهلاكية والترفيهية


عبد الوهاب الحباك

وصرح مصدر مسئول بامانة اللجان بانه من الضرورى وضع سياسة قومية ومحلية ومدروسة تتضافر فيها كل الجهات لنقل وتوطين التكنولوجيا وتحديد انواع المشاكل والصعوبات الفنية التي تواجه الصناعات .. والاسراع في انشاء مركز معلومات للصناعات الدوائية والغذائية وضرورة حصر وتقويم التكنولوجيا المصرية والعناية بالتدريب الداخلي والخارجي والتوسع في صناعة الاعلان ضمانا للوفاء باحتياجات مشروعات الامن الغذائي والحد من استيراد اللحوم من الخارج . واعطاء اهمية كبرى لصناعة الملابس الجاهزة وفاء للاحتياجات .

وطالبت خطط عمل اللجان بالرعاية الكاملة للعاملين في مواقع الانتاج وبصفة خاصة المناطق الصناعية والتعدينية ذات الطبيعة الخاصة ووضع خريطة جديدة للتعليم تكفل تخريج الكوادر الفنية اللازمة لتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومشاركة الشعب في صنع القرارات التي تعبر عن الاحتياجات الحقيقية للجماهير .. ودعم المحليات بما يكفل لها التطور والمشاركة الفعلية في تحقيق التنمية وتنفيذ المشروعات الجديدة . والعناية بالمستشفيات القروية والمركزية وتوفير الادوية والاطباء الاخصائيين بها ضمانا لرعاية صحة المواطنين

واعلن المهندس عبد الوهاب الحبك رئيس لجنة الصناعة والقوى المحركة بان معظم خطط عمل اللجان تركزت على ضرورة زيارة المواقع الانتاجية وتفقد خطوات الانتاج وبحث ازالة المعوقات التي تعترض تحقيق الخطط اللازمة وكذلك تحقيق الاهداف المطلوبة .

وأوضح مهدي شومان رئيس لجنة الزراعة والرى وامين عام الفلاحين بانه تقرر اعطاء اهمية كبرى لمشروعات الامن الغذائي وتوفير مستلزمات الانتاج الزراعي والاسمدة .. ووضع استراتيجية جديدة لاستصلاح الاراضي تكفل تشجيع القطاع الخاص على استثمار امواله في هذا المجال .

بالاضافة الى ذلك فقد اعلن عبد الفتاح الدالى رئيس لجنة الحكم المحلى والتنظيمات الشعبية وامين عام الحزب الوطني بالجيزة بان اللجنة ستركز على دعم اختصاصات المحليات ومشاركة التعاونيات في حل مشاكل الجماهير والوفاء بالاحتياجات .. وتعمير وتنمية شواطىء بحيرة السد العالى ... وحل مشاكل تعمير النوبة .

●:●:●

■ مجلس الشعب يناقش :

مشروع قانون تنظيم مهنة الاستشارات الادارية

• يناقش مجلس الشعب خلال دورته الحالية مشروع قانون ينظم مزاولة مهنة الاستشارات الادارية .

وينص المشروع على ان يقتصر مزاولة المهنة والقيد في جدولها على حاصلي الشهادات الجامعية في العلوم الادارية وعلى خريجي الجامعات من التخصصات الاخرى بشرط ان يكونوا قد حصلوا على درجة علمية اعلى من الدرجة الجامعية الاولى في احد تخصصات فروع الادارة او المتصلة بها .

وتضمن المشروع ان يسمح بالقيد لمن زاول العمل كمسئول عن الادارة في احدى الوحدات لمدة عشرين عاما في مجال التنمية الادارية او كاستاذ بالجامعة او باحد المعاهد في فروع الادارة العامة او ادارة الاعمال او العلوم الادارية .

كما نص المشروع على عدم الجمع بين مزاولة مهنة الاستشارات الادارية وبين اى مهنة حرة اخرى وبالنسبة لبيوت الخبرة الاجنبية التي تعمل في مهنة الاستشارات الادارية اشترط المشروع ان تزاول تلك البيوت المهنة بالتعاون مع احد المصريين المقيدين بجدول للمستشارين الاداريين .

وجهة نظر

• لعل النمو السكاني في مصر يوضح ان عدد السكان سيتضاعف في عام ٢٠٠٠ ليصبح ٧٢ مليونا ولهذا فان مسئوليتنا الحالية تؤكد على ضرورة التخطيط لتوفير الغذاء لهذا العدد الضخم .. وتوفير الامن الغذائي وتحقيقه لا يقصد به توفير الاحتياجات الاساسية الغذائية بل يعنى ايضا بالضرورة ضرورة توفير مخزون استراتيجي كاف من السلع الغذائية خاصة في ضوء الظروف السياسية والاقتصادية المتغيرة في العالم .

ومنذ اوائل الستينيات ونحن قد اصبحنا مستوردين اساسيين لبعض السلع الغذائية كالقمح ولكن الحكومة اتجهت مؤخرا الى عدة اجراءات هامة لكي تحقق الاكتفاء الذاتي في المنتجات الزراعية والحد من الاستيراد منها ضمانا لاصلاح العجز في الميزان التجاري .. وكان من اهم هذه الاجراءات التي اتخذ بعضها ويجب الاخذ بالباقي منها ضمانا لتحقيق الامن الغذائي ، ومنها التوسع في مساحات الحاصلات الزراعية الغذائية .. واعادة النظر في التركيب المحصولي والعمل على استنباط سلالات جديدة عالية الجودة الانتاجية ضمانا لزيادة غلة الاراضي .. والتركيز على زراعة الاراضي الجديدة بالحبوب مع التركيز على رفع انتاجية الاراضي .. والعمل على ترشيد وزيادة حصيلة الصادرات الحالية وتشمل عدة جوانب من اهمها رفع الكفاءة التصديرية لحاصلات التصدير الحالية ..

يضاف الى ذلك انه قد اصبح ضروريا الاتجاه الى المحافظة على خصوبة التربة .. والعناية بالتجهيز والتصنيع حيث ان الفاقد في الخبز يصل الى ما بين ٢٠ ٪ و ٣٠ ٪ بسبب سوء التصنيع .. اعادة النظر في السياسة المصرية للحاصلات الزراعية وتشديد الرقابة على المراحل التي تمر بها السلعة حتى تصل الى المستهلك .. واجراء مراجعة لاسعار بيع السلع المختلفة للمستهلكين حتى لاتؤدى الفروق في الاسعار الى تحول في الاستهلاك من سلعة الى اخرى بسبب الانخفاض الشديد في سعر بيعها عن قيمتها . والاهتمام بجدية العمل في شان تنظيم الاسرة .. ووضع استراتيجية علمية للامن الغذائي يتم الاعلان عن تنفيذ مراحلها كل عام .

عبد الرحيم الغول
عضو مجلس الشعب

مــايو الرياضى

جريدة رياضية تصدر مع "مايو" صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

• ٧ نوفمبر ١٩٨٣ •

الإسكندرية الأولى .. والقاهرة السابعة !!
فى بطولة الجمهورية للمصارعة للناشئين

• منطقة القاهرة للمصارعة بحكم وجودها داخل الاتحاد المصرى للمصارعة تحظى بامتيازات كثيرة - ولا نقول انها على حساب المناطق الاخرى - لكن الامكانيات لاشك اكثر والقاعدة اوسع ومع ذلك تاخرت القاهرة فى الترتيب الى المركز السابع فى بطولة الجمهورية للمصارعة الرومانية للناشئين تحت ٢٠ سنة !!

جاءت الاسكندرية فى المركز الأول وتبعتها الغربية ودمياط والسويس والجيزة . وكما هو واضح جميعها مناطق لا تحظى بمثل ما تحظى به منطقة القاهرة

وعلى المستوى الفردى اسفرت بطولات الاوزان عن النتائج التالية :

• وزن ٤٨ كيلو جراما الأول محمد حمدى من الاسكندرية وتبعه محمد حسن من دمياط . ثم سمير عبد الرحمن من القاهرة

• وزن ٥٢ كيلو جراما جاء الاول سمير عبد الفتاح من الاسماعيلية وتلاه مصطفى محمد من الغربية ، ثم اسامة عبد الفتاح من القاهرة

• وزن ٥٧ كيلو جراما . الأول احمد حسين من الاسكندرية وتبعه عبد الحليم فتحى من المنيا . ثم محسن ابراهيم من الفيوم

• وزن ٦٢ كيلو جراما جاء الاول عبد اللطيف خلف من الاسكندرية وتلاه علاء ماضى من الغربية . ثم احمد من الشرقية

• وزن ٦٨ كيلو جراما الأول فرج عبد الرازق من الجيزة . وتبعه مصطفى محمد من الغربية . ثم اسامة كمال من الاسكندرية

مــايو الرياضى — مــايو الرياضى — مــايو الرياضى — مــايو الرياضى

الاهلى فى نهائى بطولة افريقيا للاندية الابطال للعام الثانى
هزم شياطين زامبيا ٢/صفر وينتظر الفائز من بطلى غانا والسنغال

فاز الاهلى على نكانا ردديفلز (الشياطين الحمر) بطل زامبيا ٢/صفر فى مباراتهما الثانية والفاصلة وصعد الى الدور النهائى لبطولة افريقيا لكرة القدم للاندية ابطال الدورى للعام الثانى على التوالى وكان اللقاء الاول بين الفريقين فى كتوى قد انتهى بالتعادل بدون اهداف جاء الهدفان فى الشوط الأول واحرزهما طاهر ابو زيد ومحمود الخطيب فى الدقيقتين ٤ ، و ٣٦ يلتقى الاهلى فى النهائى مرتين يومى ٢٥ نوفمبر و ١١ ديسمبر مع الفائز من بيلراف السنغالى وكوتوكو الغانى

○ هدف الاهلى الاول احرزه طاهر ابو زيد نجم الاهلى ومصر . [تصوير احمد سعد الله]

كانت المباراة جيدة المستوى فى الشوط الأول دون المتوسط فى الثانى تبادل الفريقان السيطرة على مجريات اللعب على فترات طوال الشوطين اجاد وتألق خط ظهر الاهلى وعلى راسه محمود صالح وماهر همام وينكر لربيع ياسين مشاركته المستمرة فى الهجوم . كما تالق طاهر ابو زيد ولعب احسن مبارياته خاصة فى الشوط الاول واضاف الخطيب ثقلا محسوبا لهجوم الاهلى بلمساته الاخيرة السريعة

ادى فريق نكانا عرضا طيبا فى نهاية الشوط الاول وطوال الشوط الثانى رغم انه لعب بعشرة لاعبين فى ربع الساعة الاخيرة

مثل الاهلى اكرامى - مدحت رمضان ومحمود صالح وماهر همام وربيع ياسين - خالد جاد الله ومجدى عبد الغنى وطاهر ابو زيد - مصطفى عبده والخطيب ومختار

وفى الشوط الثانى لعب زكريا ناصف وعلاء ميهوب بدلا من مصطفى عبده ومجدى عبد الغنى فى الدقيقتين ١٧ و ٣٤

وحكم المباراة الطاقم الدولى المغربى محمد بلحو ومعه عبد العال الناصرى واحمد غلندى .

هدفان لطاهر والخطيب فى الشــوط الأول

• هجوم فعال وضاغط للاهلى منذ الثانية الاولى . وتمريرة جانبية من الخطيب الى مصطفى عبده الذى انتقل على الجناح الايسر ارسلها مصطفى عرضية قطعها لونجى الحارس قبل ان يستحوذ عليها الخطيب . وبعدها مباشرة مرر الخطيب كرة اخرى جانبية فى اليسار الى ربيع المتقدم ارسلها عرضية ابعدها بابيلى رمية ركنية واسفر الضغط الأهلاوى عن هدف مبكر لطاهر ابو زيد ..

☆ هدف طاهر

• • فى الدقيقة ٤ من الشوط الأول . حول طاهر ابو زيد الكرة [بكعبه] خلفية امامية ناحية اليسار الى ربيع ياسين المتقدم من بها وارسلها عرضية داخل المنطقة خطفها طاهر قبل بابيلى وانفرد بالحارس وسددها بيسراه من الوضع راقدا داخل المرمى

واصل الأهلى هجومه ومرر طاهر الكرة الى مختار ناحية اليسار ابعدها كالوسا رمية ركنية فى الدقيقة ٥ بعد دقيقتين مرر خالد جاد الله الكرة الى الخطيب تقدم بها وراوغ احد المدافعين ودخل المنطقة وكرر محاولته المراوغة فابعدها جواليا من امامه فى آخر لحظة

رغم هجوم الاهلى فان الشياطين كانت لهم هجماتهم غير الخطيرة من ناحية اليسار حيث الجناح كازيكا ومن خلفه الظهير الايسر مولينجا

وفى الدقيقة ١٣ تقدم مصطفى عبده من ناحية اليمين وارسل كرة عالية لعبها طاهر [بوسط] رفسه عالية نتيجة لمضايقة الحارس لونجى . وبعدها بدقيقتين ارسل عبده كرة مماثلة لم تجد المتابع

بعد ربع ساعة الاولى هبط اداء لاعبى الاهلى فكانت الفرصة للاعبى نكانا الشياطين لمزيد من حرية الحركة والمشاركة فى الهجوم وكاد كوتوشا يسجل فى الدقيقة ٢١ لولا ان خطف اكرامى الكرة من امامه فى آخر لحظة .. كما ابعد دفاع الاهلى كرة شنيدا العرضية وسدد مونال قذيفة بجوار القائم الايمن وابعد محمود صالح الكرة رمية ركنية من امام كالوما وتسديدة لطاهر بجوار القائم الايسر فى الدقيقتين ٢٤ ، ٣٠

طالبت الجماهير بضربة جزاء للاهلى عندما عرقل كالوسا مختار داخل المنطقة لكن الحكم تغاضى عن اللعبة فى الدقيقة ٣٤

☆ هدف الخطيب

• • فى الدقيقة ٣٦ تقدم طاهر ابو زيد من اليسار وارسل الكرة عرضية جميلة الى الخطيب الذى لم يجد صعوبة فى ايداعها المرمى

هدأ الاهلى ثانية بعد الهدف مع هجمات [للتهويش] ولكن كان بامكان طاهر ان يسجل هدفا ثانيا له وثالثا للاهلى فى الدقيقة ٤٢ عندما مر بمهارة وهيأ الكرة وسدد متوسطة بين يدى الحارس لينتهى الشوط الأول بهدفين فقط

كاد الخطيب يسجل هدفا جميلا فى الدقيقة الاولى من بداية الشوط الثانى عندما سدد كرة هائلة مرت بجوار القائم الايمن مباشرة ..

بعد كرة الخطيب تغير الحال واصبح فريق نكانا هو الاخطر والاكثر استحواذا على الكرة وفى الدقيقة ٣ ارسل جنجاليا كرة عرضية عالية خطيرة قابلها موتالى برأسه واكرامى متقدم امام مرماه ولكن الكرة خرجت فوق العارضة مباشرة

وطوال ربع الساعة الاول باستثناء كرة الخطيب فى الدقيقة الاولى لم تكن هناك سوى كرة سددها الخطيب ايضا فى الدقيقة ٨ وامسكها الحارس على مرتين

بعث جنجاليا الذى لعب فى الشوط الثانى بدلا من كالوشا الحيوية والنشاط فى صفوف الشياطين

بعد ٢٢ دقيقة سدد طاهر ابو زيد قذيفة بيسراه من تمريرة للخطيب مرت بجوار القائم الايمن مباشرة . وكان عقاب طاهر سريعا لهذه التسديدة حيث لكمه الظهير مولينجا من خلف ظهر الحكم فى الدقيقة ٢٤

ورغم اجادة الشياطين الا ان خشونتهم زادت عن الحد فاضطر الحكم الى طرد موتالى الذى سبق انذاره كما انذر شيندا ومن قبله باديل

فى الدقائق العشر الاخيرة تحسن اداء الاهلى نسبيا ونكانا بعشرة لاعبين ولكن ظلت لهجمات نكانا خطورتها .. افتقد بعض لاعبى الاهلى الحساسية فخرجة التمريرات غير محكمة .. وكان بامكان مختار احراز هدف سهل فى الدقيقة ٣٧ عندما انفرد بالمرمى اثر « غمزه » جميلة من الخطيب ولكنه سدد فوق العارضة

الـرئيس يهنــىء لاعبــى الأهــلى

اتصل الرئيس محمد حسنى مبارك تليفونيا بالدكتور عبد الاحد جمال الدين بالاستاد بعد انتهاء الشوط الاول للمباراة وطلب منه نقل تهنئته الخالصة للاعبى الاهلى بفوزهم وادائهم القوى البطولى ووصولهم الى نهائى بطولة افريقيا .. نزل د عبد الاحد بعد انتهاء المباراة الى ارض الملعب وابلغ اللاعبين رسالة الرئيس وتهنئته

• فوزى سكوتى

الخطيب وسكوتى للبيع

• علمت « مايو » من مصدر موثوق به ان ريرو والجوهرى اتفقا على عدم صلاحية رضا الخطيب وفوزى سكوتى للاستمرار مع الفريق الأول بالاهلى وسيتم عرضهما للبيع لرد بعض المصاريف التى صرفها النادى

• • •

دراسات فى قــوص للقادة الرياضيين

• ينظم الاتحاد الرياضى للشركات دراسته السنويه للقادة الرياضيين بالشركات وذلك خلال شهر فبراير القادم بمدينة قوص بقنا ولمدة اسبوعين ويلقى فيها المحاضرات نخبة من المتخصصين فى شتى المجالات والتى تساعد الدارسين على ان يكونوا قادة رياضيين

• • •

بطولات جامعة القاهرة الفردية اواخر نوفمبر

• تبدأ فى نهاية نوفمبر الحالى البطولات الفردية لجامعة القاهرة وتستمر حتى يناير القادم وكان دورى الجامعة فى العاب كرة القدم والهوكى والسلة والطائرة واليد للطلبة والطالبات قد بدا اول امس (السبت) وكذلك مسابقات السباحة المختلفة بحمام التربية والتعليم

• • •



• عبده صالح الوحش

٥٠٠ جنيه لكل لاعب فى المنتخب

• علمت مايو الرياضى ان كل لاعب من لاعبى الفريق القومى اشترك فى لقائى زامبيا فى تصفيات افريقيا لدورة لوس انجليس الاولمبية سيحصل على خمسمائة جنيه وان اللاعب البديل سيحصل على نصف المبلغ

• • •

منتخب مصر والمغرب و ٤ دول فى بطولة العالم للقارات للمصارعة

تم تشكيل بعثة مصر لبطولة كاس العالم للقارات للمصارعة التى تقام بمدينة سكوتيك بكيوتان من ٢٤ الى ٢٨ نوفمبر وتضم البعثة كمال منير رئيسا ومحسن فرغلى ومحمد عوض اداريين ومحمود حسن على مدربا وحافظ مبروك وحلمى شحاته حكمين مرافقين وستة لاعبين هم [محمد عبد الرحيم وسمير عبد الفتاح ومحمد نبوى الاشرف وكمال ابراهيم ورضا القطاوى وحسن الجداد] وينضم الى اللاعبين المصريين الستة ٤ مصارعين من المغرب لتشكيل منتخب واحد يمثل افريقيا فى البطولة التى تشترك فيها كوبا من امريكا اللاتينية والاتحاد السوفيتى عن اوروبا واليابان عن اسيا واليونان الدولة المنظمة للبطولة

« تناطــح » الزمالــك والاســماعيلى فتعــادلا ١/١
ابو رجيلة : اقوى اللقاءات التى شهدتها فى السنوات الأخيرة

الاسماعيلية : شريف شوقى

وسط تشجيع [رهيب] من جماهير الاسماعيلية يوم الجمعة الماضى استطاع فريق الاسماعيلى ان يخطف نقطة ثمينة من الزمالك فى بداية الاسبوع الثانى لدورى كرة القدم لاندية القسم الاول (١) جاء المستوى الفنى للمباراة قويا بصفة عامة وتبادل الفريقان سيادة شوطيها وان اتسم اداء الفريقين بالعصبية فالزمالك يلعب من اجل الفوز يريد ان يحقق نتيجة مشرفة ورد اعتباره لهزيمة اللقاء الودى قبل اسبوعين على ارضه وبين جمهوره والطريف ان الهدفين جاءا من ضربتى راس للمتالق [ابراهيم يوسف] وعماد سليمان ودخلا بنفس الطريقة وفى نفس المرمى والزاوية ولكن فى شوطين مختلفين .



• عصام الحسينى ينظر فى حسره الى كرة ابراهيم يوسف بعد ان تخطت المرمى

شــوط غريــب :

بدا الشوط الاول من اللقاء بهجوم متواصل للاسماعيلى مع احكام السيطرة الفعالة على كل الخطوط وكان الفريق الاحسن بحسن تحركات الرومى وسليمان ورقابة لصيقة من محسن هاشم لكوارشى طوال الدقائق العشر الأولى وتغير الحال فجاة وعلت هتافات جمهور الزمالك [الاسماعيلى تاه يا ولاد الحلال] وسيطرة للزمالك على مجريات اللعب بفضل ترابط خطوطه واثمر ذلك عن الهدف الوحيد للزمالك فى الدقيقة ٣٧ عندما رفع [طارق يحيى] كرة ملكرة ليلتقطها صاحب المهام الصعبة والمنقذ [ابراهيم يوسف] .

شــوط الاثــارة

نزل الاسماعيلى مع بداية الشوط الثانى وقد ادخل على هجومه تعديلا جوهريا بان ادخل عماد سليمان فى الوسط بين خالد القماش وتوتو ورغم ان هذا الشوط اكثر هدوءا إلا انه بعد مضى ١٥ دقيقة تغير الحال ونشط القماش ولعب فى « شارع » ايمن يونس كما حلا له ومن رفعة من الرفعات الكثيرة لم يجد عماد سليمان صعوبة فى ايداع الكرة براسه على يمين المامون مسجلا هدف التعادل ليشتعل الملعب وتعود الروح لجماهير الاسماعيلى وكان هذا الشوط فى صالح الاسماعيلى لعبا ونتيجة بفضل ارتفاع مستوى حمادة الرومى وخالد القماش واستبسال ورجولة خط دفاع الاسماعيلى ومن امام المتالق محمود حسن ونزول على يونس

ابو رجيلة مدرب الزمالك : مباراة قوية من الطرفين

• بعد المباراة قال ابو رجيلة مدرب الزمالك الكل يقول ان اداء الزمالك اهتز فى الشوط الثانى وهذا خطا

فالزمالك ادى مباراة قوية وعلى نفس الوتيرة وبنفس القوة وكذلك الاسماعيلى فكانت افضل مباراة شاهدتها منذ سنوات طويلة ففريق الاسماعيلى فريق متجانس فاهم كرة كويس جدا .. وعند نزول فاروق جعفر فى آخر الشوط الثانى قال ان هذه اختصاصه فقط !!

أنوس مدرب الاسماعيلى الحرص الزائد وراء هدف يوسف :

• كما قال انوس مدرب الاسماعيلى بعد المباراة رغم حرصنا الشديد من ان يغتنم ابراهيم يوسف فرصة للتهديف سجل ابراهيم يوسف هدف الزمالك هكذا بدأ انوس مدرب الاسماعيلى حديثه واضاف ان ابراهيم يوسف يعتبر من احسن لاعبى مصر حاليا وهدف الزمالك كان سبب الارتباك الذى ساد اداء الاسماعيلى فى الشوط الأول ومع بداية الشوط الثانى استغلينا ضعف ظهير الزمالك ايمن يونس ولعب عماد سليمان راس حربة لاستغلال الكرات العرضية وبالفعل اثمر ذلك عن هدف التعادل وضياع اكثر من فرصة من مهاجمى الاسماعيلى ..

وعن افضل لاعب الزمالك قال [ابراهيم يوسف] وكوارشى ومن الاسماعيلى لا استطيع ان اقول غير ان كل افراده كانوا عند حسن ظن جمهورهم الكبير وادوا مباراة قوية ونفس الشىء اقوله على الزمالك فخرجت المباراة قوية مثيرة وهى سمة لقاءات الناديين الدائمة ومعروف ان نتيجة الاسماعيلى والزمالك بالاسماعيلية منذ عام ٧٨ هى التعادل وبسؤاله لماذا اجرى ابو رجيلة تغييره ونزول فاروق قال انه اراد ان يهدأ اللعب ولكن كان توقيته فى الفترة التى كنا فيها الفريق الافضل

الكروم يواصل عروضه القويــة فى الـدورى
الاتحــاد والاوليمبى يخيبــان أمــال الاسكندرية

• يبدو ان فريق الكروم لكرة القدم يبغى ان يكون الحصان الاسود لدورى اندية (١) لهذا الموسم هذا ما اكدته مباراته مع المحلة يوم الجمعة الماضى بالاسكندرية والتى انتهت بفوزه بهدف للناشىء الصاعد ايمن شوقى وكان الكروم قد قدم عرضا طيبا امام المقاولون فى الاسبوع الاول للدورى رغم هزيمته بهدف مشكوك فى صحته وفى المقابل فاز زعيمى الاسكندرية . الاتحاد والاوليمبى قدما عرضا متواضعا للغاية فى مباراتهما اول امس فى الدورى حيث خلت المباراة من اى لمحات فنية وبدا كل من الفريقين وكانه يلعب بلا خطة او هدف مما جعل اللعب فاترا ومملا وبهذا يمكن القول بان الكروم الذى لايملك ، رصيدا جماهيريا فى الاسكندرية قد تفوق ، تماما ، على الاتحاد والاوليمبى رغم شعبية كل منهما

الكروم استحق الفوز

كان يمكن للكروم ان يحقق فوزا كبيرا على المحلة فى مباراتهما لو استطاع لاعبوه ان يترجموا سيطرتهم على مجريات اللعب وهجومهم المتوالى الى اهداف شارك لاعبو خط الوسط فى الهجوم خاصة محسن دياب بينما قضى المدافعون على اى خطورة لهجوم المحلة وفى خط الهجوم تالق ايمن شوقى واحرز هدف الفوز اما المحلة فظهر بمستوى متواضع ، وهبط اداء معظم لاعبيه ولم يتقدم اى من لاعبى خط وسطه لمعاونة راس الحربة حمادة عبد اللطيف وسيد حروب تالق المعاوضد حارس المحلة ومن امامه لاعبو خط الظهر فى الدفاع عن مرماهم ونجحوا فى ، تخفيف ، الهزيمة إلى هدف واحد

الاوليمبى والاتحاد

جاءت مباراة الزعامة بين الاتحاد والاوليمبى مخيبة لأمال الجمهور السكندرى حيث اتسم الاداء بالفتور وعدم تطبيق طريقة محددة فى اللعب بالاضافة إلى عدم اكتمال اللياقة البدنية للاعبين ولهذا كان اللعب ، تعاونيا ، إلى اقصى درجة حيث ذهبت التمريرات إلى الفريق المنافس معظم الوقت

كان الاتحاد هو الفريق الاكثر هجوما ، سلبيا ، ولكن غاب التفاهم عن مهاجميه واكثر من التاخر مما اتاح لدفاع الاوليمبى ان يقضى على خطورتهم ومن ناحية اخرى يسال نصر حارس الفريق عن الهدف الذى دخل مرماه

• بوبو

اما الاوليمبى فقد ظهر فى نهاية المباراة انه « سعيد » بالتعادل والفوز بنقطة كما مال اداؤه إلى الالتزام بالدفاع معتمدا على الهجمات المرتدة التى قادها عادل عبد المقصود

الزمالك مع المنيا بعد غد بالقاهرة
والمقاولون والاهلى الجمعة فى الدورى العام

كتب عبد العزيز ابو عقيل :

• تبدا بعد غد الاربعاء مباريات الاسبوع الثالث للدورى العام لكرة القدم لاندية القسم الاول (١) حيث يلتقى الزمالك مع المنيا باستاد القاهرة ثم تقام يوم الخميس ثلاث مباريات الترسانة مع الكروم ، والمصرى مع الاتحاد ، والبلاستيك مع المحلة ، وفى آخر مباريات الاسبوع يتقابل المقاولون مع الاهلى باستاد القاهرة

الزمالك والمنيا :

يسعى الزمالك للفوز فى مباراته مع المنيا بعد ان تعطلت مسيرته فى صدارة الدورى بفقده لنقطة غالية بتعادله مع الإسماعيلى ١/١ فى الاسماعيلية . والمنيا يبغى تحقيق نتيجة طيبة امام الزمالك خاصة انه تعود على تقديم اقوى العروض امام الزمالك لذلك ستكون مباراة الاربعاء عامرة بالكفاح والندية بين الفريقين

الترسانة والكروم .

الترسانة رصيده حتى الان نقطة واحدة بعد ان خسر امام المصرى فى بورسعيد ٢/١ وتعادل مع المقاولون بدون اهداف لذلك يسعى اليوم لتحقيق نتيجة طيبة والفوز بالنقطتين امام الكروم فهو يريد ان يواصل عروضه القوية فى الدورى بعد ان خسر صفر/١ امام المقاولون وفقد نقطتين كان الاجدر بهما وفاز على المحلة ١/صفر ليصبح رصيده حتى الان نقطتين

المصرى والاتحاد

والمصرى والاتحاد كلاهما يسعى للفوز فللمصرى لعب مباراة واحدة حتى الان مع الترسانة وفاز ٢/١ وتبقى له مباراة مؤجلة مع الاهلى والاتحاد يريد ان يخطف النقطتين حتى يؤمن رصيده من النقط بعد ان خسر امام الزمالك ١/صفر وتعادل مع الاوليمبى ١/١

البلاستيك والمحلة

يريد لاعبو البلاستيك فى مباراتهم يوم الخميس القادم ان يمحوا اثر الهزيمة الثقيلة امام المنيا الاسبوع الماضى .. والمحلة تريد هى الاخرى ان تثبت وجودها بعد ان فقدت نقطتين غاليتين امام الكروم الذى فاز عليه ١/صفر

المقاولون والاهلى

يعتبر لقاء المقاولون العرب والاهلى يوم الجمعة القادم من اهم لقاءات الدورى العام فالاهلى لايرضى عن الفوز بديلا ليؤكد زعامته للكرة الافريقية كما ان الاهلى له ثار قديم فى الدورى العام حين خسر امام المقاولون العرب فى الدورى العام الماضى مرتين ولاعبوه يريدون ان يؤكدوا لجمهورهم انهم الفريق الاحسن والاحق بزعامة الكرة الافريقية والمقاولون يسعى للفوز حتى يؤكد انه بطل القارة خاصة انه سبق له الفوز على الاهلى بطل افريقيا مرتين فى الدورى العام فى العام الماضى لذلك يريد تاكيد جدارته فى لقاء الجمعة الماضى

من خلف النافذة

همام ينتظر ولى العهد

• ماهر همام قلب دفاع الاهلى والفريق القومى يستعد حاليا لاستقبال ولى العهد الأول .. ماهر يتمنى ان يرزق بولد ليخرج لاعب كرة بالاهلى مثل والده

• • •

الكباتن فى اذاعة الشباب

• حياة نجوم الرياضة المصرية ومشاهيرها تقدمها اذاعة الشباب والرياضة فى حلقات درامية لمدة ١٥ دقيقة اسبوعيا يكتبها سمير الجمل ويخرجها محمد السيد

اولى الحلقات عن خالد حسان اول سباح معوق بذراع واحد فى التاريخ يعبر المانش والحلقة الثانية عن جمال الكومى صاحب الميدالية الذهبية فى دورة البحر المتوسط

• • •

المكــافآت فى انتظــار الصعايده . بعد الزمالك

• صرح سعيد الصفتى مدير الكرة بالمنيا بان فريقه جاهز تماما للقاء بعد غد الاربعاء مع الزمالك فى الاسبوع الثالث بالدورى وان هناك مكافأة طيبة فى انتظار اللاعبين فى حالة الفوز او التعادل الذى ليس بجديد على المنيا حيث تعادل الموسم الماضى مرتين مع الزمالك

• • •

اتحاد الشركات يفكر فى نشاطه

تعقد الجمعية العمومية للاتحاد الرياضى للشركات يوم ٢٥ نوفمبر القادم بمنطقة القناة بالاسماعيلية لبحث الحساب الختامى للموسم الرياضى ٨٢-٨٣ واعتماد ميزانية الموسم الجديد والنشاط وما يتجدد من اعمال وعقب اجتماع الجمعية العمومية يعقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعا له

●●●●

المقاولون الافريقى يواصل عروضه « الضعيفة » فى الدورى وينجو من هزيمة مؤكدة امام الترسانة المتألق

• يبدو ان فريق المقاولون لكرة القدم قد تعود على الاجادة فى المباريات الافريقية فقط .. فبعد ان احرز فوزا كبيرا على فريق الحرية بطل غينيا ووصل الى الدور النهائى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس التى فاز ببطولتها فى العام الماضى عاد ليقدم عرضا ضعيفا امام الترسانة يوم الجمعة الماضى فى بداية الاسبوع الثانى لدورى اندية (١)

يمكن القول - من خلال مجريات المباراة - ان المقاولون [الافريقى] قد افلت من هزيمة محققة امام الترسانة [الصاعد الى الاضواء] من جديد وكان المقاولون قد قدم عرضا ضعيفا [مملا] فى مباراته الاولى بالدورى مع الكروم وان انتهت بفوزه بهدف مشكوك فى صحته

وفى المقابل لازم سوء الحظ الترسانة للمرة الثانية على التوالى حيث ضاع منه الفوز على المقاولون بعد ان كان قد انهزم من المصرى فى بورسعيد بهدف فى آخر دقيقة من مباراتهما الاولى بالدورى رغم ان الترسانة كان الفريق الافضل اغلب فترات المباراة .

والغريب فى المباراة ان الترسانة ساد اغلب فترات الشوط الثانى رغم انه لعب بعشرة لاعبين فقط بعد ان طرد الحكم لاعبه التونسى فى الدقيقة الاولى من الشوط لاعتدائه على - على شحاته - ظهير المقاولون كان الترسانة هو الفريق الاكثر سرعة وحركة واجاد لاعبوه الانتشار وبناء الهجمات من الناحية اليمنى لاستغلال سرعة الجناح محمد فؤاد اما المقاولون فقد هبط اداء معظم لاعبيه . ولم يشكلوا خطورة حقيقية على مرمى الترسانة إلا فى مرات قليلة . !!

الحكــم ظلمنا

• بعد المباراة صرح حمزة عبد المولى مدرب الترسانة بان الحكم احمد ابو يوسف قد ظلم الترسانة بعدم احتساب الهدف الذى احرزه شاكر عبد الفتاح من ضربة حرة خارج منطقة الجزاء رغم ان حامل الراية اشار بصحته بل انه لم يكتف بهذا بل وقام بطرد التونسى بحجة اعتدائه على - على شحاته - لاعب المقاولون الذى بدأ بالاعتداء عليه ولكن الحكم اكتفى بانذاره فقط ومع هذا فقد قدم الترسانة عرضا جميلا وكان يستحق ان يفوز بالنقطتين لولا عدم التوفيق فى استغلال الفرص المتاحة

• اما حسين الشاذلى مدير عام نادى الترسانة فقال ان فريق الترسانة قدم عرضا طيبا خاصة ونحن فى بداية الدورى كما ان لاعبيه الجدد اثبتوا جدارتهم اما مستوى التحكيم فكان جيدا وينبغى ان نتقبل قرارات الحكام مهما كانت وانا مقتنع بان الهدف الذى احرزه شاكر عبد الفتاح صحيح مائة فى المائة كما يهمنى ان اؤكد انه لا توجد اى خلافات بين لاعبى الترسانة والدليل على هذا العرض الرائع الذى قدموه فى المباراة .



• هدف الترسانة فى مرمى المقاولون والذى لم يحتسبه الحكم

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



ابو زيد او « مارادونا » مصر .
حافظت على « برودة » أعصابى ... وهذه هى النتيجة!
الخطيب يساعدنى .. ومختار فاهمنى !

طاهر ابو زيد او « مارادونا مصر » كما يناديه البعض لفت الانظار اليه بادائه المتميز فى مباراة مصر وزامبيا الاخيرة حيث كان شعلة من النشاط وتحرك فى كل مكان ونجح فى اربلك خط ظهر زامبيا واستعاد خطورته بعد غياب والتقينا معه لنتعرف منه عن رأيه فى المباراة ومشوار الاهلى والفريق القومى يقول طاهر

الحمد لله الذى وفقنى فى ان اقدم مباراة طيبة امام زامبيا ويرجع ذلك لاحساسى بالمسئولية خاصة وأننى لم اوفق فى اللقاء الاول هناك لظروف خاصة ومن هنا صممت على ان اقدم مباراة طيبة تمحو من الذاكرة مباراتنا الاول وساعدنى ايضا على الاداء الطيب الحالة الموفقة لجميع زملائى بالفريق الذين لم يدخروا جهدا وقدموا كل ما يملكون لرفع اسم مصر عاليا

واتمنى ان نستمر على نفس الدرب لنصل الى نهائيات لوس انجلوس الاوليمبية ثم يفوز الاهلى والمقاولون بطولتى انديه افريقيا ابطال الدورى والكئوس للمرة الثانية وبهذا تستعيد الكرة المصرية عرشها الذى فقدته فترة طويلة لظروف خاصة .

الذى يسعدنى حاليا اننى نجحت بقدر المستطاع فى ان احافظ على برود الاعصاب وعدم النرفزة بسرعة وهذه كانت مشكلتى طوال الفترة الماضية خاصة عندما احس بظلم او بتعمد مدافع ايذائى ولكنى الحمد لله مع التجربة وبنصائح جهاز التدريب بالفريق القومى والاهلى تخلصت من ذلك واحسست باننى تقدمت كثيرا بعد ان تفرغت للعب بهدوء .

تشبيهى بمارادونا شيىء طيب وجميل واتمنى ان اصل لمستواه العالمى ولكن بدون نرفزة وعموما انا اؤدى المران بجدية وانفذ التعليمات والباقى على الله ومصر مليئة بالنجوم الذين لواتيحت لهم الفرصة سيقدمون الكثير وسيبهرون العالم .

الخطيب نجم كبير ويساعد اى لاعب بجانبه وانا وهو والحمد لله متفاهمان جدا وكذلك انا ومختار واتمنى ان نظل كذلك وان تبتعد عنا عين الحسود والاصابات

لايهمنى اللعب كمتقدم او فى خط الوسط فكلاهما اجيد فيه والمفروض ان يشترك اللاعب فى اى مكان تبعا لخطة المدرب واللاعب الذى يربط نفسه بمكان واحد عمره قصير فى الملاعب .

تقدم الثالوث الدولى بطلب الاعتزال
فأصاب التوتر طائرة الزمالك « الحريمى »

يعيش الفريق الأول للكرة الطائرة للانسات بنادى الزمالك هذه الأيام فى حالة توتر شديدة خاصة بعد المستوى الهزيل الذى ظهر به فى بطولة القناة الدولية التى اقيمت فى الأسابيع الماضية والتى لم يحقق فيها الفريق المستوى المطلوب منه كبطل مصر فى الموسم الماضى . وقد تؤدى هذه الحالة الى توقف اللعبة وعدم اشتراكه فى الدورى العام وبقية المسابقات وبالطبع هناك اسباب عديدة وراء هذا التوتر .

وفى لقاء مع احدى اللاعبات الاساسيات بالفريق جاء عن طريق الصدفة شرحت هذه الاسباب ولكنها اصرت على عدم ذكر اسمها .

● تقول اللاعبة ان هذه الحالة التى تهدد مسيرة الفريق ترجع لتقدم ثلاث لاعبات من اعمدة الفريق وهن فريدة عصمت ومنى ادريس وتهانى حسن بطلبات اعتزال لظروف خاصة بهن وطبعا فريق الطائرة يتكون من ست لاعبات اى ان الثلاث يشكلن نصف الفريق فهل يعقل ان يستمر بدونهن !

وتضيف اللاعبة قائلة .. عن نفسى انا لن العب اذا اعتزل هذا الثالوث لاننى ارفض ان يكون منظرنا وحش امام الناس بعد تحقيقنا بطولات عديدة

وتقول ان النادى تعاقد مع ثلاث لاعبات من الجزيرة . لكنهن لسن على مستوى الثالوث الذى يلعب ضمن الفريق القومى وخاصة ان مدرب الفريق اشرك واحدة منهن فى بطولة القناة السابقة . .

اما عن المستوى الهزيل الذى ظهرن به فى بطولة القناة فقالت : عرض علينا احد محبى النادى استضافة هناء حمزة نجمة الاهلى لتشترك معنا فى البطولة الا ان مدربنا الهمام رفض وقال سالعب بلاعباتى اللاتى فزن ببطولة الدورى .. وقطعا كل منا يعرف مستوى هناء حمزة فهى تجيد اللعب فى كل ارجاء الملعب ، وقد ظهر هذا عندما استضافها فريق هليوبوليس لتلعب معه فى البطولة .

واختتمت اللاعبة قولها : بان هناك طلبا من بقية اللاعبات لمدربهن بضرورة عدم قبول طلبات الثالوث والعمل على تواجدهن معنا فى الفريق ونحن فى انتظار اخر التطورات التى ستسفر عنها اجتماعات المدرب باللاعبات .

مـايو الرياضى — مـايو الرياضى — مـايو الرياضى — مـايو الرياضى

طارق سليمان على كرسى الاعتراف

الاصابات اجهدتنى فلا تظلمونى

● طارق سليمان

طارق سليمان لاعب خط الوسط بالفريق الاول لكرة القدم بالنادى المصرى وابن الـ ٢١ عاما .. اصبح لغزا محيرا لجماهير بورسعيد فترة يجدونه فوق واخرى « تحت » ..وطارق اكتسب شعبيه كبيرة فى بور سعيد منهم يطلقون عليه لقب « البيو » نسبه للاعب العالم « ايزيبيو » ..وفى لقاء الترسانه اضطر بوشكاش مدرب الفريق إلى تغيره واجمع كل من شاهد اللقاء على ان هذا التغيير وراء فوز المصرى .. ووضعت « مايو الرياضى » طارق سليمان على كرسى الاعتراف فقال :

● لقد تعرضت لمجموعة من الاصابات لم يتعرض لها لاعب من قبل . ففى بداية لعبى للكره اصبت بارتجاج فى « المخ » اثر عرقلة من أحد المنافسين اثرت على كثيرا لدرجة اننى لو لعبت الكرة برأسى « أدوخ » على الفور وهذه نقطه ضعف أحاول ان أعالجها .. ولم يكن عند هذا الحد فقط بل جاءتنى اصابه أخرى . وهى انتقال « صابونه » الركبه من مكانها . وسافرت إلى المانيا وعولجت بعمليه جراحيه وشفيت منها والحمد لله ، وما ان أكتمل شفائى حتى ظهرت فى « بطن » قدمى ما يسمى « عين السمكه » التى تؤلمنى كثيراوتجعلنى اجرى على سيف قدمى مما يرهبنى من الاشتراك مع الخصوم فى الكره

واخيرا اصابتى بالكلى التى حرمتنى من الاشتراك فى كثير من المباريات طبعا انت تضايقت من كثرة الاصابات التى رويتها لك وكلها كان لها تأثير على ادائى ولكننى الان اشكو من حاجات ستضيع مع مرور الوقت

● اما عن انخفاض مستوای امام الترسانه .. فقد لازمنى عدم التوفيق فى الكثير من الكرات رغم اننى حاولت مع جميع زملائى وخاصه فى الشوط الثانى ولكن ما باليد حيله ..

● خطأ ان يقال ان تغييرى وراء فوز المصرى .. فمن قبل قالوا ان اشتراكى بدلا من مسعد نور فى مباراة الزمالك فى كاس مصر كان سببا فى فوزنا .. وهذا المنطق غير مقبول وارفضه تماما ..والحكايه كلها توفيق او عدم توفيق !

● مايهمنى فى المقام الاول هو فوز المصرى سواء كنت العب او لم العب وان لازمنى عدم التوفيق فاحبذ تغيرى على الفور

● بقدوم بوشكاش ساقدم الكثير مما فى جعبتى حيث يشركنى دائما فى مركزى المفضل كلاعب خط وسط واقول لجماهير بورسعيد انتظروا الكثير من « البيو » هذا الموسم وكله على الله !

طارق خيرى :

مشكلة مسابقات ناشئى القاهرة للكرة لاتقتصر على الأهلى وينبغى التحقيق فيها

كتب : ايمن ابراهيم :

● مع بداية هذا الاسبوع .. زادت سخونة المشكلة التى تعيشها منطقة القاهرة لكرة القدم بسبب مسابقاتها للناشئين للموسم الجديد .. فبعد ان تقدم النادى الأهلى فى الاسبوع الماضى بمذكرة الى اتحاد الكرة يطلب فيها التحقيق مع محمود سيد احمد سكرتير عام المنطقة لقيامه بمخالفة لوائح المنطقة الخاصة بتنظيم مسابقات الناشئين



● محمود سيد أحمد

● طارق خيرى

جاء طارق خيرى عضو مجلس ادارة المنطقة ليتقدم بمذكرة هذا الاسبوع الى كل من محمد احمد رئيس اتحاد الكرة ويوسف ابو عوف رئيس جهاز الرياضة .. تضمنت المذكرة ان المخالفات التى شهدتها مسابقات الناشئين تستدعى التحقيق مع مجلس ادارة المنطقة وليس سكرتيرها فقط وذلك لأن المجلس قد اهمل فى تحمل مسئولياته مما اعطى الفرصة للسكرتير العام فى ان ينفرد باتخاذ القرارات الخاصة بالناشئين والتى جاء معظمها مخالفا للوائح التى وضعتها الجمعية العمومية للمنطقة ..

المشكلة لا تقتصر على الأهلى :

يقول طارق خيرى فى مذكرته ان هناك عدة اطراف تتحمل مسئولية ما حدث من مشاكل فى مسابقات القاهرة للناشئين .. واول هذه الاطراف هو مجلس ادارة المنطقة الذى غلب عن اعضائه التفاهم والتعاون فاصبح مفككا وغير قادر على تحمل مسئولياته .. كما ان الاندية تهاونت فى التمسك بحقوقها التى خولتها لها اللوائح .. بالاضافة الى ان اتحاد الكرة لم يمارس اختصاصه فى رقابة ما يحدث بالمنطقة .. وكان محصلة هذا ان اصبح الطريق ممهدا امام سكرتير المنطقة واعوانه لكى ينفردوا باتخاذ القرارات وفق اهوائهم الشخصية دون النظر الى صحتها ومدى تمشيها مع اللوائح .. ولهذا كله فمن الخطأ ان ننظر الى مشكلة مسابقات ناشئى القاهرة على انها تقتصر على النادى الأهلى فقط .. وذلك لأن هذا الظلم الذى حدث امتد ليشمل معظم الاندية المشتركة فى هذه المسابقات .. كما ان المشكلة تبين الاخطاء التى تعرقل عملية اتخاذ القرارات داخل المنطقة ..

عدة مخالفات

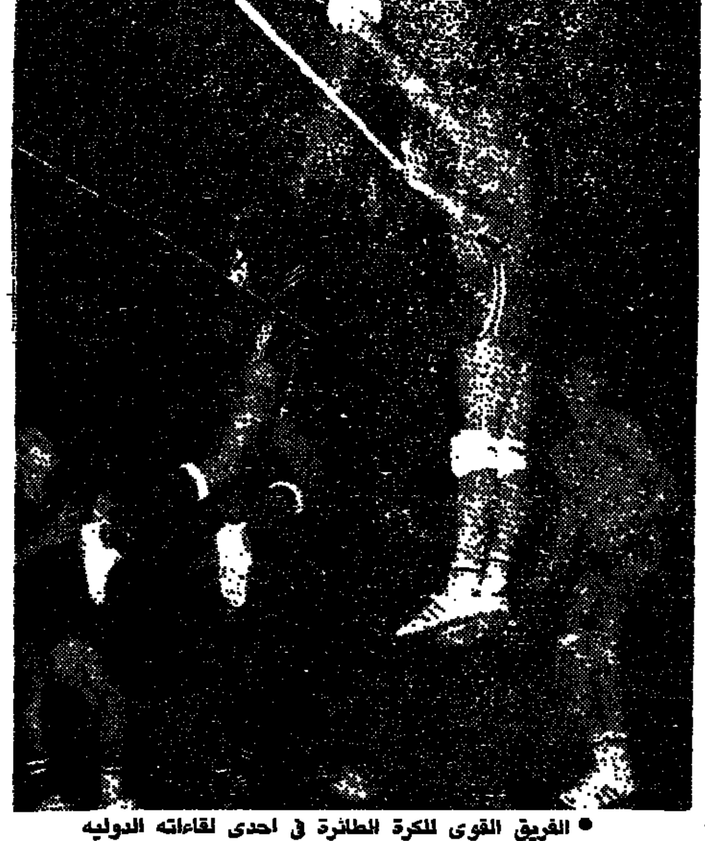
ويضيف بانه تقدم باقتراح الى الجمعية العمومية فى اجتماعها الاخير ينص على ان يتم تطبيق نظام المستويين [ا] و [ب] فى كل من مسابقات المنطقة للموسم القادم وذلك ضمانا لقوة المنافسة بين الاندية ولكن سكرتير المنطقة قام باستبدال كلمة المستويين الى كلمة المجموعتين عند صياغة هذا الاقتراح بعد موافقة الجمعية العمومية عليه .. وعندما اعترضت على هذا لم اجد معاونة من اعضاء مجلس الادارة .. ولم يقتصر الأمر على هذا بل ان السكرتير المذكور قام بتغيير [خطير] عند صياغة قرار الجمعية العمومية الذى ينص على اضافة مسابقة تحت ١٣ سنة الى مسابقات المنطقة بالاضافة الى مسابقاتها تحت ١٢ و ١٤ و ١٦ و ١٨ و ٢٠ سنة التى قررها اتحاد الكرة حيث صاغ التوصية بان الجمعية العمومية قررت استبدال مسابقة ١٢ بمسابقة ١٣ حتى يصبح القرار باطلا ولا ينفذ لأنه ليس من حق المنطقة ان تستبدل اى مسابقة قررها اتحاد الكرة بمسابقة اخرى ..

توزيع غريب لمجموعات الاندية

يقول طارق خيرى ان السكرتير ارتكب اخطاء كبيرة عند قيامه بتوزيع الاندية على المجموعات حيث جامل نادى المقاولون بوضعه مع اندية قريبة جدا منه بينما فعل العكس مع النادى الاهلى والمالطة وغيرهما ... كما انه لم يطبق المادة التى تنص على هبوط الفريق الأخير فى كل مجموعة فى الموسم الماضى ..

ويضيف بانه من الضرورى ان يتم الغاء الجداول الحالية لمسابقات الناشئين ، وعمل جداول جديدة يشترك مندوبو الاندية فى وضعها مع ضم ناديى الزمالك والترسانة الى هذه المسابقات ، وانه سيعمل جاهدا على دعوة الاندية لعمل اجتماع غير عادى للجمعية العمومية فى حالة عدم تنفيذ هذا .. !!

الطائرة المصرية تطارد بطولة أفريقيا من الصين .. الى الكويت



● الفريق القوى للكرة الطائرة فى احدى لقاءاته الدوليه

غادرت القاهرة هذا الأسبوع بعثة الفريق القومى للكرة الطائرة فى طريقها الى الصين فى معسكر تدريبى يستمر أسبوعين ردا على زيارة المنتخب الصينى للقاهرة .. وسيلعب الفريق القومى خلال زيارته العديد من المباريات الودية القوية للاحتكاك الجدى قبل بطولة افريقيا والتى ستقام خلال ديسمبر القادم بمدينة بور سعيد بالقاهرة .. وقبل سفر الفريق القومى كان لنا لقاء مع محمود فرج كابتن الفريق القومى والأهلى وحديث شامل لا تنقصه الصراحة حول الفريق واستعداداته ونتائجه السابقة وغيرها من الأمور ... .

يقول محمود فرج :

● استعدادنا لتصفيات أفريقيا لتحديد ممثل القارة لدورة لوس انجلوس الأوليمبية لم يبدأ هذا الشهر بل أنه بدأ منذ أوائل العام حيث انتظم الفريق القومى فى معسكر سافر بعده الى هولندا واشتركنا فى ثلاث بطولات هناك فزنا باثنتين وحققنا المركز الثانى فى الثالثة وخلال تلك البطولات حصلت على لقب أحسن لاعب بالاضافة الى ظهور الفريق بمستوى مشرف . وعدنا من تلك الرحلة لنستمر فى تدريباتنا حتى دورة البحر المتوسط التى اعترف أننا لم نظهر فيها بالمستوى المطلوب وقد خاننا التوفيق فى أكثر من مباراة وعموما فقد حققنا المركز الخامس ولا بأس به وان كنا نستطيع ان نحقق المركز الأول والثانى .

● فور عودتنا من المغرب كانت نفسية الجميع محطمة ولكن المسئولين بالاتحاد نجحوا فى « لم » شمل المجموعة واقاموا دورة القناة الاخيرة التى كان المستوى فيها ضعيفا ومتواضعا بسبب عدم اشتراك فرق قوية إلا قبرص نظرا لاقامة بطولة أوروبا فى نفس الوقت بالمانيا الشرقية والتى ضمت أقوى فرق العالم لكننا استفدنا منها شيئا أخر وهو عودة الثقة لجميع اللاعبين واستطاعوا استعادة روحهم المعنوية ووضح ذلك من العروض التى قدمت .

● فريق الصين الذى زار القاهرة مؤخرا يعتبر من أقوى الفرق الموجودة فى العالم ويلعب كرة طائرة بطريقة وخطط متقدمة وحقيقة استفدنا من اللقاءات التى لعبناها معهم وبالتالى ستزداد الاستفادة من المعسكر الذى سيستمر هناك اسبوعين واعتقد أننا سنخرج منه بمستوى أفضل وسنكون جاهزين تماما وفى طريق عودتنا ستلعب مباراة بالكويت ستكون المحك الأخير للفريق .

● جميع اللاعبين روحهم المعنوية مرتفعة ولديهم تصميم على الفوز ببطولة أفريقيا والوصول لنهائيات لوس انجلوس وكأس العالم .. ومما سيساعدنا اقامة للبطولة بالقاهرة ويلقى علينا ايضا عبئا اكبر وخاصة اننا أبطال أفريقيا منذ عام ١٩٧٦ عندما فزنا بالبطولة فى تونس ولولا الظروف الخاصة لفزنا ببطولة عام ١٩٨٠ والتى لم نشترك فيها واقيمت فى ليبيا .. ومن هنا فإن بطولة هذا العام ستكون فرصتنا لاثبات الوجود وتأكيد احقيتنا بها .

● جهاز التدريب الموجود بالفريق القومى كفء وعلى مستوى المسئولية والكابتن احمد الجمال والجيزى معروفان لجميع اللاعبين ولهما معزة وتقدير خاص وهما على مستوى المسئولية واعتقد اننا سنقدم الكثير معهما وسيظهر ذلك فى المباريات القادمة ... ويجب أن أشيد بالدور الذى لقيته كل أجهزة التدريب السابقة فكل منهم كانت له بصمته على الفريق وقدم الكثير من أجل مصر والارتقاء باللعبة .

● اتمنى ان ننجح فى تحقيق الفوز ببطولة أفريقيا وأن نلعب فى لوس انجلوس ليكون الاعتزال بعد ذلك خاصة اننى نجحت والحمد لله فى تحقيق بطولة أندية افريقيا الأولى مع الأهلى وبذلك أكون والحمد لله أديت المهمة كما يجب واترك المكان لزميل آخر .

● شرف كبير ليس بعده شرف ما حصلت عليه من تكريم فى احتفالات الشباب باكتوبر حيث تكرم السيد الرئيس بمنحى وسام الرياضة وكانت اعظم امنياتى والحمد لله تحققت وقد احسست بسعادة ليس بعدها سعادة فاخيرا اصبح للرياضة التكريم اللائق وخاصة للالعاب الشهيرة غير كرة القدم .

● الجمهور له دور هام وفوزنا ببطولة افريقيا القادمة يقع جزء كبير منه على الجمهور الذى نتمنى أن نجده يملأ صالة الملعب متحمسا ومؤازرا بروح رياضية كما عودنا لنحقق النصر لمصر .

● الكرة الطائرة متقدمة بافريقيا واتوقع ان نجد منافسة شديدة من الجزائر وتونس والمغرب والكاميرون ولكننا بعون الله جاهزون تماما .

على فين يا اسكو !

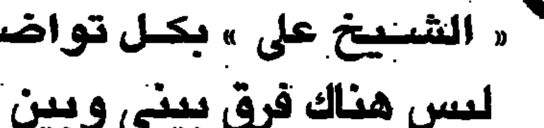
كتب ـ محسن عبد الحكيم

منذ ثلاثة اعوام تقريبا وبالتحديد فى موسم ٧٩ / ٨٠ كان نادى اسكو « بعبع » لأكبر الفرق فى مصر وخاصة الأهلى والزمالك وكثيرا وما احرجهما فى مباريات الدورى العام وكاس مصر ولاننسى مباراته مع الزمالك فى موسم ٧٩ / ٨٠ والتى كان فائزا فيها ١ /صفر حتى قبل نهاية المباراة بدقيقة لولا حسن شحاته الذى انقذ الموقف واحرز هدفين فى اقل من دقيقة .

وقد اطلق النقاد الرياضيون على نادى اسكو فى ذلك الحين لقب الحصان الأسود حيث استطاع احتلال المركز الرابع بعد الزمالك والاهلى والاتحاد وفجأة وبلا مقدمات انحدر مستوى النادى حيث هبط الى دورى الدرجة الاولى ثم الدرجة الثانية فى العام التالى وعن اسباب هذا الانحدار فى المستوى يقول الحاج فتحى نعمة الله مدير النادى اسكو مثله مثل اى ناد اخر يتعرض لازمات تؤثر على مستواه وفى رأيى ان الأسباب التى ادت الى ذلك هى هجرة بعض اللاعبين الذين تركوا النادى فى احرج اللحظات وسافروا ليلعبوا للدول العربية مثل عطية شحاته وياسر محمدى ورضا هاشم وهؤلاء كانوا من اعمدة الفريق وقد اثر غيابهم كثيرا على مستواه وكذلك استقالة الكابتن محمد الجندى والذى كان يعمل مديرا للكرة فى ذلك الحين وكان يعتبر ابا روحيا لجميع اللاعبين .

● ويقول العميد سمير ابو السعود المدرب الحالى : النادى تعرض لهزات عنيفة ادت الى انهياره واعتقد ان السبب الجوهرى فى ذلك هو انعدام التعاون بين الجهاز الفنى والادارى لأن كل جهاز يعمل فى واد وكل هذا بالطبع اثر على مستوى الفريق ككل .

● اما اللاعبون رضا هاشم وطلحة وجمال طلبه والذين لعبوا للفريق من ذلك الحين فقد اجمعوا على ان الأسباب التى ادت الى ذلك هى استقالة الكابتن محمد الجندى الذى كان لايفرق بين لاعب واخر وكذلك فانهم يلقون اللوم على المدرب ميمى فكرى الذى استغنى عن نحو ٢٠ لاعبا من الفريق الأول لاعتقاده انهم لا يصلحون للعب مع الفريق



« الشيخ على » بكل تواضع :
ليس هناك فرق بينى وبين « صدقى » والمهم مصلحة الفريق القومى!
الوحش : حمادة لعب فى غير مكانه .. وشحاته قدم ما لديه!

● اجمع كل من شاهد لقاء الفريق القومى لكرة القدم ومنتخب زامبيا الذى أقيم باستاد القاهرة يوم الأحد الماضى والذى انتهى بفوزنا ٢ /صفر .. على أن التغيير الذى اجراه الوحش مدير الفريق باشراك على شحاته مكان حمادة صدقى تغيير موفق وكان احد الأسباب الرئيسية فى فوز الفريق وتغير المنظر .

وبالطبع كان لابد ان نتعرف على وجهة نظر الوحش فى ذلك ، وكذلك راى « الشيخ على » الذى أعاد التوازن لخط ظهر المنتخب .

● ● قال الوحش :

● فور عودتنا من لوساكا وبعد ان تعرفت على نقاط الضعف والقوة فى الفريق وضعت فى أعتبارى الا أشرك حمادة صدقى كظهير أيمن على أن يحل محله على شحاته .. وجاء ذلك على اعتبار أن مباراة فريقه مع الحرية بطل غينيا ستقام يوم الخميس ٢٧ أكتوبر وبذلك ستكون لديه فرصه للراحة ٣ أيام لكن خاب ظنى حيث لعب المقاولون مباراته يوم الجمعة وطبعا وضعت « على تحت المنظار ونجح بدرجة أمتياز »

لكننى قررت عدم أشتراكه فى بداية المباراة على أن أعطى الفرصة مرة ثانية لحمادة صدقى . لكنه لم يتمكن من مراقبة الجناح الأيسر « بيتر كاومبا » الذى يمتاز بالمهارات العالية وحقيقة فطريقه أدائه لا تتفق مع اسلوب حمادة ووضح هذا أثناء سير الشوط الأول من المباراة .

فقررت تغييره بعلى شحاته والحمد لله كان عند حسن الظن به وأدى دوره على اكمل وجه فى الشوط الثانى .

وقبل أن أبدأ الكلام مع على شحاته أو « الشيخ على » كما أحب أن أناديه وينادیه زملاؤه اخبرته بان الجماهير اعتقدت انه أصبح الظهير الأيمن رقم (٢) بعد نجاح حمادة فى مهمته أمام تونس ، وأنه بعد هذه المباراة سيعود لوضعه الطبيعى « الظهير الأول » .

● قال الشيخ على :

● العمليه ليست الأول او الثانى .. بل هى ظروف وملابسات فكل مباراة لها متطلبات خاصه . فالمباراة التى لم أشترك فيها وهى مباراة تونس الثانية كانت تتطلب الالتزام بالناحية الدفاعية اكثر من الهجومية وهنا اخبرنى الكابتن الوحش بانه سيشرك حمادة صدقى بدلا منى لظروف المباراة وقطعا لم أحزن بل تقدمت الى حمادة وتمنيت له التوفيق لأن الفوز أولا وأخيرا يعود على مصر التى ننتمى اليها جميعا

● أما عن لقائنا مع زامبيا فقد أخبرنى الكابتن الوحش أننى سأبدأ المباراة وهيأت نفسى لذلك . حتى أننى لعبت أمام الحرية وحققت كل ماكنت أنوى تنفيذه أمام زامبيا والحمد لله أحرز ناصر محمد على هدفنا الثالث من أحدى « كراتى » العرضيه :

● ليله المباراة طلب منى الكابتن الوحش أن أستعد على أننى سابدأ متأخرا حتى أكون قد حصلت على الراحة الكافيه وعند ما طلب منى الاشتراك مع بداية الشوط الثانى وضعت فى ذهنى ما قلته لنفس فى البداية وصممت على تقديم عرض يليق باسمى ويعود بى لما كنت عليه .

والحمد لله بتوفيقه أستطعت الحد من خطورة « بيتر كاومبا » جناح أيسر زامبيا الذى أضطر مدربه لتغيره وقد يعود ذلك لمعرفتى بطريقة لعبه حيث لعبت عليه مباراتين فى بطولة أفريقيا للاندية ابطال الكؤوس لانة يلعب مع فريق باور ديناموز بطل زامبيا

● ادعو الله سبحانه وتعالى أن تتم فرحتنا ونعبر اخر حاجز لدينا للوصول لتصفيات لوس انجلوس . خاصة أننا عبرنا فريقا ليس « هينا » وهو زامبيا .. ولاأنسى أن أقول أننى أرجو من جماهير مصر الوفيه أن تقف بجوار نادى المقاولون حتى يستطيع أن يحتفظ ببطولة كاس افريقيا خصوصا أن اللقاء الثانى سيقام على ملعبنا بالقاهرة ..

● الشيخ على المدافع العصرى

اتحاد الهوكى يبحث عن ملعبه

د . جمال شيرازى سكرتير عام اتحاد الهوكى صرح بان مجلس ادارة الاتحاد بدأ يراسل المجلس الاعلى للشباب والرياضة واللجنة الاولمبية لمساعدته فى ايجاد ملعب يتدرب عليه الفريق القومى استعدادا لدورة لوس انجلوس الاولمبية بعد ان انقرضت ملاعب الهوكى والفريق المصرى نجم الفوز ببطولة افريقيا وسيمثل القارة فى لوس انجلوس رغم كل هذه الصعوبات

اتحاد الكاراتيه فى تقليده الجديد



● لواء عبد الكريم درويش

شبابنا المثقف يرافق وفود بطولة العالم

كتبت نشوى عبد الشافى

● تم اختيار ١٣٠ شابا وفتاة من طلاب وخريجى الجامعات والمعاهد العليا المصرية للعمل كمرافقين للوفود المشتركة فى بطولة العالم للكاراتيه تبدأ يوم ٢٠ نوفمبر الحالى بصالة اكاديمية الشرطة بالعباسية

وصرح نادر شريف وكيل الاتحاد بان الشباب والفتيات الذين تم اختيارهم أجريت لهم دورة تدريبية للتعرف بلعبة الكاراتية والبطولة وطريقة تنظيمها .. وقد حضر الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ويوسف أبو عوف رئيس جهاز الرياضة واللواء عبد الكريم نافع رئيس اتحاد الكاراتية وسعيد حشمت رئيس قطاع اعداد القادة بالمجلس وسمير ندا للشرف على الدورة . حضروا ختامها واضاف نادر شريف أن الاختيار تم على أساس اجادة اللغات الاجنبية والمظهر الحسن والمستوى العلمى وقوة الشخصية

وهو تقليد يتبع لاول مرة فى مصر فى المجال الرياضى

● ● ●

مدرسة جديدة لتماسيح النيل بالشرطة

● بخلت السباحة الطويلة اتحاد الشرطة الرياضى حيث قرر الاتحاد انشاء مدرسة لتماسيح النيل تقبل السباحين من سن ١٢ سنة

سلامتك يا محسن !!

● بعد معاناة استمرت اكثر من ستة شهور تقرر اخيرا ان يسافر محسن عبد المسيح نجم دفاع الاسماعيلى الى انجلترا لاجراء عملية [إزالة الغضروف] من ركبته اليسرى ..

بدات المعاناة بالم بسيط فى مفصل الركبة عقب مباراة الاوليمبى ومنتخب اليابان فى ابريل الماضى .. إلا انه فى اليوم التالى اصبح الالم لا يطاق .. ويكمل القصة محسن بنفسه قائلا شخص الاطباء الاصابة فى البداية على انها تمزق بسيط فى نهاية الغضروف الخارجى ولا يحتاج لجراحة ولكن الالم عاودنى بعد ايام وبشكل اكثر حدة فانقطعت عن التدريب لمدة ٦ اسابيع حسب اوامر الطبيب ثم اساتفت المران بعد ذلك فعاد الالم مرة اخرى .. طلبت من النادى السفر للعلاج فى انجلترا بعد ان تبين ان الأمر يتطلب جراحة لازالة الغضروف وان شاء الله ساسافر يوم الاحد القادم ليقوم د . تاركى إخصائى العظام باجراء العملية ..

محافظ القاهرة .. فى جولة مفاجئة بالميكروباس



محافظ القاهرة فى جولته بمدارس القاهرة ويصافح احدى التلميذات

اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة اثناء جولته المفاجئة باحدى مستشفيات القاهرة

مخالفات للمساكن المجاورة لمدرسة الحلمية بسبب الاهمال
١٥ يوما مكافأة لبعض العاملين فى مشروعات النظافة

قام محافظ القاهرة اللواء يوسف صبرى ابو طالب بجولة ميدانية مفاجئة داخل سيارة ميكروباص . رافقه فى الزيارة مجموعة من كبار المسئولين فى المحافظة . بدأت الجولة فى السابعة والنصف صباحا بمدرسة الخديوية الثانوية بنين . تفقد المحافظ عددا من المدارس ووحدات الشئون الاجتماعية ، ومشاغل التدريب على الإنتاج ، ومشاريع رفع المخلفات والاتربة . قرر المحافظ فرض غرامات للمساكن المجاورة لمدرسة الحلمية بسبب الإهمال . كما قرر صرف ١٥ يوما مكافأة لـ ١٠٪ من عمال نظافة حى وسط القاهرة .

تابعت الجولة :
سناء طبالة
تصوير : أحمد مهدى

وفى مدرسة الخديوية أشاد المحافظ يوسف صبرى ابو طالب بإنتظام حضور هيئة التدريس وقلة نسبة غياب الطلبه والتى تبلغ حوالى ٢٪ .. وطالب بطلاء ونظافة واجهة المدرسة وان يتولى كل فصل بالتناوب نظافه المدرسة والفصول ... بينما لاحظ المحافظ اثناء تفقده مدرسه السنيه الثانوية بنات ان مستواها منخفض فى التحضيرات والنظافه العامه ولذلك قرر تشكيل معسكر عمل تستكمل فيه هذه الإجراءات .

وفى مدرسة الحلمية الجديدة الإبتدائية قرر المحافظ يوسف صبرى ابو طالب تحرير محاضر مخالفات لسكان المنازل المجاوره للمدرسة الذين يلقون بالقمامه على فناء المدرسة .. ونظرا لحسن ادارة المدرسة قرر منح ١٥ يوم لناظرتى المدرسة فى الفترة الصباحية والفترة المسائية و ٥ ايام لـ ١٠٪ من العاملين الممتازين من المدرسين والجهاز الادارى .

وفى مستشفى أحمد ماهر تفقد المحافظ غرف البر .. والانعاش وبنك الدم والحوادث ومطابخ المستشفى وناقش المرضى فى مستوى العلاج والرعاية الطبية والتغذية التى تقدم لهم .

وقرر منح الدكتور مرسى فريد مدير مستشفى احمد ماهر مكافأة قدرها شهر و ١٥ يوما لـ ٥٪ من العاملين الممتازين بالمستشفى تقديرا لجهودهم فى رعاية المرضى ونظافة المستشفى ..

■ واثناء تفقد المحافظ وحدة الشئون الاجتماعية بحى وسط القاهرة وهو مجمع خدمات يضم حضانه بها ١٥ طفلا ومشغلا للتدريب على الانتاج السريع بالكهرباء ونادبا للأطفال ومعرضا الأسر المنتجه ..

وكلف المحافظ اللواء أحمد حسن نائب المحافظ ببحث توفير حصة ثابته صيفا وشتاء من الأقمشة بالتموين لتشغيل مشغل الوحدة لدعم الملابس الجاهزة الصيفية والشتويه .

■ وقرر المحافظ اثناء تفقده لشارع رمسيس تبليط الأرصفة ورفع المخلفات والاتربة أسفل كوبرى ٦ اكتوبر وطلاء كوبرى المشاه برمسيس والاسعاف ورفع الاشغالات امام محطة كوبرى الليمون ... وطالب المحافظ باتخاذ الاجراءات اللازمه لتغيير أماكن وقوف السيارات بشوارع وسط المدينة حتى يمكن تنظيف اماكنها .. ورفع الاتربه والمخلفات الموجودة بمواقع العمل بميدان العتبة على حساب الشركة المنفذه لمشروع كوبرى الأزهر وتبليط الأرصفه بشارع قصر النيل وتجميل ميدان طلعت حرب بالجهود الذاتيه لتجار المنطقة وفى نهاية الجولة قرر محافظ القاهرة منح ١٥ يوما مكافأة لـ ١٠٪ من العاملين فى النظافه بحى وسط القاهرة تقديرا لجهودهم .

اللجنة الوزارية للخدمات تبحث :
تقريرا عن تقييم توزيع الخريجين وربط سياسة التعليم باحتياجات مشروعات الخطة

● ● استعرضت اللجنة الوزارية للخدمات برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم التقرير الذى اعده الجهاز المركزى للتنظيم والادارة عن تقييم نظام توزيع خريجى الجامعات والمعاهد العليا .. كشفت نتائج الدراسة الميدانية التى قام بها الجهاز عن وجود فائض فى بعض التخصصات وعجز فى البعض الاخر - وتارجح بعض التخصصات من الفائض والعجز فى سنوات دون غيرها - بالاضافة إلى عدم وجود خطة متكاملة لتحديد الاحتياجات والتخصصات ..

واضاف التقرير ان التزايد السكانى لعب دورا رئيسيا فى تحقيق زيادة مضطردة فى قوى العمل من تجنيد المهنين - كما ساعد التوسع فى التعليم العام الى تخريج اعداد كبيرة فى تخصصات غير مطلوبة ..

ويطالب الجهاز بما يلى :

● إعادة النظر فى نظام توزيع فائض الخريجين المعمول به حاليا واعادة النظر فى سياسات التعليم ووضع خطة قومية تكفل ربط سياسة التعليم باحتياجات الخطة ..

● إجراء حصر شامل للقوى البشرية فى وحدات الجهاز الادارى مع تحديد الكميات والنوعيات المطلوبة لكل وحدة ..

● الاعلان عن ارقام العجز الفائض فى اعداد الخريجين فى مختلف التخصصات لاحداث توازن تلقائى بين العرض والطلب من خلال تحول الطلاب ذاتيا فى تخصص إلى غيره ..

● الاهتمام بالتعليم الفنى .

● تشجيع الهجرة الى الخارج وفتح باب العمل امام الراغبين دون قيود وتنظيم فتح اسواق العمل العربية أمام القوى العاملة المصرية .

● التوسع فى المشروعات الاستثمارية لاتاحة فرص عماله للخريجين .

● تشجيع خريجى الزراعة على المساهمة فى استصلاح واستزراع الاراضى ومنحهم حوافز مشجعة .

قروض دولية ميسرة لترشيد استهلاك الطاقة
خطة عاجلة لتوفير منتجات بترولية بـ ٥٠٠ مليون دولار

وافق البنك الدولى للانشاء والتعمير على تقديم قروض ميسرة لتمويل استثمارات ترشيد إستهلاك الطاقة بمصانع القطاع العام عن طريق إدخال تعديلات تكنولوجية حديثة على وسائل واساليب الانتاج .

اعلن ذلك الدكتور حسين عبد الله رئيس جهاز تخطيط الطاقة واضاف بانه يجرى حاليا وضع خطة عاجلة تستهدف توفير ١٠٪ من الاستهلاك المحلى للمنتجات البترولية بما يعادل ٥٠٠ مليون دولار .

وقال انه تقرر إنشاء بنك لمعلومات الطاقة يضم خبراء وفنيين للأجهزة والجهات والهيئات المنتجة والمستهلكة للطاقة مع تشكيل مجموعات عمل فنية بالمصانع لترشيد إستهلاك الكهرباء والمنتجات البترولية التى يتزايد إستهلاكها منها ١٥٪ سنويا حيث بلغ الاستهلاك خلال العام الماضى ٢٣ مليون طن سنويا اى مايعادل ٥ مليارات دولار بالأسعار العالمية .

واوضح رئيس جهاز تخطيط الطاقة ان الأسعار المحلية للمنتجات البترولية تقدر بحوالى ٢٠٪ من الأسعار العالمية . وقال ان قيمة الدعم المستمر للمنتجات البترولية ، قد بلغ خلال العام الماضى حوالى ١٧١٩ مليون جنيه حيث بلغ الاستهلاك حوالى ١٦،٥ مليون طن مترى .

قروض من البنك الدولى لتمويل مشروعات الكهرباء الجديدة

يجرى حاليا الإتفاق مع البنك الدولى للانشاء والتعمير على تقديم قروض لاستكمال تمويل محطة كهرباء شبرا الخيمة وإنشاء ٣ محطات لتوليد الكهرباء بالفحم فى عيون موسى بسيناء وسيدى كرير بالاسكندرية والكريمات بالصف بشمال الصعيد وذلك بطاقة ١٢٠٠ ميجاوات لكل منها .

صرح بذلك المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة وأضاف بأن مباحثاته مع مدير البنك الدولى للانشاء والتعمير لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا تناولت أيضا استكمال كافة الدراسات الفنية والاقتصادية لمشروعات الكهرباء الجديدة التى تستهدف توفير مصادر الطاقة للمشروعات الصناعية والزراعية الانتاجية والمناطق السكنية والتجمعات العمرانية .

■■

تعاون فنى بين مصر ومجموعة من الدول فى البرنامج النووى
نيبال تطلب خبراء مصريين لمحطات المائية الجديدة

صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بانه تقرر الإتفاق مع الحكومة الكندية على إنشاء مصانع محلية لمهمات ومعدات المفاعلات النووية لتوليد الكهرباء فى مصر . ينتهى يوم ٢٦ نوفمبر الحالى اخر موعد لفتح مظاريف المحطة النووية الاولى التى ستقام بالضبعة الاسكندرية على الساحل الشمالى وتضم مفاعلين نووين لانتاج ٢٠٠٠ ميجاوات خلال عام ١٩٩١ ويستغرق العمل فى إنشائها ٧ سنوات .

وكان وزير الكهرباء والطاقة قد إلتقى خلال اليومين الماضيين بسفراء ٤ دول هى سويسرا وكندا وإيطاليا ونيبال ووفود ٣ دول هى أسبانيا والولايات المتحدة والمانيا حيث تم الاتفاق على توقيع مجموعة إتفاقيات جديدة للتعاون الفنى بين هذه الدول ومصر فى مجال تنفيذ البرنامج النووى المصرى ومشروعات الطاقة المائية والشمسية .

وكان سفير نيبال بالقاهرة مع وفد وزارة الطاقة النيبالى برئاسة نائب وزير الطاقة قد طلب خلال إجتماعه بالمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة الاستفادة بالخبراء المصريين بمحطات الطاقة المائية بالسد العالى وخزان اسوان لاقامة وإنشاء محطات جديدة فى نيبال حيث تصل طاقة المحطات المائية إلى ٨٠ الف ميجاوات .

كابل بحرى جديد بين مصر واليونان

ينتهى خلال الشهر الحالى انشاء كابل بحرى جديد يربط بين مصر واليونان .
صرح بهذا المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات .. وقال ان هذا الكابل سيضاعف حجم الاتصالات بيننا وبين العالم الخارجى .

٤ ملايين طن أسمنت استيرادها للوفاء بالمشروعات

● تم التعاقد على استيراد ٤ ملايين طن من الاسمنت هذا العام لسد احتياجات السوق المحلى والقضاء على التاخير فى تسليم الاسمنت .. تستهلك البلاد عشرة ملايين طن سنويا ، تنتج المصانع المحلية منها اربعة ملايين طن .. ويستورد القطاع الخاص مليونين .. والباقى يستورده القطاع العام .

ومن المقرر ان تصل الكمية المستوردة على مراحل لعلاج التاخير فى تسليم الاسمنت للمشروعات الحيوية كالمدن الجديدة والمصانع والكهرباء والكبارى والتى لها الأولوية فى التسليم ويصل التاخير فى التسليم لها الى حوالى شهر .. ويقل التاخير من اربعة اشهر الى شهر واحد لباقى القطاعات كمصانع البلاط والافراد .

وسيتم بيع الاسمنت بسعرين .. الاول مدعم بواحد وثلاثين جنيها للطن لمشروعات الاسكان الاقتصادى والمتوسط والمشروعات المدرجة بالخطة .. والثانى غير مدعم وهو سعر التكلفة او سعر الاستيراد وهو اثنان وخمسون جنيها للطن ويعطى للاسكان الفاخر ومصانع البلاط والمشروعات الاستثمارية عدا مشروعات الأمن الغذائى ومواد البناء .

٦ ملايين جنيه رصيف الطرق فى ٤ محافظات

● وافقت لجنة التنسيق والاشراف على مشروعات الخدمات الحضاريه فى محافظات القاهره والاسكندريه والقليوبيه والجيزة واعتماد مبلغ ٦ ملايين و ٩٠٠ الف جنيه فى ميزانيه ٨٣/١٩٨٤ لرصف الطرق بالمحافظات الاربع منها ٣ ملايين و ٦٠٠ الف جنيه للقاهره ومليون و ٨٠٠ الف جنيه للاسكندريه و ٩٠٠ الف جنيه للجيزه و ٦٠٠ الف جنيه للقليوبيه .

كما تم تخصيص مبلغ مليون جنيه لسد الاحتياجات الطارئه بالمحافظات الاربع ومليون و ٦١ الف جنيه لتجهيز المكاتب وتبلغ جملة ما تم تخصيصه هذا العام لمشروعات المعونه الامريكيه بمحافظات الاربع حوالى ٨ ملايين جنيه .

وصرح شاكر عبد السلام مقرر اللجنه بان الهدف من مشروع الخدمات الحضاريه المقرر له ٥ سنوات انجاز ٩٠٠ مشروع فى المحافظات الاربع خلال تلك الفتره

لقطات

● ● منذ بداية هذا الاسبوع .. والشارع السياسى يحفل بالنشاط والحركة : فقد عقدت الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى أول أمس اجتماعا هاما برئاسة الرئيس حسنى مبارك رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى . واستمر الاجتماع ساعتين وافقت خلاله الهيئة البرلمانية بالاجماع على ترشيح د . محمد كامل ليله رئيسا لمجلس الشعب للدورة البرلمانية الجديدة وتجديد ترشيح وكيلى المجلس سيد زكى ومختار عبد الحميد .

وتحدث الرئيس حسنى مبارك لاعضاء مجلس الشعب من أعضاء الحزب الوطنى الديمقراطى عن القضايا الداخلية والخارجية فى حديث صريح - لايخفى اية تفصيلات .. واكد حسنى مبارك بكل الوضوح والصراحة ان تحقيق الاستقرار هو هدف اساسى لتحقيق التنمية على ارضنا . وطالب نواب الحزب الوطنى الديمقراطى ببذل الجهد والالتحام بالجماهير وبذل العرق من اجل انجاح الخطة الخمسية وهى المعركة الرئيسية أمام الحزب الوطنى الديمقراطى . وطالب الرئيس نواب الحزب بان يكونوا قدوة فى تحركهم وفى تصرفاتهم ..

وفى مساء السبت .. عقد مجلس الشعب اجتماعا لانتخاب رئيسه ووكيليه للدورة الجديدة . ووافق على انتخاب د . محمد كامل ليله رئيسا لمجلس الشعب وسيد زكى ومختار عبد الحميد وكيلين .

وفى هذه الجلسة القى الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى بكلمة اعرب فيها عن تهنئته لرئيس مجلس الشعب الجديد وتقديره للدور الذى اداه رئيس مجلس الشعب السابق د . صوفى ابو طالب . وأعلن د . فؤاد محيى الدين امام مجلس الشعب ان هناك نوابا كثيرين تحت القبة .. ينتظرهم دور كبير فى دورات جديدة .. بعد هذه الدورة الاخيرة لمجلس الشعب .

● ● وصباح أمس .. استمع الاجتماع المشترك لاعضاء مجلسى الشعب والشورى الى الخطاب الهام الذى القاه الرئيس محمد حسنى مبارك فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة .

دورة جديدة للمؤسسة التشريعية .. يبدأ بها النشاط البرلمانى والتشريعى - الذى يتوقع المراقبون ان يكون نشطا حافلا .. مثمرا .. يثرى الممارسة الديمقراطية فوق أرضنا المقدسة .

● ● ارسل توفيق عبده اسماعيل وزير السياحة والطيران المدنى إلينا ردا على ما جاء فى هذا المكان فى الاسبوع الماضى :

الوزير يوافق فى رده على ان الموارد السياحية فى سيناء متعددة وغنية ولكن الامر فى رأيه يستلزم ان تتم الاستثمارات وفق تخطيط علمى . وقال الوزير إن أجهزة التعمير قامت بإنهاء هذا التخطيط منذ أسابيع ويجرى الآن الاعداد لتنفيذه تدريجيا تمشيا مع حجم الطلب السياحى المرتقب فى المراحل المختلفة .

عبدالفتاح الديب

خزان للمياه الجوفيه بالوادي الجديد سعته ٦٠٠ الف متر مكعب

● صرح المهندس عبد الغنى المصرى رئيس جهاز تعمير الوادى الجديد بانه تم اعداد التقرير النهائى لمشروع التخطيط الاقليمى للوادى الجديد الذى اعده بيت خبرة هولندى بتكاليف تبلغ ٦٠٠ الف جنيه .

وقال ان التقرير استغرق اعداده عامين ويهدف الى تنميه الواحات الخارجه والداخله والفرافره وابو منقار والبحريه فى كافه مجالات الانشطه الانتاجيه والخدمات بتكاليف تبلغ مليارا و ٦٥٢ مليون جنيه من الفتره من عام ١٩٨٣ حتى عام ٢٠٢٠ .

واشار الى ان الدراسات اوضحت ان حجم الخزان الجوفى للمياه يبلغ ٦٠ الف مليار متر مكعب اى ٥٠٠ ضعف حجم خزان السد العالى ويشمل ٧٠٠ الف كيلو متر مربع وانه يكفى لزراعه ١٠٠ الف فدان حتى عام ٢٠٠٠ .

واضاف ان الدراسات اشارت الى ضرورة التوسع فى استخراج الفوسفات من منطقه ابو طرطور والاهتمام بالصناعات الزراعيه وان الوادى الجديد يمكن ان يستوعب ٣٥٣ الف مواطن حتى عام ٢٠١٠ مقابل ١١٧ الف نسمه حاليا .

■■

١٠٧ ملايين جنيه مشروعات البنية الاساسية بالساحل الشمالى

● صرح المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والدوله للاسكان واستصلاح الاراضى بانه تم اعداد التخطيط الهيكلى للساحل الشمالى الغربى والذى يتضمن ٣ مراحل : الاولى دراسه شامله للاقليم من الاسكندريه حتى السلوم . والثانيه تخطيط طبيعى لمنطقه الساحل الشمالى من الكيلو ٣٤ للكيلو ١٠٠ بحيث ينتهى عند منطقه العلمين . والثالثه دراسه تخطيطيه مساحيه للساحل الشمالى الغربى وتتكلف مشروعات البنية الاساسية ١٠٧ ملايين حيث ستتحمل الجمعيات التعاونيه جزءا منها .

وقال ان الزراعه ستحتل ٨٠٪ من مشروعات التنميه فى منطقه الساحل الشمالى الغربى هذا بالاضافه الى مشروعات التنميه الصناعيه والسياحيه بالمنطقه

حوار هادىء
الإنتخابات ... والحمد لله رب العالمين

لا شك أن انتخابات المجالس المحلية بالقاهرة كانت محل اهتمام الدوائر السياسية فى أحزاب المعارضة والرأى العام لاختبار ارض المعركة المقبلة فى انتخابات مجلس الشعب وأساليب التحرك السياسى وحياد الحكومة واجهزتها .

لم تكن المعركة الانتخابية بين الحزب الوطنى وحزب الامة والوفد الجديد ولكنها كانت مع جبهة المعارضة سواء الاحزاب الشرعية القائمة او القيادات السياسية المختلفة فى الشارع السياسى ومن هنا اخذت هذه الانتخابات المحدودة اكبر من حجمها .

بقلم : محمد رشوان

اختارت المعارضة منطقة جغرافية متكاملة فى شمال القاهرة تضم اربع دوائر انتخابية قديمة وهى الساحل ودائرة المعهد الفنى والزاوية وروض الفرج ورشحت فيها بالكامل وهى فى نفس الوقت تمثل الدائرة الاولى فى انتخابات مجلس الشعب القادمة كما اختارت دائرة مصر القديمة ، وان هذه الدوائر بها أعضاء مجلس الشعب من المعارضة ومن الطبيعى انهم وقفوا بحماس ضد الحزب الوطنى لا حبا فى زيد وهم المرشحون ولكن كرها فى عمرو وقاد معركة المعارضة من قيادات حزب الوفد الجديد رغم لافتة حزب الامة السيد احمد طه والسيد كرم زيدان وانضم اليهما اليسار وحزب العمل الذى مثله الاستاذ ابو الفضل الجيزاوى فى مصر القديمة وغيرهم .

التحديات التى واجهناها

١ - منذ شهر تقريبا قامت الجماهير بالتصويت فى انتخابات مجلس الشورى وكان رمز الحزب الوطنى « الهلال » وقبل الانتخابات التى اجريت للمجالس المحلية فى ٣/ ١١/ ٨٣ بستة ايام اخطرنا ان هذا الرمز خصص للمعارضة وحدد رمز « النخلة » للحزب الوطنى وفقدنا نتيجة هذا التغيير الكثير من اصوات الناخبين التى منحت اصواتها لرمز الهلال تحت تأثرها به فى انتخابات الشورى وقد اضطررنا الى اعادة طبع اعلانات الدعاية واللافتات .

اذا كان الرمز الانتخابى يتغير طبقا للحروف الأبجدية فى ظل الانتخابات الفردية فان الامر يقتضى التفكير لتثبيت شعارات الاحزاب فى ظل الانتخابات بالقوائم .

٢ - الانتخابات بالقوائم الحزبية فى المجالس المحلية تجربة جديدة وقد اجتهد الحزب الوطنى فى ترشيح بعض الوجوه الجديدة من التخصصات المهنية والشباب فى قوائم الحزب وترتب على ذلك عدم ترشيح بعض القيادات السابقة التى لها خبرتها بالخريطة السياسية فى مناطقها ولها شعبيتها وسارعت المعارضة لاستقطاب هذه القيادات واغرتها ورشحتها فى قوائمها ولجأ هؤلاء لاستخدام اسم الحزب الوطنى وأعلنوا انهم سينضمون الى حزبنا عند نجاحهم لجذب الجماهير .

وقد قمنا فورا بفصلهم من الحزب وأرسينا تقليدا يمنع المتاجرة بالأحزاب والتلاعب بالمبادىء وضحينا بالمكاسب السياسية العابرة فى سبيل القيم ولاحترام عقول الجماهير ورفضنا المناورات السياسية الرخيصة .

اخطاء وقعت فيها المعارضة

١ - كانت الانتخابات فرصة لاستعراض برامج الاحزاب وقد كانت هذه وسيلتنا فى المؤتمرات الحزبية ، وضحنا الانجازات التى قامت بها الحكومة فى محافظة القاهرة والملموسة للجماهير كما ابرزنا المشاكل الجماهيرية الحادة مثل مشكلة الاسكان وخطة الحكومة فى مواجهتها ومشكلة الغلاء والتضخم والتزمنا الصدق فى مخاطبة المواطنين سواء فى السياسة الداخلية او الخارجية ولجأت المعارضة الى المنشورات التى خلت من اى فكر حزبى او سياسات تعالج بها قضايا الجماهير واكتفت بالسخرية والكاريكاتير الذى نقلته من بعض جرائد المعارضة والتشهير ببعض المرشحين او بى شخصيا عندما بدأت التحرك السياسى لتأييد قائمة الحزب الوطنى .

٢ - تلاعبت المعارضة بالدين واستغلته فى غير موضعه وخاصة قضية قداسة البابا شنودة للتأثير على اصوات الاقباط ولكن كل من الاقباط والمسلمين كشفوا سوء النية .

٣ - لجأت المعارضة فى بعض الاقسام الى استخدام سماسرة الانتخابات واغرائهم ماليا وافتعال المشاجرات فى مصر القديمة والتعرض لمندوبى الحزب الوطنى فى اللجان لاثارتهم حتى يتركوا اللجان بعيدا عن رقابتهم .

حياد الحكومة

١ - كانت الشرطة على مستوى المسئولية فى حفظ النظام والامن واستخدمت شبكة لاسلكى من مقار اللجان الانتخابية واقسام الشرطة لسرعة التحرك اذا اقتضى الحال .

٢ - استجاب السادة المستشارون رؤساء اللجان الانتخابية لكل شكاوى المعارضة وحققوا فيها فورا وانتقلوا الى موقع الشكوى .

٣ - عندما اعترض احد المرشحين على نتيجة فوز احد الصناديق حول القاضى رئيس اللجنة الى التحقيق امام النيابة وقد التزمنا بالصبر وضبط النفس امام كل التجاوزات التى حدثت من المعارضة وفوتنا الفرصة عليهم التى استهدفوا منها تعطيل العملية الانتخابية عندما ظهر انحياز الجماهير فى التصويت للحزب الوطنى .

نتائج الانتخابات

فوجئنا يوم ٢٨ اكتوبر بصدور الحكم لصالح حزب الوفد الجديد اى قبل الانتخابات بخمسة ايام وكانت المواجهة فى روض الفرج نظرا لاننا لم نباشر التحرك السياسى والدعاية الا بعد ان قدم حزب الوفد قوائمه الانتخابية وبذلك تساوينا نحن والوفد فى توقيت الحركة من الجماهير ورغم ذلك لم يحصل حزب الوفد الا على ٤ ٪ تقريبا من الأصوات فى روض الفرج وقام مندوبو حزب الوفد بالمرور على اللجان للتاكد من سلامة العملية الانتخابية .

وقد فاز الحزب الوطنى رغم التحديات التى اشرنا اليها ومواجهة كل التيارات السياسية واحزاب المعارضة التى ركزت نشاطها فى هذه المعركة المحدودة .. فزنا بخمس قوائم فى مصر القديمة . والزاوية الحمراء وروض الفرج اما فى الساحل فقد فاز الحزب ضد قائمة حزب الامة والوفد بالنسبة لمجلس الحى وتاجل اعلان نتيجة مجلس المحافظة حتى كتابة هذا المقال نظر لان احد المرشحين طعن فى عدد الأصوات التى حصلنا عليها فى الصندوق رقم ٣٨ وحتى لو فازت المعارضة فى هذه القائمة تكون بفارق بسيط لا يتجاوز ١١٦ صوتا رغم الهالة والدعاية التى قالت ان المعارضة ستكتسح دائرة الساحل .

الحمد لله رب العالمين

لقد اختارت المعارضة مواقعها ومرشحيها مهما كانت مشاربهم ومبادئهم وكانت القائمة عندهم تضم من اقصى اليمين الى اقصى اليسار واخترنا نحن الطريق الصعب . ورفضنا المناورات الرخيصة او التلاعب بعقول الجماهير اخترنا العمل فى ضوء النهار بعيدا عن غرف العمليات والمنشورات التى كانت نخرج كل ساعتين بعشرات الآلاف فضلنا ان نرتفع بمستوى المعركة الانتخابية عن تحقيق مكاسب موقوتة . كان الله معنا . وقيل الحمد لله رب العالمين .

الرد خالص الاستاذ محمود السعدنى

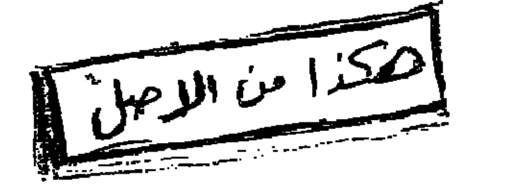
سيادتكم عرفتم بحلاوة اللسان وادب العبارة والاحلام ولا استطيع ان اجاريكم فى هذا المضمار

سيدى : متى كان الاختلاف فى الرأى مفسد للمودة ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

انا احب الامة العربية ولكن ارفض ان اتاجر بها وبقضاياها ولم امسس شعوبها واكتفيت بالاشارة الى بعض الحكام الذين لفظتهم هذه الشعوب .

واحب الامة العربية وأعشقها ولكنى احب مصر ... بلدى اكثر واكثر وما ضرنى ان اختلف معك حتى لو اصابنى بعض الشرر والسلام على من اتبع الهدى .

هكذا من الاصل



مـــايو

أكاذيب و حقائق

صحف المعارضة في مصر لاتنفذ في الغالب المادة التاسعة من القانون رقم ١٤٨ بشأن سلطة الصحافة فلاتنشر ـ مثلا ـ بناء على طلب ذي الشأن تصحيح ماورد ذكره من الوقائع او سبق نشره من التصريحات في الصحيفة وذلك بالرغم ايضا من ان نفس المادة تحتم نشر التصحيح وبدون مقابل اذا لم يتجاوز ضعف المقال المذكور . ورغبة من مايو في خدمة الجماهير ننشر الردود التي نتلقاها ممن تهاجمهم صحف المعارضة حتى لايضار اولئك المواطنون مما ينشر عنهم . وفي نفس الوقت نؤكد ان نشرنا لتلك الردود لايعفي تلك الصحف من المسئولية القانونية والمسئولية الجنائية .

الصدق احترام للشعب وللحكم

حين كانت تنتهي الانتخابات أو الأستفتاءات ويصدر بيان وزارة الداخلية ان الحضور كان بنسبة ٩٨٪ وان عدد المؤيدين هو ٩٩,٩٪ كان الشعب يتظاهر بأنه صدق النسبة ويسكت ولا يعلق احد الا بالتهليل والتكبير والأعجاب والمظاهرات والحفلات . ويسمع العالم المتحضر هذه الأرقام ويسخر ما شاءت السخرية ويهزأ ما حلاله الهزء ولكن لم تكن مصر في عهد الطغيان تعنى بسخرية المتحضرين وما كانت تحفل بالهزء منهم

بقلم :
ثروث اباظة

وفي انتخابات مجلس الشورى الأخيرة اعلنت وزارة الداخلية أن عدد الحضور كان ٥١٪ وكنت انتظر ان تطلع علينا صحف المعارضة مباركة هذا الصدق من الدولة . ولكن يبدو أن المعارضة قد ادمنت الكذب حتى لم تعد تطيق أن ترى الصدق

ولو اننا استقرانا نسبة الحضور في الانتخابات العامة في دول العالم المتحضر لوجدناها جميعا اقل من هذه النسبة التي طلعت بها بيانات وزارة الداخلية .

وقد كان الأحرى بالكتاب أن يباركوا هذه النغمة الجديدة في بيانات رجال الدولة بعد أن طال غيابها عن سمع مصر . ولكن على قلوب اقفالها . وقد غمر حب الكذب نفوس ابطال النفاق فاصبحوا لا يدرون كيف يعجبون بالصدق .

وقد امتنعت الأحزاب المعارضة عن هذه الانتخابات وان هذه النسبة التي توجهت الى صناديق الانتخاب تعتبر نسبة كبيرة إذا نحن اخذنا في الأعتبار ان الشعب أدرك انه ليس هناك معركة ما ينبغي عليه أن يدلي فيها بصوته . وان هؤلاء الذين اعطوا اصواتهم انما أرادوا فقط أن يعلنوا انهم يؤيدون الحكم حتى وهو في غير معركة مع معارضيه وإذا كان رجال الفقه الدستوري يقولون إن عدم اعطاء الراي هو في ذاته رأى فإن هذا لا ينطبق على ما وقع في الانتخابات الأخيرة .

فالامتناع هنا لم يكن رايا ولا كان حجب ثقة انما كان عن شعور من أغلب الذين امتنعوا أن الحكم في غير حاجة الى صوتهم مادام المنافسون قد اضربوا عن دخول الانتخابات .

والشعب المصري يعلم أن الأحزاب حين امتنعت عن دخول الانتخاب لم يكن ذلك منها احتجاجا على طريقة الانتخاب بقدر ما كان ثقة من هذه الاحزاب أنها بعون « واحد أحد » لن تحصل على شيء .

وانا مع هذا لا اقبل فكرة الانتخاب بالأغلبية المطلقة في نظام القائمة فهو ظاهرة غير مسبوقة . ولكن الاختيار هنا لمجلس شورى لم يتمتع بعد بما تتمتع به المجالس التشريعية من حقوق تفرض بها رايها على السلطة التنفيذية . انما يريد اولو الشأن ان يختاروا قوما يستشيرونهم في شئون الدولة دون أن تكون مشورتهم ملزمة فلا بأس على الرئيس اذن أن يختار مستشاريه وإذا هو رأى أن يترك الشعب في اختيار هؤلاء المستشارين كان ذلك منه أحرى وأولى .

ولكنني أعتقد انه حين تعطى الحقوق التشريعية كاملة لمجلس الشورى فانه لابد حينئذ أن تكون الانتخابات له بالقائمة النسبية شأنه في ذلك شأن مجلس الشعب .

واني واثق ان هذا الذي أطالب به لا يغيب عن ذهن المشرعين حين ينال مجلس الشورى حقوقه التشريعية كاملة .

وبعد فالديموقراطية بعد عشرات السنين من الديكتاتورية لابد لها أن تمشي في خطى وئيدة وثابتة في وقت معا . والطفرة فيها تؤدي الى كوارث لا قبل لدولة بها . فالارهابيون لايجدون حصانا خيرا من الديموقراطية ليصل بهم الى هدم انظمة الدولة جميعا .

وليس ذلك لاننا دولة جديدة في الديموقراطية فقد عرفناها منذ سنوات طويلة ورايناها وهي تزدهر وتضيء ورايناها وهي تتعثر وتخبو وشهدنا رئيس الوزراء الذي سقط في الانتخابات وشهدنا ايضا اعضاء الشيوخ الذين يطردون بالجملة . وشهدنا كذلك المحتل وهو يعبث بالديموقراطية بكل وسائل العبث .

ولكن الذي لا شك فيه أن الديموقراطية قد غابت عن مصر فترة بلغت ثمانية عشر عاما وما هذه الأعوام بالشيء القليل فحين تعود الديموقراطية فلا عجب أن تحس أنها غريبة بعض الشيء وانها تحتاج لسنوات لتكتمل ملامحها وتقوى مؤسساتها . اما التهريج بها والدجل باسمها والكسب المالي بشعاراتها فما هو من الوطنية في شيء ولا من الامانة ولا هو ايضا ديموقراطية . وانما هو ديكتاتورية قلم واستغلال لثقة الشعب شر استغلال

المعارضـــة للمعارضـــة

ليتهم يقرأون ماقرأت عن انفاق المترو في اليابان . وارضهم اسوأ اراض في العالم . فهي اما مستصلحة من البحر او صخرية او طينية . ومع ان الجيولوجيين في اليابان اجمعوا على انها غير صالحة للانفاق . الا ان للضرورات احكاما . ولابد من شرايين قوية للحياة تحت ارض اليابان وبدأت عام ١٩٢٧ بخطوط طولها ٢,٢ كيلو متر في طوكيو وستصل الى ٢٠٠ كيلو متر في نهاية هذا العام . وهي الرابعة في العالم بعد نيويورك ولندن وباريس . ويستعمل مترو الانفاق في طوكيو ٦ ملايين انسان كل يوم وتتراوح اعماق المحطات تحت الارض بين ٩ و ١١ مترا . ولكن بالتكنولوجيا الحديثة وصلوا الى محطة على عمق ٣٧,٩ متر تحت الارض . ويوجد مترو الانفاق في ٧ مدن يابانية كبيرة غير طوكيو ..

□ □ ومع كل التخلف والتاخر الذي وصلنا اليه بالنسبة للطرق والمواصلات فان المعارضة للمعارضة مازالت تشكك في مترو الانفاق للقاهرة التي يتعامل معها عشرة ملايين انسان .

بقلم :
صلاح جلال

□ □ وفي الوقت الذي تستكمل فيه مصر اجراءات تنفيذ اول محطات للكهرباء من الطاقة الذرية . لندخل عصر الذرة بعد ان فاتنا عصر البخار . وعصر الكهرباء . يشكك البعض في الطاقة الذرية . في اقتصادياتها مرة . وفي اجراءات الامان والضمان مرة ثانية . وفي قدرة مصر على استيعاب التكنولوجيا الذرية مرة ثالثة .

والعجيب ان الاتحاد السوفيتي بموارده الهائلة من البترول ومن الغاز الطبيعي والذي سيصدره الى اوروبا الغربية عبر اطول خط انابيب في العالم يجري انشاؤه بالتكنولوجيا الغربية من سيبيريا الى وسط اوروبا . وموارده من الفحم ومن الغابات . مع كل هذا فانه يسابق دول العالم في الاستفادة من الطاقة الذرية . ولقد قرأت التقرير الاخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية . وتبين منه ان كمية الكهرباء الناتجة من مفاعلات الطاقة الذرية في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨١ وصلت الى ٨٦ بليون (الف مليون) كيلو وات ساعة . وان المفاعلات الجديدة التي يبنيها الاتحاد السوفيتي سترفع هذا القدر بنسبة ٣٠٠ ٪ (ثلاثة اضعاف) حتى عام ١٩٨٥ لتصبح ٢٢٠ بليون كيلو وات ساعة من الكهرباء .

□ □ وبينما كانت الكهرباء الذرية تمثل ٦,٥ ٪ من كل الكهرباء المتولدة في الاتحاد السوفيتي . وسترتفع الى ١٤ ٪ عام ١٩٨٥ وبالنسبة للجزء الاوروبي من الاتحاد السوفيتي فان نسبة الكهرباء الذرية ستمثل ٢٤ ٪ من كل الكهرباء

□ □ وفي الاتحاد السوفيتي ٢٦ مفاعلا ذريا لانتاج الكهرباء . وبدأت من عام ١٩٦٤ . ولايزال يبني ويخطط لبناء ٤٨ مفاعلا ذريا جديدا من الان وحتى عام ١٩٩٠

□ □ ومع ذلك فان المعارضين للمعارضة يشككون في جدوى الطاقة الذرية وفي سلامتها !

□ □ اتجاه غريب لتعميق المشاكل والمتاجرة بها تحت شعار حرية الراي . والدفاع عن الديموقراطية . بالمبالغة في العرض . والاثارة في الاسلوب . والتسويق

والتسويق فمن غير المعقول ان تنشر احدى الصحف المعارضة وجهة نظر واحدة لمشكلة زميل صحفي . وعندما تحل المشكلة ويعود الصفاء والوئام والسلام تتجاهل ماحدث . وان تكتب الصفحات الكاملة عن قضيته ومن وجهة نظر احد الاطراف . وتملؤها بالسباب والشتائم والاتهامات . والالفاظ غير اللائقة . والكنايات والتسميات والتشبيهات . وعندما يصدر حكم المحكمة . ويقول القضاء كلمته ويحكم بالبراءة لمن اتهموه وشهروا به ونشروا عريضة الدعوى ضده . لاتنشر سطرا عن منطوق حكم القضاء !! ولكنها المعارضة للمعارضة التي تهلل لحكم القضاء اذا كان يخدم غرضا من اغراضها . وتتجاهل حكما للقضاء اذا لم يخدم الغرض . وقديما قالوا (الغرض مرض)

ان الحملة الظالمة على الجامعة الامريكية بالقاهرة بدعوى ان لها دورا سياسيا . انما هي سقطة كنت اتمنى الا يقع فيها زميل صحفي يحمل امانة القلم . لان تشويه وطنية الشباب من طالبات وطلاب مصر الذين تعلموا وتخرجوا . والذين يتعلمون حاليا ليس نقدا . وليس مفيدا . لان الجامعة الامريكية تخرج فيها بنات وابناء زعماء وطنيين لمصر . ومنهم الزعيم جمال عبدالناصر . ولكن موجات الحقد والتعصب تستغل المناخ الديموقراطي . وتشوه حرية الصحافة بالمطالبة باغلاق الجامعة الامريكية لانها لها دور سياسي ولكنها المعارضة للمعارضة التي تفتح ابواب صحفها لكل اثارة ولكل تشكيك ..

هل حرية الراي ان نشجع على الفوضى داخل وحدات العمل . ونشجع على عدم الانتظام . ونشجع على عدم احترام زملاء العمل . وننشر بلا تحقق . ثم ننشر الرد والاعتذار . ولكن بعد ان يكون النشر غير الصحيح وغير الدقيق قد اضاف رصيدا من الضيق والتوتر عند الذين قراوا وتاثروا

ولكنها المعارضة للمعارضة

عندمـا نفقـد البصـر
ونبحث عن قطة سوداء في ليلة مظلمة !!

سمعنا وقرانا عن جماعات « التكفير الديني » التي تحتكر الايمان لها وحدها وتكفر كل من لاينضم اليها . وكان من الطبيعي إزاء هذا الموقف « الانقسامي » بين ابناء دين واحد . ان يتولد العنف . وما يتبعه من إرهاب يلحق الاحزان والاضرار والخسران بالطرفين معا . فضلا عن إضعافه للقضية الأساسية التي جعلت محورا للخلاف . وهي « الايمان »

بقلم :
د . محمد اسماعيل على

ومصدر الاضعاف هنا يتأتى من ان كل طرف يقيم الدليل على فساد المسلك المضاد . فتصبح القضية بوجهيها فاسدة لايتفق عليها . ذلك أن الوصول الى نتائج مفيدة في مناقشة اى قضية جدلية . لايبدأ من فرضية أساسية هي إنكار حق الطرف الآخر في المناقشة . أو سلب هذا الطرف . الصلاحية للمناقشة والجدل . وإنما تكون البداية الصحيحة . لأي جدل هادف . هي الاتفاق المسبق على عدم إستباق الحكم النهائي أو المصادرة على المطلوب . والتسليم المسبق بأهلية كافة الأطراف للنقاش . وصلاحيتهم للجدل . ولاشك ان الأمر لايقف عند حد الجدل ومن يملكون الحق فيه فحسب بل يمتد ليشمل كذلك وسائله وأساليبه ذلك لن مثل هذه الوسائل والأساليب إنما تؤثر بالضرورة على ماقد يكون متفقا عليه مسبقا . سواء بالسلب أو بالايجاب .

فاذا إتفقنا على مناقشة قضية « الوطنية » بمعنى الولاء للوطن . فانه مع الاتفاق على صلاحية الأطراف للمناقشة . فان إستخدام تعبيرات تصف الطرف الآخر بالخيانة أو العمالة واستخدام العنف او التحريض على العنف . يفقد النقاش أو الجدل فاعليته وجديته . ويصبح ستارا منمقا للوصول الى فرض الرأي الواحد .

لقد كنا في نهاية الأربعينيات . وبداية الخمسينيات نتجادل في « الوطنية » !! كان الاخوان لهم رأى وكان الاشتراكيون لهم رأى . وكان الوطنيون الجدد لهم رأى . وكذلك كان الوفد والسعديون والأحرار ! ! ورغم الاختلاف في مفاهيم هذه القوى السياسية في محتوى لفظ « الوطنية » وما ينبغي أن يترتب عليه من آثار فان هذه القوى كانت توصف جميعها بأنها « القوى الوطنية المصرية ! » وكان هذا الاصطلاح يعني أن هناك قوى أخرى لا تتصف لابالوطنية . ولا بالمصرية . وذلك كان صحيحا الى حد كبير ! ! نعم هو صحيح ! ! فالقوى الأخرى كانت السراي والانجليز ومن يعاون السراي أو الانجليز . وهنا نلحظ انه يصعب بل يستحيل أن تتصف هذه القوى بالوطنية ـ بمعنى الانتماء للوطن ولا بالمصرية ـ بمعنى الانتماء لمصر ! ! كذلك نلحظ . انه من الطبيعي أن تكون كل القوى الأخرى . هي الوطنية والمصرية معا . دون خلاف ! !

لكن العجيب أن هناك محترفين سياسيين . جرت على ألسنتهم هذه المصطلحات . بحكم « المهنة » فاعتادوها . وأصبحت لصيقة بالنطق لديهم دون قدرة على الفكاك منها . كمثل المحامي يقول لزوجته « نقفل باب المناقشة » أو « تفتح باب المرافعة » أو « يؤجل الموضوع للاطلاع » !! هكذا طلع علينا إخوان لنا في الوطنية المصرية لاأقول بتقليعة جديدة ولكن باصطلاح قديم . ساء إستعمالهم له زمانا ومكانا . وهو « إختصاصهم » بالوطنية والمصرية في زمان يحكم فيه المصريون انفسهم بانفسهم ! !

ولقد كان حريا بهم وهم يمارسون بحسب المأمول مهمة التربية السياسية لأجيال جديدة ألا يتسربلوا سرابيل الوطنية . زارعين عن قصد او بحسن نية في أوهام شبابنا بمفهوم المخالفة ـ أن من لاينتمي إليهم فهو ليس من القوى الوطنية المصرية !! ويصبح المعنى المستفاد من إطلاق وصف الوطنية المصرية عليهم وحدهم . إن الذين يحكمون مصر الآن لايتصفون بهذه الصفات .. ! أى انهم بالضبط مثل السراى والانجليز !! فأين هي السراى وأين الانجليز !! أو أين الأسرة المالكة ـ بحق الوطن أيها الاخوة ـ وأين هم المحتلون الأجانب لمصر ! ؟

إن مصر . حكاما ومحكومين . اغلبية واقلية . حاكمين ومعارضين هم الوطنيون المصريون داخل الأمة العربية . ذلك الكيان القومي الكبير !! ولا اتصور ابدا ان يتبادل معكم أحد ممن يشاركون في الحكم المقارعة بالمصطلحات والاسقاطات . لتصبح قضية الانتماء الوطني كقطة سوداء يبحث عنها عميان في الظلام ! ! كما لا اتصور ابدا وصفا للقوى الحاكمة في مصر . إلا بأنها « القوى الوطنية المصرية » وإلا فليتفضل واحد مخلص منكم ـ وفيكم الكثير ـ بوصف لهذه القوى . يعادل وصفكم لأنفسكم !!

فماذا إذا تكون التسمية الدقيقة للمعارضة . في وطن يحكمه وطنيون مصريون . ويعارضهم وطنيون مصريون ! ؟ إن هذه التسمية . هي « القوى السياسية المعارضة » دون وصف بالوطنية أو المصرية . لأن ذلك الوصف هو تحصيل لحاصل . يلتصق بجميع المصريين . اما الحزب الحاكم فهو « القوى السياسية الحاكمة » دون إختصاص بوصف الوطنية او إستئثار بوصف المصرية !!

إن إستخدام الالفاظ بطريقة معينة . يفصح عما يدور خلفها او يختبيء تحتها . وقديما قالوا « المرء مخبوء تحت لسانه إذا تكلم ظهر ! » ومن يستخدم الالفاظ في موضعها الدقيق إنما تنبيء شخصيته عن نزوع الى وضع الأمور في نصابها . أى لن همه الأول . هو نشدان الحقيقة وابتغاء الموضوعية أما من يسرف في إستعمال الالفاظ الرنانة . أو يسيء إستعمال الكلمات . فهو ينبيء عن شخصية . لاتريد للأمور أن تستقيم ولاتبغى حقا ولا حقيقة .

ولسوف افترض ـ صادقا ـ أن إستخدام القوى السياسية المعارضة . لوصف الوطنية المصرية لاينبيء عن سوء قصد . وإنما هو محض إعتياد . درجت عليه القوى المعارضة في التاريخ السياسي المصري . فلذا كان الأمر كذلك وارجو أن يكون كذلك ـ فان هذه القوى تكون غافلة عن تلك المتغيرات الجوهرية . التي أحدثتها ثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر لطردها الاستعمار البريطاني . واستخلاص حق الحكم خالصا للمصريين وحدهم ويقيني أن الجدل السياسي . ينبغي أن يعي المتغيرات الجوهرية المحيطة . حتى لاننتقل من عصر « التكفير الديني » الى عصر « التكفير الوطني » !!

مدير الضرائب لم يخصه سوى ٤٠ جنيها فقط
لا على ٣٥٠٠ جنيه بـدون وجـه حـق

تلقت مايو ردا من المهندس طلعت الدسوقي السكرتير العام المساعد لمحافظة المنوفية على ما نشرته « الأهالي » تحت عنوان استيلاء مدير الضرائب على ٣٥٠٠ جنيه بدون وجه حق تبين من الرد ان مدير الضرائب لم يستول على هذا المبلغ ولم يخصه سوى ٤٠ جنيها فقط وتم اخطار الجهاز المركزي بذلك .

وفيما يلي نص الرد :

بالاشارة الى مانشر بجريدة الاهالي بتاريخ ٨٣/١٠/١٩ تحت عنوان « يستولى على ٣٥٠٠ جنيه بدون وجه حق » عن استيلاء السيد محمود النجار مدير الضرائب العقارية بالمنوفية على مبلغ ٣٥٠٠ جنيه بدون وجه حق . فقد امر السيد الدكتور حمدي الحكيم محافظ المنوفية بسرعة بحث الموضوع بمعرفة الادارة العامة للضرائب العقارية بالمنوفية التي افادت بالتالي : ـ

انه ورد بتقرير الجهاز المركزي للمحاسبات شعبة المنوفية رقم ٥٢٤ بتاريخ ٨٢/١٠/٩ تقريرا بالملاحظات التي اسفرت عن مراجعة مستندات المراقبة ان هناك مخالفة لمنشور مصلحة الضرائب العقارية رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٠ لقواعد صرف مكافأة الغرامات للارض الفضاء والمباني وقد انتهت الادارة في ١٩٨٢/١٢/١١ ـ بحصر الاسماء والمبالغ التي تناولها الموضوع بمبلغ جملته ٨٣٩,٠٥٠ جنيه لتسعة عشر اسما من بينهم السيد محمود النجار مدير الادارة ولم يخصه سوى ٤٠ جنيها واتخذ فورا اجراءات الخصم منهم جميعا وتم اخطار الجهاز المركزي بذلك .

وتضيف الادارة بان هناك غرضا وراء نشر هذا الخبر بعد ان امضى عليه من العام حيث ان السيد / عبدالحميد راجح طرف البتانون ومراسل جريدة الاهالي قد تمت مجازاته في ١٩٨٣/٨/٢٠ بخصم خمسة عشر يوما من راتبه لافشائه بامور اطلع عليها بحكم وظيفته دون اذن والافضاء بتصريح عن اعمال وظيفته عن طريق جريدة الاهالي دون اذن من رئيسه المختص كما جاء بمذكرة النيابة الادارية رقم ٣٢٩ لسنة ١٩٨٣ ويعتبر نشر هذا الخبر محاولة من محاولات الضغط على الادارة لرفع الجزاء بالتظلم المقدم منه والجاري نظره حاليا .

محافظة سوهاج ترد على الأهالي

نشر بجريدة الاهالي بتاريخ ١٩٨٣/٩/٢٨ بعنوان « تأخير تسليم البذور » ـ رداءة المحصول .. وتضمنت بان الفلاحين في قرية الجلاوية مركز ساقلته محافظة سوهاج يتضررون من تاخير البذور حيث لم تصلهم الا في آخر ابريل رغم تنبيه وزارة الزراعة عليهم بضرورة زراعة القطن في مارس ...

والحقيقة ان الكمية التي تقرر توزيعها من تقاوي بذرة القطن على مركز ساقلته هذا العام هي ١٤١٣ اردبا نقلت الى المركز على النحو التالي ١٧٤ اردبا من محلج الدلتا بسوهاج نقلت الى المركز بتاريخ ١٩٨٣/٢/١٣ الكمية الباقية وقدرها ١٢٣٩ اردبا نقلت من محلج الدلتا بطهطا الى المركز بداية من يوم ١٩٨٣/٢/١١ وانتهى من نقلها في ١٩٨٣/٢/٢٨ ـ من هذه الكمية تم نقل ١٥٨ اردبا الى جهة الجلاوية بتاريخ ١٩٨٣/٢/١١ وكانت هذه الكمية جاهزة للتوزيع بمجرد وصولها للمندوبيات ..

محافظة سوهاج

هدفهـم .. ضـرب الاسـتقرار وعرقلة التقـدم

واعلنت المعارضة انتهاء شهر العسل مع النظام . وقد اتى هذا الاعلان معبرا عن فشل سياسة احتواء النظام واقناعه بتغيير وجه مصر الذي اشرق بانتصار اكتوبر وتوشح بالضياء بعد استعادة سيناء الأسيرة .

كانوا يريدون لمصر ولنا ان نعود القهقرى لنتبنى السياسات التي ادت الى وقوع سيناء في الأسر مرتين خلال اقل من احد عشر عاما .. والتي ظلت تعاني من وطأة الاحتلال الاسرائيلي خمسة عشر عاما متصلة منذ عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٨٢ ..

بقلم :
عبده مباشر

ويريدون ايضا العودة الى سياسات وممارسات عصر القهر الذي اخضع كل مصر للاسر . العصر الذي لملم فيه الحاكم كل الناس ووضعهم في المستودع واعدا اياهم بحل مشاكلهم وبالطعام والعلم والعلاج والسكن مقابل حريتهم ..

واكتشف الناس انهم فقدوا حريتهم وازدادت مشاكلهم وعانوا من تدهور مستوى التعليم والاسكان والعلاج وعرفوا الطوابير للحصول على الطعام ..

ولأن النظام مضى في طريقه مستوعبا درس أسر سيناء ودرس مصر التي عانت من القهر والاسر فقد أبوا عليه ذلك ..

أبوا عليه وعلى مصر ان تعيش الاستقرار وصناعة التقدم وكانوا يدركون ان الاستقرار والتقدم سيباعد بينهم وبين أهدافهم في السيطرة على مقدرات مصر والمصريين .

وأصبح ضرب الاستقرار وعرقلة التقدم هدفا من الاهداف التي كرسوا انفسهم لها .. اما الوسائل فكلها مستباح .. خاصة اعضاء حزب التجمع من الشيوعيين وعكست بعض صحف المعارضة حمية المعارضين من أجل ضرب الاستقرار .

وتصاعدت الحملة سواء خلال المؤتمرات أو عبر الكلمات المنشورة .. وتترى التكذيبات .. ولا تتوقف الصحف المعارضة .. فالهدف واضح ومحدد .. وللحفاظ على الهدف .. أمسك المايسترو الشيوعي بدفة الامور بنعومة حتى لا يثير حساسية باقي القوى .

وظل هدف حزب التجمع تكثيف المعارضة السياسية ضد النظام كاهم الوسائل غير العنيفة لتحقيق أهدافهم ..

وفي نفس الوقت كانت التنظيمات السرية الحمراء تغير جلدها وتبدأ في خوض تجربة استخدام العنف والقوة كأساليب للعمل ضد النظام ..

وكلا الاسلوبين وجهان لعملة واحدة .. العمل ضد النظام بضرب الاستقرار وعرقلة التقدم .. ولست أدري حقيقة من الذي يقوم بالتنسيق والتخطيط لكل القوى المعارضة فوق وتحت الارض ؟؟

ولم يكتف الشيوعيون والماركسيون ومن والاهم بكونهم من العناصر المعارضة النشطة والحركية .. بل عمدوا الى تجميع القوى المعارضة تحت مظلة واحدة ..

ولتجميع هذه القوى رفع الشيوعيون شعار الديموقراطية .. وقضية الانتخابات .. ورغم ان اغلبية قادة القوى المعارضة يعلمون مدى وحجم ايمان الشيوعيين بالديموقراطية كما عبرت عنها كل التجارب التاريخية . الا انهم وافقوا على العمل معا تحت راية هذا الشعار ..

والشيوعيون يدركون انهم وحدهم القوة الوحيدة التي تملك كوادر وعناصر حركية .. وبالتالي فهم القوة القادرة على السيطرة وتوجيه المسار والاهم القوة القادرة على جني الثمار .. والتخلص من باقي رفاق الطريق عندما يتحقق الهدف .

ورغم كل دروس التاريخ سواء في روسيا او دول اوروبا الشرقية أو في الدول الأسيوية والافريقية التي وقعت تحت سيطرة القوى الشيوعية التي أكدت باستمرار نجاح الشيوعيين في التخلص من حلفائهم وبقسوة مضى قادة الأحزاب والجماعات المعارضة في مصر على طريق التحالف مع الشيوعيين المصريين ..

وبمكيافيلية يحسدهم عليها ميكيافيلي نفسه قدم الشيوعيون لكل قوة من قوى المعارضة قدرا من الموافقة والتأييد لسياساتهم ومطالبهم ..

ولم يتوقف أحد ليناقش جدية هذه التنازلات الشيوعية او لينظر في مدى تناقضها مع المنهج الماركسي ..

والشيوعيون من الذكاء ليدركوا الوزن الحقيقي لكل من هذه القوى المعارضة . فبعض هذه القوى مجرد صحف فقط والبعض الآخر مجرد لافتة لا اكثر ولا أقل وهناك حزب من هذه الاحزاب المعارضة أعلن رئيسه عن استعداده لتأجيره مفروشا لمن يدفع أكثر ..

وكان الذي يعنيهم تجميع كل القوى المعارضة .. وزيادة عدد هذه القوى ..

ولكن لماذا ؟

انهم يريدون ان يقولوا ان كل القوى المعارضة في مصر ضد النظام .. اى ان النظام في مصر نظام معزول .. فهو لا يستند الا الى الحزب الوطني الديموقراطي .

حتى هذه القوة التي يستند اليها النظام قوة غير فعالة .. وهكذا مضت حملتهم تصور الحزب الوطني .. واستغلوا انتخابات مجلس الشورى لتكريس هذه الصورة . والمثير للدهشة ان بعض الاقلام المحسوبة على الحزب الوطني الديموقراطي مضت تساهم بحسن أو بسوء نية في هذه الحملة ..

وكان الشيوعيون يريدون رقما كبيرا يستخدمونه في حملتهم لضرب الاستقرار في مصر وعرقلة التقدم .. وعندما نجحوا في تجميع القوى المعارضة . كان فخرهم ان الاجتماع ضم تسعة أحزاب معارضة ..

ولم يكتف الشيوعيون بذلك فسعوا لتشكيل جماعات جديدة خارجة من تحت عباءة التجمع .. ومنها هذا التجمع النسائي الذي رفضت السلطة الموافقة على قيامه .. فاغلب عناصر هذه الجماعة من القيادات النسائية بحزب التجمع ..

كما سعى الشيوعيون لتحويل النقابات والاتحادات وباقي التجمعات المهنية والعمالية والعلمية الى بؤر معارضة .. وهناك عناصر منهم داخل مجالس النقابات والاتحادات ظلت تمارس ضغطا كثيفا ـ ومتواصلا لتحقيق هذا الهدف .. وكانوا يريدون بذلك اعطاء حركة تكثيف المعارضة زخما جديدا ..

هكذا خططوا ..

وتصوروا انهم بذلك يوسعون دائرة تاثيرهم على الراي العام ..

وتصوروا ان استمرار المزايدة على أوجاع الناس سيقربهم من تحقيق أهدافهم ..

وهكذا ركزت صحفهم على بعض السلبيات الموجودة واختلقت الباقي إيمانا منهم بأن « الطلق اللي ميصبش يدوش » .

والمهم بالنسبة لهم « الدوشة » وفي نفس الوقت تجاهلوا حجم انجازات النظام خلال هذين العامين وهي كثيرة وطيبة بكل المقاييس ولم يكن الراي العام الداخلي هو كل ما يعنيهم ..

كانوا يستهدفون ايضا تشويه صورة مصر أمام الراي العام الخارجي ..

وتصوروا ان خطتهم لتكثيف المعارضة في مصر ضد النظام . ستؤدي الى تشويه صورة مصر والنظام في الخارج .. فالرأي العام الخارجي خاصة الراي العام الغربي الذي كسبته مصر باقتدار نتيجة انتصارها وسياستها السلامية وسيادة الشرعية الدستورية . قد شكل قوة ضغط لصالح مصر طوال السنوات الماضية .. وانفتحت الأبواب التي كانت مغلقة في وجه مصر سابقا وبدأت المعونات والقروض التي تساعدها على تحقيق التقدم .. وانفتحت أبواب التعاون العلمي والتكنولوجي . وبدأ المستثمرون الأجانب والعرب والمصريون المقيمون في الخارج في خوض التجربة في مصر في ظل سياسة الانفتاح وفي حماية الاستقرار ..

ولحرمان مصر من هذه المكاسب خطط الشيوعيون لضرب الاستقرار في مصر .. وتصوروا ان تجميع القوى الوطنية للدفاع عن الديموقراطية سيصور مصر وكأنها ضلت طريقها الى الديموقراطية وسيصور النظام وحيدا معزولا ..

وتأتي قضية العدد .. عدد القوى المعارضة لتخدم مخطط الشيوعيين في تشويه صورة مصر وصورة النظام في الخارج .. فتسمع عن القوى المعارضة تقف ضد النظام لتدافع عن الديموقراطية التي هي بالضرورة في خطر ..

وسيقود ذلك المخطط والحملة المتصاعدة ضد النظام تحت شعار الديموقراطية الى التأثير في الراي العام الغربي ..

وتصوروا بالتالي ان ذلك سيدفع المستثمرين الى التريث قبل التفكير في الاستمرار في التجربة او خوض التجربة في مصر في المرحلة الأولى .. وفي المرحلة التالية ستتأثر قوة ضغط الرأي العام على حكوماته من أجل مصر .. فحساسية المجتمعات الحرة في الغرب تجاه الديموقراطية ستحول بين الراي العام الغربي وممارسة الضغط لصالح دولة تتعرض فيها الديموقراطية للخطر ..

ومرة أخرى فإن ذلك سيؤدي الى عرقلة مسيرة التقدم .. التي ستؤدي بالتالي الى المزيد من عدم الاستقرار ... وهكذا ستدور مصر في دائرة متواصلة من عدم الاستقرار وعرقلة التقدم .. هكذا خططوا .. وهكذا يتصرفون ..

ولماذا لا نتذكر درس « الكوليرا » لقد استغلوا القضية ونفخوا فيها بقوة واستمرت طبولهم تدق حتى صدق العالم الخارجي ان مصر موبوءة فعلا بالكوليرا .. فتأثر الموسم السياحي نتيجة الغاء الشركات السياحية لتعاقداتها خشية على صحة السائحين ..

وخسرت مصر الكثير .. ولكن ماذا يهمهم من خسارة مصر .. ان هذه الخسارة هي التي يعملون من أجلها فالخسارة ستؤدي الى نقص الاستثمار .. اي الى عرقلة التقدم ..

واذا كان هدف الشيوعيين تكثيف المعارضة ضد النظام لضرب الاستقرار وعرقلة التقدم فإن اجتماع قوى المعارضة وتشكيل لجنة الدفاع عن الديموقراطية يمثل بالنسبة لهم خطوة على الطريق تفتح الباب لخطوات أكثر ..

ولا يخفي الشيوعيون اهدافهم فرئيس حزب التجمع اعلن انه يرى ضرورة مساندة القضية بالنزول الى الناس . وتكوين رأي عام منتصر للديموقراطية . من خلال المؤتمرات والبيانات والتوقيعات على عرائض تبعث بها المعارضة الى القيادات السياسية ..

وهذا يمثل استكمالا وتوضيحا لمطالبة جريدة الاهالي الشعب بالتحرك ..

ولا ينكر الحزب توافر الكوادر القادرة لديه .. فرئيسه أعلن « ويتوافر لدينا في حزب التجمع كوادر على اعلى مستوى » .

ويعلن ايضا « ان الحزب يتمتع بعضوية أكبر عدد من الكوادر القادرة على وضع السياسات وحلول القضايا » .

واذا كانت هذه مسيرة وأهداف حزب التجمع .. فهل هناك من وقفة ؟؟

في الادب الرفيـع ..
فـازت الاهـالى « بالاوسـكار » ونجمـة لينين معـا !

حققت الزميلة العزيزة الغراء « الاهالي » . هذا الأسبوع . نصرا صحفيا عاليا لم تستطع اى صحيفة في العالم . ان تحققه قبلها . وربما لن تحققه بعدها .. اكتشفت الزميلة العزيزة الغالية « الاهالي » . ان رئيس تحرير « مايو » مريض وعنده القلب . زفت الخبر . لقرائها الاعزاء في ثوب قشيب . مزركش . وكانما تحمل اليهم نبأ غزوها للشمس !

قالت الصحيفة المحترمة . المؤدبة ان مختار هاني قال هذا الكلام في احد مؤتمراته التي توسعت مايو . في نشرها الأسبوع الماضي كما لم تتوسع من قبل بالنسبة لأي مؤتمر من المؤتمرات ! وضعت الخبر في مكان بارز وعلى ثلاثة اعمدة في صفحتها الرابعة ! . لم تقل الأهالي عن رئيس تحرير مايو . انه فاسد او انه مرتش او انه صوت صغير او كبير . او انه خائن او عميل وانما قالت ـ في مجال التباهي . واثبات قدرتها في المنافسة الصحفية والسياسية ـ انه مريض . وعنده القلب وعلى فرض ان مختار هاني قد قال هذا الكلام في مكان مغلق وفي مؤتمر فاشل كما وصفته الأهالي فما الذي يدعو جريدة المبدأ والعقيدة والموضوعية والاشتراكية العلمية الى ابرازه بتلك الصورة الملفته للنظر ! والتي تنم عن الفرحة والانتصار ؟ هل هو يهم قراء الأهالي الذين يقتصدون من قوتهم اليومي . مايشترون به الصحيفة الغراء ! هل صحة رئيس تحرير مايو . تستوجب اهتمام الأهالي باذاعة نشرة طبية عنها !!

الم يدر في ذهن الأخ خالد محيي الدين رئيس مجلس ادارة الاهالي وهو الاب والانسان ـ ان نشر مثل هذا الخبر بهذه الصورة يمكن ان يبعث الجزع الى نفوس اطفال صغار يفاجئون بان اباهم مريض وعنده القلب ولم يسمعوا عنه يوما انه ذهب الى طبيب او طبيب قلب بالذات ! ؟ ثم الم يدر في خلد الزميل الصديق حسين عبدالرازق ؟ رئيس تحرير « الاهالي » ان نشر مثل هذا الخبر بهذه الصورة قد يسيء الى زميل له جلسا معا جنبا الى جنب في المجلس الاعلى للصحافة وهو الذي لم يقل يوما ما كلمة سوء . في خالد . او حسين . بل على العكس ماأكثر ماأشاد بهما في مايو . وفي غير « مايو » كاتبا . ورئيسا للتحرير !

ثم الم يتساءل الزملاء اعضاء مجلس التحرير بالاهالي ماذا يكون وقع نشر هذا الخبر . عند الشباب طلاب المدارس الثانوية . طلاب الجامعات شباب العمال ويرون كيف ارتقى الزملاء الكبار في خلافاتهم الحزبية والسياسية الى هذا المستوى الرفيع من الادب الرفيع !

إلى هذا الحد . هانت الزمالة وامتهنت اداب المهنة وانتهكت الخلاقات الانسانية بين بعض المصريين وبعضهم الآخر ؟

واذا كان نشر مثل هذا الخبر جائزا في الصحافة الصفراء صحافة معامل الأكاذيب والترهات فهل يمكن ان يكون جائزا في صحافة المبدأ والعقيدة والموضوعية والاشتراكية العلمية واذا كانت اسرة « الاهالي » قد تعاقدت مع القدر الا تمرض والا تصاب بالقلب وقامت بتوثيق هذه التعاقدات في الشهر العقاري . بكل صور التوثيق اليس من الجنون الا ينفذ احد هذه التعاقدات بالنسبة لاحدهم لقد سبق لبعضهم ان تباهى بشبابه . وصحته تحدى القدر اكد انه باق وان هؤلاء العواجيز زائلون ثم اذا بالقدر يخلف مع هذا البعض تعاقده فيختطفه قبل ان يختطف العواجيز الكهول !

إلى هذا الحد يتباهون في الاهالي بقوتهم وصحتهم ويفخرون على الدنيا كلها بانهم فوق المرض بصفة عامة ومرض القلب بصفة خاصة .

وتحدث بنعم الله سبحانه وتعالى فيقول رئيس تحرير مايو للزميلين العزيزين الغاليين خالد . وحسين انه حتى كتابة هذه السطور لايزال بنعمة من الله في صحة جيدة ولم يشك ـ وتحدث ايضا بنعمة الله ـ مرة واحدة من قلبه اللهم الا ان يكون قد اصيب اخيرا بالحسرة على مااتصف به الزملاء والرفاق في العمل السياسي والوطني من صفات جديدة احدثها التشفي في المرض والمرضى !!

ليطمئن الزميلان العزيزان . الغاليان خالد محيي الدين وحسين عبدالرازق واسرة الأهالي بان قلب رئيس تحرير مايو بخير !! انه قلب ابيض لم يحمر يوما ما ولم يحمل للحظة واحدة حقدا ولا كراهية ولا حسدا لاحد في هذا العالم المترامي الاطراف وفي مقدمة هؤلاء الذين لم يحمل لهم الا الحب والود الذين يقولون فيه هذا الكلام قلب ابيض لم يخفق الا بحب مصر والعروبة والاسلام احبهم منذ الطفولة . بل تيم بحبهم فعشقهم فعذب في سبيلهم كما لم يتعذب كثيرون ولم يتغير هذا الحب يوما ما . ولم يضعف لم يلن بل يزداد قوة وعمقا بمر الايام وكرما . لم يركع صاحب هذا القلب الا لله وحده لم يتعرف على باب سفارة اجنبية يطلب منها الرضاء او العون لم يعمل مرة واحدة في خدمة اجنبي !! لان كل دقيقة من حياته كرسها لبلده شعبا وارضا ماشيد قصرا ولابنى كوخا بل لايملك حتى اليوم ورغم انه بلغ من العمر ارذله وعاصر البعض لم يملك حتى مقبرة يدفن فيها .

اذا كنتم ايها الاخوة في الاهالي قد ضمنتم الا تمرضوا والا يصيبكم « القلب » . اذا كنتم قد قمتم بالتامين على صحتكم وشبابكم في كل بنوك العالم شرقها وغربها فهنيئا لكم اما نحن فراضون بقضاء الله وقدره شاكرون الصحة والمرض الستر والفقر واذا كان قلبنا لم يخفق الا بحب مصر والعروبة والاسلام فما اسعده عندما يتوقف عن الحركة وليس له من هدف إلا العمل لخدمة مصر والعروبة والاسلام !! واخيرا لا اخرا هنيئا لقد اصبح من حقكم ان تكسبوا الاوسكار ونجمة لنين الذهبية في نفس الوقت بما احرزتموه من سبق صحفي عالمي لم يحرزه غيركم .. ياسادة يازملاء ياأعزاء ياانصار الموضوعية والنقد البناء والاشتراكية العلمية والنقاء الثوري يا .....

صبرى ابو المجد

د . صبرى زكى وزير الصحة لمايو :

نحن نبذل كل ما فى وسعنا لتوفير الرعاية الصحية
أين الفشل .. فى علاج تدهور المستشفيات بالمحافظات ؟

كتب الدكتور صبرى زكى وزير الدولة للصحة الى « مايو » موضحا بعض الجوانب التى تناولتها جريدة الشعب تحت عنوان: فشل الحكومة فى علاج تدهور المستشفيات بالمحافظات ، قال الوزير أن اى مجتمع معرض لحدوث بعض الأخطاء والمخالفات وان اكتشاف هذه المخالفات والتحقيق فيها بمعرفة الجهات الرسمية المختصة هو خير دليل على ما تتبعه الحكومة من سياسة جادة نحو معاقبة المخطىء واثابة المنتج لتكون قدوة لمختلف الأجهزة والمؤسسات التى تسعى لاعادة البناء وقال ان الحكومة تبذل كل ما فى وسعها نحو توفير الرعاية الصحية ذات المستوى الجيد للمواطنين محاولة التغلب على الكثير من الصعوبات بحيث تتحقق الأهداف المرجوة من الخطة الخمسية .

وقال الدكتور محمد صبرى زكى : لعلكم تشاطروننى الرأى فى أنه من واجبنا توضيح مثل هذه الامور عرضها على الرأى العام ممثلا فى جماهير شعبنا المخلص من خلال احدى منابر الديمقراطية فى مصر عملا على حرية الرأى والرأى الآخر وتوصلا الى حوار موضوعى بناء يسعى الى ما فيه خير المواطنين والمواطنين .

تأثر القطاع الصحى كسائر قطاعات الخدمات بالظروف الاقتصادية التى مرت بها البلاد خلال سنوات حرب التحرير والتى اكتملت بنصر اكتوبر المجيد ، بدأت بعدها الحكومة فى العمل الجاد لتعويض هذا القطاع الحيوى بتوفير ما يحتاجه من استثمارات .

هذا وعلى الرغم مما طرأ على العالم كله من متغيرات اقتصادية خلال السبعينات ادت الى ارتفاع الاسعار بصورة خيالية انعكس اثرها على تكلفة بناء المستشفيات والوحدات الصحية وتجهيزها وزيادة الإستثمارات المطلوبة لاستكمال بعض المشروعات الصحية التى كانت الوزارة قد بدأت فى تنفيذها فى أوائل السبعينات الا أن الحكومة لم تأل جهدا فى توفير الاعتمادات اللازمة لتحسين الخدمات الصحية وتطويرها واستكمال للمشروعات الجارى تنفيذها وفيما يلى صورة مبسطة توضح حجم الاعتمادات المخصصة للقطاع ضمن موازنة الدولة ممثلة فى الباب الاول والثانى والثالث خلال الفترة من ١٩٧٣ وحتى العام المالى ٨٣ / ١٩٨٤ .

ولعل هذا يوضح التطور الكبير الذى طرأ على حجم الاعتمادات المخصصة لقطاع الرعاية الصحية والذى ارتفع من ٥٨,٤ مليون جنيه عام ١٩٧٣ الى ٣٦٩,٤٨١ مليون جنيه بموازنة العام الحالى ٨٣ , ١٩٨٤ وهذا يعكس مدى توليه الدولة للقطاع الصحى من اهتمام .

هذا ويسرنى ان أوضح أن قائمة المستشفيات التى ذكرتها صحيفة الشعب تحوى أسماء المستشفيات الواردة بالخطة الاستثمارية للوزارة فى تطويرها وزيادة الاسرة بها ضمن خطة العام الماضى أو قبل ذلك كما تتضمن هذه القائمة أسماء الكثير من المستشفيات التى سيبدأ تطويرها ضمن خطة العام الحالى ٨٣/١٩٨٤ لأول مرة .

أما اختلاف وجهات النظر بين جامعة المنيا ووزارة الصحة حول تبعية مستشفى المنيا العام الجديد فأن هذا الموضوع لم يتعد حد ابداء الرغبة من جامعة المنيا فى تخصيص المستشفى لها حيث انها فى حاجة اليها لاستخدامها فى الأغراض التعليمية والتدريبية ورغبة وزارة الصحة فى ان تقوم المستشفى بواجبها اولا فى توفير الخدمات العلاجية للمواطنين ثم تساهم بعد ذلك فى الاغراض التعليمية وقد استقر الرأى على أن تتضافر الجهود للانتهاء من تنفيذها أولا ثم يدرس بعد ذلك الموضوع تبعيتها .

والمشروع بدأ تنفيذه عام ١٩٧٢ لانشاء مستشفى عام جديد ٤٠٠ سرير بتكاليف تقديرية ١٢٠ مليون جنيه وبلغ المنصرف التراكمى على المشروع حتى ١٩٨٢/١٢/٣١ ـ ٢,٨١٣ مليون جنيه وكان رصيد المشروع لدى بنك الاستثمار حينئذ ٥١٣ الف جنيه وقد اعتمد له بموازنة ١٩٨٢/٨١ مبلغ ١,٨ مليون جنيه وفى موازنة ١٩٨٢/٨٢ مبلغ مليون جنيه .

هذا وقد ادرجت الحكومة بالخطة الخمسية مبلغ ٨ مليون جنيه لانشاء وتجهيز ـ مستشفى لجامعة المنيا . وقد صدرت توجيهات السيد الدكتور رئيس الوزراء للسيد الدكتور وزير التخطيط لاستخدام هذا المبلغ فورا لاستكمال المستشفى فى اسرع وقت ممكن .

هذا بالاضافة الى ان الخطة الاستثمارية للوزارة تتضمن مشروعا لتطوير مستشفى المنيا العام القديم وتدعيمه بالتجهيزات الطبية اللازمة لرفع مستوى الخدمة الطبية المقدمة لابناء المحافظة لحين البدء فى تشغيل المستشفى الجديد .

وفى محافظة الغربية تتضمن خطة الوزراة مشروعا لتطوير مستشفى المنشاوى العام ولحلال بعض اجزائه حرصا على رفع مستوى الخدمات للمواطنين وقد حدث أن ـ تساقطت بعض اجزاء من مستشفى المبرة بطنطا وتم تشكيل لجنة من اساتذة كلية الهندسة لمعاينة المبنى وثبت انه غير صالح وتعد هيئة التأمين الصحى الآن مشروعا لاحلاله باذن الله .

وأما بالنسبة للبطء فى تنفيذ مستشفى دمياط العام الجديد فان الوزارة تطبيقا لمبدأ التركيز على المشروعات الجارى تنفيذها لاستكمالها وتشغيلها والاستفادة منها فقد ادرجت للمشروع بموازنة العام الماضى ١٩٨٣/٨٢ مبلغ مليون جنيه لم يتم صرفه بالكامل نظرا لبطء التنفيذ وهذه مشكلة عامة تتعلق بظروف الشركات القائمة بالتنفيذ والمشروع مدرج له بموازنة هذا العام ٦٠٠ الف جنيه والوزارة على استعداد لزيادتها اذا اتضحت الحاجة الفعلية لذلك .

محافظ الاسماعيلية يرفع جنحة مباشرة ضد « الأهالى »
الأرض لا تزال صحراوية لم يتم اعدادها للزراعة

علمت « مايو » ان عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية رفع جنحة مباشرة ضد جريدة الأهالى لسان حزب التجمع ـ بسبب ما نشرته الجريدة فى عددها الصادر يوم الاربعاء الماضى من انه انضم باسم زوجته الى جمعية العاشر من رمضان الزراعية . وتسلم بالنيابة عنها ٢٠ فدانا قامت المديريات المختلفة بتقديم العون لاعدادها للزراعة بما فى ذلك ادخال الكهرباء اليها . وانه انضم الى جمعية ابناء الاسماعيلية للمساكن وقد رفض مجلس ادارة الجمعية بعد انضمام المحافظ للجمعية توزيع الأرض بالقرعة حتى يتسنى له تسليم المحافظ افضل قطعة منها رغم اعتراض كثير من الأعضاء .

وقد قدم الأستاذان عطية احمد عطية وصالح فراج المحاميان وكيلا محافظ الاسماعيلية المستندات وايصالات سداد اشتراك العضوية والمحاضر الرسمية وجريدة الوقائع المصرية التى تؤكد جميعها ان ما نشرته (الأهالى) مجرد كذب وافتراء لا اساس له من الصحة . وان محافظ الاسماعيلية كان احد المؤسسين الأوائل فى الجمعيتين قبل تعيينه محافظا بعام ونصف فى الجمعية الزراعية وعامين ونصف فى جمعية المساكن . كما انه كان رئيسا لجمعية المساكن وقدم استقالته من رئاسة المجلس بعد تعيينه محافظا بيوم واحد . كما ان المنطقة التى بها الأرض المخصصة مازالت حتى الآن ارضا صحراوية لم يتم اعدادها للزراعة ولم تدخلها الكهرباء كما زعمت صحيفة الاهالى .

مدير القطاع الزراعى بأسوان :
مديرية الزراعة تنفذ قرارات المجلس الشعبى

بعث مدير عام القطاع الزراعى باسوان ردا على ما نشرته جريدة الأهالى تحت عنوان « شركات الاستثمار تستولى على الذرة المدعمة » وجاء فى الرد ان مديرية الزراعة تقوم بتنفيذ قرارات المجلس الشعبى للمحافظة ، والصادرة لصالح جمهور المواطنين . وما كان لعضو المجلس الشعبى المحلى ان يعترض على قرارات صادرة من مستوى أعلى وباجماع المجلس .

طالعتنا جريدة الأهالى بعددها الصادر بتاريخ ١٩٨٣/١٠/١٢ تحت عنوان ـ شركات الاستثمار تستولى على الذرة المدعمة ، بصفحة اهالى المحافظات .

ونود الاحاطة بمايلى :

وافقت اللجنة المركزية لتوزيع الاعلاف بمحافظة اسوان بوصفها اللجنة المختصة بالموافقة على صرف حصص من الذرة لشركة القاهرة ، اسوان للدواجن وشركة القاهرة اسوان للاسماك باعتبارها شركات جديدة اقيمت على ارض محافظة اسوان وتقوم بطرح منتجاتها لمواطنى المحافظة لتغطية احتياجات السوق المحلية . وعلى سبيل المثال فان شركة مصر اسوان للدواجن تطرح منتجاتها بسعر ١٤٠ قرش للكيلو لكيلو الفراخ المذبوح والمجمد و ٦٠ مليما لبيض المائدة ـ وتكاد هذه الاسعار تتضاعف بمحافظات اخرى .

علاوة على ذلك فان القرارات الوزارية المنظمة لصرف الاعلاف قد اعطت هذه الشركات الحق فى صرف هذه الحصص .

ولما بدأت هذه الشركات فى الاستقرار صدر قرار المجلس الشعبى المحلى لمحافظة اسوان بجلسته المنعقده بتاريخ ١٩٨٣/٤/٤ بتحويل كل حصة المحافظة من الذرة الصفراء لمصانع الاعلاف بقرية ابو الريش قبلى التابعة لمركز اسوان ومصنع كوم امبو وهى مصانع تابعة لمديرية الزراعة باسوان لتصنيع اعلاف دواجن مركزه يجرى توزيعها بسعر التكلفة للفلاحين من صغار المربيين لتغطية احتياجاتهم من هذه الاعلاف لتربية الكتاكيت عمر يوم التى تقوم المديرية بتوزيعها عليهم ليتسنى لهم تجاوز المرحلة الحرجة فى التربية اثناء فترة التحصين لاسيما ان المديرية قد ارتبطت على توزيع اكثر من ربع مليون ككتوت عمر يوم على الزراع وصغار المربيين ..

هذا ويبقى ان نوضح ان مديرية الزراعة باسوان تقوم بتنفيذ قرارات المجلس الشعبى للمحافظة والصادرة لصالح جمهور المواطنين باعتبارهم ممثليهم بهذا المجلس الموقر وما كان السيد/هلال الدندراوى وهو عضو فى المجلس الشعبى المحلى لمركز اسوان ان يعترض على قرارات صادرة من مستوى اعلى وباجماع المجلس عملا بديمقراطية العمل فى هذه المجالس الشعبية وحفاظا على هيكلها الراسى .

من أخطاء أنور السادات !؟

هناك حكمة قديمة تقول :
● للأسد بعد موته رهبة تفزع الكلب فى حياته ..
اتذكر دائما هذه الحكمة كلما قرأت مذكرات او مقالات ينشرها المصريون فى صحف الخليج تهاجم انور السادات بعد إستشهاده فلا تجد غير صحف المعارضة فى مصر تنقلها عنها لتؤكد بذلك ان هناك تنسيقا فى الخفاء بين جبهة التآمر على مصر فى الخارج وبعض المعارضين فى داخل مصر هدفها تشويه مصر أو البناء الشامخ الذى قام فى مصر بعد نضال مرير وحرب مريرة أو حروب كانت تدمر كل بناء يقوم وتحرق الأمل وتبدد الحلم .. وكانت حرب اكتوبر التى قادها انور السادات هى حرب النصر والتحرير والخلاص هى سبب هذه الحملة الضارية المشبوهة ضد انور السادات حتى بعدموته لأنها حققت لمصر السلام وحققت تحرير ارضها من الاحتلال الاسرائيلى .. اقول كانت حرب اكتوبر ونتائجها الباهرة قد افزعت اعداء الشعب المصرى الذين ارادوا تمزيق لحمه وتحطيم عظامه خلال حروب متتالية لتظل مصر لاهثة تعانى من الفقر والعوز والخراب الاقتصادى وغير قادرة تماما على بعث نهضتها .. لذلك ولهذا السبب وحده ولا سواه تستمر الحملة المسعورة ضد انور السادات بعد رحيله .. ولذلك لا أعجب ولا يشتد بى العجب إذا قرأت لأحد الذكرات فهم لا يعرف الشعب عنهم اى شىء وليس لاحدهم صلة تذكر بنضال او انجازات هذا الشعب

ولا ينتظر الشعب ولا يتوقع من أحدهم ان يكون له دور فى نضاله أو فى ثراء هذا النضال بإنجاز يضيف الى رصيد إنجازات الشعب وابطاله مقدار شعره وان كان لهذا النكرة من النكرات انجاز وحيد فهو قدرته على خيانة هذا الوطن العزيز طمعا فى حفنة من الذهب الرنان أو صرة من الدنانير يلقى بها اليه اعداء هذا الوطن ممن يسعون الى تجريد مصر من أية بطولات عظمى ومن أية مواقف تاريخية مهيبة تجعل مصر رائدة فى الحرب وفى السلام وتضع مصر أمام العالم كله موضعا كريما يليق بالدول العريقة التى يحنى لها العالم رأسه فى احترام فاذا تكلمت فكلمتها مسموعة وان تحركت فحركتها إثراء للانسانية و إضافة لنضال الشعوب من أجل السلام وحماية الحضارة ورسالات الانبياء وهذه هى مصر التى قادها محمد انور السادات فى الحرب وفى السلام ..

وكما انقذ انور السادات مصر فى حياته من جحيم الشيوعية وحكم الحديد والنار عندما طرد السوفييت اعداء القرآن ورسالات الانبياء وكما انقذ السادات مصر من عار الاحتلال العسكرى الاسرائيلى لأراضيها وكما انقذ مصر بعد النصر فى الحرب من دوامة الحرب التى احرقت الحلم والأمل وضربت اقتصاد الأمة وعطلت مسيرة العمران وكما أخرج السادات مصر من أخطر كمين تاريخى كان يهدد اهلها وأرضها ونهرها وهو كمين الحرب المصرية الاسرائيلية كما قدم كل هذه الانجازات التاريخية التى غيرت التاريخ بحق وجددت الحلم والأمل وأحييت شخصية مصر من جديد ورفعت راية الوطنية المصرية التى نادى بها وبشر بها أستاذ الجيل لطفى السيد والتى فى غيابها سيطر السوفييت على مصر وفى غيابها إحتل اليهود ارض مصر وفى غيابها فقدت مصر إسمها لتصبح إقليما من الاقاليم وفى غيابها جثم الاراذل على السلطة وفتكوا بالشرفاء وهتكوا الاعراض وضيعوا الدين والأخلاق كما قدم السادات هذه الانجازات الكبرى فى حياته قدم بموته اعظم انجاز وهو يتلقى رصاص الهمج البرابرة فكشف هذا الرصاص الذى إستقر فى جسده الطاهر عن مؤامرة الشيطان الرجيم فكان الانجاز المخضب بدم الشهيد هو الانجاز الذى حقن به السادات دم آلاف وآلاف وربما ملايين من الابرياء من اهل مصر المحروسة لو قدر لمؤامرة الشيطان ان تفلح وتسيطر على البلاد ؟!!

هذا هو محمد انور السادات تاريخا وحياة وبطولة وإستشهادا .. هذا هو الأسد الذى له رهبة بعد موته تفزع الكلاب وهى حية الآن .. تنتح مسعورة مذعورة حتى وهو مسجى فى مثواه .

●●●

اقول هذا وأكثر منه وأنا اقرأ الآن مذكرات احد النكرات من الذين اعماهم حب المال عن رؤية سيناء الحرة ورؤية هذا المناخ الديمقراطى الذى ينعم به الجميع الآن ورؤية مصر وهى تبنى ما دمرته الحروب وتعيد الى قلوب ابنائها الحب بديلا للحقد وتعيد الى ارضها العمران بديلا للدمار وتعيد الى الحقول المحراث بديلا للمدفع وإلى الصحراء الماء بديلا للجفاف والبوار ـ وتعيد الى القانون هيبته وسيادته .. ليدعم الحرية والديمقراطية .. !!

أمامى الآن مذكرات محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصرى السابق والذى لا يكاد أحد من شعب مصر يذكره أو يعرفه ولا أظن ان اهل وطنه يذكر له إنجازا واحدا يمكن أن يضعه حتى فى أسفل ذلك الهرم الشامخ من إنجازات انور السادات الواقف على قمة هذا الهرم !! وإذا كان محمد ابراهيم كامل قد تردد اسمه على صفحات الصحف فى الخليج ثم فى جريدة حزب العمل الاشتراكى الآن فصاحب الفضل فى ذلك هو الشهيد السادات !!

أما قبل أن يأتى به السادات الى الوزارة فقد كان محمد ابراهيم كامل مجرد اسم من أسماء سكان مصر مثله فى ذلك مثل اى واحد من اهل مصر غير ان اهل مصر يتميزون على محمد ابراهيم كامل بأنهم لم يأكلوا لحم الموتى ولم يحصل احدهم على صرة الدنانير التى حصل عليها محمد ابراهيم كامل تماما

بقلم :
علي الدالى

لتمزيق شرف مصر وتشويه بطولاتها هؤلاء الذين إحترفوا ـ كمخطط سياسى ـ عزل مصر عن الامة العربية لتفقد الأمة العربية بذلك حيويتها وسيفها ودرعها !!

●●●

يقول محمد ابراهيم كامل وهو يصف انور السادات انه عندما التقى بالسادات لأول مرة كان السادات يرتدى ملابس مزركشة وحذاء ملونا !! ثم يقول محمد ابراهيم كامل ان السادات كان شرها أكولا نهما لا يشبع من طعام ؟!

وينسى محمد ابراهيم كامل أن السادات عندما التقى به كان بلا عمل .. وتطارده السلطات ولا يملك قوت يومه .. وينسى ان السادات عاش مع اولاده عشين اثنين يأكل معهم « الفريك » بالزيت وهناك شهود على ذلك لا يكذبون !!

اما ملابسه فالسادات طوال عمره يهتم بثيابه وأنا واحد من الذين عرفوا السادات على مدى ثلاثين عاما واكثر ولم أره ابدا شرها فى طعامه ولم أره أكولا نهما لا يشبع .. بل رأيته ـ وقد تناولت معه الطعام أكثر من مرة ـ قنوعا بصنف واحد .. كان يأكل مثل غيره ولا يزيد .. أما فى اخريات حياته فليس كما قال عنه محمد ابراهيم كامل من أنه كان يضع أمامه كل ما لذ وطاب من أصناف الطعام لأن السادات فى الأعوام الأخيرة التى تحدث عنها محمد ابراهيم كامل كان يأكل الطعام المسلوق بأمر الأطباء !! ويصل التدنى فى الخصومه الى ابعد مدى حين يتحدث محمد ابراهيم كامل عن ذكرياته مع السادات فى السجن قبل الثورة .. وكيف ان السادات طلب منه إحضار ألوان معينة من الطعام ليدلل بذلك على شراهته !!

فأى صديق أنت يأيها الوزير السابق ؟! كيف يصل بك الحقد الى هذا الحضيض ؟!

الم تعرف وأنت صديق السادات انه كان يصوم معظم ايام الاسبوع !؟ نعم للسادات اخطاء .. مثل اى انسان على كوكب الأرض .. لكنى ارى أن أكبر اخطاء السادات هى إختياره لمثل محمد ابراهيم كامل كصديق ثم كوزير .. وما ابشع خيانة الصديق !؟

وهى صحف احترفت التشهير بمصر وببطولات المصريين !؟ واحترفت تشويه اعظم حروب العرب والمسلمين وهى حرب اكتوبر وقالت عنها على لسان أحد الكتاب المصريين انها كانت مسرحية !!

● بقى سؤال يحيرنى .. ويحير غيرى ممن قرأوا مذكرات هذا الصديق السابق للسادات .. الذى اكل لحمه ميتا ..

لماذا لم ينشر محمد ابراهيم كامل مذكراته تلك والسادات على قيد الحياة !؟

وهو قد نشرها بعد وفاته أى انه كان يمكنه نشرها فى نفس المكان ويقبض نفس المبلغ من الدنانير لو كان حقا يؤمن بأن نشر هذه المذكرات سيفيد مصر والعرب !!

والجواب المنطقى على هذا السؤال هو أن محمد ابراهيم كامل لا يملك اى قدر من الشجاعة مثل اى انسان حر شجاع يؤمن برأيه ولا يبالى بالنتائج لأنه حر وطبيعته تجعله قادرا على هذا من ناحية ..

ومن ناحية اخرى وهذا ما أرجحه هو أن محمد ابراهيم كامل كان يعرف ان مذكراته تلك تحمل من الاكاذيب ما كان سيجعله ـ لو نشرت ـ فى حياة السادات يقف عاريا تماما أمام بنى وطنه .. عندما يكشف السادات عن أكاذيبه بالبرهان والدليل لكن الشاهد الوحيد على اكاذيب محمد ابراهيم كامل قد أصبح شهيدا .. فأكل محمد ابراهيم كامل لحم الشهيد !!

هكذا من الأصل

مـــايو

هكذا من الاصل

قضـــية هامـــة للمناقشـــة

لمـاذا .. جراجـات النقـل العـام وســط القاهـرة الكبـرى والاحيـــاء تبحـــث عـن قطـعـة أرض للاسكان والمـــدارس والمستشـــفيات

انها قضية هامة للمناقشة : ومايو تلتقى مع اطراف القضية للبحث عن حل . والقضية هى أن جراجات أوتوبيسات النقل العام داخل القاهرة الكبرى تشغل مساحات ضخمة وسط التجمعات السكنية فى أحياء القاهرة والجيزة ويطالب بعض التنفيذين بنقل هذه الجراجات خارج القاهرة . الى مدخل الطريق الصحراوى ، واستغلال المساحات التى تشغلها الجراجات فى مشروعات الاسكان والخدمات والمدارس والمستشفيات

نطـالب بأراض جديدة مزودة بالمرافق

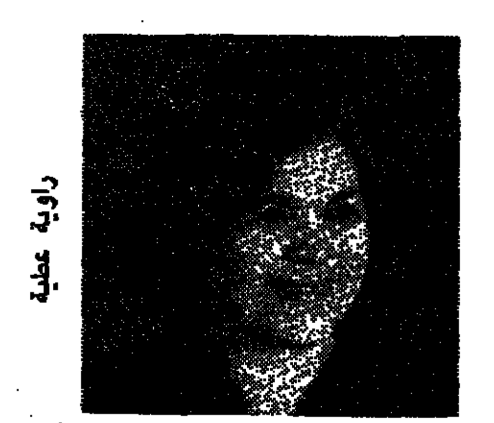
المناطـــق النائيـــة بالامـــس أصـــبحت اليـــوم مكدســـة

فمن غير المعقول ان يصل عدد التلاميذ فى بعض فصول مدارس الجيزة الى ٧٧ تلميذا نتيجة عدم بناء مدارس جديدة رغم توافر الاعتمادات . ايضا وجود اعداد من الاتوبيسات خارج الجراج لعدم اتساعه لها يعطل حركة المرور

والمسئولون فى هيئة النقل العام لا يعترضون على نقل اى جراج انهم يطالبون بتوفير الارض المزودة بالمرافق ويقولون أن المناطق النائية بالامس أصبحت اليوم مناطق مكدسة بالسكان

نقل جراجات نصر الدين وامبابة

فى البداية . طالب السيد عبد الرؤوف ابو هميلة رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة بسرعة نقل جراجات نصر الدين وامبابة والمنيب خارج المناطق السكنية الى مدخل طريقى مصر ـ اسكندرية . والفيوم الصحراويين لاستغلال مساحات الاراضى التى تشغلها هذه الجراجات لبناء عمارات للاسكان الشعبى عليها أو مدارس حيث يعجز المسئولون عن التعليم فى ايجاد الاراضى اللازمة لبناء المدارس عليها .. بينما تتكدس الفصول بالتلاميذ حتى وصلت الكثافة الى ٧٧ تلميذا فى الفصل الواحد نتيجة لعدم بناء فصول أو مدارس جديدة رغم توافر الاعتمادات المالية لذلك .. ولكن لا توجد الارض . هذا بالاضافة الى ان هذه الجراجات تسبب ازعاجا للمواطنين ليلا حيث تتم عمليات اصلاح السيارات وصيانتها بعد انتهاء عملها حتى الصباح ، كما أن محركات السيارات تعمل ليلا اثناء وقوفها بالجراج لوجود اعطال فى بعض السيارات حيث تظل دائرة بدون توقف منذ دخولها الى الجراج حتى خروجها خوفا من عدم امكانية ادارتها ثانيا اذا ما توقفت .. . بالاضافة الى تلوث الهواء والمياه والشوارع وتعرضها لاخطار الحريق نتيجة لتسرب السولار والبنزين .. . فى نفس الوقت فان مساحة الجراج عادة لا تتناسب مع عدد الاتوبيسات المخصصة لها بما يؤدى الى بقاء بعض الاتوبيسات خارج الجراجات وهو الأمر الذى يعرضها لاخطار متعددة بالاضافة الى تعطيل حركة المرور . ويضيف عبد الرؤوف ابو هميلة ان غالبية الجراجات تقع فى قلب المناطق السكنية حيث تتلاصق فيها مبانى الاهالى مع مبانى هذه الجراجات التى تمتلىء بطلمبات السولار والبراميل الخاصة بتموين الاتوبيسات مما يشكل خطورة على الجراج وعلى المبانى المجاورة .



عبد الرؤوف ابوهميلة

راوية عطية

تحقيق
زينب ابراهيم
تصوير : عيد عبد الحميد .

الاتوبيسات الخردة

وتؤكد السيدة راوية عطية عضو المجلس الشعبى لمحافظة الجيزة أن ارضيات بعض الجراجات ومداخلها والشوارع المحيطة بها سيئة للغاية وغير ممهدة تتراكم عليها الاتربة وبقايا الزيوت والشحومات والسولار بجانب ان بعض الاتوبيسات الكهنه والخردة أمام مدخل جراج اتوبيسات الوجه القبلى بالعمرانية تعوق حركة مرور السيارات والمارة على امتداد الشارع الذى يقع به الجراج وبه فندق سياحى على مدخل شارع الهرم نفسه الذى يعد واجهة مصر السياحية امام العالم حيث تتوافد عليه الافواج السياحية الاجنبية

ولكن ماذا يقول المسئولون عن جراجات اتوبيسات النقل العام ... يوضح المهندس نبيل احمد فتحى المازنى مدير الادارة المركزية لشئون الحركة بهيئة النقل العام : اننا لا نعترض على نقل اى جراج خارج المنطقة السكنية ولكن بشرط توفير الارض البديلة له والمزودة بالمرافق والكهرباء والمياة والصرف الصحى .. فقد طلب المجلس المحلى لمحافظة الجيزة نقل جراج نصر الدين الى مدخل طريق مصر الفيوم او الاسكندرية الصحراوى .. ولكننا لم نوافق على اساس أن الموقع غير مزود بالمرافق ثم أن الاتوبيس حينما يخرج من الجراج يتجه الى موقف الخدمة حيث تعمل سيارتان فى وقت واحد للخط الواحد مع بداية ونهاية الخدمة .. وكلما كانت مسافة الجراج بعيدة عن العمران كلما ازدادت كميات استهلاك الوقود للاتوبيسات وزادت أعباء صيانتها .. ونحن لدينا الان ١٦ جراجا لاتوبيسات هيئة النقل العام ومنها جراجات مدينة نصر وفتح والاميرية وجسر السويس والمظلات والترعة البولاقية وبور سعيد والمنيب والجيزة وامبابة ونصر الدين وأثر النبى والبساتين وبدر وفم الخليج .. وهذه الجراجات تخدم اكثر من ٢٥٠٠ اتوبيس للنقل العام . فى نفس الوقت فان الجراجات التى تقام فى اطراف المدنية تصبح بعد سنوات وسط المدنية لزيادة التوسعات العمرانية والسكنية حولها .. فالمناطق النائية بالامس اصبحت اليوم مناطق مزدحمة ومكدسة .

أنشاء جراجات جديدة لتوفير الكيلو مترات الهالكة

ويطلب المهندس احمد منتصر مدير عام الحركة بهيئة النقل العام بضرورة اعطاء الاراضى اللازمة لانشاء جراجات وذلك لتوفير الكيلومترات الهالكة وهى المسافة التى يقطعها الاتوبيس من الجراج الى محطة بداية الخدمة أو العكس .. حيث يستهلك ذلك فاقدا من الوقود بلغ خلال العام الماضى حوالى ٣ مليون و ٤١٢ الفا ، و ٧٥٠ مترا ،.ويؤكد ان أعداد الخطوط المتزايدة كل عام نتيجة التوسعات العمرانية وامتدادات الخطوط لا يواكب هذا كله زيادة فى عدد الجراجات لاستيعاب التزايد المستمر فى أعداد الاتوبيسات اللازمة للتشغيل

فمنذ عام ١٩٧٧ لم يزد عدد الجراجات إلاجراجين مما فى الاصل مخزن لقطع الغيار والاخر حل محل الترولى باس بعد الغائه .. فاصبح عدد الجراجات ١٦ جراجا تخدم مالا يقل عن ٣٥٠ خطا .

ويقول أنه لتقليل نسبة الكيلو مترات الهالكة بقدر المستطاع لابد من زيادة عدد الجراجات وانتشارها على رقعة الشبكة بجوار المحطات النهائية ما أمكن .. وقد سبق لهيئة النقل العام ان تقدمت لمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية أن تقوم بمساعدتها لتوفير الاراضى اللازمة لبناء الجراجات وورش الاصلاح ونرجو ان تستجيب المحافظات الى طلبات الهيئة .. فى الوقت الذى يتزايد فيه عدد السكان عاما بعد عام داخل القاهرة الكبرى والتى ينجم عنها بالتالى زيادة عدد الركاب والتى لابد ان يصاحبها زيادة عدد سيارات الخطوط حتى يمكن ان تستوعب الحمولة الركابية على السيارات حيث أن زيادة الحمولة عن المقرر تؤدى بدون شك الى زيادة استهلاك وقود السيارة ، وانتهاء عمرها الافتراضى قبل موعده بسنوات ... وزيادة عدد الاتوبيسات تتطلب المزيد من الجراجات .. وليس نقلها أو الغائها . ومع كل ذلك فالقضية معروضه للمناقشة على اوسع نطاق ، لا فى القاهرة والجيزة وحسب وانما فى كثير من عواصم الاقاليم المزدحمة بالسكان كما أن القضية ايضا مطروحه للبحث بخصوص الاشغالات الحكومية ، لمبان ليس ضروريا أن تكون داخل نطاق القاهرة الكبرى

فريق من الباحثين بطب بيطرى اسيوط يحذر :

مخلفات المصانع بالصعيد تؤثر على صحة الانسان والحيوان



اساتذة وطلاب كلية الطب البيطرى بجامعة أسيوط يفحصون عينات من الدواجن فى أحدى قرى المحافظة

تجربة جديدة بدأ تنفيذها لأول مرة بمحافظات الصعيد تهدف الى تحقيق اقصى استفادة من الجامعات الاقليمية لتخدم البيئة فقد بدأ فريق مكون من ١٢ أستاذا بكلية الطب البيطرى بأسيوط باجراء دراسات على مخلفات المصانع بالوجه القبلى من المنيا وحتى اسوان شملت الدراسة مصنع السكر بابو قرقاص ومصنع السماد بمنقباد بأسيوط والزيوت والصابون ببنى مرة ومجمع الالومنيوم بنجع حمادى .

يقول الدكتور أحمد عبدالفتاح عامر رئيس قسم الأمراض الباطنة ورئيس مجموعة البحث ان الدراسة تتركز حول تأثير مخلفات المصانع على الحالة الصحية للحيوان وتشمل الأبحاث منطقة الوجه القبلى من المنيا حتى اسوان وتهدف إلى التخلص من المخلفات بالأساليب العلمية السليمة حتى لا يكون لها تأثير ضار على صحة الحيوان الذى ينعكس اثره على الانتاج الحيوانى من لبن ولحم بالاضافة الى ان اصابة الحيوانات يؤثر على الانسان .

ويضيف اننا أخذنا مصنع السماد فى منقباد باسيوط والزيوت والصابون ببنى مرة ومصنع السكر بأبوقرقاص ومجمع الألومنيوم بنجع حمادى كعينات للدراسة حيث يقوم فريق البحث الذى يضم ١٢ استاذا بزيارة المصانع ومقابلة الفنيين والتعرف على المخلفات التى يمكن التخلص منها او الاستفادة منها بأسلوب متطور وهى غازية مثل ثانى وثالث اكسيد الكبريت وغاز الفلورين وأول وثانى اكسيد الكربون بالاضافة الى المخلفات الصلبة مثل الاحماض والزيوت وخام الكبريت وكلها تطرد عن طريق المداخن ومواسير تصب فى القنوات المائية .

المخلفات وأضرارها :

تبحث الدراسة فى اضرار مخلفات المصانع على التربة والنبات والحيوان واتجاه الريح لتحديد موقع المصانع ويستعمل فى الدراسات اجهزة على مستوى عال من الدقة مثل جهاز الامتصاص الذرى وهو يستخدم للتوصل إلى ١٨ عنصرا ساما وجهاز تقدير غازات الدم وجهاز قياس مناعة الجسم وهو يعطى صورة لمدى مناعة الجسم ومدى تفوق العلاج عليه .

ونحن نهدف من الدراسة فى النهاية ان نضع هذه الحقائق امام المسئولين للاهتمام بتطوير المصانع القائمة ومراعاة المقاييس السليمة عند إنشاء مصانع جديدة .

التلوث يؤثر فى الخصوبة :

يحدد الدكتور نور الدين خضر حسان دوره فى فريق البحث بانه يقوم بتحليل جزء من الدم ورؤية حالة جهاز المناعة داخل جسم الحيوان عن طريق قياس البروتينات المختلفة فى الدم والغرض من ذلك معرفة مقاومة الجسم للمرض بسبب المخلفات السامة فاذا كانت المناعة ضعيفة أعطى ذلك الفرصة للمرض أن يتخلل جسم الحيوان وبالتالى يؤثر فى الانتاج الحيوانى بصفة عامة وكذلك تأثير هذه المخلفات على الحيوان واثرها على الهرمونات المختلفة من حيث خصوبة الحيوان او من حيث الحمل سواء كان طبيعيا او غير طبيعى .

ويعتبر الدكتور محمد فاروق راغب الأستاذ بكلية الطب البيطرى أن الثروة الحيوانية اساس الأمن الغذائى لأن البروتين الحيوانى عملية صعبة وعالميا هو اغلى انواع البروتين وبما أن التلوث يؤثر على صحة الحيوان وإنتاجيته وكذلك تأثيره المباشر على صحة الانسان نتيجة إعتماد الانسان على الحيوان فى غذائه وهذه الحيوانات إذا لم تعامل معاملة خاصة فان لذلك اثره السيىء على الانسان من اجل ذلك كله كان لابد من إيجاد هذه الدراسة لخدمة البيئة المصرية التى اقرها المجلس الأعلى للجامعات لما لها من اهمية .

مطـلـوب معالجـة علمية لتصـريف المخالفـات

تحقيق
كمال الدين حسين

ولأهمية الدراسة حول هذا الشأن تم تخفيض الزمن او الفترة المخصصة لها من اربعة أعوام إلى عامين فقط لسرعة الانجاز والوصول الى نتائج محددة

التلوث يؤثر فى مناعة الحيوان :

ويؤكد الدكتور ثروت سالم على ان التلوث فى محافظات الوجه القبلى يمثل مركز إهتمام الدراسيين بكلية الطب البيطرى باعتبار انه يهدد صحة الحيوان ويهدد إنتاجيته بالاضافة إلى انه يهدد صحة الانسان من خلال إستخدامه منتجات الحيوان فى التغذية وعلى هذا الاساس كان للدراسة اهداف كثيرة ويتركز دورى فى الدراسة على تأثير الملوثات على وظيفة الكبد الذى يعتبر حيويا فى بناء الجسم ومناعته ضد الأمراض حيث ان من خلال الكبد يتم تصنيع معظم المواد التى يحتاجها الجسم .

ويقول الدكتور محمد حسن كرام مدرس الأمراض الباطنة بالكلية انه قام بدراسة بحثية على مخلفات مصنع منقباد للسماد ومصنع بنى مرة للزيوت والصابون وكان تركيز البحث على بعض المركبات التى لها تأثير ضار على صحة الحيوان ومن هذه المركبات عنصر الفلورين الذى له تأثير ضار على صحة الحيوان وقد لوحظ ذلك كما اثبتت الابحاث ان المناطق المجاورة للمصانع كانت اكثر تأثرا بمخلفات المصانع حيث ظهر على الحيوانات فى هذه المناطق ضعف العظام وخاصة الفكين والسنين والتآكل فى الاسنان وفقدان الشهية لدرجة ان بعض الحيوانات كانت ضعيفة البنية كما لوحظ ان بعض هذه الحيوانات مصابة بأمراض عظمية وزوائد عظمية مما يعوق حركة الحيوان ومن خلال الدراسة أمكن تحديد نسبة الفلورين فى المواد الغذائية .

ويوضح الدكتور ثروت سالم المدرس بكلية طب بيطرى أسيوط خطوات الدراسة والهدف منها بقوله انه يقوم بدراسة ميدانية على مخلفات المصانع وعلى الحيوانات التى تقع فى نطاق المصنع اى بالقرب من المصنع لمعرفة اثر او مدى التلوث حول المصنع . تهدف الدراسة الى جمع معلومات عن مخلفات تلك المصانع ثم دراسة إكلينكية تطبيقية على الحيوانات المجاورة الموجودة فى نطاق التلوث ثم تؤخذ عينات من المصانع وعينات من التربة ثم عينات من المواد الغذائية ومياه الشرب بالاضافة إلى عينات من الحيوانات التى لوحظ عليها هذه الاعراض او اعراض التسمم بتلك المواد الناتجة من المصانع .

وفى النهاية تؤخذ مناطق نائية خالية من المصانع تجرى عليها نفس الدراسة وتوضع الضوابط للمناطق الملوثة ثم تقارن النتائج المتحصل عليها والتى اصيبت بالهزال والضعف العام والعرج وليونه العظام وسهولة كسرها مع ظهور تضخم فى عظام الفخذ والساق والعظام المشطية بالاضافة إلى تلوث الأسنان وتاكلها وتعرضها للسقوط بسهولة .

ويجرى الدكتور ثروت سعيد عبدالعال بعض الدراسات عن تأثير الفلورين فى الاغنام بمحافظة اسيوط وقد اختيرت بعض الاماكن التى تبعد عن المصنع بابعاد مختلفة وقد شملت الدراسة تحديد نسبة الفلورين فى المياه بالاضافة إلى دراسة الاعراض المرضية على عينة مختارة من الاغنام مختلفة الاعمار والجنس وفى مراحل الحمل المختلفة .

وقد اظهرت الدراسة ان المجموعة الاولى من الاغنام والتى تقترب من مصادر التلوث .

هى الاكثر عرضه للامراض

الطـــريق الى تنميـة الثـروة السـمكية ببورســعيد

● بورسعيد التى كانت الوجبة الشعبية لسكانها هى السمك والارز .. يتناولها افراد الاسرة فى الغذاء والعشاء . اصبحت الان هذه الوجبة عملة نادرة .. واذا توافرت فسعرها خاص بتجار مستوردى المنطقة الحرة فقط .. اما الموظف ومحدودى الدخل الذين احتفظوا بوظائفهم فى الحكومة او القطاع العام فشكواهم تتكرر يوميا من ارتفاع اسعار السمك !

ورغم ان المدينة تعتبر شبه جزيرة تحيط بها المساحات المائية من كل جانب ـ البحر المتوسط شمالا وبحيرة المنزلة جنوبا والبردويل فى الشمال الشرقى الى جانب المزارع السمكية الخاصة على طريق الرسوة وملاحات بورفؤاد الا ان انتاج هذه المصادر كلها لايغطى احتياجات الاستهلاك المحلى ويتزايد الطلب يوما بعد يوم عليها فيزيد السعر وتنشط الرقابة التموينية والحزبية والشعبية فى مواجهة صريحة حول مشكلة الاسماك وكميتها وفى محاولات حادة ومخلصة للمحافظة على التوازن السعرى لصالح المستهلك

وعن تشخيص المشكلة . والجهود القائمة على المستوى السياسى والتنفيذى والشعبى للعودة ببورسعيد الى سابق عهدها فى مجال انتاج الثروة السمكية وكفاية اهل المدينة وتصدير الفائض الى المحافظات الاخرى بل وتصنيع وتعليب الاسماك التقت ـ مايو ـ بقيادات المدينة الحرة .

دعم الجمعيات التعاونية لصائدى الاسماك

● يقول اللواء سامى خضير مساعد وزير الداخلية ومدير الامن ان مساحات كبيرة تم تجفيفها من بحيرة المنزلة لاستغلالها فى الزراعة مما حدد المساحات المائية واثر على الثروة السمكية كما ان بعض الصيادين انصرفوا الى اعمال اخرى مثل التجارة فى بضائع المنطقة الحرة لما تحققه من عائد سريع وسهل .

ويطالب بدعم الجمعيات التعاونية لصائدى الاسماك وتزويدها بالموارد المالية وتوعية الصيادين بوسائل وطرق الصيد القانونية والحديثة والافادة بقدر المستطاع من التجارب الاجنبية الرائدة مثل اليابان والصين ويوغسلافيا . واعادة النظر فى وضع المزارع السمكية الاهلية جنوب بورسعيد او تزويدها بالوسائل التكنولوجية التى تكفل تنمية انتاجها من الاسماك ويطالب ايضا بضرورة الاسراع فى الغاء نظام الحوش والسدود ببحيرة المنزلة والالتزام ببرنامج زمنى يتم من خلاله تطهير البوغازات بصفة دورية .

● ويقول عبد الخالق الدسوقى امين الدائرة الثانية بالحزب الوطنى ان بورسعيد تعانى من ندرة فى الانتاج السمكى بسبب اهمال عمليات تطهير بوغاز اشتوم الجميل منذ عام ٦٧ مما ادى الى اطماء البوغاز وردم مداخل بحيرة المنزلة . ويؤكد ان مساحة بحيرة ملاحة بورفؤاد تقلصت فبلغت ١٨ الف فدان بعد ان كانت ٣٧ الفا وذلك بسبب اعمال التفريعة الجديدة للقناة واطماء البوغاز المغذى للبحيرة ويقترح ان تكون هناك وحدة فكر بين اعضاء مجلس ادارة بحيرة المنزلة الذى يشترك فيه محافظو الاسماعيلية والشرقية وبورسعيد والدقهلية وسيناء بالنسبة للانتاج السمكى وتسعير الاصناف حتى لاتختلف من محافظة لاخرى فيؤدى هذا الى هروب الانتاج من منطقة الصيد التى تحكم الرقابة السعرية الى منطقة اخرى تغيب فيها التسعيرة . كما يقترح دراسة امكانية فتح سد فارسكور وسد رشيد لتغذية مياه البحر المتوسط بمياه النيل فى شهر اغسطس من كل عام لاحداث التوازن فى درجة ملوحة البحر بما يضمن جذب الاسماك الى المياه الاقليمية

● ويقول عضو مجلس الشورى ومقرر لجنة التموين والتجارة بالحزب الوطنى ـ سيد على قاسم ان السد العالى تسبب فى فقدان بورسعيد لمصدر اساسى من ثروتها السمكية وهو « السردين » الذى كان يمثل موسم الوفرة والخير لسكان المدينة حيث كانت الشواطىء تنتج سنويا مالايقل عن ٢٠٠٠ طن . وبعد ان انقضى عهد السردين كانت ظروف عدوان ٦٧ التى حددت الحركة فى مياة البحر من الجانبين الشرقى والشمالى فضلا عن اغلاق القناة مما تسبب فى نقص كمية الاسماك وادى الى هجرة اصحاب مراكب الصيد الى محافظات اخرى ويقترح السيد قاسم الاستمرار فى خطة تطهير وتعميق بحيرة ملاحة بورفؤاد التى بلغ متوسط انتاجها هذا الموسم ١٠ اطنان يوميا وتسهيل عمليات خروج ودخول العمال الى منطقة الصيد بالتنسيق مع القوات المسلحة ومتابعة نجاح زراعة اسماك الدنيس فى البحيره حيث تم الاتفاق بين المحافظة وشركة المصايد الشمالية على تصدير اسماك الدنيس الى ايطاليا واستيراد اصناف ممتازة اخرى من انتاج المياه الايطالية بواقع ١ اطنان لكل طن من الدنيس وذلك اعتبارا من ديسمبر القادم



السيد سرحان محافظ بورسعيد واللواء سامى خضير مدير الأمن مع شباب الزراعيين يتفقدان سير العمل بملاحة بور فؤاد بعد تطويرها

تحقيق
طلعت وهبه

٢٠ الف فدان

● ويحدد محمد فرحات رئيس لجنة التموين بالمجلس الشعبى المحلى للمحافظة وسائل الاكتفاء الذاتى من الانتاج السمكى عن طريق : ـ تحديث طرق الصيد وميكنتها وخاصة بملاحة بورفؤاد للارتقاء بطاقتها الانتاجية ويطلب :

● السيطرة على انتاج المزارع السمكية بمنطقة الجنوب لعدم تسربه الى المحافظات المجاورة . .

● تزويد اسطول الصيد المحلى بمعدات واجهزة تمكنه من العمل ليلا ونهارا

● عودة الصيادين بساحل بورفؤاد الى طريقة الصيد « بالجرافة » وسرعة وضع الضوابط التى تكفل حماية الشاطىء من ناحية ومستقبل اكثر من ١٨٠ اسرة حرفتها الصيد

● ويؤكد محمد السيد ابو عيد رئيس الاتحاد التعاونى الاستهلاكى ان بورسعيد يمكن ان تكون رائدة فى مجال تنمية الثروة السمكية من خلال مشروعات مدروسة للاستثمار الانتاجى المصرى والاجنبى عن طريق تطوير معدات وادوات وسفن الصيد التى تعمل بالبحر المتوسط وبحيرتى الملاحة والمنزلة وانشاء اسطول استثمارى متقدم يمكن ان يوفر الطاقة الانتاجية اللازمة للاستهلاك المحلى وتصدير الفائض بعد تصنيعه .

● ومحافظ بورسعيد سيد محمد سرحان يؤكد على حتمية تنمية الثروة السمكية القائمة على الاساليب العلمية باعتبارها الركيزة الاقتصادية الثالثة للمحافظة والتى يمكن استثمارها جنبا الى جنب مع السياحة ورفع طاقة الميناء فضلا عن انشطة المنطقة الصناعية الحرة .

واضاف بان خطة بورسعيد الانمائية تعتمد فى قطاعات كثيرة منها على التعاون مع اكاديمية البحث العلمى لدراسة الاسلوب الامثل لاستغلال الثروة المائية والثروة الزراعية وتنمية البيئة الصحراوية والمجتمعات الجديدة . واردف قائلا انه لابديل عن تنمية الموارد الطبيعية والتعامل معها بالطرق والوسائل العلمية وفى مقدمة هذه الموارد ـ البحر المتوسط والبحيرات الاخرى حيث يتم التعامل حاليا بطريقة بدائية لاتتفق مع روح العصر وتطوره .

واشار الى اجتماع المجلس الاقليمى لمحافظات القناة وسيناء وما تم الاتفاق عليه بحضور الدكتور ابراهيم بدران رئيس اكاديمية البحث العلمى من برنامج التنسيق والتعاون بين الاكاديمية واجهزة الحكم المحلى لدفع عجلة التنمية حيث تقرر البدء فورا فى نشاط مركز تنمية اقليم منطقة القناة .

واكد المحافظ على الدراسة التى ستقدمها قريبا اكاديمية البحث العلمى حول مدى امكان تطوير اساليب الصيد واستثمار المساحات المائية المحيطة ببورسعيد لتحقيق الوفرة فى الانتاج السمكى وذلك بعد القضاء على كافة المشكلات والمعوقات التى واجهت محاولات التطوير والتنمية خلال الفترة الماضية .

خطاب الرئيس مبارك في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى

لست ضد النقد البناء ولا الرأى الاخر .. وسوف نسير فى الديمقراطية

بقية (ص ٥)

يناير ٨٤، فرصة عظيمة يلتقى فيها اهل الخبرة والتخصص فى محاولة للبحث فى المشكلة السكانية واسلوب التعامل معها..

الاخوة والاخوات اعضاء مجلسى الشعب والشورى:

هذه بعض تصوراتنا حول العمل الوطنى فى الداخل خلال الفترة القادمة ويبقى امامنا ان نستعرض ايضا الخطوط الاساسية لسياستنا الخارجية على المستويين القومى والدولى فى الفترة القادمة وهنا لابد من كلمة اؤكد بها اننى قد الزمت نفسى منذ ان تشرفت بثقة هذا الشعب العظيم على ان تمضى سياستنا الخارجية فى تحقيق اهدافها التالية

اولا .. الالتزام الكامل بالسعى نحو السلام العادل والدائم فى الشرق الاوسط هذا هو الخط الاساسى الذى لانتخلى عنه او نساوم فيه .. والسلام العادل والدائم يعنى تامين الحقوق المشروعة لكل اطراف النزاع فى الشرق الاوسط بما فيها حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى وحقه فى اقامة كيانه الوطنى على ارضه وهو الشعب الذى تمثل قضيته جوهر الصراع فى المنطقة

وعلى امتداد السنوات الخمس الثلاثين الاخيرة ونحن ندعو القيادات الفلسطينية ان تعمل على توحيد الكلمة واتخاذ سياسة مدروسة تستثمر ذلك التعاطف العالمى الواضح الذى تحقق لقضيتهم العادلة كما ندعو فى الوقت ذاته القوى الاسرائيلية المعتدلة الى ممارسة دور فعال لتعميق مفهوم السلام الذى لايقوم على القوة الغاشمة وبناء المستوطنات او مواصلة احتلال ارض الغير والسيطرة على مقاديرهم .. وليدرك الجميع ان السلام هو الخيار الطبيعى لشعوب المنطقة واملها الباقى فى مستقبل افضل لاتؤرقها فيه احتمالات الحرب ولا تهددها نذر الدمار .. وليس من شك فى ان التطورات المأساوية فى لبنان والاحداث الدامية التى تقع كل يوم على ارضه تمثل موقفا خطيرا للغاية وتضيف تراكما جديدا للوضع الملتهب فى الشرق الاوسط .. ونحن الذين طالبنا دائما برفع الايدى عن لبنان الشقيق منذ بدأت محنته نكرر اليوم نفس النداء ونطالب اسرائيل بالانسحاب من ارضه كبداية لتعزيز سلطة الدولة اللبنانية وتمكينها من استعادة الامن والتمهيد لمصالحة وطنية تصل الى حل مقبول لكل الاطراف اللبنانية فى اطار الشرعية التى تحافظ على وحدته الاقليمية وسلامة اراضيه

فالسلام الذى ننشده لابد وان يحتوى المنطقة كلها ويصل بها الى الاستقرار بعد سنوات طويلة من الاضطراب والمعاناة والتوتر



اتصالات عربية

واود ان ابلغكم اننى قد اجريت اتصالات مكثفة مع بعض الاخوة من قادة الدول العربية الشقيقة ورؤساء وحكومات الدول المساهمة فى تشكيل القوة متعددة الجنسيات فى لبنان بهدف التحذير من تصاعد اعمال العنف والقتل المضاد .. فنحن نرى ان العنف لايولد الا مزيدا من الاتجاه الى القتل والتخريب والدمار، وان الرد العقلانى على الاعمال الاجرامية والارهابية هو تضامن دول المنطقة والدول الاخرى المعنية بقضية السلام باتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم تكرار هذه الاعمال الغير انسانية التى لاتحقق مصلحة ولا تدفع ضررا وكل مايترتب عليها هو المزيد من اراقة الدماء وتصاعد الفوضى واختلال الموازين

وقد عنيت بان انكر للرئيس ريجان بان الرد الصائب على كل مايدور فى المنطقة من احداث هو التوجه بكل جدية واصرار نحو تسوية المشاكل المعلقة وفى مقدمتها القضية الفلسطينية وتصفية الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية فى سوريا والضفة الغربية وقطاع غزة .. كما اننى اشرت الى قضية تعرض اى بلد عربى للعدوان مرة اخرى من اى طرف مهما كانت الذرائع والاسباب المصطنعة.

ثانيا .. مصر جزء من الامة العربية لاتنفصل عنها ولا تتخلى عن قضاياها فان عروبة مصر ليست رداء ترتديه حين تريد ويخلعه عنا من يشاء

إن تاريخ المنطقة قديما وحديثا يؤكد ان دور مصر هو دور فرضته المقادير.

وحقائق التاريخ، فهى خط الدفاع الاول عن امتها ومقدساتها .. لم تبخل بالتضحيات ولم تتردد فى الوقوف الى جانب شقيقاتها مهما كانت الظروف والمخاطر وتحملت دوما وبغير انقطاع المسئولية الاولى فى المطالبة بالحقوق العربية والدفاع عن القضايا القومية وفى مقدمتها قضية الشعب الفلسطينى الذى نشعر بمعاناته ونواصل العمل من اجل استرداد حقوقه

واود ان اؤكد امام حضراتكم هنا ان مصر شعبا وقيادة لن تتخلى يوما واحدا عن مسئولياتها العربية .. فمن اجل ذلك خاضت الحروب وقدمت ١٠٠ الف من شهدائها وابنائها الابطال ومن اجل ذلك ايضا اتجهت جهودها السياسية فى محاولة يقظة لاسترداد الحقوق واقرار اسس السلام العادل والدائم لنا ولمن حولنا

ولقد كان منطلق مصر دائما فيما سعت اليه ودافعها فيما اتجهت نحوه. المصلحة القومية العليا .. من خلال رؤية مخلصة للتطورات. وادراك واع للتغيرات الدولية والاقليمية وتمسك بالحقيقة التاريخية والحضارية التى لانراها فيها وهى ان «عروبة مصر قدر ومصير وحياة».

عدم الانحياز

ثالثا .. دعم حركة عدم الانحياز وتعزيز سيادتها: ان مصر وهى دولة مؤسسة فى الحركة كانت لها الريادة فى هذا المجال وفضل السبق فى الاتجاه نحو هذه السياسة البناءة فى عالم يزخر بالصراعات والحروب الاقليمية والمواقف المشتعلة

ولقد سعت مصر الى تثبيت دعائم الحركة وتحمل مسئولياتها التاريخية تجاه استمرارها واعطاءها دائما قوة دفع جديدة تتمكن بها من تكريس جهود اعضائها للعمل على تخفيف حدة التوتر الدولى وحل المنازعات بين الدول الاعضاء بالطرق السلمية والبعد عن السير فى تلك هذه الدول او تلك لان جوهر عدم الانحياز هو الحفاظ على استقلال الادارة بالعمل لا بالقول فقط. وعدم اعطاء اى دولة كبرى وضعا متميزا على حساب مصالح شعوب العالم الثالث المناضل فى سبيل عالم افضل

ولعل جهود الحركة التى تباركها مصر لوضع حد للحرب العراقية الايرانية التى لاطائل من ورائها ولامبرر لها الان.. هى نموذج لما يمكن ان تقدمه الحركة فى مثل هذه الظروف العصيبة. ومصر بدورها ومن منطلق اسلامى وقومى الى جانب دورها غير المنحاز تشجب هذه الحروب وتطالب ايران بالاستجابة لما عرضه العراق من وقف للعمليات العسكرية فورا من اجل صالحهما المشترك وللحيلولة دون مواصلة سفك الدماء الذكية واهدار الطاقات والموارد فى حرب لايقر استمرارها مؤمن مخلص لدينه او عربى صادق لعروبته

ونحن نذكر هنا بالتقدير الموقف العراقى الذى قدم مبادرات متتالية لوضع حد لهذه الحرب ويبقى ع الطرف الاخر ان يتحمل مسئولية امام ربه وشعبه او امته الاسلامية

هذه هى بعض محاور السياسة الخارجية المصرية التى تؤمن بان مصر عربية القلب واللسان مسلمة الروح والوجدان افريقية الموقع والانتماء تؤمن بالسلام لها ولمن حولها تقدر رسالتها الحضارية فى السعى لتنمية العلاقات بين الشعوب وتمضى لتحقيق غايات انسان العقل فى التقدم والرخاء

بقيت اشارة اخيرة لابد منها. ايها الاخوة والاخوات ونحن نستعرض سياستنا الخارجية إذ انه ومنذ ايام تم انتخاب مصر عضوا لمجلس الامن باغلبية ساحقة وهو حدث له دلالات وانعكاسات واضحة لانه ياتى اعترافا جديدا من المجتمع الدولى الذى تلعبه مصر على الصعيدين الاقليمى والعالمى للحفاظ على الامن والسلام الدوليين وتاكيدا للحاجة الماسة الى هذا الدور فى تلك المرحلة التى تصاعد فيها الصراع وتعمقت الازمات واصبح المجتمع الدولى مواجها بضرورة الاختيار بين البقاء والعدم والفناء والتقدم .. واود ان انتهز هذه الفرصة لكى اتقدم باسم شعب مصر الوفى باصدق ايات العرفان والامتنان الى الشعوب الافريقية الشقيقة التى اخذت المبادرة فى ترشيح مصر لهذا المركز فقدمت بهذا لفتة اخرى اثبتت بها اصالتها وايمانها الحقيقى بالتضامن والتكاتف بين الشعوب المناضلة فى سبيل ذلك. كما اننى انوه بموقف الشقيقتين المغرب والجزائر اللتين اعلنتا تنازلهما عن الترشيح للمجلس لصالح انتخاب مصر تقديرا منهما لدورها القومى والدولى

مصر تعاهد كل الاصدقاء الذين وقفوا الى جانبها فى هذه المناسبة ان تكون قوة داعية للسلام والمحبة بين الشعوب رافضة للحرب والعنف ومنطق استخدام القوة وستكون فى طليعة القوى المنادية بالحوار الموضوعى البناء بين الشمال والجنوب والشرق والغرب، رافضة للاستقطاب والصراع والعداء .. ستكون همزة الوصل بين الشعوب والتفاعل بين الحضارات والتوفيق بين الاطراف المختلفة من منطلق الايمان الجازم بان التحديات التى نواجهها جميعا واحدة واننا اذا لم نتعلم كيف نعيش معا فى اخاء ومحبة فسوف نعنى جميعا فى اتون الحروب المدمرة والاسلحة الفتاكة ..

ستكون مصر قوة مناضلة فى سبيل الحرية والكرامة والاستقلال السياسى والاقتصادى والفكرى لشعوب العالم الثالث محاربة لمنطق السيطرة والاستقلال ومناطق النفوذ .. وستكون مع العدل والحق والمساواة وضد العسف والجور والمساس بالحق وامتهان حقوق الانسان .. ستكون اضافة لقوة العالم الثالث فى افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية المكافحة من اجل التقدم والامن والسلام

ايها الاخوة والاخوات

ارجو الا اكون اطلت عليكم فانى ارى ان من واجبى ونحن نفتتح دور الانعقاد الاخير لمجلسكم الموقر ان اسجل بالتقدير والعرفان جهدكم المخلص وعملكم الدائب منذ ان اولاكم شعبنا العظيم ثقته واعطاكم شرف تمثيله

واذكر لكم على سبيل المثال انجازين اساسيين جدا

اولا .. ان هذا المجلس هو الذى وضع الاسس التشريعية للتكامل بين الشعبين الشقيقين مصر والسودان. ذلك الامل الذى تطلعت اليه الاجيال التى سبقتنا وسوف تواصله عن ايمان ووعى للاجيال التى ستتلونا، لان وحدة وادى النيل حقيقة تاريخية وحضارية جغرافية وبشرية وكل مانفعله الان على طريق التكامل انما هو معنى مع طبيعة الامور ومنطق الحقيقة

ثانيا: ان هذا المجلس الموقر هو الذى اصدر الخطة الخمسية التى تقوم الحكومة جادة بتنفيذها سعيا وراء اقتصاد وطنى راسخ الكثور قوى الدعائم وهى خطة الامل فى مستقبل مشرق وغد افضل

اننا نعيش الحاضر بكل مشكلاته وانجازاته ونتجه نحو المستقبل بآماله وتحدياته نؤمن بالله والوطن. وندرك ان هذا الشعب العظيم الذى اجتاز دائما الازمات وتجاوز المحن قادر اليوم على العطاء، راغب فى التضحية واثق فى قدرته على صياغة حياته وفقا لآماله وامانيه

والله يوفقنا ويهدى خطانا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس مجلس الوزراء والأمين العام للحزب ينصت الى خطاب الرئيس والى جواره د. مصطفى خليل وممدوح سالم والمهندس سيد مرعي

الرئيس يتحدث الى الصحفيين بعد انتهاء كلمته في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى امس

هكذا من الأصل

مايو

هكذا من الاصل

هــذه القوانيـن لراحة المرأة العاملة

تتعرض المرأة العاملة لمتاعب ومشاكل اجتماعية ونفسية واقتصادية نتيجة لتعدد مسئولياتها وواجباتها في العمل والبيت معا .. ولذلك فقد اثار المجلس المحلى لمحافظة الجيزة مشاكل المرأة العاملة داخل وحدات الحكم المحلى بالمدن والأحياء والمصالح الحكومية التابعة لها حيث طالب المجلس برئاسة عبد الرءوف ابوهميلة رئيس المجلس دعم جهود وزارة الشئون الاجتماعية لراحة المرأة العاملة وتوفير دعم الحضانة لرعاية الطفل والتوسع في انشاء جمعيات إستهلاكية بمواقع العمل الى جانب تعبئة السلع في عبوات مناسبة من حيث الحجم والنوع وتوفير الاجهزة المنزلية بأسعار ميسرة وذلك حتى تستطيع المرأة العاملة القيام بواجباتها المنزلية .

وقالت راوية عطية رئيسة لجنة الشئون الاجتماعية بالمجلس ان المرأة تمثل عنصرا هاما ورئيسيا من عناصر التنمية القومية الشاملة لانها نصف المجتمع الذى يقع عليه عبء كبير في تربية النشء والشباب وتنمية القيم والاخلاق والمشاركة الايجابية في بناء اجيال قادمة . وكما ان المناخ الديمقراطى الذى يسود مجتمعنا بدستوره وقوانينه اعطى للمرأة المصرية العاملة الحقوق والواجبات التى تمنح للرجل تاكيدا لمبدا التضامن الاجتماعى وتكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة كما كفل دستور مصر الدائم الصادر سنة ١٩٧١ تلك المبادىء من خلال التوفيق بين واجبات المرأة نحو الأسرة وعملها في المجتمع ومساواتها بالرجل في ميادين الحياة السياسية والاجتماعية ..

وتضيف امال سعفان وكيلة اللجنة ان صدور التشريعات التى منحت المرأة المميزات التى تيسر لها القيام بوظيفتها كربة اسرة مسئولة عن تنشئة جيل جديد وعاملة تؤدى واجباتها في المجتمع وكان أخر تلك التشريعات هو صدور قوانين العاملين الجديدة رقم ٤٧ - ٤٨ لسنة ١٩٧٨ متضمنة الكثير من المزايا والحقوق منها :

■ منح الزوج او الزوجة اجازة بدون مرتب اذا رخص لاحداهما بالسفر الى الخارج لمدة ستة اشهر على الاقل

■ القوانين التى اجازت للمرأة العاملة طلب اجازة بدون مرتب لرعاية طفلها وذلك بحد اقصى سنتين في المرة الواحدة ولمدة ثلاث سنوات طوال مدة خدمتها الوظيفية وتتحمل جهة العمل اشتراكات التأمين المستحقة عليها وعلى العاملة

■ اجاز المشرع للسلطة المختصة الترخيص لها بان تعمل نصف ايام العمل الرسمية في مقابل نصف الاجر المستحق لها وتستحق في هذه الحالة نصف الاجازة الاعتيادية والمرضية المقررة لها .

■ ايضا منح المشرع للمرأة لاول مرة في التشريع المصرى الحق في اجازة للوضع لمدة ٣ اشهر بعد الوضع وذلك لثلاث مرات طوال مدة خدمتها الوظيفية وذلك باجر كامل ولا تحسب من الأجازة السنوية المقررة لها خلال العام .

للمرأة رأى

□ كانت عضوات الحزب الوطنى في مختلف شياخاته وقراه على موعد مع الحركة الدائبة والنشاط المتميز خلال الاسبوع الماضى وذلك بمناسبة اجراء الانتخابات المحلية في بلادنا . حقيقيا كان هناك بعض الدوائر التى لم تجر بها الانتخابات وذلك لفوز مرشحى الحزب بالتزكية . ولكن هذا لم يمنع عضوات الحزب في هذه الدوائر من اقامة الندوات والاجتماعات لكى يشرحوا للمواطنين مختلف المشاكل التى تتعرض لها احياؤهم كما كان هناك بالطبع الجهد المضاعف في الدوائر التى كان فيها التنافس .

وبعد ان تتم هذه الانتخابات سوف تدخل عضوات الحزب على مستوى الجمهورية في معركة اخرى وهذه المرة هى معركة من النوع المحبب الى النفس وذلك لا ننا لم يبقى الا ايام قلائل ويبدأ شهر ديسمبر وفي هذا الشهر يفتح باب تسجيل الاسماء في سجل الانتخابات لهذا مطلوب من كل عضوة في كل شياخة اوحى ان تقوم بحصر كل اسماء بنات جنسها وان توعيهن لكى يقمن بتسجيل حقهن الانتخابى والا فات الوقت واصبح لزاما عليهن البقاء الى شهر ديسمبر من العام القادم لكى يتمتعن بهذا الحق المكتسب لديهن .

وبعد ان نزل الى ساحة الاحزاب مجموعة اخرى من الأحزاب اصبح التنافس بين الجميع حق مشروع لهذا وجب على عضوات الحزب الوطنى الديمقراطى ان يبذلن الجهد الاكبر في التقرب والالتحام الاكثر بالجماهير حتى يقمن بأهم هدف من اهداف الحزب وهو خدمة الجماهير والمساعدة في حل مشاكلها كما انه بقدوم عام ٨٤ وفي النصف الاخير منه سيكون هناك معركة انتخابية كبرى وهى الخاصة بمجلس الشعب حيث ان حده المجلس الحالى تنتهى بانتهاء دورته في عام ٨٤

لهذا كان لابد لمن تفكر في النزول الى هذه المعركة ان تعمل من الآن في اكتساب ثقة الجماهير العريقة وبصفة خاصة ان القطاع النسائى من شعبنا مازال في دور البداية في ممارسته لحقوقه الانتخابية فان استطاعت عضو الحزب الوطنى ضمان وقوف هذه الكتلة الانتخابية الى جانبها فانها بهذا تستطيع ضمان فوزها ودخولها اعلى سلطة تشريعية في بلادنا .

ماجدة مهنا

تسريحة العروسة في مهرجان كـان لتصفيف الشعر



من مدينة « كان » الفرنسية الشهيرة عاد رضا حماد بعد ان اشترك في مهرجان « كان » لتصفيف الشعر والذى عقد في نفس القاعة التى تشهد مهرجان السينما الشهير رضا اشترك في المسابقة بتسريحة العروسة التى حازت الاعجاب كما حاز فستان العروس ناهد القطان والذى قامت هى بتصميمه الاعجاب ايضا .

في فصــل الشتـاء .. شـهية مفتوحة للأكـل مع عـدم زيادة في الوزن !

* * * مع قدوم فصل الشتاء واحتياج الجسم لكمية اكبر من الطاقة للتدفئة في البرد ومع زيادة الشهية التلقائية للطعام . تتعرض المرأة في كل شتاء لزيادة جديدة لوزنها وخاصة وان ملابس الشتاء بما فيها البلاطى تشجعها على اخفاء هذه الزيادة الجديدة التى لا تلاحقها فور حدوثها ولكن تكتشفها في نهاية فصل الشتاء والبرد في الاستعداد لفصل الصيف !!

■ واصعب شىء على المرأة وخصوصا في فصل الشتاء ان تحرم نفسها من الاكل عند الاحساس بالجوع لأن هذا سوف يزيد من احساسها ببرودة الجو ويفقدها مناعتها في مقاومة الامراض في الشتاء مثل البرد والانفلونزا .

* * ولكن بقليل من التخطيط في نظام التغذية تستطيع المرأة ان تحصل على المزيد من الطاقة والمزيد من المناعة الصحية اللازمة لمواجهة البرد في الشتاء دون ان يزداد وزنها كيلو جرام واحد وتتلخص الخطة الغذائية الشتوية كما يلى :

■ ان تكون وجبة الافطار : وجبة كاملة غنية بالمواد الغذائية وخاصة بالبروتين حتى تواجه بها عملية التعرض للبرد عند النزول من البيت في الصباح الباكر فلا تكون مقصورة مثلا على توست بالشاى وانما لابد وأن تحتوى على طبق بيض بالبسطرمة أو الكبد او الكلاوى او اللحم المفروم او طبق بليلة والسكر او طبق فول والجبنة ومعه عصير برتقال او ليمون وفنجان شاى باللبن .

■ لا تؤخذ سندوتشات او وجبات نشوية صغيرة بين الفطور او الغذاء :

* وفي الغالب لن يكون هناك احساس بالجوع بعد تناول وجبة الفطور الغنية ولكن قد يكون هناك احساس بالعطش ويفيد في هذه الحالة كوب من عصير الليمون أو البرتقال أو الجريب فروت او بقطعة فاكهة وكل منها يمد الجسم باحتياجاته من فيتامين ج المطلوب لتوفير المناعة ضد البرد .

■ تبدأ وجبة الغذاء :

* دائما بطبق شوربة ساخنة فهو الطعام الذى يعطى دفئا للجسم ومن ناحية اخرى يقلل من كمية الطعام التى سيتؤخذ بعده ويفضل شوربة الخضروات عن شربه لسان العصفور ان الشوربة بالتربة ومعها قطعة أو اثنين من السمك أو اللحم أو البيض أو الجبنة وكمية من السلطة وقطعة صغيرة من الخبز والفاكهة .

■ في الساعة الخامسة :

* يؤخذ كوب كبير من الشاى واللبن ومعه ربع رغيف عيش او بقسماطة واحدة بالجبنة القريش .

■ في العشاء :

* يكتفى بطبق سلطة أو قطعة فاكهة مع سلطة زبادى بالعسل الابيض او الاسود وبقسماطة واحدة .

■ تستبعد عن الوجبات :

* جميع انواع الفطائر والحلوى إلا إذا كان بداخلها كمية كبيرة من اللبن والبيض كما يستبعد الأرز والمكرونة والبطاطس .

■ يستخدم في الطهى :

* الزيوت النباتية بدلا من السمن بأنواعه الطبيعى أو الصناعى

■ تستبعد المشروبات الغازية او الشاى والقهوة :

* إلا إذا كان معهما اللبن ويفضل استبدالهما بانواع من عصير الفاكهة الطازجة او عصير الطماطم او الليمون او الجزر ..



كيف تتأكــد الأم من صحة تطعيم أطفالهـا ؟

* يقول د . يحى الجمل استاذ طب الاطفال بجامعة عين شمس لكى تتاكد الام من نجاح التطعيم هناك عدة شروط فلابد أن تتاكد من ان الطعم محفوظ في درجة التبريد الصحى وانه موجود داخل الثلاجة وبمجرد خروجه يعطى لطفلها في الحال ذلك لان وجود الطعم خارج الثلاجة فترة تزيد عن عشر دقائق تثير الشكوك في مدى فاعليته .

● ان يكون طفلها بصحة جيدة قبل تناول الطعم فلا يكون درجة حرارته مرتفعة يعانى من قىء او إسهال ..

● لابد من تاكد الطبيب والأم ان الطفل قد بلع الطعم .

● ضرورة استخدام الحقن البلاستيك في إعطاء الطعم لان استخدام الحقن الزجاجية يستوجب غليها مما قد يؤدى إلى إفسادها الطعم عند إعطائه للطفل .

● بعض الطعوم قد تؤدى الى حدوث ارتفاع بسيط في درجة الحرارة او حدوث طفح جلدى وهذا لاخوف منه لكنه يحتاج الى بعض العلاج البسيط .

مع الدكتور شندى
من أسبوع لأسبوع

* الحمل ٢٢ مارس - ٣٠ ابريل
- للمتزوجين : اقصر الطرق ممكنة في هذا الأسبوع . وقد تستطيع ان تنجز شيئا خلالها . عند زيارة الاقارب حاول ان تمهد لزيارة شخص لخر بأسلوب رقيق . واضرب عصفورين بحجر واحد . لا تتكلم بصراحة .
- لغير المتزوجين : راجع النظر في الاحكام الماضية
* الثور ٢١ ابريل - ٢١ مايو
- للمتزوجين : الذين يشتركون معك في جدال او مناقشة لا يستطيعون ان يثبتوا مزاعمهم ينبغى ان تكسب الى صفك أياد كريمة .
- غير المتزوجين : بحسن التصرف يمكنك ان تسيطر على خصمك . من المفيد ان تفعل هذا وستجنى بعض الفوائد .
* الجوزاء ٢٢ مايو - ٢١ يونيو
- للمتزوجين : من المحتمل ان تؤجل الاتفاقات هذا الأسبوع بعض الوقت ولكنها سوف تبرم على الأمل . عليك بالصبر وسوف تصل الى أهدافك .
- لغير المتزوجين : دافع عن مبادئك الأساسية وستكون موضع اعجاب الشخص الذى تود التاثير عليه . لا داعى لأن تقول (نعم) دائما اذا كنت غير مقتنع بأنها الأجابة الصحيحة .
* السرطان ٢٢ يونيو - ٢٣ يوليو
- للمتزوجين : دافع عن مبادئك الأساسية وستكون موضع إعجاب الشخص الذى تود التاثير عليه . لا داعى لأن تقول (نعم) دائما اذا كنت غير مقتنع بأنها الأجابة الصحيحة .
- لغير المتزوجين : شاب وطيد الصلة بك قد يدخلك في نزاع هذا الأسبوع يترتب عليه بعض المضايقات .
* الأسد . ٢٤ يوليو - ٢٣ أغسطس
- للمتزوجين : تعرف على بواعث شريكك هذا الأسبوع . قد تبعد تماما عن الضوء ويتحمل شخص اخر التبعة . كن حكيما عند السؤال ولا تسأل كثيرا .
- لغير المتزوجين : قد تكسب شهرة هذا الأسبوع بفضل أعمالك لخدمة الآخرين . لمسة كريمة تعود عليك بالنفع فيما بعد .
* العذراء ٢٤ أغسطس - ٢٣ سبتمبر
- للمتزوجين : قد يصر الشركاء على اتخاذ عمل مباشر هذا الأسبوع لرفع ظلم . استمر بكل الوسائل اذا كنت تثق في عدلهم . حاول ان تنقد وجهة النظر الأخرى اذا كانت عكس وجهة نظرك .
- لغير المتزوجين : ستذاع بعض الاسرار هذا الاسبوع .
* الميزان ٢٤ سبتمبر - ٢٣ اكتوبر
- للمتزوجين : صديقك هذا الأسبوع صبور . يوجد ميل قليل الى الاندفاع للحصول على الاشياء عند الذين يعملون في الحقل الفنى . حدد وقتك وهدفك ولا تمسك العصا من النصف . وعلى العموم أسبوع في غاية النجاح .
- لغير المتزوجين : أمور كانت غامضة تتضح أمامك هذا الأسبوع . تتكامل الصورة قريبا . فاصبر
* العقرب ٢٤ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر
- للمتزوجين : مفاجأة سارة فقد صادف عملك قبولا عاما . قد يقدم المعجبون التهانى على عمل أحسنت أداءه .
- لغير المتزوجين : تمسك بأسلوبك الخاص . وافعل ما تريده وما يحلو لك لا حاجة الى اللحاق بالآخرين . انظر الى نفسك فقط وعش حياتك .
* القوس ٢٣ نوفمبر - ٢٢ ديسمبر
- للمتزوجين : كن مرنا ولكن لا تسمح للآخرين أن يجذبوك الى رأيهم بغير ادنى اعتبار لك . الوقت في صالحك . اعمل بأقصى ما تستطيع للإستفادة منه .
- لغير المتزوجين : قد تتعرض لاتجاهات خاطئة هذا الأسبوع فراجع الأمور قبل ان تتقدم . يوجد طريق واحد تسير فيه فلا تفقده فتضل الطريق .
* الجدى ٢٣ ديسمبر - ٢٠ يناير
- للمتزوجين : ربح في العمل . من الأفضل ان ترى الأشياء ككل ولا تفصل بعضها عن البعض الآخر وذلك لكى لا تنسى شيئا مهما .
- لغير المتزوجين : يحلو لك دائما كل ما هو ليس في متناول يدك . كالمثل الذى يقول تبدو الحشائش التى في الحقول البعيدة اكثر اخضرارا . اذا واتتك الفرصة لترى شيئا فانتهزها . اذا كان ذلك ممكنا .
* الدلو ٢١ يناير - ١٩ فبراير
- للمتزوجين : ما يبدأ مرحا قد يظهر اكثر خطورة هذا الأسبوع . ومن حسن حظك انك قادر على الا تدع هذا يقلقك . وسيكون انعكاسه هو ما تريد .
- لغير المتزوجين : قد تجد نفسك مع أشياء صغيرة تضايقك اكثر من المعتاد . انت في حاجة الى الراحة ولو لساعتين او ليومين .
* الحوت ٢٠ فبراير - ٢١ مارس .
- للمتزوجين : تحتل الشئون العائلية الافضلية هذا الأسبوع . امض الوقت مع المقربين لك ولاحظ القلق الذى يسيطر عليك . فهم لنزاع من جانبك يعيد الصفاء والمودة .
- لغير المتزوجين : اذا كان يجب عمل اتفاقات هذا الأسبوع فالزم جانب الأمان .

مع المرأة حــول العالـــم

□ لندن

* ■ تأسس في بريطانيا ناد لرعاية الامهات اللاتى يرزقن بتوائم لأرشادهن الى افضل وسائل التربية .

ويقوم النادى بتزويد الأم بالاستشارات الطبية من أطباء في مختلف التخصصات ومجموعة من علماء النفس وذلك للتغلب على المشاكل التى قد تنشأ من مواجهة هذا العدد من الاطفال كذلك يقدم النادى للامهات تخفيضا على ملابس الاطفال والمعدات الخاصة بهم .

□ رومـا :

* تزور الولايات المتحدة الامريكية حاليا سوزنا اجنتيلى ٦١ عاما الايطالية حفيدة مؤسس شركة فيات الايطالية للسيارات وعضو مجلس الشيوخ الايطالى التى عينت في منصب وكيل وزارة الشئون الخارجية وتختص بالعلاقات مع امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية والشئون الثقافية وذلك لتنمية العلاقة بين البلدين ..

وجدير بالذكر ان سوزنا عمدة مدينة ارجنتا ريو منذ عام ٧٤ وهى مقاطعة في شمال روما وهى عضو سابق في البرلمان الاوروبى كما انها كاتبة معروفة ترد على باب انشكلات لمجلة « اوجى » وهى واحدة من بين عشر سيدات اعضاء في مجلس الشيوخ الايطالى الذى يصل عدد مقاعده الى ٣١٥ مقعدا واوضحت ان افضل سبل اقناع الناس هى قلة الكلام وكثرة العمل فسرعان ما يسرع الناس للاصغاء اليك ومتابعة انجازاتك وقد اكتسب شهرتها منذ ان كتبت مقالة في احد المجلات عام ٦٩ تتنبأ فيها بخسارة الولايات المتحدة في حرب فيتنام .

□ باريـس :

* المياه المعدنية هى المسرحية التى كتبتها الانجليزية « فرجينيا ولف » في عام ٣٣ وتم اكتشافها في عام ١٩٦٩ بعد وفاة زوجها وتعرض حاليا في العاصمة الفرنسية بعد ان اعدتها للمسرح المخرجة المسرحية المعاصرة « سيمون بنموسا » وتدور احداث المسرحية حول قصة خالة الروائية الانجليزية التى بلغت ٦٥ عاما فقررت هى وزوجها البالغ من العمر ٨٣ عاما ان يسافرا الى الهند ومعهما التابوت الذى سوف يوضعان فيه بعد وفاتهما حيث ينتظران الموت بعيدا عن موطنهما الاصلى وبعيدا عن الأهل والاصدقاء وفرجينيا ولف روائية انجليزية ولدت في عام ١٨٢٢ وتوفيت عام ١٩٤١ واشهر اعمالها الامواج .

□ بـون :

* تأسست في المانيا الغربية جمعية أطلقت على نفسها إسم « بداية جديدة » وهى جمعية تحاول ارشاد السيدات الغير عاملات الى افضل الوسائل لتكييف حياتهن والمشاركة في الحياة الاجتماعية بعد تخرج اولادهن من الجامعات وإنفصالهن عن الأسرة .

وتدعو هذه الجمعية المرأة للاشتراك في برنامج مدته ثلاثة شهور لحضور اجتماعات ومناقشات حتى يكتسبن ثقة في النفس ويصبحن قابلات لاتخاذ القرارات الهامة بمفردهن والمشاركة في النشاط الاجتماعى وبعد حضور هذه الاجتماعات اوضحت معظم السيدات ان حياتهن اكتسبت معنى جديدا اما المشرفات على البرنامج فقد اوضحن أن مساهمة السيدات في المجتمع لها اهمية كبرى اذ ان المجتمع يحتاج الى جهودهن وخبرتهن بعد ان إنتهى دورهن في الأسرة الى حد ما .

مايو .. صوت كل الشعب

إن « مايو » تفتح نوافذ الحرية وأبواب الرأى من خلال « صوت الشعب » إن هذا الباب يعبر عن رأيك ، ويحمل صوتك ، ويرفع شكواك ، ويتابع حقوقك ، إنه صوت من الشعب والى الشعب

الى متى يستمر هذا الخلاف

مفارقة غريبة وعجيبة تقع في مدينة بور سعيد (المنطقة الحرة) ... فالاصوات ترتفع في كل وقت ومن أعلى المستويات منادية بجعل المدينة منطقة للصناعة والتصدير بدلا منها الآن كمنطقة للاستيراد والاستهلاك - .. والتهريب ... ثم اذ بالصحف تطالعنا بأن اكبر محطة كهرباء ببور سعيد والتى ستمد مصانع المنطقة بالطاقة معطلة نتيجة اختلاف الاجهزة المختصة على مكانها وترك معداتها التى تقدر بمليونى جنيه ملقاة في العراء معرضة للتلف والفساد .... هل من مسئول على مستوى عال يتدخل لحسم الخلاف بين الاجهزة المختصة واقامة محطة الكهرباء ليبدأ الانتاج ... ثم محاكمة المتسببين في التعطيل

بدوى مصطفى محمود

المندوب القضائى لشركة
بيوت الازياء الراقية
اسكندرية

الرقابة على المدارس

نرجو تشديد الرقابة على طلبة المدارس . فلو كانت هناك رقابة صارمة ما امتلأت مقاهى مدينة العياط بطلبة المدارس الثانوية والازهرية والتجارية والاعدادية . يجب ان نضع في اعتبارنا ان الدولة تتكلف كثيرا من اجل تعليم هؤلاء الطلبة . وفي المقابل يجب ان نكون على يقين من ان هذه النفقات لا تذهب هدرا .

حسن ابو عميرة
العياط

اين جزيرة الورد ؟

كانوا في الماضى يطلقون على مدينة المنصورة اسم جزيرة الورد . ولكن لا توجد بها اية ورود . ولكن توجد فيها اكوام من الزبالة . فلماذا لا نحاول ان نعيدها الى ما كانت عليه . فنقوم بتشجيرها وزراعة الورود في كل مكان . وبذلك تستعيد جمالها الذى فقدته .

الشربينى السيد الناغى
بلقاس - دقهلية

توقيــع الجــزاء قبــل القومسيون وقبل التحقيق !

انتدبت للعمل بالبعثة التعليمية المصرية بالسودان بتاريخ ١٠/٨/١٩٧٤ . وبعد سفرى بفترة وجيزة انتابنى مرض مفاجىء لم استطع معه البقاء ومواصلة رسالتى فاضطررت للعودة الى مصر . وقد تم تحويلى على القومسيون الطبى العام بالشرقية الذى قرر ان مرضى هو اضطراب نفسى . وهذا يمنع من تادية العمل بالسودان .

وبعد ذلك حولت على الشئون القانونية . وكانت نتيجة التحقيق معي حفظ الموضوع لانعدام ركن المسئولية . ثم فوجئت بصدور امر تنفيذى يفيد الغاء ندبى واعتبار الاعارة مستكملة وتحميلى نفقات السفر ذهابا وايابا . فكيف يصدر هذا الامر قبل قرار القومسيون الطبى وقبل التحقيق معى . اننى ارفع صوتى طالبا احقاق الحق وانصاف المظلوم .

محمود نعمان السيد محمد
وكيل مدرسة ابو بكر الصديق الابتدائية
ابو كبير - شرقية

تجديد المؤهلات الجامعية دوريا

الحاصلون على شهادات عليا في زيادة مطردة . وهذا مؤشر يدعو للتفاؤل . ولكن هذا الكم الهائل من الشهادات لا يستخدم للاسف كما ينبغى . فمعظم الخريجين يعملون في غير تخصصاتهم مما يدفعهم الى هجر ما ينبغى ان يواظبوا عليه . لذلك فاننى اطالب بان يصبح المؤهل العالى شهادة تعطى للخريج ثم تجدد بصفة دورية عن طريق اجتياز بعض الاختبار . وذلك كالمتبع في التراخيص وشهادات الخبرة وغيرها

سمير سليمان الجندى
كلية حقوق القاهرة

نداء انسانى الى محافظ البحيرة

لاننى معوق في الاطراف السفلى . ولا املك من حطام الدنيا شيئا . واعول اسرتى الفقيرة . ارجو مساعدتى في الحصول على دراجة بخارية لكى اسعى بها في طلب الرزق .

عبد المجيد عبد المجيد اسماعيل
محافظة البحيرة - كفر الدوار - منشية النصر

● هذا النداء . ننشره ونحن على يقين من ان محافظ البحيرة سيستجيب له والأمل كبير في المحافظ الانسان محمد لبيب زمزم .

شهيد السلام

يـا شـهيـد السـلام طبـت مقـامـا
وقـد كـنـت بيـن جنـد الله امـامـا
رفـعـت رايـة في السمـاء تسـامـى
في ربـك وابقيـت السـلامـا
خضـت معـركـة الشـهـادة قـائمـا
واتخـذت عنـد ربـك خيـرا مقـامـا

مرفت مسلم
بكالوريوس تجارة - الزقازيق

منتهى الوعى

لقد احتفلت جريدة « الاهالى » بعيد اكتوبر المجيد بالتشويش على النصر . واحتفلت بالعام الهجرى الجديد بالهجوم على الحجاب . هذا هو منتهى الوعى عند المعارضة !

سيد مسعود خضرى
ارمنت

ارفعوا الدعم عن الكماليات

لم يعد معقولا ولا مقبولا ان تمنح الحكومة دعما للكماليات مثل السيارات وغيرها . يجب سحب هذا الدعم لانه في غير محله . ولانه يمكن استخدامه في مجالات اخرى تفيد المحتاجين .

ابراهيم ابراهيم زهران
فارسكور - دمياط

الذين يهاجمون بطل معركة الكرامة

الذين يهاجمون السادات الآن جبناء . فبينما العالم يسجل مواقفه ويعترف بجهوده . اذا هم ينكرون عليه اى دور لأنه اخرج اسيادهم السوفييت من مصر . ان السادات حارب وانتصر في معركة الكرامة . واستطاع ان يحول الراى العام العالمى من مؤيد اعمى لاسرائيل الى محايد منصف بقى ان اقول ان الاختلاف مع حاكم ليس معناه ان ننكر عليه ماضيه وتاريخه .

محمد مهدى اسماعيل
الشاطبى - اسكندرية

اولا ستالين !

من صوت مزارع ومخلص للوطن والدين
باقول نصيحة امينة تنفع الملايين
اوعى تصدق شيوعى من ولاد ستالين
اوعى تصدق داناوى يغرزك في الطين

حربى منصور مؤمن
كفر ربيع - منوفية

الـوقت الضـائـع

انقدم بالرجاء الى احد المحامين الذى رفع اكثر من قضية على افراد أسرة كريمة لم يستفد منها احد! وخضت أن يتذكر ان هناك متقاضين لهم قضايا منظورة أمام المحاكم منذ سنين وهم في مسيس الحاجة الى وقت المحاكم الضائع ليت فيها لتصل الحقوق الى اصحابها .

محمد برهام
الاسكندرية

نداء إلى وزير الصحة

● اصبت بمرض خبيث . وبعد اجراء الفحوص الطبية تقرر اجراء عملية جراحية تتكلف ٣٠٠ جنيه . ولما كانت زوجة خفير بالمعاش . ولدى بنات قصر لا يكفين معاش والدهن لتلبية احتياجات الحياة والتعليم . فاننى اناشد الدكتور صبرى زكى وزير الصحة ان يامر بعلاجى على نفقة الوزارة . او حتى على نفقتى بالتقسيط . اننى التمس من الله ومنكم العون .

خديجة سالم الصقا - كفر الزيات

ردود المسئولين من وزارة الصحة

بعد التحية

ردا على ما نشر بمايو عن شكوى المواطن سيد صالح الشيوى - كوم امبو اسوان بخصوص عدم وجود العلاج الكافى بالمستشفيات . فقد افادت مديرية الصحه باسوان بانه يوجد بمحافظة اسوان مستشفى عام واربعة مستشفيات مركزية فيها جميع الاطباء بالتخصصات المختلفة - كما يوجد بكل مستشفى جميع الاطباء وانواع الادوية والعلاج اللازم للطوارىء والاسعاف وهذه الادوية متوفره لصيدليات المستشفيات سواء للعيادات الخارجية او الاقسام الداخلية . ويرجو المسئولون بالمديرية من صاحب الشكوى ان يتقدم لهم باسم الطبيب الذى رد له عبارة هات من بره حتى يمكن اتخاذ اللازم .

وزارة الصحة

ومن محافظـة البحيـرة

تحيه طيبه وبعد

ردا على ما نشر بجريدة مايو بتاريخ ١٠/١٠/١٩٨٣ تحت عنوان « الكهرباء .. تأخرت » بخصوص شكوى اهالى عزبة محرز مركز حوش عيسى من عدم انارة عزبتهم .

نفيد بان السيد لبيب محمد زمزم محافظ البحيرة قد امر ببحث الشكوى فور النشر وقد تبين من نتيجة بحثها مع السيد وكيل وزارة الكهرباء بالمحافظة ان هذه العزبة من التوابع الاقل من ١٠٠٠ نسمة وسيتم انارتها ضمن خطة خاصة بعد الانتهاء من كهربة القرى الرئيسية والتوابع الاكثر من ١٠٠٠ نسمة في المحافظة .

محافظة البحيرة
حسنى الحطيبى

شكواك .. بسرعة

جندت بالقوات المسلحة بتاريخ ١٩٨٢/٤/٢٢ مؤهلات متوسطة . وموعد خروجى هو ١٩٨٤/٧/١ . ولكنى وزعت على وحدة تنتهى مواعيد الخروج فيها في شهرى ابريل واكتوبر . فماذا افعل لكى اخرج في موعدى المحدد ؟

جندى / وحيد محمد عمر مومى
الوحدة ٣٦٥٧ ج ١٧

● انقلبت اوضاع المرور في الاسكندرية . فالسيارات تزحم الارصفة والناس يسيرون في الشوارع ويتعرضون للحوادث . هل نطمع في ان يقوم مرور الاسكندرية بتصحيح الاوضاع ؟

بدوى مصطفى محمود
اسكندرية

● فريق قرية الرقة الغربية الذى حصل على بطولة العياط وفاز بكاس المرحوم محمد فؤاد ابو عميلة . مازال يعيش منذ عام ١٩٧٦ في انتظار الحصول على قطعة ارض لتكون ملعبا ومركزا للشباب . علما بان هناك قطعة ارض فعلا ولكن لم تتم الموافقة عليها طوال هذه المدة . نرجو ان يتحقق حلم كل شباب القرية .

احمد بيومى عبد اللطيف
مدرب فريق الرقة الغربية

● جارى المواطن سيد احمد على ابو عميرة رزق بفتاة تدعى « نجلاء » في الثالثة من عمرها . منذ ولادتها وهى مصابة بضعف السمع . تم عرضها على وحدة السمع بمستشفيات جامعة عين شمس ومعهد السمع بامبابة . وهى في حاجة لعمل سماعة . فهل هناك من ينقذ الصغيرة لاسيما ان والدها غير قادر ؟

عبد الغنى امين ابو سالم
القلج - قليوبية

● حصلت على الاعدادية هذا العام بمجموع ١٥٨ درجة . وتقدمت للالتحاق بمدرسة شبرا الثانوية الصناعية . ولكن فوجئت بانني قد الحقت بمدرسة تجارية بالسبتية .. اننى اريد ان التحق بمدرسة صناعية او احد مراكز التدريب المهنى الصناعى ولا ارغب في دراسة التجارة . ارجو ان يصل صوتى للمسئولين حتى لا يضيع مستقبلى .

رؤوف فاروق عبد المعطى
مدرسة طلعت حرب التجارية بالسبتية

المعركة غير متكافئة بين السينما والفيديو

في الوقت الذي تخطط فيه وزارة الثقافة من اجل انشاء العديد من دور العرض السينمائية على مستوى العاصمة . والمحافظات .. فان الامر يحتاج لدراسة اخرى نحدد من خلالها مدى اقبال المشاهد على دور العرض الجديدة .. بعد ان اصبح جهاز الفيديو كاسيت هو سيد الموقف اولا واخيرا .

حقيقة ان دور العرض حاليا تعاني من شدة الاقبال عليها ، وانها تحقق ايرادات هائلة لم يحدث في تاريخ السينما المصرية ان حققتها من قبل .. ولكن من هم الذين يترددون على دور العرض ويدفعون كل هذه المبالغ انهم بالطبع نوعية من الحرفيين الذين يعيشون في مرحلة انتعاش اقتصادي . تكتمل صورته بمشاهدتهم لاحدث الافلام اولا باول .. في الوقت الذي لم تعد فيه بالقطع مجموعة المثقفين تتردد على دور العرض .. إما لان دور العرض عندنا قد فقدت وقارها وخسرت احترامها .. واما لان اجهزة الفيديو كاسيت يمكن ان تعوض العديد منهم عن الذهاب الى السينما

ولكن الذي يحدث الان ان طائفة الحرفيين من اصحاب الدخول الزائده اصبحوا هذه الايام يعتمدون ايضا على مشاهدة احدث الافلام السينمائية من خلال اجهزة الفيديو كاسيت ، التي يتزايد امتلاكهم لها يوما بعد يوم .. وبما انه لا يوجد قانون يمنع طبع الافلام الجديدة على شرائط الفيديو .. فان كل من يمتلك جهاز فيديو سيصبح في غير حاجة الى سينما وهو يتتبع احدث الافلام في منزله ..

اذن فانشاء العديد من دور العرض التقليدية ليس مطلوبا الان وهي تواجه منافسة الفيديو كاسيت .. والحل الذي نطالب بدراسته هو انشاء دور عرض صغيرة تستوعب عددا محدودا من المشاهدين بحيث تتحول صالة العرض الواحدة الى صالتين او اكثر .. ومن خلال مثل هذه الصالات قد نستطيع اعادة الاحترام الى دور العرض .. ويصبح الذهاب الى السينما متعة كما كان في الماضي .

محمد تبارك

اليوم افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي السابع

٣٨ دولة و ٦٧ فيلما في ايام وليالي المهرجان

اليوم يفتتح محمد عبد الحميد رضوان وزير الدولة للثقافة مهرجان القاهرة السينمائي السابع بدار سينما كايرو .

ويشترك في المهرجان ٣٨ دولة حيث يعرض على مدى ايام وليالي المهرجان ٦٧ فيلما جديدا بجانب ١٤ فيلما مصريا يتم عرضها في دار سينما ديانا تحت اسم ليالي السينما المصرية .


● محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة

ومن بين النجوم العالميين الذين يحضرون المهرجان المخرج العالمي كوستاجا فراس الذي وجهت له وزارة الثقافة الدعوة للحضور الى القاهرة مع فيلمه « حنا ك » ستحضر ايضا النجمة الالمانية شيجولا التي فازت بلقب احسن ممثلة في مهرجان كان لهذا العام بجانب مجموعة اخرى من النجوم والمخرجين الذين وجهت لهم ادارة المهرجان الدعوة للحضور الى القاهرة مع افلامهم .

ومن بين الافلام العالمية التي ستعرض لأول مرة في ايام وليالي مهرجان القاهرة السينمائي السابع فيلم « الحشائش تغني » وهو اول انتاج مشترك بين السويد وزامبيا بطولة كارين بلازك واخراج مشيل زيبرون والفيلم الهندي (عيون) لاخراج اوتباليندو تشاكر بورتي والفيلم « الانجليزي ضغوط » الحائز على جائزة الدب الذهبي كاحسن فيلم في مهرجان برلين لهذا العام .

اما الافلام المصرية التي ستعرض خلال ايام المهرجان فهي « المجهول » بطولة نجلاء فتحي وعزت العلايلي وسناء جميل واخراج اشرف فهمي « وايوب » بطولة عمر الشريف ومحمود المليجي و« السادة المرتشون » بطولة نجوى ابراهيم ومحمود ياسين واخراج على عبد الخالق « و ارجوك اعطني هذا الدواء » بطولة نبيلة عبيد واخراج حسين كمال .

ومن ناحية اخرى قرر التليفزيون توزيع جوائز قيمتها ٣٠ الف جنيه للافلام الفائزة بجوائز في عروض المهرجان تقدم على شكل اعلانات على الهواء لهذه الافلام .

وفي نفس الوقت قررت اذاعة الشرق الاوسط ابتداء من غدا الثلاثاء تقديم رسالة يوميا من المهرجان تذاع الساعة ٤.٤٠ مساء وتتضمن الاخبار اليومية للمهرجان بجانب مسامع من الافلام المعروضة والندوات التي تعقد لمناقشة هذه الافلام . وتنقل ايضا ميكروفونات الاذاعة وقائع الحفل الختامي للمهرجان يوم ١٣ نوفمبر من فندق ماريوت .

اما التليفزيون فسوف يغطي اخبار المهرجان كما اعتاد سنويا من خلال نشرة يومية يشرف عليها الناقد السينمائي يوسف شريف رزق الله .

وقد علمت ان ادارة المهرجان قد تلقت موافقة ٨ دول عربية على الاشتراك بافلامها في ايام وليالي المهرجان وهي الجزائر وتونس والكويت والمغرب والعراق ولبنان والسودان وقطر .

وقد قام الفنان صلاح عبد الكريم عميد كلية الفنون الجميلة بالقاهرة بتصميم شعار المهرجان .

مجدى عبد العزيز

من هنا وهناك بين الفنون المسموعة والمرئية

يحيى العلمي : ومسلسلات التثقيف والتنوير ومتعة الوجدان ؟

□ لان اسم يحيى العلمي اصبح علامة امتياز على الاعمال التي تحمل اسمه اسعدني ماعرفته عن انشغاله بالاعداد لاخراج ثلاثة مسلسلات مرة واحدة

المسلسلات احداها عن رفاعة رافع الطهطاوي رائد حركة التنوير في مصر والعالم العربي ومؤسس العلم الحديث به وقد كتبه حسن محسب وسيعد له السيناريو والحوار محمد جلال عبد القوى

والثاني عن [الازهر الشريف] تاليف وسيناريو وحوار امينة الصاوي والثالث عن [العز بن عبد السلام] عن كتاب عبد الرحمن الشرقاوي « ائمة الاسلام » وهو ايضا من اعداد امينة الصاوي التي اشتهرت بكتابة المسلسلات الدينية المتفوقة وقد انتهت منه بالفعل

والضجة بانشغال يحيى العلمي في الاعداد لهذه المسلسلات مصدرها متعرفه من الهبوط الذي نعانيه في معظم المسلسلات التي يعرضها لنا التليفزيون وهيافة موضوعاتها المكررة والتي تدور غالبا حول علاقة المراة بالرجل وطيش المراهقين . اذ ان العلمي في مقدمة قلة من مخرجي التليفزيون يؤمنون بان للشاشة الصغيرة رسالة في التثقيف والتوجيه ونشر الذوق الفني السليم وغرس القيم الاخلاقية وليس زعزعتها وان الدراما التليفزيونية يجب عليها مراعاة هذه الرسالة وعدم الخروج عليها .. فضلا عن ان العلمي اتخذ لنفسه هدفا اكثر وضوحا وهو تقديم سير اعلام مصر وملامح عن تاريخها من خلال مسلسلات تقترب كثيرا من الدراما التسجيلية ، ولهذا قدم مسلسلات يعتز بها التليفزيون والمشاهدون منها [زينب والعرش] و [الايام] لطه حسين و [العقاد] و [اديب] التي نال عنها جائزة اتحاد الاذاعة والتليفزيون كاحسن مخرج لعام ٨١/٨٢

وتحية اوجهها للشاب الملتزم برسالة التثقيف والامتاع النظيف من خلال الدراما وقلبي معه في معارك اتوقعها له مع الرقابة التليفزيونية التي كثيرا ما اعتادت اطلاق عبارة كالرصاص اسمها [اسقاط] لتقتل بها العديد من المسلسلات التاريخية او التي تعرض لسير بعض الشخصيات الفذة واقول للرقابة عموما رفقا بالتاريخ وحقائقه .. فان المشاهد يعرف ان المسلسلات موضوع هذا الحديث وشبيهاتها تعرض لحقبة تاريخية او لسير من خلال فن الدراما التليفزيونية وهو يتابعها ليستمتع وجدانيا وثقافيا وليعلم مالم يكن يعلمه عن شخصيات واحداث ما كان يجب ان تفوته معرفتها وذلك من اجل تكوينه الذاتي لذلك فلتوفر الرقابة شيئا من جهودها غير المشكورة في مجال قتل الحقائق والفكر توفرها للمسلسلات التي تنشر الانحراف وتفسد الذوق وتقتل الوجدان بموضوعاتها ومبالغتها واسلوب اخراجها الممل بما يسوده من مط وتطويل .. وحينئذ يصبح التدخل الرقابي .. محمودا مشكورا ! ؟ ..

وبالمناسبة قال لي الاديب والباحث امين سلامه منذ ايام هل من المعقول ان يبالغ التليفزيون بهذا الشكل في عرض هذا « الرجل الدلدول ، الغريب الاطوار .. الزائغ العينين .. المهلهل الثياب .. والذي يعامله « عباس » معاملة لايتجرأ الانسان على ان يعامل بها الكلاب والحمير ! ؟ وسألني ما المقصود من ابراز هذه النوعية من البشر .. في زمان لاعبودية فيه ولارق ! ؟

يومها قلت له .. انهم لايقصدون شيئا .. ولكن هذا هو جانب من الفكر الادبي للمسلسل المستهلك المستهلك الفكرة [قلبي على ولدي] وجانب ايضا من قصور الوعي الرقابي .. ثم سألته بدوري : وهل تعجبك هذه السذاجة والفن البدائي ديكورا وتمثيلا واخراجا فيما يطالعنا كل ليلة من خلال السباعية : بساط الحب الاخضر ! ؟

محمد صالح

سفير البانيا بالقاهرة يهدى التليفزيون رقصات فولكلورية

اهدى السفير الالباني بالقاهرة خلال مقابلته منذ ايام لسامية صادق رئيسة التليفزيون شريطا تليفزيونيا يتضمن مجموعة من اشهر الرقصات الفولكلوريه الالبانية بجانب بعض الاغاني الشعبية ليقدمها التليفزيون في حلقة خاصة عن الفنون والموسيقى الشعبية الالبانية

الصين الشعبية وكوريا الجنوبية يشاركان التليفزيون باحتفالات عيد الطفولة

قام المستشار الاعلامي بسفارة الصين الشعبية بالقاهرة بزيارة التليفزيون حيث اهدى المسئولين هناك مجموعة من الاغاني والرقصات الشعبية الصينية مشاركة من الصين الشعبية للتلفزيون في احتفالات عيد الطفولة .

في نفس الوقت قام المستشار الاعلامي لسفارة كوريا الجنوبيه بالالتقاء مع سامية صادق رئيسة التليفزيون حيث اهدى لها مجموعة من الاعمال الغنائية والاستعراضية للاطفال لتذاع خلال فقرات اليوم المفتوح الذي يقدمه التليفزيون صباح ٢٠ نوفمبر الحالي احتفالا بعيد الطفولة .

خواطـــــر اذاعيــة

● كثيرون تصدوا لقرار اتحاد الاذاعة والتليفزيون الخاص بمنع الاعلان عن اغاني الكاسيت في كل من جهازي الاتحاد المسموع والمرئي والبعض من هؤلاء تناولوا القرار بالايجاب على اساس ان الاذاعة والتليفزيون ليسا مجالا للترويج عن بضاعة فاسدة تتمثل في الكثير من هذه الاغاني حتى ولو كان هذا الترويج نظير مقابل مادي يزيد من دخل الاتحاد والبعض الاخر تناول القرار بالسلب بحجة ان من حق صاحب المصنف الفني ان يعلن عن مصنفه ما دام هذا المصنف ووفق عليه واعتمد من المسئولين عن المصنفات الفنية وما دام غير متعارض مع المعتقدات الدينية والعرف العام .

وفي اعتقادنا ان هذا الراي او ذاك جاء كلاهما كرد للفعل وان الامر اعمق من ذلك بكثير وهو يتعلق بتلك الظاهرة التي تفشت كالوباء وطفت على سطح الحياة الفنية في مصر في السنوات الاخيرة ونقصد بها ظاهرة الكاسيت وعلينا قبل ان نناقش قرار اتحاد الاذاعة والتليفزيون بعدم الاعلان عن اغاني الكاسيت علينا اولا ان نناقش اسباب هذه الظاهرة ونتائجها وعلاجها فقرار الاتحاد ما هو الا مسكن لهذا الصداع المزمن الذي جلبته لنا تلك الاغاني الباهتة المسوخة بدءا « بالسح الدح » ومرورا « بالو يامنجة » وانتهاء « بادي زوبة زقة » وغيرها من عشرات الاغاني التافهة لفظا ومعنى واداء ولحنا مما تزخر به سوق اشرطة الكاسيت في الاونة الاخيرة .

وعلى وجه اليقين فان ظاهرة الكاسيت نستطيع ان نعتبرها ظاهرة فنية غير صحية لا لانها تمثل هبوطا صارخا في الخط البياني لمستوى الاغنية المصرية فحسب وليس لانها تمثل واحدا من اخطر المعاول التي تنهش في وجدان المستمع المصري فقط بل لانها تهدد قدرة الانسان المصري على التذوق الفني بالاضافة الى انها تعطي صورة غير صحيحة وانطباعا خداعا للذوق السائد في مجتمعنا .

واذا كانت الدولة ممثلة في اجهزة وزارة الثقافة بدات تتصدى لظاهرة الافلام السينمائية الهابطة فمنعت عرض اثنين من الافلام التافهة في دور العرض فقد ان الاوان للقيام بتحرك سريع لحماية ذوق المستمع المصري من اغاني الكاسيت الهابطة والتافهة التي انهالت على الاذن المصرية ، ولعلنا ونحن نتصدى لهذه الظاهرة فانه ممكن ارجاعها الى عدة اسباب لعل من ابرزها هذا السيل من الهجرة للعمالة المصرية الى الخارج ومعظمهم من الحرفيين والعمال غير المهرة الامر الذي استتبع ارتفاع قدرتهم الشرائية بحيث تيسر لهم جميعا اقتناء اجهزة الكاسيت عند عودتهم من الخارج كما ان الانفتاح الاقتصادي الذي اعقب اكتوبر اتجه في ايامه الماضية اتجاها تغلب عليه السمة الاستهلاكية بحيث سهل على الكثير ممن لم تتح لهم فرصة السفر الى الخارج الحصول على احدث الاجهزة الكهربائية بثمن يدخل في نطاق القدرة الشرائية للقوى الاقتصادية الجديدة في المجتمع والممثلة بالدرجة الاولى في الحرفيين وعمال البناء وغيرهم من قوى العمل اليدوي

واذا اضفنا الى ذلك انخفاض مستوى هذه الفئات ثقافيا فان ذلك الانخفاض كان عاملا من العوامل التي جعل المستغلين يتسللون الى الحقل الفني لتقع هذه الفئات فريسة سهلة بين ايديهم وفي مختلف مجالات الفن من سينما ومسرح قطاع خاص ثم اغنية الكاسيت الى جانب هذه الاسباب الاقتصادية فهناك اسباب فنية واجرائية ساعدت على تفشي ظاهرة الكاسيت ويسرت لطالب الربح السريع والسهل ان يتسللوا الى الاغنية المطبوعة ليحققوا ارباحا خيالية عن طريق الاغنية التي تخاطب وتتعامل مع ادنى مستويات التذوق .

ونحن مبدئيا اذ نجني على قرار اتحاد الاذاعة والتليفزيون السالف الذكر لانه حد من ترويج الكثير من الاغنيات السخيفة فاننا على موعد في الاسبوع القادم باذن الله لنوالي الحديث عن اسباب ظاهرة الكاسيت ونتائجها وعلاجها .

فهمي عمر

برامج الشاشة الصغيرة

الاثنين

● وردة
الساعة ١٠,٠٠ مساء

قناة اولى

- ١١,٤٥ حلقة اجنبية من مسلسل « عملية القطة الصغيرة » .. يقع الكابتن في حب لاحدى القتيلات التي تبتسم دائما كلما التقت به .. ويعتقد الجميع ان هناك قصة حب عنيفة بينهما وتتوالى بعد ذلك الاحداث والمفارقات الكوميدية ! .
- ١٢,٣٠ برنامج المرأة « بيت جديد جديد » .
- ١,٠٠ مسلسل « النساء يعترفن سرا » بطولة ليلى فوزي وصلاح ذو الفقار وهدى رمزي .
- ٣,١٥ المجلة العمالية تقديم هاني يسرى .
- ٣,٤٥ طريق النور ومحو الامية .
- ٤,١٥ نادي العلم والايمان .
- ٥,٠٠ البرامج التعليمية .
- ٧,٠٠ قبلي وبحري اخراج نارمينة المقدم .
- ٧,٣٠ عالم الفضاء والطيران تقديم منيرة كفافي .
- ٨,١٥ مسلسل « الرحلة ٨٣ » بطولة حسن يوسف وكمال الشناوي وليلى طاهر .
- ١٠,٠٠ فيلم « اه ياليل يازمن » بطولة وردة ورشدي اباظة اخراج علي رضا .

القناة الثانية

- ٢,١٥ برنامج ٣٠ دقيقة رياضة تقديم عاطف اباظة .
- ٢,٤٥ الفيلم الاجنبي [تلمي والدكتور] بطولة ساندرادي
- ٤,٣٠ برنامج تبسيط العلوم تقديم الدكتور حسين بشير واخراج مرفت عطوية .
- ٤,٤٥ برنامج الاطفال كل اطفال العالم تقديم ليلى موسى
- ٥,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة كويني
- ٦,٢٠ برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد .
- ٧,٣٥ برنامج الشباب تقديم محمد عبد الكريم واخراج فريال قطارية
- ٨,٣٠ برنامج عالم البحار تقديم الدكتور حامد جوهر واخراج بدران العقيقي
- ٩,٠٠ برنامج هدى الله يتحدث الدكتور جمال ماضي ابو العزايم حول الطب في الاسلام وكيف نظر القران والطب الى النفس الانسانية تقديم عبد الرحمن علي واخراج فوزي محمود
- ١٠,٠٠ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي تقديم يوسف شريف رزق الله .

الثلاثاء

قناة اولى

- ١١,٤٥ حلقة من المسلسل الاجنبي « الهارب » .. يلتحق « كمبل » الهارب من العدالة بالعمل في احد المتاجر تحت اسم مستعار هو « كيلي » ولكن يتعرض المتجر للسرقة . وبالتالي يتعرض كمبل لمطاردات البوليس نتيجة اتهامه بالقيام بالسطو .. !
- ١٢,٣٠ اعادة درس محو الامية .
- ١,٠٠ مسلسل « الايام » .
- ٣,١٥ الاسرة والمستقبل
- ٤,٤٥ عزيزي الاب وعزيزتي الام .
- ٥,٠٠ البرامج التعليمية .
- ٦,٤٥ سلوكيات تقديم ملك اسماعيل .
- ٧,٠٠ الناس والسياحة
- ٧,٣٠ حاول تكسب تقديم وائل عبد المجيد .
- ٨,١٥ مسلسل « الرحلة ٨٣ » بطولة ليلى طاهر ومصطفى فهمي ودلال عبد العزيز ولاخراج فتحي السبع .
- ٨,٥٥ حديث الروح .
- ٩,١٥ انجازات على طريق التنمية .
- ٩,٤٠ العلم والايمان تقديم د . مصطفى محمود .
- ١٠,٢٠ مجلة التليفزيون .

القناة الثانية




● جانيت فرج
الساعة ٦,٢٠ مساء

- ٢,١٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم اسماعيل عبد الفتاح واخراج احمد الهن
- ٢,٤٥ الفيلم الاجنبي [ديكي] بطولة بينج كروسبي
- ٤,٣٠ برنامج فتاوى واحكام تقديم فضيلة الشيخ عطية صقر
- ٤,٤٥ برنامج تبسيط العلوم تقديم الدكتورة فرخندة حسن
- ٥,٢٠ الحلقة الاجنبية الطويلة كانون
- ٦,٢٠ برنامج خمسة سياحة تقديم جانيت فرج واخراج سيد حسن
- ٧,٢٠ برنامج كتاب الزمن تقديم احمد بدوى واخراج عمر انور
- ٧,٣٥ برنامج سينما الحياة تعليق احمد بدوى
- ٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨,٣٠ برنامج امسية ثقافية تقديم فاروق شوشة واخراج محمد ابراهيم .
- ١٠,٠٠ برنامج مهرجان القاهرة السينمائي الدولي تقديم يوسف شريف رزق الله
- ١٠,٣٠ الفيلم الاجنبي اللحظة الكبرى بطولة جويل ماكداى

الاربعاء

● احمد زكي
الساعة ١,٠٠ ظهرا

قناة اولى

- ١١,٤٥ حلقة اجنبية من مسلسل « منزل كال » تدور احداثها في احد المستشفيات حيث يهتم رجل الامن ببعض بلاغات سرقة ادوات من المستشفى وبعض النزلاء وتبدا سلسلة من الشكوك تجاه بعض العاملين الذين يحاول كل منهم اثبات براءته من التهمتين !
- ١٢,٣٠ الصحة بين يديك تقديم عفاف الحملاوي .
- ١٢,٤٥ اكرويات علية اخراج حامد عبد السلام .
- ١,٠٠ مسلسل « الايام » بطولة احمد زكي صفية العمري وحمدي غيث .
- ٢,٥٥ مباراة كرة القدم بين فريقي الزمالك والمنيا في الدوري العام .
- ٥,٠٠ البرامج التعليمية .
- ٧,٠٠ صور رياضية اخراج وفاء فاضل .
- ٧,٣٠ دنيا العلم والثقافة .
- ٨,١٥ مسلسل « الرحلة » بطولة ليلى طاهر وحسن يوسف وكمال الشناوي .
- ٩,٣٠ للكبار فقط لاخراج محمد رجائي .
- ٩,٥٥ اخترنا لك تقديم نجوى ابراهيم .

القناة الثانية

- ٢,٣٠ المكتبة الاسلامية (كتاب حجة الله البالغة للامام الدهلوي) تقديم محمد عبد الواحد واخراج محمد كمال الدين
- ٢,٤٥ الفيلم الاجنبي نهاية الاسبوع
- ٤,٣٠ تعليق اللغة الانجليزية الدرس رقم ٥٧ اخراج صلاح سمهان
- ٦,٢٠ برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
- ٦,٣٠ البرامج التعليمية (مواد اجتماعية للاعدادية)
- ٧,٣٠ برنامج بالتحديد تقديم حمدية حمدي واخراج محمد ابراهيم
- ٧,٣٥ برنامج السياحة مرحبا تقديم جانيت فرج واخراج حسن الرزاز
- ٨,٤٥ المصارعة الحرة تعليق فريد حسن واخراج صبري شاهين
- ١٠,١٠ رسالة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي تقديم يوسف شريف رزق الله واخراج عمر انور
- ١٠,٢٥ الفيلم الاجنبي الحمل والولادة .
- ١١,٤٥ احداث ٢٤ ساعة .

الخميس

قناة اولى

- ١١,٤٥ حلقة اجنبية من مسلسل « البلازما » .. يدخل مستر « والترز » معهد « كريج » للعلاج وهناك ينصح الطبيب باجراء بعض التحاليل . وبعد ذلك يقتنع بضرورة اجراء عملية جراحية له .. !
- ١٢,٣٠ طريق النور ومحو الامية .
- ١,٠٠ مسلسل « الايام » بطولة يحيى شاهين وصفية العمري واحمد زكي
- ٢,٣٠ بسمة امل اخراج جمال الهواري .
- ٣,١٥ في بيوت الله تقديم عبد التواب مصطفى .
- ٤,٠٥ نادي الاطفال تقديم ماجد عبد الرازق .
- ٥,٠٠ المجلة الصحية تقديم د . لفتية السبع .
- ٥,٣٠ الموسيقى العربية اخراج امل عزت .
- ٨,١٥ مسلسل « الرحلة ٨٣ » بطولة حسن يوسف وكمال الشناوي وليلى طاهر وعبد الله فرغلي .
- ٩,١٥ انجازات على طريق التنمية .
- ٩,٣٠ للكبار فقط .
- ١٠,٠٠ سهرة منوعات مسجلة .

القناة الثانية


برت لانكستر
الساعة ١٠,٢٠

- ٢,١٠ برنامج الرياضة للشعب
- ٢,٤٥ الفيلم العربي اصعب جواز بطولة ميرفت امين ـ محمد عوض ـ مديحة كامل ـ يوسف فخر الدين
- ٤,٤٥ برنامج الاطفال زهور والوان
- ٦,٢٠ برنامج خمسة سياحة تقديم جانيت فرج
- ٦,٣٠ البرامج التعليمية (رياضة للشهادة الاعدادية)
- ٧,٢٠ برنامج كتاب الزمن تقديم احمد بدوى
- ٧,٣٥ برنامج في الطريق اليك تقديم نجوان احمد
- ٨,٣٠ برنامج صوت الموسيقى
- ١٠,٠٠ رسالة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي تقديم يوسف شريف رزق الله
- ١٠,٢٠ برنامج اوسكار يعرض الفيلم الامريكي (رجل الطيور .. الكاتراز) تمثيل برت لانكستر ـ كارل مالدن ـ واخراج جون فرانكنهايمر
  البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله تقديم سناء منصور واخراج يسري غرابة .

الجمعه


● ليلى طاهر
الساعة ٨,١٥ مساء

قناة اولى

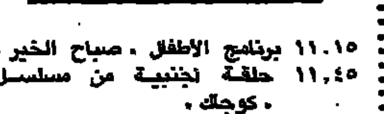
- ١٠,١٥ سينما الاطفال تقديم عفاف الهلاوي .
- ١١,٣٠ شعائر صلاة الجمعة .
- ١,٠٠ مجلة المراة تقديم كاميليا الشنواني .
- ١,٣٠ عالم الحيوان اخراج ابراهيم عكاشة .
- ٢,٠٠ لقاء الشيخ الشعراوي وتفسير القران الكريم .
- ٢,٥٥ مباراة كرة القدم بين فريقي المقاولون والاهلي في الدوري العام .
- ٥,٣٠ برنامج حياتي تقديم فايزة واصف .
- ٦,١٥ ندوة للراي .
- ٧,٠٠ حلقة اجنبية من مسلسل تسجيلي عن الحرب في العالم .
- ٨,١٥ مسلسل « الرحلة ٨٣ » بطولة ليلى طاهر وكمال الشناوي وحسن يوسف وعبد الله فرغلي .
- ٩,١٥ نهاية الاسبوع واهم الاحداث المحلية والعالمية .
- ١٠,٠٠ فيلم « حساب السنين » بطولة فريد شوقي وميرفت امين ومحمود عبد العزيز لاخراج احمد السبعاوي .

القناة الثانية

- ١٠,١٥ الاسبوع الرياضي تقديم اسماعيل عبد الفتاح
- ١١,١٥ من وحي الاسلام (اداب صلاة الجمعة) تقديم الدكتور محمد الجيوشي
- ١١,٤٥ المسلسل الديني محمد رسول الله بطولة شكري سرحان
- ١٢,٣٠ برنامج زهور والوان تقديم كاميليا العربي ـ اخراج محمود ابراهيم
- ١,٠٠ برنامج ما يطلبه الاطفال تقديم معالي حسين واخراج محمود بيومي
- ٢,٣٠ الفيلم الاجنبي الجائزة الكبرى بطولة جيمس جارنر
- ٤,٣٠ برنامج ازواج وزوجات تقديم مصطفى العناني
- ٤,٤٥ برنامج دعائم الاسلام (اثر الصلاة في سلوك المسلم)
- ٦,٣٠ المجلة التعليمية تقديم امال مكاوي واخراج مجدي لطفي
- ٧,٣٠ برنامج بالتحديد تقديم حمدية حمدي واخراج محمد ابراهيم
- ٧,٣٥ برنامج في الطريق اليك تقديم نجوان احمد واخراج سيد حسنين
- ٨,٣٠ برنامج فن الباليه تقديم منى جبر
- ١٠,٢٠ الفيلم الامريكي رجل الغرب

السبت

قناة اولى



- ١١,١٥ برنامج الاطفال « صباح الخير » .
- ١١,٤٥ حلقة اجنبية من مسلسل « كوجك » .
- ١٢,٣٠ برنامج المراة تقديم ليلى ابراهيم
- ١,٠٠ مسلسل « الايام » بطولة احمد زكي وصفية العمري وحمدي غيث .
- ٢,٠٠ في رحاب القران تقديم جابر الشال .
- ٣,١٥ اقوال الصحف .
- ٤,٣٠ برنامج الاطفال .
- ٥,٠٠ البرامج التعليمية .
- ٧,٠٠ برنامج خير بلدنا تقديم محمود سعيد .
- ٧,٣٠ كتاب في حياتي .
- ٨,١٥ مسلسل « الرحلة ٨٣ » اخراج فتحي السبع .
- ٨,٥٥ حديث الروح .
- ٩,٣٠ للكبار فقط .
- ٩,٤٠ موضوع للمناقشة اخراج عبد الخالق عباس .
- ١٠,٣٥ برنامج نادي السينما .

القناة الثانية



● نجوان احمد
الساعة ٩,٣٠ مساء

- ٢,١٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم اسماعيل عبد الفتاح
- ٢,٣٠ برنامج لكل الناس تقديم مصطفى العناني
- ٢,٤٥ الفيلم الاجنبي العالم الاول
- ٥,٢٥ الحلقة الاجنبية الطويلة مانكس
- ٦,٢٠ برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد
- ٧,٢٠ برنامج بالتحديد تقديم حمدية حمدي اخراج محمد ابراهيم
- ٧,٣٥ برنامج تكنولوجيا تقديم الدكتور يوسف مظهر واخراج سامي الدسوقي
- ٨,٣٠ برنامج تليسينما تقديم يوسف شريف رزق الله
- ٩,٠٠ برنامج لقاء الايمان تقديم فضيلة الشيخ احمد حسن الباقوري واخراج عصمت صبري
- ٩,٣٠ برنامج كانت ايام تقديم نجوان احمد واخراج يسري غرابة
- ١٠,٢٥ فيلم عربي لم يتحدد بعد

الاحد

● يحيى شاهين
الساعة ١,٠٠ ظهرا

قناة اولى

- ١٠,١٥ فيلم عربي !
- ١٢,٠٠ برنامج الاطفال « صباح الخير » .
- ١٢,٣٠ برنامج الصحة بين يديك اخراج اسماعيل ابراهيم
- ١٢,٤٥ عالم السيرك
- ١,٠٠ مسلسل « الايام » بطولة احمد زكي وصفية العمري وامينة رزق .
- ٢,٥٥ مباراة كرة قدم
- ٥,٠٠ البرامج التعليمية .
- ٦,٤٥ سلوكيات اخراج احمد السيد .
- ٧,٠٠ عالم الرياضة اخراج يسري مرزوق .
- ٧,٢٥ موضوع للشباب .
- ٨,١٥ مسلسل « الرحلة ٨٣ » بطولة ليلى طاهر وكمال الشناوي وحسن يوسف وعبد الله فرغلي .
- ٩,٣٠ انجازات على طريق التنمية .
- ٩,٤٠ للكبار فقط اخراج محمد رجائي
- ٩,٥٥ جولة الكاميرا تقديم هند ابو السعود .
- ١٠,٣٠ سهرة مع نجم !

القناة الثانية

- ١٠,١٥ برنامج قديم وجديد تقديم صفاء قطب واخراج محاسن شعيلان .
- ١١,٣٠ برنامج نجم ولعبة تقديم الهام فراج واخراج صبري شاهين
- ١٢,٠٠ برنامج في رحاب الايمان تقديم مهدي عبد الحميد واخراج احمد الشناوي
- ١٢,٣٠ فيلم عربي
- ٢,٤٥ الفيلم الاجنبي (تكينون) بطولة تشارلز برنسون ـ لي ريميك
- ٤,٤٥ برنامج الطب في خدمة المجتمع اخراج صلاح سمهان
- ٥,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة فلم
- ٧,٣٠ برنامج كتاب الزمن تقديم احمد بدوى واخراج عمر انور
- ٦,٣٥ برنامج دنيا الثقافة تقديم سامية الاتربي واخراج سيد حسنين
- ٨,٠٥ خمسة لصحتك اخراج حمدي يوسف
- ٨,٣٠ برنامج جولة الفنون
- ٩,٠٠ برنامج مسافر على الهواء
- ١٠,١٥ برنامج العالم يغني تقديم حمدية حمدي واخراج سمير رويبل
- ١١,٠٠ الحلقة الاجنبية . الطويلة كريستس .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

مايو
الصفحة الأخيرة

ما الذى يجرى داخل منظمة فتح ؟ !

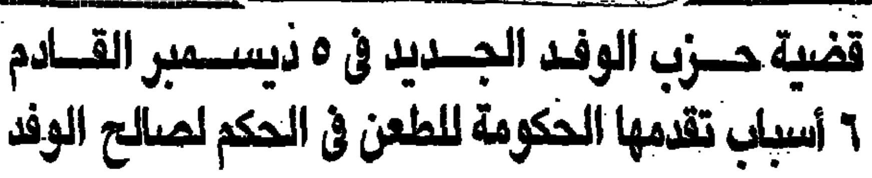

ياسر عرفات

اعترف ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لاصدقائه المقربين ان ذهابه الى طرابلس كان غلطة فى الحسابات هذه المرة ، وان ما يجرى لرجاله الآن فى شمال لبنان لا يشبه اطلاقا الصمود الرائع الذى وقفته قواته اثناء محاصرة الاسرائيليين لبيروت قبل خروجه منها . كان عرفات يظن ان وجوده فى آخر معقل لقواته فى طرابلس قد يسمح له بتحريك رأى عام عربى ودولى قوى حوله بدرجة ترغم السوريين والليبيين والمتمردين على فك الحصار . ولكن الذى حدث ان اصدقاء عرفات من العرب الذين كان يعتمد عليهم تخلوا عنه وتركوه يواجه المذبحة وحده : وجرت اتصالات عديدة داخل منظمة فتح وداخل منظمة تحرير فلسطين لاقناع عرفات بالتنحى عن الرئاسة لشخصية فلسطينية اخرى او لاعلان قيام حكومة فى المنفى تحظى بتأييد عربى واسع ابتداء من مصر والأردن . ولكن عرفات يرفض هذه الحلول

متى يمكن إلغاء الاتفاق اللبنانى الاسرائيلى ؟

شفيق الوزان

توقع شفيق الوزان رئيس وزراء لبنان الذى قدم استقالته بعد وقف اطلاق النار وطلب منه الرئيس امين الجميل الاستمرار فى الحكم ان يؤدى فشل مؤتمر الحوار الوطنى فى جنيف ـ اذا حدث ذلك ـ الى تجدد القتال وتفتيت لبنان . وقال الوزان ان الاتفاق اللبنانى الاسرائيلى سوف يتم الغاؤه اذا لم تنسحب اسرائيل من كل الأراضى اللبنانية . وقال ان الرئيس اللبنانى لم يعتمده وهذا يعنى ان الاتفاق مازال حتى الآن مجرد مشروع اتفاق واضاف الوزان فى حديث لمجلة « المجلة » السعودية ان اسرائيل اخلت بهذا الاتفاق نصا وروحا حين سحبت قواتها من جبل الشوف بالطريقة التى تمت بها . وقال ان لبنان يعيد تقييم الوضع حاليا بعد التطورات الأخيرة وانه اذا امتنعت اسرائيل عن تنفيذ الانسحاب الكامل فان هذا الاتفاق يصبح لاغيا



قضية حزب الوفد الجديد فى ٥ ديسمبر القادم
٦ أسباب تقدمها الحكومة للطعن فى الحكم لصالح الوفد

حددت دائرة فحص الطعون بالمحكمة الادارية العليا جلسة يوم ٥ ديسمبر القادم للنظر فى الطعن المقدم من الحكومة بخصوص الحكم الصادر من محكمة القضاء الادارى فى ٢٩ اكتوبر الماضى بوقف تنفيذ قرارى شئون الأحزاب ومحافظة القاهرة بعدم قبول قائمة حزب الوفد الجديد فى انتخابات المجلس الشعبى لحى شمال القاهرة . ويقضى الحكم المطعون فيه ايضا باحالة الدعوى الى هيئة مفوضى الدولة لابداء رأيها القانونى فى طلب الالغاء

وكانت الحكومة قد تقدمت يوم الاثنين الماضى بالطعن فى هذا الحكم . وعلمت « مايو » ان الحكومة استندت فى الطعن على حكم محكمة القضاء الادارى على الأسباب التالية

اولا : ان القانون رقم ٣٢ لسنة ٦٤ بشأن الجمعيات والمؤسسات الخاصة يقضى بأنه يحظر على اعضاء الجمعية التى صدر قرار بحلها وعلى القائمين باداراتها وموظفيها مواصلة نشاطها . وهذا النص ينطبق ايضا على الأحزاب بوصفها جمعيات . كما ان الشخصية الاعتبارية لحزب الوفد الجديد قد انتهت ولم يعد للحزب وجود قانونى منذ صدور قرار جمعيته العمومية فى ٢ يونيو ١٩٧٨ بحل الحزب باجماع أراء الحاضرين . وعليه فمنذ يوم ٢ يونيو ١٩٧٨ لم يعد لحزب الوفد الجديد وجود قانونى . ولم يعد لتشكيلاته ولجانه وجود منذ هذا التاريخ . كما زالت عن اعضاء الحزب صفة العضوية منذ ٢ يونيو ٧٨ ..


المستشار جلال عبد الحميد رئيس محكمة القضاء الادارى

لهذه الأسباب تطعن الحكومة فى حكم محكمة القضاء الادارى ..

ثانيا : ان قرار الجمعية العمومية بحل الحزب لا يدخل فى عداد القرارات التى يحق للهيئة العليا للحزب الاعتراض عليها وان تطلب من الجمعية العمومية اعادة النظر فيها لأن حق الاعتراض الذى كان مقررا للهيئة العليا للحزب يفترض بقاء الحزب وبقاء الجمعية العمومية . فاذا كانت الجمعية العمومية قد اصدرت قرارها بحل الحزب فان الهيئة العليا للحزب باعتبارها احدى تشكيلاته تزول ايضا بزوال الشخصية الاعتبارية للحزب بعد حله . وبالتالى لا يكون لها وجود قانونى . فكيف يتصور عقلا ومنطقا ان يكون لهذه الهيئة العليا للحزب التى زالت من الوجود بزوال الحزب حق الاعتراض على قرار الجمعية العمومية بحل الحزب ؟ !

ثالثا : ان القرارات التى تملك الهيئة العليا للحزب الاعتراض عليها وتطلب من الجمعية العمومية اعادة النظر فيها ليس من بينها القرار الذى صدر بحل الحزب . فالمادة ٤٥ من لائحة النظام الداخلى للحزب لم يمنح هيئته العليا حق الاعتراض على قرار حل الحزب

رابعا : ان المادة ٤٧ من النظام الداخلى للحزب تقضى بأنه يجوز بقرار من الجمعية العمومية غير العادية حل الحزب او ادماجه فى حزب أخر . وتصدر القرارات بأغلبية ٣/٤ الحاضرين . ومن هذا النص يتضح ان النظام الداخلى لحزب الوفد الجديد لم يمنح الهيئة العليا للحزب اى حق فى الاعتراض على قرار الجمعية العمومية بحل الحزب ..

خامسا : ان قيام رئيس الجمعية العمومية للحزب الاستاذ / محمد فؤاد الدين سراج الدين باخطار امين عام اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى فى ذلك الوقت بقرار الحل دليل على ان هذا القرار اصبح نهائيا وملزما ولا تملك الجمعية العمومية ولا الهيئة العليا للحزب اعادة النظر فيه .

سادسا : ان الرسالة التى وجهها الاستاذ محمد فؤاد سراج الدين بصفته رئيس حزب الوفد الجديد الى الرئيس الراحل محمد انور السادات فى ١٩٨١/٥/٢٢ والتى اقر فيها بان الحزب حل نفسه فى يونيو ٧٨ تقطع بأن الهيئة العليا للحزب لم تجتمع فى ٧٨/٦/٦ كما جاء فى مستندات حزب الوفد . ورغم الدلالة القاطعة لرسالة الاستاذ سراج الدين هذه الا ان محكمة القضاء الادارى قد جردتها من كل مضمون لها وقررت انها لا تعد شاهدا على ان قرار الحل اصبح نهائيا ونافذا .

وتقول الحكومة : ان هذا الذى ذكرته المحكمة يعيب حكمها حيث جاء هذا الحكم مخالفا للقانون . كما اخطأت فى تطبيقه وتأويله بما يستوجب الغاءه بعد ان اثبتنا ان قرار الجمعية العمومية بحل حزب الوفد الجديد فى ٢ يونيو ٧٨ باجماع أراء الحاضرين وعددهم ٧٩٦ عضوا هو قرار نهائى وملزم وان الأثر القانونى لهذا القرار هو زوال الوجود القانونى لحزب الوفد الجديد منذ هذا التاريخ ..

الاذاعة تحتفل بالمولد النبوى الشريف لمدة اسبوع كامل

○ قرر فهمى عمر رئيس الاذاعة ان تستمر الاحتفالات بالمولد النبوى الشريف اسبوعا فى اذاعة البرنامج العام ابتداء من يوم ١٢ الشهر القادم .

تتضمن الاحتفالات نقل حفل يقام فى رحاب سيدى احمد البدوى بطنطا يتضمن انشادا ومدائح واغنيات دينية تشارك فيها ياسمين الخيام .. ونقل حفل يقام فى رحاب سيدنا الحسين يتضمن تلاوات قرآنية للشيخين : عبد الباسط عبد الصمد ومحمد صديق المنشاوى وستقدم اذاعتا صوت العرب والشرق الأوسط مزيدا من البرامج الدينية ابتداء من هذا الاسبوع وحتى يوم الذكرى الشريفة

إنت تقدر تصلّح كل مساخر حياتك السياسية وقلة ضميرك وتبان نضيف ووطنى قدام الناس .. اكتب مذكراتك على حلقات فى الصحف العربية

١٥ فيلما مصريا و ٥٠ فيلما أجنبيا فى مهرجان القاهرة السينمائى

٢٠ دولة سوف تعرض ٦٦ فيلما فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى السابع الذى يفتتحه وزير الثقافة محمد عبد الحميد رضوان مساء اليوم فى دار سينما كايرو بالقاهرة .

يبدأ الافتتاح بالفيلم المصرى (المجهول) الذى اخرجه اشرف فهمى عن مسرحية الكاتب الفرنسى البير كامى وهى ايضا بعنوان المجهول والفيلم تم تصويره فى كندا ويتقاسم بطولته : سناء جميل ونجلاء فتحى وعزت العلايلى وعادل ادهم . وهو واحد من ١٥ فيلما مصريا ستعرض فى المهرجان لأول مرة .

وسيحضر حفل الافتتاح المخرج الأسبانى كارلوس سورا الذى سيعرض له خلال ايام المهرجان التى تستمر اسبوعين فيلمه (كارمن) الذى نال جائزة الابداع الفنى فى كان هذا العام (٨٣) وهى جائزة يهديها هذا المهرجان لأول مرة .

والمخرج كوستا جافراس الذى سيعرض له المهرجان فيلمه (هانا .. ك) الذى نال جائزة فى مهرجان فينيسيا الأخيرة . والمخرج الانجليزى ادوارد بينت الذى سيعرض له فيلم (صعود) الذى فاز بجائزة احسن فيلم فى مهرجان برلين عام ٨٣ .

والأمريكى سوزاس سايدلمن وسيعرض له فيلمه (فتافيت) الذى عرض فى مسابقة مهرجان كان العام الماضى .

والمخرج الكوبى همبرتو سولاس وسيعرض له المهرجان فيلمه (سيسيليا) . والمخرج الجزائرى الأخضر حامينا اذ يعرض له فيلم (رياح الرمال) . والجزائرى فاروق بلوفة ، سيعرض فيلمه (نهلة)

كما ستعرض العراق فى المهرجان فيلمها (المسألة الكبرى) الذى اخرجه محمد شكرى جميل وعرض فى مسابقة مهرجان موسكو الأخير .

يحضر المهرجان ايضا : الألمانية مارجريت فون تروتا التى اخرجت (الأختان الشقيقتان) .

عبد الحميد رضوان
وزير الثقافة

اسبوع ثقافى عراقى يقام فى مصر

منذ عدة سنوات ذكر الدكتور طه حسين عميد الأدب العربى ان مصر تكتب ولبنان تطبع والعراق يقرأ ، كدليل على عمق ثقافة العراقيين . وقد حضر الى مصر وفد ثقافى عراقى وقالوا « لمايو » ان ملصقات الفنانين التشكيليين فى العراق توضع على المدافع والدبابات لتشجيع المقاتلين فى حربهم ضد ايران .

كما اكدوا ان العراق لم تشعر فى اى يوم من الايام بانقطاع مصر عن الصف العربى فهى زهرة العرب وان اقامة اسبوع ثقافى عراقى فى مصر افضل دليل على قوة العلاقات المصرية العراقية (وانه تمهيد لزيارة المسئولين المصريين للعراق) .

كما اكدوا على عودة مصر للصف العربى خاصة ان الرئيس العراقى صدام حسين اكد مرارا على ان التقارب مع مصر هو فى طليعة اهداف العراق .

ويؤكد نورى الراوى مدير قصر الثقافة والفنون وامين سر رابطة نقاد الفن التشكيلى بالعراق والذى جاء مع الوفد على ايمانه ايمانا عميقا بدور الفنون عامة والتشكيلية خاصة فى اقرار السلام فى اى مكان فى الأرض لأن الفن هو رسالة من رسالات السلام فى العالم .

٨ ملايين دولار يوميا لاستيراد مواد غذائية

● صرح الدكتور وجيه شندى وزير الاستثمار والتعاون الدولى ان مصر تستورد يوميا ما يساوى ٣٩ مليون دولار سلعا متنوعة للمصانع ولوحدات الانتاج ولشراء مواد غذائية ومستلزمات انتاج ومختلف الاحتياجات اليومية . ومن ضمن هذا المبلغ ثمانية ملايين دولار يوميا لواردات الطعام منها ٣ ملايين ونصف مليون دولار للقمح والدقيق فقط .

بيان من نقابة الصحفيين عن اعادة صحفيين لعملهما

اصدر مجلس نقابة الصحفيين بيانا يشكر فيه الاستاذ محمد عبد الجواد وكيل النقابة ورئيس مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الأوسط ويسجل الروح الطيبة التى ابداها بالغائه قرار فصل الزميل مصطفى ثروت الصحفى بالوكالة وباعادة الزميل محمد فؤاد عطا الله الى عمله بالوكالة بعد ان صدر قرار بفصله لانقطاعه عن العمل واعتبار مدة الانقطاع اجازة بدون مرتب .

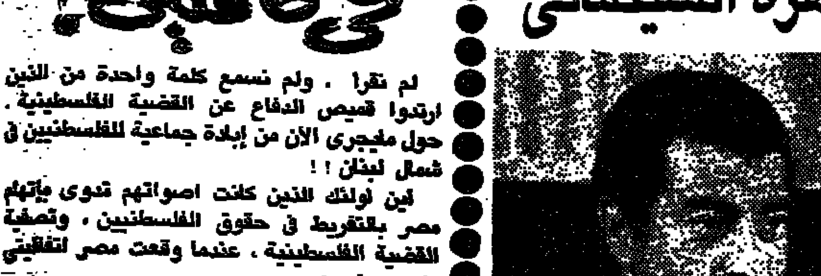
وقال بيان النقابة انه اتضح لأعضاء مجلس نقابة الصحفيين ان مانشره الزميل محمد مصطفى ثروت فى جريدة الشعب غير صحيح وغير مطابق لقرارات مجلس التحرير بالوكالة الذى يقوم بالترشيح للمكاتب الخارجية . وقد تم اطلاع الزميل ثروت على هذه الحقائق التى وردت فى محاضر جلسات مجلس تحرير وكالة انباء الشرق الأوسط .

اليوم .. انتخابات هيئات مكاتب لجان مجلسى الشعب والشورى

● تجرى صباح اليوم انتخابات هيئات مكاتب لجان مجلسى الشعب والشورى . يعقد المجلسان جلستين لاقرار قوائم عضوية اللجان .. ثم رفع الجلستان لاجراء انتخابات هيئات مكاتب اللجان .. ويعود المجلسان للانعقاد لاعلان نتائج الانتخابات .

يبلغ عدد لجان مجلس الشعب ١٨لجنة هى الاقتصادية ـ الخطة والموازنة ـ التشريعية ـ الحكم المحلى ـ الدفاع والأمن القومى ـ العلاقات الخارجية ـ الشئون العربية ـ الثقافة والاعلام والسياحة ـ الاسكان ـ الصحة ـ الشئون الاجتماعية والدينية ـ التعليم ـ الاقتراحات والشكاوى ـ القوى العاملة ـ الصناعة .

اما لجان مجلس الشورى فهى خمس لجان .. الشئون المالية والاقتصادية ـ الانتاج والقوى العاملة ـ الخدمات ـ الشئون العربية والخارجية والدفاع والأمن القومى ـ التشريعية .



فى كلمتين !

لم نقرأ . ولم نسمع كلمة واحدة من الذين ارتدوا قميص الدفاع عن القضية الفلسطينية . حول مايجرى الآن من إبادة جماعية للفلسطينيين فى شمال لبنان ! !

اين اولئك الذين كانت اصواتهم تدوى باتهام مصر بالتفريط فى حقوق الفلسطينيين ، وتصفية القضية الفلسطينية ، عندما وقعت مصر اتفاقيتى كامب ديفيد ؟

اين هم ؟ .. واين مقالاتهم الملتهبة ؟ .. واين بكائياتهم ؟ ! واين فلاسفتهم الذين تاجروا بقضية الشعب الفلسطينى حتى التخمة ؟ ..

سؤال واحد ارجو ان يجيب عليه واحد منهم بجرأة ..

من الذى يضرب الفلسطينيين الآن ويعمل على تصفية قضيتهم . وضياع حقوقهم ؟ !

عندما وقعت مصر اتفاقيتى كامب ديفيد ، ماجوا وملجوا . وملأوا الدنيا صراخا وكلاما .. والتفوا حول جبهة « الصمود والتصدى » التى قامت بزعامة اسد سوريا وعقيد ليبيا .. وزعموا ان هذه الجبهة . تحمل لواء الدفاع عن القضية الفلسطينية والفلسطينيين .. فما الذى تفعله هذه الجبهة الآن ؟ !

ان قوات الأسد والعقيد الليبى تقاتل الآن بمنتهى الشراسة للقضاء على البقية الباقية من الوجود الفلسطينى فى لبنان ! !

ان قوات الاسد والعقيد الليبى تعمل الآن . وبمنتهى الشراسة ايضا على فشل مؤتمر المصالحة الذى تعقده القوى اللبنانية فى جنيف . لوقف نزيف الدم الذى يسيل على ارض لبنان منذ عام ١٩٧٥ حتى الآن .. وابعاد شبح التقسيم عنه ..

قلت اننا لم نقرأ ولم نسمع كلمة واحدة والمتوقع الا يجرؤ واحد منهم على قول اى شىء .. فقد اصبح واضحا كالشمس ان جبهة الصمود والتصدى ضالعة فى المؤامرة الكبرى التى تهدف الى انهاء قضية شعب فلسطين . تقسيم لبنان الى دويلات ، او إمارات . يدور جانب منها ، فى فلك اسرائيل ، والجانب الآخر فى فلك النظام السورى ! !

سعيد اسماعيل

أخبار

● تقوم لجنة التنمية الشعبية بزيارة للسودان خلال شهر نوفمبر الحالى لتنفيذ مشروعات كتلك التى تتم فى مصر وبصفة خاصة اقامة شركة للأمن الغذائى بالسودان برأس مال ٢٠٠ مليون دولار .

● تقوم وزارة الصناعة حاليا بانشاء مراكز ابحاث وتدريب بكل مصنع وبكل وحدة انتاجية صناعية على مستوى الشركات وذلك لخدمة اغراض الانتاج وتطويره وزيادته . وصرح الدكتور محمد الغرورى وزير الصناعة ان هناك طلبات متزايدة من دول السوق الأوروبية المشتركة على استيراد منسوجات وغزل مصرى . وقال انه يجرى حاليا بحث امكانيات تلبية احتياجات هذه الدول .

● صرح محمد رشوان وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى « لمايو » ، انه تم اعتماد مليون و ٢٠٠ الف جنيه لتنفيذ مشروعات رصف الطرق فى شمال القاهرة منها ٦٠٠ الف جنيه فى موازنة هذا العام و ٧٠٠ الف فى ميزانية العام الماضى لم يتم استخدامها بعد .

● اعلن سعد محمد احمد وزير القوى العاملة والتدريب انه يجرى حاليا دراسة مشروع انشاء مؤسسة عمالية للأبحاث والدراسات والنشر حول القضايا ذات الصلة بشئون العمل والعمال بحيث يعلن تأسيسها خلال النصف الأول من العام القادم . وذكر الوزير ان هذه المؤسسة ستتبع الحركة الثقافية المصرية وسيقوم بنك العمال بتمويل انشطتها وخاصة فى مجال نشر الدراسات والمطبوعات الدورية .

● قرر المركز الدولى للرى والصرف بباريس انشاء مركز اقليمى له بالقاهرة لتدريب ابناء الدول العربية والأفريقية على نواحى تكنولوجيا الرى والصرف بتقديم منح دراسية من المركز الدولى الى الدارسين من ابناء هذه الدول . صرح بذلك الدكتور محمود ابو زيد رئيس مركز البحوث المائية

● صرح المهندس عثمان احمد عثمان نقيب المهندسين انه تجرى حاليا إعداد الترتيبات لعقد مؤتمر دولى للمهندسين بالقاهرة فى العام القادم يضم ٥ آلاف مهندس وتشترك فيه ٨٧ دولة تحت رعاية الرئيس محمد حسنى مبارك . واضاف ان المؤتمر سيناقش مشروعات انشاء الوحدات السكنية فى مصر والدول النامية .

● صرح المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس بان جملة الاستثمارات المعتمدة للهيئة بميزانية ٨٣/٨٢ بلغت ٩٠ مليون جنيه ، منها ٤٣ مليونا بالعملة المحلية ، و ٤٧ مليونا بالعملة الأجنبية .

اما بالنسبة لإيرادات العبور والخدمات الملاحية فقد بلغت ٩٧٥,٩٤ مليون دولار ، تعادل حوالى ٦٨٣,١٦ مليون جنيه على اساس سعر الدولار ٧٠ قرشا .

وقد اشتملت استثمارات الهيئة استكمال المرحلة الأولى لمشروع التطوير المعتمد لها ٢٨ مليون جنيه .

● تستعد امانة الحزب الوطنى بالقاهرة لفتح فصول تقوية لطلاب المدارس الاعدادية والثانوية وقاعات استذكار لطلاب الجامعات .

صرح بذلك محمد فهمى عبد الباقى امين التنظيم بالقاهرة .. وقال انه يجرى حاليا تحديد الأماكن التى ستفتح بها هذه الفصول .. وقاعات الاستذكار وتوفير المدرسين .. ومن المقرر ان يكون رسم اشتراك الطالب فى فصول التقوية ثلاثة جنيهات شهريا .. ومن المقرر تسليم الطالب ١٢ بونا قيمة كل منها ٢٥ قرشا بحيث يكون له اختيار حضور المادة التى يرغبها .

واضاف امين التنظيم انه قد شكلت لجنة فرعية لوضع الخطوات التنفيذية لهذا المشروع .